علل الشرائع والأحكام

علل الشرائع والاحكام
ابن بابويه القمي

هذا كتاب المستطاب المسمى بعلل الشرائع والاحكام من تاليفات الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليه

علل الشرائع

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين وسلم تسليما قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنهم وجعل الجنة مثواهم

باب ١

العلة التي من اجلها سميت السماء سماء والدنيا دنيا والاخرة اخرة والعلة التي من اجلها قيل للفرس اجد وللبغلة عد والعلة التي من اجلها قيل للحمار حر

(في الهامش: والعلة التي من اجلها قيل لادم ادم ولحواء حواء وللدرهم درهم وللدينار دينار)

حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد باسناده رفعه قال اتى علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله يهودي فقال يا امير المؤمنين اني اسئلك عن اشياء ان انت اخبرتني بها اسلمت قال علي عليه السلام سلني يا يهودي عما بدا لك فانك لا تصيب احدا اعلم منا اهل البيت فقال له اليهودي اخبرني عن قرار هذه الارض على ما هو وعن شبه الولد اعمامه واخواله وعن اي النطفتين يكون الشعر والدم واللحم والعظم والعصب ولم سميت السماء سماء ولم سميت الدنيا دنيا ولم سميت الاخرة اخرة ولم سمي ادم ادم ولم سميت حوا حوا ولم سميت الدرهم درهما ولم سميت الدينار دينارا ولم قيل للفرس اجد ولم قيل للبغل عد ولم قيل للحمار حر فقال عليه السلام اما قرار هذه الارض لا يكون الا على عاتق ملك وقدما ذلك الملك على صخرة والصخرة على قرن ثور والثور قوائمه على ظهر الحوت في اليم الاسفل واليم على الظلمة والظلمة على العقيم والعقيم على الثرى وما يعلم تحت الثرى الا الله عز وجل واما شبه الولد اعمامه واخواله فاذا سبق نطفة الرجل نطفة المرأة الى الرحم خرج شبه الولد الى اعمامه ومن نطفة الرجل يكون العظم والعصب واذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل الى الرحم خرج شبه الولد الى اخواله ومن نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لانها صفراء رقيقة وسميت السماء سماء لانها وسم الماء يعني معدن الماء وانما سميت الدنيا دنيا لانها ادنى من كل شيء وسميت الاخرة اخرة لان فيها الجزاء والثواب وسمي ادم ادم لانه خلق من اديم الارض وذلك لان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان ياتيه من اديم الارض باربع طينات طينة بيضاء وطينة حمراء وطينة غبراء وطينة سوداء وذلك من سهلها وحزنها ثم امره ان ياتيه باربع مياه ماء عذب وماء ملح وماء مر وماء منتن ثم امره ان يفرغ الماء في الطين وادمه الله بيده فلم يفضل شيء من الطين يحتاج الى الماء ولا من الماء شيء يحتاج الى الطين فجعل الماء العذب في حلقه وجعل الماء المالح في عينيه وجعل الماء المر في اذنيه وجعل الماء المنتن في انفه وانما سميت حوا حوا لانها خلقت من الحيوان وانما قيل للفرس اجد لان اول من ركب الخيل قابيل يوم قتل اخاه هابيل وانشا يقول

اجد اليوم وما ترك الناس دما

فقيل للفرس اجد لذلك وانما قيل للبغل عد لان اول من ركب البغل ادم عليه السلام وذلك كان له ابن يقال له معد وكان عشوقا للدواب وكان يسوق بادم عليه السلام فاذا تقاعس البغل نادى يا معد سقها فالفت البغلة اسم معد فترك الناس معد وقالوا عد وانما قيل للحمار حر لان اول من ركب الحمار حوا وذلك انه كان

فاذا تقاعس البغل نادى يا معد سقها

(في الهامش: فالفت البغلة)

لها حمارة وكانت تركبها الى زيارة قبر ولدها هابيل فكانت تقول في سيرها واحوه فاذا قالت هذه الكلمات سارت
الحمارة واذا سكتت تقاعست فتركت الناس لك فقالوا احو وانما سمي الدرهم درهما لانه دار هم من جمعه ولم ينفقه في طاعة
الله اورثه النار وانما سمي الدينار دينارا لانه دار النار من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله فاورثه النار فهذا الهوى
حدثت يا امير المؤمنين انا لنجد جميع ما وصفت في التورية فاسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين **العلة**
التي من اجلها عبدت النيران ابي رضي الله عنه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد
بن عيسى جميعا قالا حدثنا محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان
قابيل لما رأى النار قد قبلت قربان هابيل قال له ابليس ان هابيل كان يعبد تلك النار فقال قابيل لا اعبد النار التي
عبدها هابيل ولكن اعبد نارا اخرى واقرب قربانا لها فتقبل قرباني فبنى بيوت النار فقرب ولم يكن له علم بربه عز وجل
ولم يرث منه ولده الا عبادة النيران **العلة** التي من اجلها عبدت الاصنام ابي ره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن جعفر بن محمد صلوات
الله عليهما في قول الله عز وجل وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
قال كانوا يعبدون الله عز وجل فماتوا فضج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم اتخذ لكم اصناما على
صورهم فتنظرون اليهم فتأنسون بهم وتعبدون الله فاعد لهم اصناما على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز وجل وينظرون الى
تلك الاصنام فلما جاءهم الشتاء والامطار ادخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل حتى هلك ذلك القرن
ونشأ اولادهم فقالوا ان اباءنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عز وجل فذلك قوله ولا تذرن
ودا ولا سواعا الاية **العلة** التي من اجلها سمي العوج لقا ابي ره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن النعمن عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو جعفر ع سمي العوج لقا لان ابليس عمل صورة سواع
على خلاف صورة ود فسمي العوج لقا وهذا في حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **العلة** التي من اجلها شاكلت
الحيوان من الوحوش والطير والسباع وغيرها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عبد الله بن محمد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال كانت الوحوش والطير والسباع
وكل شيء خلق الله عز وجل مختلطا بعضه ببعض فلما قتل ابن آدم اخاه نفرت وفزعت فذهب كل شيء الى شكله **العلة**
التي من اجلها صار في الناس من هو خير من الملائكة وصار فيهم من هو شر من البهائم ابي ره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقلت الملائكة افضل
ام بنو آدم فقال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ان الله عز وجل ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب
في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني آدم كلتيهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر
من البهائم **العلة** التي من اجلها صارت الانبياء والرسل والحجج صلوات الله عليهم افضل من الملائكة حدثنا الحسن بن
محمد بن سعيد الهاشمي **قال** حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو
الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد
السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل

مني ولا أكرم عليه مني قال علي صلوات الله عليه فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال يا علي إن الله تبارك
وتعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي
وللأئمة من بعدك فإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض
فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ما خلق الله عز وجل
خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا
فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون وأنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما
شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أو دونه فقالوا
لا إله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ما جعله
لنا من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة إلا بالله لتعلم الملائكة أن لا حول لنا ولا قوة إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم الله
به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة
الحمد لله فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم إن الله تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا
صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا وإكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم إكراما وطاعة لكوننا في صلبه
فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى
ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل أتقدم عليك فقال نعم لأن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين
وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا
جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد إن انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه إلى هذا المكان فإن تجاوزته
احترقت أجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد
فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فإياي فاعبد وعلي فتوكل فإنك نوري في
عبادي ورسولي إلى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولأوصيائك أوجبت
كرامتي ولشيعتهم أوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن أوصيائي فنوديت يا محمد أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت
وأنا بين يدي ربي جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر أخضر عليه اسم وصي من أوصيائي أولهم علي
بن أبي طالب وآخرهم مهدي أمتي فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي
وحججي بعدك على بريتي وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لأظهرن بهم ديني ولأعلين بهم كلمتي و
لأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائي ولأمكننه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب
ولأرقينه في الأسباب ولأنصرنه بجندي ولأمدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لأديمن ملكه و
لأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة حدثنا علي بن أحمد عن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله
عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان جبرئيل عليه السلام إذا أتى النبي صلى الله عليه وآله قعد
بين يديه قعدة العبد وكان لا يدخل حتى يستأذنه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم
عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ومحمد بن أبي عمير جميعا عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله قال لما كان يوم

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لم يبق معه إلا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وأبو دجانة سماك بن خرشة
فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا أبا دجانة أما ترى قومك قال بلى قال الحق بقومك قال ما على هذا بايعت الله ورسوله
قال أنت في حل قال والله لا تتحدث قريش بأني خذلتك وفررت حتى أذوق ما تذوق فجزاه النبي صلى الله عليه وآله خيرا
وكان علي عليه السلام كلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله استقبلهم وردهم حتى أكثر فيهم القتل والجراحات
حتى انكسر سيفه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفي فأعطاه عليه السلام سيفه
ذا الفقار فما زال يدفع به عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أثر وأنكر فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد إن هذه لهي
المواساة من علي لك فقال النبي صلى الله عليه وآله إنه مني وأنا منه فقال جبرئيل عليه السلام وأنا منكما وسمعوا دويا من السماء لا
سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي قال مصنف هذا الكتاب في قول جبرئيل عليه السلام وأنا منكما تمنى منه لأن يكون
منهما فلو كان أفضل منهما لم يقل ذلك ولم يتمن أن ينحط عن درجته إلى أن يكون ممن دونه وإنما قال وأنا منكما ليصير ممن هو أفضل
منه فيزداد محلا إلى محله وفضلا إلى فضله حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أسري برسول الله
صلى الله عليه وآله وحضرت الصلاة أذن جبرئيل وأقام الصلاة فقال يا محمد تقدم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
تقدم يا جبرئيل فقال له إنا لا نتقدم على الآدميين منذ أمرنا بالسجود لآدم حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الوهاب
القرشي قال أخبرنا أحمد بن الفضل قال حدثنا منصور بن عبد الله قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن مهرايد
قال حدثنا أحمد بن إبراهيم العوفي قال حدثنا أحمد بن الحكم البراجمي قال حدثنا شريك بن عبد الله عن أبي وقاص العامري
عن الحارث عن عمار بن ياسر عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول إن حافظي علي بن أبي طالب عليه السلام ليفتخران على جميع
الحفظة لكينونتهما مع علي وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله عز وجل بشيء منه يسخط الله تبارك وتعالى

باب ۸ ...

لم يحلل شيء قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب حدثنا أبي
ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن جميل
بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن شيء من الحلال والحرام فقال إنه لم يجعل شيء إلا لشيء

علة خلق الخلق واختلاف أحوالهم

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن عبد الكريم بن عبيد الله
عن سلمة بن عطاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليهما السلام على أصحابه فقال أيها الناس إن الله عز وجل ذكره
ما خلق العباد إلا ليعرفوه فإذا عرفوه عبدوه فإذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه فقال له رجل يا ابن رسول الله بأبي
أنت وأمي فما معرفة الله قال معرفة أهل كل زمان إمامهم الذي يجب عليهم طاعته قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك أن يعلم أهل
كل زمان أن الله هو الذي لا يخليهم في كل زمان من إمام معصوم فمن عبد ربا لم يقم لهم الحجة فإنما عبد غير الله عز وجل حدثنا محمد بن إبراهيم
بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثني عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن
أبيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له لم خلق الله الخلق فقال إن الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقه عبثا ولم يتركهم سدى
بل خلقهم لإظهار قدرته وليكلفهم طاعته فيستوجبوا بذلك رضوانه وما خلقهم ليجلب منهم منفعة ولا ليدفع بهم مضرة بل خلقهم
لينفعهم ويوصلهم إلى نعيم الأبد [illegible] عن محمد بن إسماعيل [illegible]
[illegible] لا شيء يبطل إلا

ولا لمكان فلا ينبغي الا لمثله خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وحدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله
عز وجل لما اخرج ذرية ادم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي كان اول من اخذ عليهم الميثاق
بنبوة محمد بن عبد الله ص ثم قال الله جل جلاله لادم انظر ماذا ترى قال فنظر ادم الى ذريته وهم ذر قد ملأوا السماء فقال ادم يا رب
ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل ليعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي
ويتبعونهم قال ادم فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور قال الله عز وجل
كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال ادم يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل جلاله تكلم فان روحك من روحي
وطبيعتك من خلاف كينونتي قال ادم يا رب لو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة و
الوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من
الاشياء قال الله جل جلاله يا ادم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين
خلقهم وبمشيئتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي وانما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة
لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير
فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم وكذلك خلقت الدنيا
والاخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين
صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل
والدميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به
العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني
الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم في السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيتهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر من ذلك ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد لا
اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
قال قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام يا ابا عبد الله انا خلقنا للعجب قال وما ذاك لله انت قال خلقنا للفناء فقال مه يا ابن اخ
انا خلقنا للبقاء وكيف تفنى جنة لا تبيد ونار لا تخمد ولكن قل انما نتحول من دار الى دار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن بعضهم
قال قال اناس يوم الاربعاء في مسجد ... الخلق لما خلقوا قال فقيل ... الناس من المرجى لعلك لما خلقوا اين يرجعون الى ابي
الحسن فاخبر ... ابو جعفر ... فاجابه ... حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو محمد الحسن
بن مهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام عن انس عن النبي ص عن

جبرئيل ع قال قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت عن شيء انا فاعله ما ترددت
في قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مسائته ولا بد له منه وما يتقرب الي عبد بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال العبد يبتهل
الي حتى احبه وما احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموئلا ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان من عبادي المؤمنين لمن يريد
الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده
ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح
ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لافسده
ذلك اني ادبر عبادي لعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثني محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق
جعفر بن محمد ع ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع
وآخرون يعبدونه خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن
لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله عز
وجل احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الآمنين حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخي قال حدثنا
ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله مولى رسول الله ص قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني ابي يزيد
بن سلام عن ابيه سلام بن عبيد الله اخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام مولى رسول الله ص قال في صحف موسى بن
عمران ع يا عبادي اني لم اخلق الخلق لاستكثر بهم من قلة ولا لآنس بهم من وحشة ولا لاستعين بهم على شيء عجزت عنه ولا
لجر منفعة ولا لدفع مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا يفترون عن ذلك ليلا و
نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن ذلك حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم ليأمرهم بالعبادة قال وسألته عن قوله عز وجل ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال خلقهم ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته فيرحمهم حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن احمد النهيكي عن علي بن الحسن الطاطري
قال حدثنا درست بن ابي منصور عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون فقال خلقهم للعبادة حدثنا محمد بن موسى المتوكل رض قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قلت خاصة ام عامة قال لا بل عامة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رض قال حدثني احمد بن محمد بن سعيد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له
لم خلق الله عز وجل الخلق على انواع شتى ولم يخلقه نوعا واحدا فقال لئلا يقع في الاوهام انه عاجز ولا تقع صورة
في وهم ملحد الا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقا لئلا يقول قائل هل يقدر الله عز وجل على ان يخلق صورة كذا وكذا لانه
لا يقول من ذلك شيئا الا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شيء قدير ا العلة التي

من اجلها سمي آدم آدم حدثنا ابي رض **قال** حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما سمي آدم آدم لانه خلق من اديم الارض **قال** مصنف هذا
الكتاب اسم الارض الرابعة اديم وخلق آدم منها فلذلك قيل خلق من اديم الارض **العلة** التي من اجلها سمي الانسان انسانا
حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
سمي الانسان انسانا لانه ينسى **وقال** الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي **العلة** التي من اجلها خلق الله عز وجل
آدم ع من غير اب وام وخلق عيسى من غير اب وخلق سائر الخلق من الآباء والامهات حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثني محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
لاي علة خلق الله عز وجل آدم ع من غير اب وام وخلق عيسى من غير اب وخلق سائر الناس من الآباء والامهات فقال ليعلم الناس تمام
قدرته وكمالها ويعلموا انه قادر على ان يخلق خلقا من انثى من غير ذكر كما هو قادر ان يخلق من غير ذكر ولا انثى وانه عز وجل فعل ذلك
ليعلم انه على كل شيء قدير **العلة** التي من اجلها جعل الله عز وجل الارواح في الابدان بعد ان كانت مجردة عنها في ارفع المحل
حدثنا علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثني جعفر بن سليمان بن ايوب الخزاز قال حدثنا عبد الله
بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة جعل الله عز وجل الارواح في الابدان بعد كونها في ملكوته الاعلى في
ارفع محل فقال ع ان الله تبارك وتعالى علم ان الارواح في شرفها وعلوها متى تركت على حالها نزع اكثرها الى دعوى الربوبية
دونه عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قدر لها في ابتداء التقدير نظرا لها ورحمة بها واحوج بعضها الى بعض وعلق بعضها
على بعض ورفع بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض وبعث اليهم رسله واتخذ عليهم حججه مبشرين
ومنذرين يامرونهم بتعاطي العبودية والتواضع لمعبودهم بالانواع التي تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في
الآجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الآجل ليرغبهم بذلك في الخير ويزهدهم في الشر وليذلهم بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا
بذلك انهم بها مربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الابد وجنة الخلد ويامنوا من الفزع الى ما
ليس لهم بحق ثم قال ع يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى احسن نظرا لعباده منهم لانفسهم الا ترى انك لا ترى فيهم الا محبا للعلو على غيره
حتى يكون منهم لمن قد نزع الى دعوى الربوبية ومنهم من قد نزع الى دعوى النبوة بغير حقها ومنهم من قد نزع الى دعوى الامامة بغير حقها وذلك
مع ما يرون في انفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانة والحاجة والفقر والآلام والمناوبة عليهم والموت الغالب لهم والقاهر
لجميعهم يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون **العلة**
التي من اجلها سميت حواء حواء حدثنا علي بن احمد بن محمد رض **قال** حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سميت حواء حواء لانها خلقت من حي قال الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها **العلة** التي من اجلها سميت المرأة مرأة حدثنا علي بن احمد بن محمد رض **قال** حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سميت المرأة مرأة لانها
خلقت من المرء يعني خلقت حواء من آدم ع **العلة** التي من اجلها سميت النساء نساء حدثنا ابي رض **قال** حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع في حديث
طويل قال سمي النساء نساء لانه لم يكن لآدم ع انس غير حواء **علة** كيفية بدء النسل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن

الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن ابراهيم بن عمار قال حدثنا ابن نوبة رواه عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام كيف بدء
النسل من ذرية ادم عليه السلام فان عندنا اناسا يقولون ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ادم عليه السلام ان يزوج بناته من بنيه وان هذا
الخلق كله اصله من الاخوة والاخوات قال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا ان الله عز وجل
جعل اصل صفوة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما
يخلقهم من الحلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب لقد تبينت ان بعض البهائم تنكرت له اخته فلما نزا عليها
ونزل كشف له عنها وعلم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض عليه باسنانه ثم قلعه ثم خر ميتا قال زرارة ثم سئل عليه السلام عن خلق حوا وقيل
له ان اناسا عندنا يقولون ان الله عز وجل خلق حوا من ضلع ادم الايسر الاقصى قال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا من
يقول ان الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لادم زوجته من غير ضلعه وجعل لمتكلم من اهل التشنيع سبيلا الى الكلام
يقول ان ادم كان ينكح بعضه بعضا اذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم
من طين امر الملائكة فسجدوا له والقى عليه السبات ثم ابتدع له خلقا ثم جعلها في موضع النقرة التي بين ركبتيه وذلك لكي تكون
المرأة تبعا للرجل فاقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت ان تنحي عنه فلما نظر اليها نظر الى خلق حسن يشبه صورته غير انها
انثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من انت فقالت خلق خلقني الله كما ترى فقال ادم عند ذلك يا رب من هذا الخلق الحسن الذي
قد آنسني قربه والنظر اليه فقال الله عز وجل هذه امتي حوا افتحب ان تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتأتمر لامرك قال نعم يا رب ولك
بذلك الشكر والحمد ما بقيت فقال الله تعالى فاخطبها الي فانها امتي وقد تصلح ايضا للشهوة والقى الله عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك
المعرفة فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك لذلك قال رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك يا رب ان شئت
ذلك قال قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها اليك فقال اقبلي فقالت بل انت فاقبل الي فامر الله عز وجل لادم عليه السلام ان يقوم اليها فقام ولولا ذلك لكن النساء هن يذهبن الى الرجال حتى خطبن على انفسهن فهذه قصة حوا صلوات الله عليها حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن الحسن بن مقاتل عمن
سمع زرارة يقول سئل ابو عبد الله عليه السلام عن بدء النسل من ادم عليه السلام كيف كان وعن بدء النسل من ذرية ادم فان اناسا عندنا يقولون
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ادم ان يزوج بناته ببنيه وان هذا الخلق كله اصله من الاخوة والاخوات فقال ابو عبد الله عليه السلام
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يقول من قال هذا بان الله عز وجل خلق صفوة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من حلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال الطهر الطاهر الطيب
فوالله لقد تبينت ان بعض البهائم تنكرت له اخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها فلما علم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض عليه
باسنانه حتى قطعه فخر ميتا وآخر تنكرت له امه ففعل هذا بعينه فكيف الانسان في انسيته وفضله وعلمه غير ان جيلا من هذا الخلق
الذي ترون رغبوا عن علم اهل بيوتات انبيائهم واخذوا من حيث لم يؤمروا باخذه فصاروا الى ما قد ترون من الضلال والجهل با
لعلم كيف كانت الاشياء الماضية من بدء ان خلق الله ما خلق وما هو كائن ابدا ثم قال ويح هؤلاء اين هم عما لم يختلف فيه فقهاء
اهل الحجاز ولا فقهاء اهل العراق ان الله عز وجل امر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن الى يوم القيمة قبل خلق ادم
بالفي عام وان كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم في كلها تحريم الاخوات على الاخوة مع ما حرم وهذا نحن قد نرى منها هذه الكتب
الاربعة المشهورة في هذا العالم التوراة والانجيل والزبور والقرآن انزلها الله من اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم
منها التوراة على موسى والزبور على داود والانجيل على عيسى والقرآن على محمد صلى الله عليه وآله وعلى النبيين عليهم السلام

زوجتكها

ليس فيها تحليل شيء من ذلك حقا اقول من اراد من يقول هذا وشبهه لا تقوم بحجج المجوس فيها لم فاما الله ثم انشأ يحيى انساكم كما
بدء النسل من ادم وكيف كان بدء النسل من ذريته فقال ان ادم صلوات الله عليه ولد له سبعون بطنا في كل بطن غلام وجارية الى
ان قتل هابيل فلما قتل قابيل هابيل جزع ادم على هابيل جزعا قطعه عن اتيان النساء فبقي لا يستطيع ان يغشى حواء خمسمائة عام ثم
تخلى ما به من الجزع عليه فغشي حواء فوهب الله له شيثا وحده ليس معه ثاني واسم شيث هبة الله وهو اول وصي اوصي اليه من الادميين في
الارض ثم ولد له من بعد شيث يافث ليس معه ثاني فلما ادركا واراد الله عز وجل ان يبلغ بالنسل ما ترون وان يكون ما قد جرى به القلم
من تحريم ما حرم الله عز وجل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر في يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها بركة فامر الله عز وجل ادم ان
يزوجها من شيث فزوجها منه ثم نزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها منزلة فامر الله عز وجل ادم ان يزوجها من يافث
فزوجها منه ثم ولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر الله عز وجل ادم حين ادركا ان يزوج بنت يافث من ابن شيث
من ابن شيث ففعل فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات

باب

ما ذكره محمد بن بحر الشيباني المعروف بالدهني في كتابه من قوله في تفضيل الانبياء والرسل والائمة والحجج على الملائكة صلوات
الله عليهم اجمعين قال في فضل الانبياء والرسل والائمة والحجج على الملائكة صلوات الله عليهم انا نظرنا الى جميع ما خلق الله
عز وجل من شيء فعلا علوا طبعا واختيارا او علي به قهرا واضطرارا او ما سفل شيء طبعا واختيارا او سفل به قهرا واضطرارا
فاذا هي ثلاثة اشياء بالاجماع حيوان ونام وجماد وارض لا تسابق والطبع الذي طبعها عليه صانعها انها دائرة فيها وفيها فراغ ارادة لها ما
مؤثرة فيها ثم نظرنا الى الانواع الثلاثة في الاشياء التي هي اجناس فقسمه الى اجناس الانواع شيء او يعطي كل جنس اسم قالوا
فنظرنا اي الثلاثة هو نوع الانواع وجنس الجنس الذي انفع وارفع وايها ادون واوضع فوجدنا ارفع الثلاثة الحيوان وذلك بحق الحياة
التي بان بها من النامي والجماد وانما رفعنا الحيوان عندنا في حكمة الصانع وترتيبها ان الله تقدست اسماؤه جعل النامي له غذاء
وجعل له عند كل داء دواء وفيما قد يؤلمه صحة وشفاء فسبحانه ما احسن ما دبره في ترتيب حكمته اذ الحيوان الوضيع فما دونه يحتاج منه
لوقاية الحر والبرد يكسوه وعليه ايام حياته يتشح وجعل الجماد له مركبا ومكانا فامتهنه امتهانا وجعل له مسرحا واكنانا وبحارا
وبلدانا ومصانع واوطانا وجعل له حيوانا محتاجا اليه وسهل احتياجا اليه وعلوا ينتفع بعلوه وسفلا ينتفع به وعمى سترا له
وبحرا فالحيوان استمتع فيستمتع بما جعل له فيه من وجوه المنفعة والزيادة والذبول عند الذبول فيجد المركز عند التقسم
النامي فيه من الجسم المؤلف تبارك الله رب العالمين قالوا ثم نظرنا فاذا الله عز وجل قد جعل المتحد بالروح والنمو والجسم على
ارفع مما تحدد بالنمو والجسم النامي في التصريف ثم جعل الحي الذي هو الحيوان التي هي غيره نوعين ناطقا واعجم ثم ابان الناطق
من الاعجم بالنطق والبيان الذين جعلهما له فجعله على الاعجم بفضيلة النطق والبيان ثم جعل الناطق نوعين حجة ومحجوجا فجعل
الحجة اعلى من المحجوج لابانة الله عز وجل الحجة واختصاصه اياه بعلم علوي يخصه به دون المحجوجين فجعله معلما من جهته بامره
اياه وعلما بامره اياه ان يعلم بالله عز وجل معلم الحجة دون ان يكله الى احد من خلقه فهو متعال به وبعضهم متعال على بعض بعلم
يصل الى المحجوجين من جهة الحجة قالوا ثم رأينا اصل الشيء الذي هو ادم صلى الله عليه واله فوجدناه قد جعله على كل شيء في
خلقه قبله وحيا ذراه وبراه منه فعلمه علما اختصه لم يعلمهم قبله ولا بعده وفهمه فيها لم يفهمهم قبله ولا بعده ثم جعل ذلك العلم
الذي علمه ميراثا فيه لافاضل الحجج من نسله على نسله ثم جعل ادم لو فضل قبله وعلوا امره للملائكة الروحانيين قبله وانا امرهم
حجته فابتلاهم بالسجود اليها فقيل لا خلاف من سجد له اطاعة وافضل ممن سجد لهم وكان من جعل بالوحي حجة افضل ممن
جعلهم به ولاقة اسجاده جل وعز اياهم لخضوع الزمهم لا انشاع منهم له والمأمورين بالانشاع بالخضوع والخشوع في الاحكام

دعاه من امرهم بالخضوع له الا ترى ان من ابى الايتمار لذلك الخضوع وذلك الاستكانة فابى واستكبر ان يخضع لمن
امر له بالخضوع كيف لعن وطرد عن الولاية وادخل في العداوة فلا يرجى له من كرة ابدا قالوا فلا بد لنا من بيان السبب
الذي اوجب به الله عز وجل لادم عليه السلام عليهم فضلا فانما هو العلم الذي خصه الله عز وجل وعلا دونهم فعلمه الاسماء
وبين له الاشياء ففضل بها علمه على من لا يعلم ثم امرهم تبارك وتعالى ان ينبؤا لهم سؤال تنبيه لا تكليف فاعلمه بتعليم الله عز وجل اياهم لا سؤال التكليف
مما لم يكن علمهم ليريهم جل وعز علو منزلة العلم ويعظم قدره كيف خص العلم محله وموضعا اشاره لهم ولبيان ذلك الحال اعظم
بالوقر والفضل ثم علمنا ان سؤال ادم عليه السلام اياهم عما سالهم عنه مما لم يعلموه وسؤالهم ولو فهم الجواب غير سؤال تنبيه لا سؤال التكليف
لانه جل وعز لا يكلف ما ليس في وسع المكلف القيام به فلما لم يطق الجواب عما سئل واعلمنا ان السؤال كان كالتقرير منه
لهم يقرون به انصافهم بالجهل بما اعلمه اياه وعلو محله وقدره واختصاصه بما يعلم لم يعلموه فالزموا الجواب بان قالوا
لا علم لنا الا ما علمتنا ثم جعل الله عز وجل ادم مسجدا للملائكة تقويما لهم لان الانباء من الله تعليم والامر بالانباء من
الامر تكليف يقتضي طاعة وعصيانا او الامتثال من الملائكة عليهم السلام التعليم والتوقيف والتفهيم والتعريف تكليف يقتضي
طاعة وعصيانا فمن ذهب منكم فضل المتعلم على العالم والموقف على الموقف والمعرف على المعرف كان في تفضيله مخالفا لحكمة
الله عز وجل وقلبه لترتيبها التي رتبها عز وجل فانه على قياد مذهبه ان تكون الاشجار التي هي المرتبة الاعلى من المرتبة الدنيا من الناس التي عليها
الذي فضله الله عز وجل بالنمو والنبات افضل واعلى من الحيوان الذي فضله الله عز وجل عليه بالنمو والنبات والروح والحس بالنبات والحس
الاعجم الخارج عن التكليف في الامر والزجر افضل وافضل من الحيوان الناطق المكلف للامر والزجر والحيوان الذي هو محجوج اعلى
من الحجة التي هي حجة الله عز وجل عليها والعلم اعلى من المعلم وقد جعل الله عز وجل ادم حجة على كل من خلق من روحاني و
جسماني الا من جعله اولى الحجج فقد روي لنا عن حبيب بن مظاهر الاسدي بيض الله وجهه انه قال للحسين بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام اي شيء كنتم قبل ان يخلق الله عز وجل ادم قال كنا اشباح نور ندور حول عرش الرحمن فنعلم الملائكة التسبيح
والتهليل والتحميد ولهذا تاويل دقيق ليس هذا مكان شرحه وقد بيناه في غيره فان المفضل للملائكة ان هذا الخلق [illegible]
كان اوجبنا بناء على الدنو من الله عز وجل والرفعة والعلو والقرب والسمو وقد وصف الله ما اشبه قلنا الملائكة من ذلك
بما لم يصف به غيرهم ثم وصفهم بالطاعة التي عليها موضع الامر والنهي والثواب والعقاب فقال الله عز وجل لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم جعل محلهم الملكوت الاعلى فيراهم منهم فلو جعل اكثر [illegible] عليهم وقد [illegible] نخالف
كذلك كان [illegible] من [illegible] المعرفة بالشرائع والفضل [illegible] الذنوب في العيوب الموبقة النار [illegible]
كلها من الجنس الذي فضلتموه على من قال الله عز وجل في نعتهم ووصفهم بالطاعة لما وصفهم لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون قالوا كيف يجوز تفضيل من فيهم كل عيب [illegible] كل ذنب على من لا عيب فيهم ولا ذنب من صغاير وكباير
والجواب ان مفضلي الانبياء والحجج صلوات الله عليهم قالوا انا لا نفضل ههنا الجنس على الجنس لكنا فضلنا النوع على النوع
من الجنس كما ان الملائكة كلهم ليسوا كابليس وهاروت وماروت [illegible] لم يكن البشر كلهم كفرعون الفراعنة وكشياطين الانس
المعاندين والمقلدين على المآثم واما قولكم في الرفعة والقربة فانكم ان اردتم بذلك المسافة وقرب المسافة فان الله عز وجل
اجل مما توهمتموه [illegible] الانبياء والحجج [illegible] والقربات الصالحات والغفلات الحسنات والنيات الطاهرة من كل
خلقهم والقرب والبعد من الله [illegible] بالمسافة [illegible] لا يشبه [illegible] واما قولهم في الذنوب والعيوب
فان [illegible] الامر والنهي [illegible] سائر الذنوب [illegible] فانا نقول [illegible]

من جميع المذنبين من الاولين والآخرين ابليس وهو من غويا للملائكة يعني كان في صفوفهم وهو راس الاولياء لشره وهو
الداعي الى عصيان الشانع والموسوس الزين لكل من تحيّر وقبل منه وذكر البراطيبا وقد امهل الملعون ليلوي اهل البلوى
في دار الابتلاء فكم من عبد بينه وبين طاعة الله عز وجل حيره عن مشيته سبيل فلا فني ابليس اقتضاه ومنعه وعناه فلم
يلو له على امر اذا امره ولا انتهى عن زجر اذا زجر ذات في قلوب الخلق مكانه من المخالفة اذا الرحمن فاذا اتاه الرحمن فاتبعه
فلما انه وسوسه وخطواته ولو كان نيا المخبر بالملعون وا فتخر بالملائكة والابتلاء بهم فاما كما قام في البشر تقاعدا فاما
تكون من الملائكة العاصي فلما فيهم الطاعات اذا تمت فيهم الالات فقد ابانا المبتلى من صفوف الملائكة بالامر
الزجر مع الالات الشهوات كيف اخلع بحيث في من طاعته وكيف يفيد تمام يبعد منه الانبياء والحجج الذين اختارهم الله
على علم على العالمين اذ ليست شهوات البشر كشهوات ابليس في الاستكبار ومعدلها رقة ومادة في ارتكاب الموجود قال
مفضلو الملائكة عليهم السلام ان الله جل جلاله وضع الخضوع والخشوع والتضرع والخشوع وهليته في الهيكل في ذا اماه
فأبتها ادم فقاربت للملائكة في هذه الحلية واخذ منها بسبب الفضل والسبق فجعل الطاعة فاطاعوا الله فيه ولو كا
هناك بنو ادم لما اطاعوه فيما امره من كالم يطعه قابيل فيما امره كل قاتل جرا بفضل الانبياء والحجج عليهم السلام
قالوا ان الابتلاء الذي ابتلى الله عز وجل به الملائكة من الخشوع والخضوع لادم من غير ثواب موعود وعلو مضعفا
نحو البشر بين الطائعين والعاصين والمعتبين على الاستقامة على ابليس وعن غير الالات الخالصة التي هي الشهوات المركبات
في عبادة المبتلين فما شاء من الملائكة من يبتلي فلم يعتصم بعصمة الله الوثيقة الا ابليس الدافع الذي كان اضعف منا
فقد فينا عن الحج عبد الله فاذ قال ان في الملائكة من يامر ونهى كما بين الانبياء والحجج على [illegible]
قد اقر مفضلو الملائكة بالتفاضل بينهم كما اقروا بالتفاضل بين ذوي الفضل من البشر وقالوا ان الملائكة ملك من
خلق الله عز وجل فيهم المساكن درجات ومراتب كما بلي البشر ان الابتلاء فيهم قبل الابتلاء [illegible] ان يكون
فاضلهم افضل من فاضل البشر الذين جعل الله عز وجل الملائكة خدمهم انما هو الاقرار الثاني الذي [illegible] ولا
هم ولا نصب ولا سقم ولا فقر قال مفضلو الملائكة عليهم السلام ان الجن الذين يقولوا ان ما في [illegible] ان [illegible]
انكران يكونا من الملائكة فلم تعرضوا الحجة لهما وبابليس يحتجون عليكم فنرى قال مفضلو الانبياء والحجج عليهم السلام [illegible]
الجن في جميع المشتركين من الامر ووجب ان يكون ما يعول كما يقول وانتم تعلمون ان التي لا يستثنى الا من جنسه [illegible]
الجن سموا الجن الاجتنانهم عن الرؤية الا اذا ارادوا التراءي بما جعل الله عز وجل فيهم من القدرة على ذلك وان ابليس [illegible]
الملائكة وغيرها في كلام العرب انهم يقولون قاتلها ما في [illegible] الا الحمار وما في [illegible] الا [illegible]
وقول الحق في ارواحهم وقتا ما ان اهل ان من اهل بابل [illegible] عن جميع اهل التفسير قول الله عز وجل كان من الجن
قال وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت فما روي [illegible] لا [illegible] اخرجه الجن [illegible] وا [illegible]
[illegible] قال مفضلو الملائكة [illegible] الملائكة [illegible] الله عز وجل من الجن [illegible]
[illegible] ولم يكن فيه [illegible] لا [illegible] قال مفضلو الانبياء [illegible]
صلى الله عليهم انا لو استقصينا ما في القرآن في تفضيل الانبياء والحجج صلوات الله عليهم [illegible] ان [illegible]
ولا [illegible] الابعاد والاختصار [illegible] الحجج [illegible] الذي [illegible] العلل من الحجج [illegible]
وعلى [illegible] الامر [illegible] الامر [illegible] الحجج [illegible]

النائم وجعل الحيوان الاعجم دون الحيوان الناطق وجعل الحيوان الناطق افضل من الاعجم وجعل الحيوان الجاهل الناطق
دون الحيوان العالم الناطق وجعل الحيوان العالم الناطق المحجوج دون الحيوان العالم الحجة ويجب على هذا الترتيب ان
المرتبط بالبدن افضل من الاعجم غير الفصيح بكون المانع المرجو مع تمام الشهوات فيما بينهم من جذب اللذات ومنع النفس
من الطلبات والتجافي مع البلوى بعلمه فيما يجري بتقديره وهو بينها الحجة [illegible] في قلبه وعينه افضل من المانع
المرجو فصلح مع الشهوات وعدم معاناة هذا المتوسل لرتبة بين المانع الوسيط [illegible] من الجنس نوعا [illegible]
محجوج والحجة افضل من المحجوج ولم يحج ادم الذي هو اصل البشر لما امر الملائكة [illegible] الله عز وجل اياه علمهم
وحج بما هو [illegible] الملائكة بان [illegible] العالم [illegible] وخصه بالتعليم [illegible] المخصوص بما اختص به تمام [illegible] افضل من
غير المخصوص بما لم يختص به فهذا الترتيب حكمة الله عز وجل فيمن [illegible] عاند وفيما ظهر [illegible] عنادهم [illegible] عليهم
فانتهى الفضل الى محمد صلى الله عليه وآله اذ [illegible] ادم وجميع الانبياء عليهم السلام وكان الاصطفاء الذي ذكره الله عز وجل
فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فالصفوة والخالص [illegible] من آل ابراهيم فصار آل
ابراهيم بقوله ذرية بعضها من بعض واصطفى الله [illegible] من اصطفاه عليهم [illegible] والحمد لله وصلى الله
وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل قال مصنف هذا الكتاب انما اردت ان تكون هذه الحكاية في هذا الكتاب
وليس قولي في ابليس انه كان من الملائكة بل كان من الجن الا انه كان يعبد الله بين الملائكة وهاروت وماروت ملكان وليس
قولي فيهما قول اهل الحشو بل كانا عندي معصومين ومعنى هذه الآية واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الآية
انما هو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقد اخرجت في ذلك خبرا
مسندا في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام **العلة** التي من اجلها سمي ادريس ادريس اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن
عثمان البروازي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد
المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه ان ادريس كان رجلا طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس
وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان دقيق الصدر دقيق المنطق قريب الخطا اذا مشى وانما سمي ادريس لكثرة ما كان يدرس
من حكم الله عز وجل وسنن الاسلام وهو بين اظهر قومه ثم انه فكر في عظمة الله وجلاله فقال ان لهذه السماوات ولهذه الارض
ولهذا الخلق العظيم والشمس والقمر والنجوم والسحاب والمطر وهذه الاشياء التي تكون لربا يدبرها ويصلحها بقدرته فكيف لي بهذا
الرب فاعبده حق عبادته فخلا بطائفة من قومه فجعل يعظهم ويذكرهم ويخوفهم ويدعوهم الى عبادة خالق هذه الاشياء فلا
يزال يجيبه واحد بعد واحد حتى صاروا سبعة ثم سبعين الى ان صاروا سبعمائة ثم بلغوا الفا فلما بلغوا الفا قال لهم تعالوا نختر من خيارنا
مائة رجل فاختاروا من خيارهم مائة رجل واختاروا من المائة سبعين رجلا ثم اختاروا من السبعين عشرة ثم اختاروا من
العشرة سبعة ثم قال لهم تعالوا فليدع هؤلاء السبعة وليؤمن بقيتنا فلعل هذا الرب جل جلاله يدلنا على عبادته فوضعوا
ايديهم على الارض ودعوا طويلا فلم يتبين لهم شيء ثم رفعوا ايديهم الى السماء فاوحى الله عز وجل الى ادريس ونبأه ودله على
عبادته ومن آمن معه فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل لا يشركون به شيئا حتى رفع الله عز وجل ادريس الى السماء وانقرض من
تابعه على دينه الا قليلا ثم انهم اختلفوا بعد ذلك واحدثوا الاحداث وابدعوا البدع حتى كان زمان نوح عليه السلام **العلة**
التي من اجلها سمي نوح نوحا حدثنا ابي رضي الله عنه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي
ابن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن [illegible] ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد الغفار وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال كان اسم نوح عبد الملك وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة سنة حدثنا ابي رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عمن ذكره عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال كان اسم نوح عبد الاعلى وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة عام قال مصنف هذا الكتاب الاخبار في اسم
نوح عليه السلام كلها متفقة غير مختلفة تثبت له التسمية بالعبودية وهو عبد الغفار والملك والاعلى العلة
التي من اجلها سمي نوح عليه السلام عبدا شكورا حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان نوحا انما سمي عبدا شكورا
لانه كان يقول اذا امسى واصبح اللهم اني اشهدك انه ما امسى واصبح بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا العلة التي من اجلها سمي الطوفان طوفانا
وعلة القوس اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان
الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال ان اهل
الكتابين يقولون ان ابليس عمر زمان الغرق كله في الجو الاعلى يطير بين السماء والارض بالذي اعطاه الله تبارك وتعالى
من القوة والحيلة وعمرت جنوده في ذلك الزمان فطفوا فوق الماء وتحولت الجن ارواحا تهب فوق الماء وبذلك
توصف خلقتها انها تهوي هوي الريح وانما سمي الطوفان لان الماء طغى فوق كل شيء فلما هبط من السفينة
اوحى الله عز وجل اليه يا نوح اني خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا
بذلك غضبي فغرقتهم واني جعلت قوسي امانا لعبادي وبلادي وموثقا مني بيني وبين خلقي يامنون به الى يوم القيمة من الغرق
ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح عليه السلام بذلك وتباشر وكانت القوس فيها سهم ووتر فنزع الله عز وجل السهم والوتر من
القوس وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق العلة التي من اجلها اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن الرضا عليه السلام قال قلت لاي علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الاطفال ومن لا ذنب له
فقال ما كان فيهم الاطفال لان الله عز وجل اعقم اصلاب قوم نوح عليه السلام وارحام نسائهم اربعين عاما فانقطع
نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم ما كان الله عز وجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح ع فاغرقوا لتكذيبهم
لنبي الله نوح ع وسائرهم اغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين ومن غاب عن امر فرضي به كان كمن شاهده واتاه العلة التي
من اجلها سميت قرية نوح قرية الثمانين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قال الرضا ع لما هبط نوح الى الارض كان هو وولده ومن تبعه ثمانين نفسا
فبنى حيث نزل قرية فسماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانين العلة التي من اجلها قال الله عز وجل لنوح في شأن
ابنه انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول قال ابي ع قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل قال لنوح ع
انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله قال وسألني كيف تقرؤن هذه الآية في ابن نوح فقلت
يقرؤها الناس على وجهين انه عمل غير صالح وانه عمل غير صالح فقال كذبوا هو ابنه ولكن الله عز وجل نفاه عنه حين

فالقه في بيته **العلة** التي من اجلها سمي النجف نجفا حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان النجف كان جبلا وهو الذي قال ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه الارض جبل اعظم
منه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم بك مني فتقطع قطعا قطعا الى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد
ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك البحر ني ثم جف بعد ذلك فقيل ني جف فسمي بنجف ثم صار الناس بعد ذلك يسمونه
نجف لانه كان اخف على السنتهم **العلة** التي من اجلها قال نوح ع انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع ارايت نوحا ع حين دعا على قومه فقال رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا قال عليه السلام علم انه لا ينجب بينهم احد قال
قلت وكيف علم ذلك قال اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فعند هذا دعا عليهم بهذا الدعاء **العلة** التي من اجلها
صار في الناس السودان والترك والسقالبة وياجوج وماجوج حدثنا علي بن احمد محمد رض **قال** حدثنا علي بن احمد بن محمد رض
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت علي بن
محمد العسكري يقول عاش نوح ع الفين وخمسمائة سنة وكان يوما في السفينة نائما فهبت ريح فكشفت عورته فضحك
حام ويافث فزجرهما سام ع ونهاهما عن الضحك وكان كلما غطى سام شيئا تكشفه الريح كشفه حام ويافث فانتبه نوح
ع فراهم وهم يضحكون فقال ما هذا فاخبره سام بما كان فرفع نوح ع يديه الى السماء يدعو ويقول اللهم غير ماء صلب حام
حتى لا يولد له الا السودان اللهم غير ماء صلب يافث فغير الله ماء صلبهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والسقالبة
وياجوج وماجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام فقال نوح ع لحام ويافث جعل ذريتكما خولا
لذرية سام الى يوم القيمة لانه بر بي وعققتماني فلا زالت سمة عقوقكما لي في ذريتكما ظاهرة وسمة البر بي في ذرية سام
ظاهرة ما بقيت الدنيا **العلة** التي من اجلها احب الله عز وجل للانبياء ع الحرث والرعي حدثنا ابي رض **قال** حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن عطية قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل
احب للانبياء ع من الاعمال الحرث والرعي لئلا يكرهوا شيئا من قطر السماء حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن عقبة عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا قط حتى يسترعيه
الغنم يعلمه بذلك رعية الناس **العلة** التي من اجلها سميت الريح التي اهلك الله بها عادا الريح العقيم والعلة التي
من اجلها اكثر الرمل في بلاد عاد والعلة التي من اجلها لا يرى في ذلك الرمل جبل والعلة التي من اجلها سميت عاد
ارم ذات العماد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث
بن سفيان الحافظ السمرقندي **قال** حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه
ان الريح العقيم تحت هذه الارض التي نحن عليها قد زمت بسبعين الف زمام من حديد قد وكل بكل زمام سبعون
الف ملك فلما سلطها الله عز وجل على عاد استاذنت خزنة الريح ربها عز وجل ان تخرج منها في مثل منخري الثور
ولو اذن الله عز وجل لها ما تركت شيئا على ظهر الارض الا احرقته فاوحى الله عز وجل الى خزنة الريح ان اخرجوا منها
مثل ثقب الخاتم فاهلكوا بها وبها ينسف الله عز وجل الجبال نسفا والتلال والاكام والمدائن والقصور يوم القيمة

وذلك قوله عز وجل ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا والقاع الذي لا نبات فيه والصفصف الذي لا عوج فيه والامت المرتفع وانما سميت العقيم
لانها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمة كتعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له وطحنت تلك القصور والحصون
والمداين والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا دقيقا تسفيه الريح فذلك قوله عز وجل ما تذر من شيء اتت عليه
الا جعلته كالرميم وانما كثر الرمل في تلك البلاد لان الريح طحنت تلك البلاد وعصفت عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية والحسوم الدائمة ويقال المتتابعة الدائمة وكانت
ترفع الرجال والنساء فتهب بهم صعدا ثم ترمي بهم من الجو فيقعون على رؤسهم منكسين تقلع الرجال والنساء من تحت
ارجلهم ثم ترفعهم فذلك قوله عز وجل تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر والنزع القلع وكانت الريح تعصف
الجبل كما تعصف المساكن فتطحنها ثم تعود رملا دقيقا فمن هناك لا يرى في الرمل جبل وانما سميت عاد ارم ذات العماد
من اجل انهم كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم
ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور عليها فسميت ذات العماد. **العلة** التي من اجلها سمي ابرهيم
ابرهيم سمعت بعض المشايخ من اهل العلم يقول انه سمي ابرهيم ابرهيم لانه هم فبر وقد قيل انه هم بالاخرة وبرئ من الدنيا
العلة التي من اجلها اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم
اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا قال لكثرة سجوده على الارض حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعت ابي يحدث
عن ابيه عليه السلام قال انما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا لانه لم يرد احدا ولم يسئل احدا غير الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد
الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت
علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول انما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا لكثرة صلواته على محمد واهل بيته صلوات
الله عليهم حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا ابو احمد محمد بن ابرهيم بن بقاح الاصم البستري بها في مجلد
طيبة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن الجنيد قال حدثنا ابو بكر عمرو بن سعيد قال حدثنا علي بن
زاهر قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ما اتخذ الله ابرهيم خليلا الا لاطعامه الطعام وصلوته بالليل والناس نيام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ
الله ابرهيم خليلا اتاه ببشارة الخلة ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم الدار
فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه فخرج ذات يوم في حاجة
واغلق بابه ثم رجع ففتح بابه فاذا هو برجل قائم كاحسن ما يكون من الرجال فاخذته الغيرة فقال له يا عبد الله ما ادخلك داري
فقال ربها ادخلنيها فقال ابرهيم ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت قال ففزع ابرهيم فقال جئتني لتسلبني روحي
فقال لا ولكن اتخذ الله عز وجل عبدا خليلا فجئت ببشارته فقال ابرهيم فمن هذا العبد لعلي اخدمه حتى اموت قال انت
هو فدخل على سارة فقال ان الله اتخذني خليلا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا

باب ٣٣

باب ٣٤

الحسين

الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عبد الله بن محمد عن داود بن ابي يزيد عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما جاء المرسلون الى ابراهيم جاءهم بالعجل فقال كلوا فقالوا لا ناكل حتى تخبرنا ما ثمنه فقال اذا اكلتم
فقولوا بسم الله واذا فرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت جبرئيل الى اصحابه وكانوا اربعة وجبرئيل رئيسهم فقال حق
لله ان يتخذ هذا خليلا قال و عن ابي عبد الله عليه السلام لما القي ابراهيم عليه السلام في النار تلقاه جبرئيل في الهواء وهو يهوي فقال يا ابراهيم
الك حاجة فقال اما اليك فلا و بهذا الاسناد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما القي ابراهيم في النار اوحى الله عز وجل اليها وعزتي وجلالي لئن آذيتيه لاعذبنك وقال لما قال الله عز و
جل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ما انتفع احد بها ثلاثة ايام وما سخنت ماؤهم و سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن
طيفور يقول في قول ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى الآية ان الله عز وجل امر ابراهيم ان يزور عبدا من عباده الصالحين
فزاره فلما كلمه قال له ان لله تبارك وتعالى في الدنيا عبدا يقال له ابراهيم اتخذه خليلا قال ابراهيم وما علامة ذلك العبد قال
يحيي له الموتى فوقع لابراهيم انه هو فسأله ان يحيي له الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني على الخلة ويقال انه
اراد ان يكون له في ذلك معجزة كما كانت للرسل وان ابراهيم سأل ربه عز وجل امر ابراهيم ثم بذبح اربعة من الطير طاوسا ونسرا
وديكا وبطا فالطاوس يريد به زينة الدنيا والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به الحرص والديك يريد به الشهوة
يقول عز وجل ان احببت ان يحيي قلبك ويطمئن معي فاخرج عن هذه الاشياء الاربعة فاذا كانت هذه الاشياء في قلب فانه
لا يطمئن معي وسألته كيف قال اولم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال انه لما قال رب ارني كيف تحيي الموتى كان ظاهر هذه اللفظة
توهم انه لم يكن بيقين فقرره الله عز وجل بسؤاله عنه اسقاطا للتهمة عنه وتنزيها له من الشك حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
محمد بن هارون الصوفي عن ابي بكر عبيد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما اراد الله عز وجل قبض روح ابراهيم عليه السلام هبط اليه ملك الموت فقال
السلام عليك يا ابراهيم فقال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع يا ابراهيم فاجب فقال ابراهيم هل رأيت خليلا
يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله عز وجل فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله عز وجل
يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه **العلة التي من اجلها**
قال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى في اجره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وابراهيم الذي وفى قال انه كان يقول اذا اصبح وامسى اصبحت وربي محمود اصبحت
لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله الها آخر ولا اتخذ من دونه وليا فسمي بذلك عبدا شكورا **العلة التي من اجلها**
دفن اسماعيل امه في الحجر حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسماعيل دفن امه في الحجر وحجره عليها وجعل عليها
حائطا لئلا يوطأ قبرها **العلة التي من اجلها** سمي الاعراب اعرابا حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت العرب العاربة وشابهت من
العرب فلما رفع ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت قال الخير اعلم على الاعظم هذا كان قبلك فالحرم ابراهيم واسماعيل
ثم صعدا جبلا فنادى الا هلم فلم يبق في ارض العرب احد الا اتاه فتكلم واهلهم فانما سميت المدة
فما زال الجبل بعد تدعو الله ان يحيي الا زيارتها فلم ينزل الجبل في اثر هذا انما الحرم فيها ان يمسح فانها وجها

حتى بقي اربعون فرسا **العلة** التي من اجلها تمنى ابرهيم الموت بعد كراهيته له ابدا **قال** حدثنا

باب سی و سیم

سعد بن عبد الله **قال** حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قال ان ابرهيم لما قضى مناسكه رجع الى الشام فهلك فكان سبب هلاكه ان ملك الموت اتاه ليقبضه فكره ابرهيم الموت
فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل فقال ان ابرهيم كره الموت فقال دع ابرهيم فانه يحب ان يعبدني قال حتى رأى ابرهيم شيخا كبيرا
يأكل ويخرج منه ما يأكله فكره الحيوة واحب الموت فبلغنا ان ابرهيم اتى داره فاذا فيها احسن صورة ما رآها قط قال من انت
قال انا ملك الموت قال سبحان الله من الذي يكره قربك وزيارتك وانت بهذه الصورة فقال يا خليل الرحمن ان الله تبارك
وتعالى اذا اراد بعبد خيرا بعثني اليه في هذه الصورة واذا اراد بعبد شرا بعثني اليه في غير هذه الصورة فقبض صلى الله
عليه وآله بالشام وتوفي اسمعيل بعده وهو ابن ثلاثين ومائة سنة فدفن في الحجر مع امه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

باب سی و چهارم

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الهيثم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان سارة قالت لابرهيم يا ابرهيم قد كبرت فلو دعوت الله ان يرزقك ولدا تقر اعيننا به فان الله قد اتخذك خليلا
وهو مجيب لدعوتك ان شاء **قال** فسأل ابرهيم ربه ان يرزقه غلاما عليما فاوحى الله عز وجل اليه اني واهب لك غلاما عليما
ثم ابلوك بالطاعة لي قال ابو عبد الله عليه السلام فمكث ابرهيم بعد البشارة ثلاث سنين ثم جاءته البشارة من الله عز
وجل وان سارة قالت لابرهيم انك قد كبرت وقرب اجلك فلو دعوت الله عز وجل ان ينسئ في اجلك وان يمد لك في العمر
فتعيش معنا وتقر اعيننا قال فسأل ابرهيم ربه ذلك فاوحى الله عز وجل اليه سل من زيادة العمر ما احببت تعطه قال فاخبر
ابرهيم سارة بذلك فقالت له سل الله ان لا يميتك حتى تكون انت الذي تسأله الموت **قال** فسأل ابرهيم ربه ذلك فاوحى
الله اليه ذلك لك قال فاخبر ابرهيم سارة بما اوحى الله عز وجل اليه في ذلك فقالت سارة لابرهيم اشكر لله واعمل طعاما
وادع عليه الفقراء واهل الحاجة **قال** ففعل ذلك ابرهيم ودعا اليه الناس فكان فيمن اتى رجل كبير ضعيف مكفوف
معه قائد له فاجلسه على مائدته قال فمد الاعمى يده فتناول اللقمة واقبل بها نحو فيه فجعلت تذهب يمينا وشمالا من ضعفه ثم اهوى
بيده الى جبهته فتناول قائده يده فجاء بها الى فيه ثم تناول المكفوف لقمة فضرب بها عينه **قال** وابرهيم عليه السلام ينظر الى المكفوف
والى ما يصنع قال فتعجب ابرهيم من ذلك وسأل قائده عن ذلك فقال له القائد هذا الذي ترى من الضعف فقال ابرهيم في نفسه
أليس اذا كبرت اصير مثل هذا ثم ان ابرهيم سأل الله عز وجل حيث رأى من الشيخ ما رأى فقال اللهم توفني في الاجل الذي
كتبت لي فلا حاجة لي في الزيادة في العمر بعد الذي رأيت **العلة** التي من اجلها سمي ذو القرنين ذا القرنين حدثنا ابي رضي الله عنه قال

باب سی و پنجم

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن القسم بن عروة عن بريد العجلي عن الاصبغ بن نباتة
قال قام ابن الكواء الى علي عليه السلام وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين انبيا كان ام ملكا واخبرني عن قرنه امن
ذهب كان ام من فضة فقال له لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه من ذهب ولا من فضة ولكن كان عبدا احب الله
فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وانما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه فغاب عنهم حينا ثم
عاد اليهم فضرب على قرنه الآخر وفيكم مثله **العلة** التي من اجلها سمي اصحاب الرس اصحاب الرس **العلة**

باب سی و ششم

التي من اجلها سمت العجم شهورها بآبان وآذرماه وغيرهما من الاشهر حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني **قال** حدثني
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه **قال** حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال اتى علي بن ابي طالب

قبل مقتله بثلاثة أيام رجل من أشراف بني تميم يقال له عمرو فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن أصحاب الرس في أي
عصر كانوا وأين كانت منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله عز وجل إليهم رسولا أم لا وبماذا أهلكوا فإني
أجد في كتاب الله عز وجل ذكرهم ولا أجد خبرهم فقال له علي عليه السلام لقد سألت عن حديث ما سألني عنه أحد قبلك ولا
يحدثك به أحد بعدي وما في كتاب الله عز وجل آية إلا وأنا أعرف تفسيرها وفي أي مكان نزلت من سهل وجبل وفي
أي وقت نزلت من ليل أو نهار وإن ههنا لعلما جما وأشار إلى صدره ولكن طلابه يسير وعن قليل يندمون لو
يفقدوني وكان من قصتهم يا أخا تميم أنهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت وكان يافث بن
نوح غرسها على شفير عين يقال لها روشاب كانت أنبطت لنوح عليه السلام بعد الطوفان ق وإنما سموا أصحاب
الرس لأنهم رسوا نبيهم في الأرض وذلك قبل سليمان بن داود عليهما السلام وكانت لهم اثنتا عشرة قرية على شاطئ
نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في الأرض نهر أغزر منه ولا أعذب منه ولا أقوى
ولا قرى أكثر ولا أعمر منها تسمى إحداهن أبان والثانية آذر والثالثة دي والرابعة بهمن والخامسة اسفندار و
السادسة فروردين والسابعة أردي بهشت والثامنة خرداد والتاسعة مرداد والعاشرة تير والحادية عشرة مهر
والثانية عشرة شهريور وكانت أعظم مدائنهم اسفندار وهي التي ينزلها ملكهم وكان يسمى تركوذ بن غابور بن بيان الشهور
يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون إبراهيم عليه السلام وبها العين والصنوبرة وأجروا إليها نهرا من العين التي عند الصنوبرة
وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين والأنهار فلا يشربون منها ولا أنعامهم ومن فعل ذلك قتلوه ويقولون
هو حياة آلهتنا فلا ينبغي لأحد أن ينقص من حياتها ويشربون هم وأنعامهم من نهر الرس الذي عليه قراهم وقد جعلوا
في كل شهر من السنة في كل قرية عيدا يجتمع إليه أهلها فيضربون على الشجرة التي بها كلة من حرير فيها من أنواع الصور ثم
يأتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فإذا سطع دخان تلك الذبائح في الهواء و
حال بينهم وبين النظر إلى السماء خروا للشجرة سجدا من دون الله عز وجل يبكون ويتضرعون إليها أن ترضى عنهم فكان
الشيطان يجيء فيحرك أغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبي إني قد رضيت عنكم عبادي فطيبوا نفسا وقروا عينا
فيرفعون رؤوسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند فيكونون على ذلك يومهم
وليلتهم ثم ينصرفون و إنما سميت العجم شهورها بآبان ماه وغيرها اشتقاقا من أسماء تلك القرى لقول أهلها بعضهم
لبعض هذا عيد قرية كذا حتى إذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع إليها صغيرهم وكبيرهم فضربوا عند الصنوبرة والعين سرادقا
من ديباج عليه أنواع الصور وجعلوا له اثني عشر بابا كل باب لأهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون
لها الذبائح أضعاف ما قربوا للشجرة التي في قراهم فيجيء إبليس عند ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها
كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم بأكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رؤوسهم من السجود وبهم من
الفرح والنشاط ما لا يفيقون ولا يتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثني عشر يوما ولياليها بعدد أعيادهم
سائر السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل نبيا من بني إسرائيل من ولد يهودا
ابن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم إلى عبادة الله عز وجل ومعرفة ربوبيته فلا يتبعونه فلما رأى شدة تماديهم
في الغي والضلال وتركهم قبول ما دعاهم إليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يا رب إن عبادك أبوا إلا
تكذيبي والكفر بك وغدوا يعبدون شجرة لا تنفع ولا تضر فأيبس شجرهم أجمع وأرهم قدرتك وسلطانك فأصبح القوم وقد

وجه تسمية الشهور

بلغ شجرهم كلها من ذلك وقطع بهم وصاروا فريقين فرقة قالت سحر آلهتكم هذا الرجل يزعم أنه رسول رب السماء
والأرض إليكم ليصرف وجوهكم عن آلهتكم إلى إلهه وفرقة قالت لا بل غضبت آلهتكم حين رأت هذا الرجل يعيبها ويقع
فيها ويدعوكم إلى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهاءها لكي تغضبوا لها فتنتصروا منه فأجمع رأيهم على قتله فاتخذوا
أنابيب طوالا من رصاص واسعة الأفواه ثم أرسلوها في قرار العين إلى أعلى الماء واحدة فوق الأخرى مثل البرابخ
ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا في قرارها بئرا ضيقة المدخل عميقة فأرسلوا فيها نبيهم وألقموا فاها صخرة
عظيمة ثم أخرجوا الأنابيب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضى عنا آلهتنا إذا رأت أنا قد قتلنا من كان يقع
فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفى منه فيعود لنا نورها ونضرتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون
أنين نبيهم صلى الله عليه وآله وهو يقول سيدي قد ترى ضيق مكاني وشدة كربي فارحم ضعف ركني وقلة حيلتي وعجل
بقبض روحي ولا تؤخر إجابة دعوتي حتى مات عليه السلام فقال الله تبارك وتعالى لجبرئيل يا جبرئيل أيظن عبادي هؤلاء
الذين غرهم حلمي وأمنوا مكري وعبدوا غيري وقتلوا رسولي أن يقوموا لغضبي أو يخرجوا من سلطاني كيف وأنا المنتقم ممن
عصاني ولم يخش عقابي وإني حلفت بعزتي لأجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يرعهم وهم في عيدهم ذلك إلا بريح عاصف شديدة
الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وتضام بعضهم إلى بعض ثم صارت الأرض من تحتهم حجر كبريت يتوقد وأظلتهم سحابة
سوداء مظلة فألقت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت أبدانهم كما يذوب الرصاص في النار فنعوذ بالله من غضبه ونزول
نقمته **العلة** التي من أجلها سمي يعقوب يعقوبا والعلة التي من أجلها سمي إسرائيل حدثنا أحمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يعقوب وعيص توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب فسمي يعقوب لأنه خرج
بعقب أخيه عيص ويعقوب هو إسرائيل ومعنى إسرائيل عبد الله لأن إسرا هو عبد وإيل هو الله عز وجل وروي
في خبر آخر أن إسرا هو القوة وإيل هو الله عز وجل فمعنى إسرائيل قوة الله عز وجل حدثنا أبو محمد عبد الله بن حامد
قال أخبرنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام البخاري ببخارا فيما قرأت عليه فأقر به قال حدثنا أبو عبد
الله محمد بن علي بن حمزة الأنصاري قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم قال حدثنا بشر بن بكر التنيسي
عن أبي بكر بن أبي مريم عن سعيد بن عمرو الأنصاري عن أبيه عن كعب الأحبار في حديث طويل يقول فيه إنما سمي إسرائيل
إسرائيل الله لأن يعقوب كان يخدم بيت المقدس وكان أول من يدخل وآخر من يخرج وكان يسرج القناديل وكان إذا كان
بالغداة رآها مطفأة قال فبات ليلة في مسجد بيت المقدس فإذا بجني يطفئها فأخذه فأسره إلى سارية في المسجد فلما
أصبحوا رأوه أسيرا وكان اسم الجني إيل فسمي إسرائيل لذلك والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة وقد أخرجته
بتمامه مطولا في كتاب النبوة **العلة** التي من أجلها يبتلى النبيون والمؤمنون حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في
كتاب علي عليه السلام أن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمنون على قدر أعماله
الحسنة فمن صح دينه وصح عمله اشتد بلاؤه وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه
وضعف عمله قل بلاؤه والبلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي

باب ... وجه تسمية يعقوب

باب ابتلاء ...

عبد الله قال لو ان مؤمنا كان في قلة جبل لبعث الله عز وجل اليه من يؤذيه ليأجره على ذلك حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضه قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن حمدون قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا خالد بن حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت انا ومن كان قبلي من المؤمنين والنبيين مبتلين بمن يؤذينا ولو كان المؤمن على راس جبل لقيض الله له من يؤذيه ليأجره على ذلك وقال امير المؤمنين ما زلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لا تذروني حتى تذروا عليا فيذروني وما بي رمد

العلة التي من اجلها امتحن الله عز وجل يعقوب وابتلاه بالرؤيا التي رآها يوسف حتى جرى من امرهما ما جرى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي قال صليت مع علي بن الحسين عليه السلام الفجر بالمدينة يوم جمعة فلما فرغ من صلوته وسبحته نهض الى منزله وانا معه فدعا مولاة له تسمى سكينة فقال لها لا يعبر على بابي سائل الا اطعمتموه فان اليوم يوم الجمعة قلت له ليس كل من يسأل مستحقا فقال يا ثابت اخاف ان يكون بعض من يسألنا محقا فلا نطعمه ونرده فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب وآله اطعموهم ان يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل هو وعياله منه وان سائلا مؤمنا صواما محقا له عند الله منزلة وكان مجتازا غريبا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند اوان افطاره يهتف على بابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعون قد جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استرجع واستعبر وشكى جوعه الى الله عز وجل وبات طاويا واصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب وآل يعقوب شباعا بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله عز وجل الى يعقوب في صبيحة تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت بها ادبي ونزول عقوبتي وبلواي عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب انبيائي الي واكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم مأوى وملجأ يا يعقوب اما رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتر ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع واستعبر وشكى ما به الي وبات طاويا حامدا لي واصبح صائما وانت يا يعقوب وولدك شباع واصبحت وعندكم فضلة من طعامكم او ما علمت يا يعقوب ان العقوبة والبلوى الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك حسن النظر مني لاوليائي واستدراج مني لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلواي ولاجعلنك وولدك عرضا لمصابي ولاؤدبنك بعقوبتي فاستعدوا لبلواي وارضوا بقضائي واصبروا للمصائب فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام جعلت فداك متى راى يوسف الرؤيا فقال في تلك الليلة التي بات فيها يعقوب وآل يعقوب شباعا وبات فيها ذميال طاويا جائعا فلما راى يوسف الرؤيا واصبح يقصها على ابيه يعقوب فاغتم يعقوب لما سمع من يوسف مع ما اوحى الله عز وجل اليه ان استعد للبلاء فقال يعقوب ليوسف لا تقصص رؤياك هذه على اخوتك فاني اخاف ان يكيدوا لك كيدا فلم يكتم يوسف رؤياه وقصها على اخوته قال علي بن الحسين وكانت اول بلوى نزلت بيعقوب وآل يعقوب الحسد ليوسف لما سمعوا منه الرؤيا قال فاشتدت رقة يعقوب على يوسف وخاف ان يكون ما اوحى الله عز وجل من الاستعداد للبلاء هو في يوسف فاشتدت رقته عليه من بين ولده فلما راى اخوة يوسف ما يصنع يعقوب بيوسف وتكرمته اياه وايثاره اياه عليهم اشتد ذلك عليهم وبدا البلاء فيهم فتوامروا فيما بينهم وقالوا ان يوسف واخاه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه

ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تتوبون فعند ذلك قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا
على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا فقال يعقوب اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب فانتزعه
حذرا عليه منه ان تكون البلوى من الله عز وجل على يعقوب في يوسف خاصة لموقعه من قلبه وحبه له قال فغلبت قدرة
الله وقضاؤه ونافذ امره في يعقوب ويوسف واخوته فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه ولا عن يوسف وولده فدفعه
اليهم وهو لذلك كاره متوقع للبلوى من الله في يوسف فلما خرجوا من منزلهم لحقهم مسرعا فانتزعه من ايديهم فضمه اليه
واعتنقه وبكى ودفعه اليهم فانطلقوا به مسرعين مخافة ان ياخذه منهم ولا يدفعه اليهم فلما امعنوا به اتوا به غيضة
اشجار فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة فياكله الذئب الليلة فقال كبيرهم لا تقتلوا يوسف ولكن القوه في غيابت [illegible]
الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين فانطلقوا به الى الجب فالقوه فيه وهم يظنون انه يغرق فيه فلما صار
في قعر الجب ناداهم يا ولد رومين اقرؤوا يعقوب السلام مني فلما سمعوا كلامه قال بعضهم لبعض لا تزالوا من ههنا حتى
تعلموا انه قد مات فلم يزالوا بحضرته حتى امسوا ورجعوا الى ابيهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذكر ما اوحى الله عز وجل اليه من الاستعداد
للبلاء فصبر واذعن للبلوى وقال لهم بل سولت لكم انفسكم امرا وما كان الله ليطعم لحم يوسف الذئب من قبل ان
ارى تاويل رؤياه الصادقة قال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي بن الحسين عليهما السلام عند هذا فلما كان من الغد غدوت عليه
فقلت له جعلت فداك انك حدثتني امس بحديث يعقوب وولده ثم قطعته ما كان من قصة اخوة يوسف وقصة يوسف
بعد ذلك فقال انهم لما اصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتى ننظر ما حال يوسف امات ام هو حي فلما انتهوا الى الجب وجدوا
بحضرة الجب سيارة وقد ارسلوا واردهم فادلى دلوه اذا هو بغلام متعلق بدلوه فقال لاصحابه يا بشرى هذا غلام فلما جذب دلوه
فلما اخرجوه اقبل اليهم اخوة يوسف فقالوا هذا عبدنا سقط منا امس في هذا الجب وجئنا اليوم لنخرجه فانتزعوه
من ايديهم وتنحوا به ناحية فقالوا اما ان تقر لنا انك عبد لنا فنبيعك بعض هذه السيارة او نقتلك فقال لهم
يوسف لا تقتلوني واصنعوا ما شئتم فاقبلوا به الى السيارة فقالوا امنكم من يشتري منا هذا العبد فاشتراه رجل
منهم بعشرين درهما وكان اخوته فيه من الزاهدين وسار به الذي اشتراه من البدو حتى ادخله مصر فباعه الذي اشتراه من البدو
من ملك مصر فذلك قول الله عز وجل وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
قال ابو حمزة فقلت لعلي بن الحسين ابن كم كان يوسف يوم القوه في الجب فقال ابن تسع سنين فقلت كم كان بين منزل
يعقوب يومئذ وبين مصر فقال مسيرة اثني عشر يوما قال وكان يوسف من اجمل اهل زمانه فلما راهق يوسف راودته
امراة الملك عن نفسه فقال لها معاذ الله انا من اهل بيت لا يزنون فغلقت الابواب عليها وعليه وقالت لا تخف والقت
نفسها عليه فافلت منها هاربا الى الباب ففتحه فلحقته فجذبت قميصه من خلفه فاخرجته منه فافلت يوسف منها في ثيابه
والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال فهم الملك بيوسف ليعذبه
فقال له يوسف واله يعقوب ما اردت باهلك سوءا بل هي راودتني عن نفسي فسل هذا الصبي اينا راود صاحبه
عن نفسه قال وكان عندها من اهلها صبي زائر لها فانطق الله الصبي لفصل القضاء فقال ايها الملك انظر الى قميص [illegible]
يوسف فان كان مقدودا من قدامه فهو الذي راودها وان كان مقدودا من خلفه فهي التي راودته فلما سمع
الملك كلام الصبي وما اقتص افزعه ذلك فزعا شديدا فجيء بالقميص فنظر اليه فلما راه مقدودا من خلفه قال

لما انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وقال ليوسف اعرض عن هذا ولا يسمعه منك احد واكتمه قال فلم يكتمه يوسف واذيع في المدينة حتى قلن نسوة منهن امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه فبلغها ذلك فارسلت اليهن وهيأت لهن طعاما ومجلسا ثم اتتهن باترج واتت كل واحدة منهن سكينا ثم قالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن ما قلن فقالت لهن هذا الذي لمتنني فيه يعني في حبه وخرجن النسوة من عندها فارسلت كل واحدة منهن الى يوسف سرا من صاحبتها تسئله الزيارة فابى عليهن وقال الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فصرف الله عنه كيدهن فلما شاع امر يوسف وامر امراة العزيز والنسوة في مصر بدا للملك بعدما سمع قول المبتلى ليسجنن يوسف فسجنه في السجن ودخل مع يوسف فتيان وكان من قصتهما وقصة يوسف ما قصه الله في الكتاب قال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي بن الحسين عليهما السلام وسمعت محمد عن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول في قول يوسف عليه السلام رب السجن احب الي مما يدعونني اليه ان يوسف رجع الى اختيار نفسه فاختار السجن فوكل الى اختياره والتجأ نبي الله محمد صلى الله عليه وآله الى الجبار فتبرى من الاختيار ودعا دعاء الافتقار فقال على رؤية الا يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على طاعتك فعوفي من العلة وعصم فاستجاب الله له واحسن اجابته وهو ان الله عصمه ظاهرا وباطنا وسمعته يقول في قول يعقوب هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل ان هذا مثل قول النبي صلى الله عليه وآله لا يلسع المؤمن من جحر مرتين فهذا معناه وذلك انه سلم يوسف اليهم فغشوه حين اعتمد على حفظهم له وانقطع في رعايته اليهم فالقوه في غيابت الجب وباعوه فلما انقطع الى الله عز وجل في الابن الثاني وسلمه واعتمد في حفظه عليه وقال فالله خير حافظا اعتمد على سره الملك ورد يوسف اليه بحج القوم من الجنة واستقامت له امتهم اسبابهم وسمعته يقول في قول يعقوب يا اسفا على يوسف انه عرض في التاسف بيوسف قد رأى في منامه فراق الامر في قطيعته مطلعا اخره فلهفت عليها وتاسف عليها كقول النبي صلى الله عليه وآله في معنى قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال هذا فراق الاحبة في دار الدنيا ليستدلوا بها على فراق المولى فلذلك يعقوب تاسف على يوسف من خوف فراق غيره فذكر يوسف لذلك العلة التي من اجلها قال اخوة يوسف ليوسف عليه السلام ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا احمد بن عبد الله الكوفي قال حدثني علي بن محمد العلوي [illegible] قال حدثني اسمعيل بن همام قال قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال كانت لاسحق النبي عليه السلام منطقة يتوارثها الانبياء الاكابر وكانت عند عمة يوسف وكان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث اليها ابوه ابعثيه الي وارده اليك فبعثت اليه دعه عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوة قال فلما اصبحت اخذت المنطقة فربطتها في حقوه والبسته قميصا وبعثت به اليه فقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه وكان اذا سرق واحد في ذلك الزمان دفع الى صاحب السرقة فكان عبدها حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني الحسن بن علي الوشا قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لاسحق منطقة البسها اباه يعقوب وكانت عند ابنته وان يعقوب طلب يوسف باخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت المنطقة فشدتها في وسطه تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه

[illegible] المنطقة فشدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حيث جعل الصاع في وعاء
اخيه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فقال لهم يوسف ما جزاء من وجد في رحله قالوا هو جزاؤه كما جرت السنة
التي تجري فيهم فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه ولذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل يعنون المنطقة فاسرها يوسف ولم يبدها لهم العلة التي من اجلها اذن مؤذن
فيها اخوة يوسف ايتها العير انكم لسارقون حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن علي قال حدثنا ابراهيم بن اسحق عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا خير فيمن لا تقية له ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون وما سرقوا
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن ابي نصر قال
حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية
من دين الله عز وجل قلت من دين الله قال اي والله من دين الله لقد قال يوسف عليه السلام ايتها العير انكم
لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال ما سرقوا وما كذب حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن صالح
بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون
قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قالوا ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقولوا
سرقتم صواع الملك انما عنى انكم سرقتم يوسف من ابيه العلة التي من اجلها قال يعقوب لبنيه يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا
حمدان بن احمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت
لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن يعقوب حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان علم انه حي وقد فارقه
منذ عشرين سنة وذهبت عيناه من الحزن قال نعم علم انه حي قلت وكيف علم قال انه دعا في السحر ان يهبط عليه ملك الموت
فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح التي تقبضها مجتمعة او متفرقة
قال بل متفرقة روحا روحا قال فمر بك روح يوسف قال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من
يوسف واخيه العلة التي من اجلها وجد يعقوب ريح يوسف من مسيرة عشرة ايام حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن
مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان القميص الذي نزل به على ابراهيم من الجنة
في قصبة من فضة وكان اذا لبس كان واسعا كبيرا فلما فصلوا ويعقوب بالرملة ويوسف بمصر قال يعقوب اني لاجد ريح
يوسف عنى ريح الجنة حين فصلوا بالقميص لانه كان من الجنة وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل السراج عن
بشر بن جعفر عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم
لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة والبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم
الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان في عضده

حتى كان من امرهم ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التابوت وشمه يعقوب وهو قوله اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزل به من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار هذا القميص قال الى
اهله وكل نبي ورث علما فقد انتهى الى محمد واله حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح
يوسف لولا ان تفندون قال وجد يعقوب ريح قميص ابراهيم حين فصلت العير من مصر وهو بفلسطين **العلة**
التي من اجلها قال يوسف لاخوته لا تثريب عليكم اليوم وقال يعقوب لولده سوف استغفر لكم ربي حدثنا محمد بن ابراهيم
اسحاق الطالقاني رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم الخزاز عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال قلت لجعفر بن محمد عليه السلام اخبرني عن يعقوب عليه السلام لما قال له بنوه
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي فاخر الاستغفار لهم ويوسف عليه السلام لما قالوا
له تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال لان
قلب الشاب ارق من قلب الشيخ وكانت جناية ولد يعقوب على يوسف وجنايتهم على يعقوب انما كانت بجنايتهم على يوسف
فبادر يوسف الى العفو عن حقه واخر يعقوب العفو لان عفوه انما كان عن حق غيره فاخرهم الى السحر ليلة الجمعة **واما**
العلة التي كانت من اجلها عرف يوسف اخوته ولم يعرفوه لما دخلوا عليه فاني سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور
يقول في قول الله عز وجل وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ذلك لتركهم حرمة يوسف وقد
يمتحن الله المرء بتركه الحرمة الا ترى يعقوب عليه السلام حين ترك حرمة غيبة يوسف عن عينه فامتحن من حيث ترك الحرمة بغيبته عن
عينه لا عن قلبه عشرين سنة وترك اخوة يوسف حرمته في قلوبهم حيث عادوه وارادوا القطيعة للحسد الذي في قلوبهم
فامتحنوا في قلوبهم كانهم يرونه ولا يعرفونه ولم يكن لابنيامين من الحسد مثل ما كان لاخوته فلما دخل عليه قال انا اخوك
فلم يعرفوه وعرفه فسلم من المحنة فيه حين لم يترك حرمته وهكذا العباد **العلة التي** من اجلها لم يخرج من صلب يوسف عليه السلام
نبي حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن واحد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لما تلقى يوسف يعقوب ترجل له يعقوب ولم يترجل له يوسف فلم ينفصلا من العناق
حتى اتاه جبرئيل فقال له يا يوسف ترجل لك الصديق ولم تترجل له ابسط يدك فبسطها فخرج نور من راحته فقال له
يوسف ما هذا قال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي عقوبة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن
الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اقبل يعقوب الى مصر خرج يوسف
ليستقبله فلما رآه يوسف هم بان يترجل ليعقوب ثم نظر الى ما هو فيه من الملك فلم يفعل فلما سلم على يعقوب نزل عليه
جبرئيل عليه السلام فقال له يا يوسف ان الله تبارك وتعالى يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما كنت فيه ابسط
يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي ابدا عقوبة لك بما
صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه **العلة التي** من اجلها تزوج يوسف زليخا حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال استاذنت زليخا على يوسف فقيل لها انا نكره
ان نقدم بك عليه لما كان منك اليه قالت اني لا اخاف من يخاف الله فلما دخلت قال لها يا زليخا ما لي اراك قد تغير
لونك قالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا قال لها ما الذي دعاك الى ما كان

منك اليه قالت قالت لي لا اخاف من يخاف الله فلما دخلت قال لها يا زليخا ما لك تغيرت قالت الحمد لله الذي جعل العبيد ملوكا بطاعته وجعل الملوك عبيدا بمعصيته قال لها يا زليخا ما الذي دعاك الى ما كان منك قالت حسن وجهك يا يوسف فقال

كيف لو رايت نبيا يقال له محمد يكون في اخر الزمان احسن مني وجها واحسن مني خلقا واسمح مني كفا قالت صدقت قال

كيف علمت اني صدقت قالت لانك حين ذكرته وقع حبه في قلبي فاوحى الله عز وجل الى يوسف انها قد صدقت وانى

قد احببتها لحبها محمدا صلى الله عليه وآله فامره الله تبارك وتعالى ان يتزوجها **العلة** التي من اجلها سمي

موسى عليه السلام حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه **قال** حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام

قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عتاب بن اسيد **قال** حدثني

عمن سمع مقاتل بن سليمان يقول ان الله تبارك وتعالى بارك على موسى بن عمران عليهما السلام وهو في بطن امه ثلثمائة

وستين بركة فالتقطه فرعون من بين الماء والشجر وهو في التابوت فمن ثم سمي موسى وبلغة القبط الماء مو والشجر سى فسمي

موسى لذلك **العلة** التي من اجلها اصطفى الله عز وجل موسى لكلامه دون خلقه ابي رضه **قال** حدثنا سعد

بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي جعفر قال اوحى الله عز وجل الى

موسى أتدري لما اصطفيتك لكلامي دون خلقي فقال لا يا رب فقال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم

اجد فيهم احدا اذل لي منك نفسا يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك على التراب حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان موسى احتبس عنه الوحي اربعين

او ثلثين صباحا قال فصعد على جبل بالشام يقال له اريحا فقال يا رب ان كنت حبست عني وحيك وكلامك

لذنوب بني اسرائيل فغفرانك القديم قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى بن عمران اتدري لما اصطفيتك لوحيي وكلامي دون

خلقي فقال لا علم لي يا رب فقال يا موسى اني اطلعت الى خلقي اطلاعة فلم اجد في خلقي اشد تواضعا لي منك فمن ثم خصصتك

بوحيي وكلامي من بين خلقي قال وكان موسى عليه السلام اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض والايسر **العلة**

التي من اجلها جعل الله عز وجل موسى خادما لشعيب عليهما السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا

ابو حفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان قال حدثنا القسم بن ابراهيم الرقي قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله

عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب

الى متى يكون هذا منك ابدا ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت

تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما

اذا كان هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران **قال** مصنف هذا الكتاب رضه والله يعني بذلك لا ازال

ابكي او اراك قد قبلتني حبيبا **العلة** التي من اجلها لم يقتل فرعون موسى لما قال ذروني اقتل موسى حدثنا محمد بن الحسن

بن احمد بن الوليد رضه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن صفوان بن يحيى رفعه

عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول فرعون ذروني اقتل موسى من كان يمنعه قال منعته رشدته ولا يقتل الانبياء ولا اولاد

الانبياء الا اولاد الزنا **العلة** التي من اجلها اغرق الله عز وجل فرعون حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن

احمد الاسواري **قال** حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا نوح ابن الحسن ابو محمد قال حدثنا احمد بن

محمد قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو ثوبان سويد ابو الربيع عن عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن عمر

قال غار النيل على عهد فرعون فأتاه أهل مملكته فقالوا أيها الملك أجر لنا النيل قال إني لم أرض عنكم ثم ذهبوا
فأتوه فقالوا أيها الملك تموت البهائم وهلكت ولئن لم تجر لنا النيل لنتخذن إلهاً غيرك قال اخرجوا إلى
الصعيد فخرجوا فتنحى عنهم حيث لا يرونه ولا يسمعون كلامه فألصق خده بالأرض وأشار بالسبابة وقال اللهم إني
خرجت إليك خروج العبد الذليل إلى سيده وإني أعلم أنك تعلم أنه لا يقدر على إجرائه أحد غيرك فأجره قال فجرى النيل
جرياً لم يجر مثله فأتاهم فقال لهم إني قد أجريت لكم النيل فخروا له سجداً وعرض له جبرئيل فقال أيها الملك أعني على عبد لي
قال فما قصته قال إن عبداً لي ملكته على عبيدي وخولته مفاتيحي فعاداني وأحب من عاداني وعادى من أحببت قال بئس
العبد عبدك لو كان لي عليه سبيل لأغرقته في بحر القلزم قال أيها الملك اكتب لي بذلك كتاباً فدعا بكتاب ودواة
فكتب ما جزاء العبد الذي يخالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يغرق في بحر القلزم قال أيها الملك اختمه لي قال
فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبرئيل بالكتاب فقال له خذ هذا ما استحققت به على نفسك أو هذا ما حكمت
به على نفسك حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان النيسابوري قال حدثنا إبراهيم بن محمد الهمداني قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام لأي علة أغرق
الله عز وجل فرعون وقد آمن به وأقر بتوحيده قال لأنه آمن عند رؤية البأس وهو غير مقبول وذلك حكم الله تعالى
ذكره في السلف والخلف قال الله تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا وقال عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيراً وهكذا فرعون لما أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا
من المسلمين فقيل له آلآن وقد عصيت من قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وقد
كان فرعون من قرنه إلى قدمه في الحديد وقد لبسه على بدنه فلما غرق ألقاه الله على نجوة من الأرض ببدنه ليكون لمن
بعده علامة فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الأرض وسبيل الثقيل أن يرسب ولا يرتفع فكان ذلك آية وعلامة
ولعلة أخرى أغرق الله عز وجل فرعون وهي أنه استغاث بموسى لما أدركه الغرق ولم يستغث بالله فأوحى الله عز وجل
إليه يا موسى ما أغثت فرعون لأنك لم تخلقه ولو استغاث بي لأغثته **العلة** التي من أجلها سمي الخضر خضراً وصار ما أتاه
مما لم يحط به موسى من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار حدثنا أحمد بن الحسن القطان **قال** حدثنا الحسن بن علي
السكري **قال** حدثنا محمد بن زكريا الجوهري البصري **قال** حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه
قال إن الخضر كان نبياً مرسلاً بعثه الله تبارك وتعالى إلى قومه فدعاهم إلى توحيده والإقرار بأنبيائه ورسله وكتبه وكانت آيته
أنه كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا أرض بيضاء إلا أزهرت خضراء **وإنما** سمي خضراً لذلك وكان اسمه تاليا بن ملكان بن
عابر بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وإن موسى لما كلمه الله تكليماً وأنزل عليه التوراة وكتب له في الألواح من كل شيء موعظة
وتفصيلاً لكل شيء وجعل آيته في يده وعصاه وفي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وفلق البحر وغرق الله عز وجل
فرعون وجنوده عملت البشرية فيه حتى قال في نفسه ما أرى أن الله عز وجل خلق خلقاً أعلم مني فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل يا
جبرئيل أدرك عبدي موسى قبل أن يهلك وقل له إن عند ملتقى البحرين رجلاً عابداً فاتبعه وتعلم منه فهبط جبرئيل على موسى بما
أمره به ربه عز وجل فعلم موسى أن ذلك لما حدثته به نفسه فمضى هو وفتاه يوشع بن نون عليه السلام حتى انتهيا إلى ملتقى البحرين فوجدا
هناك الخضر يعبد الله عز وجل كما قال الله عز وجل في كتابه فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه

من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال له الخضر انك لن تستطيع معي صبرا لاني وكلت بعلم
لا تطيقه ووكلت انت بعلم اطيقه قال موسى بل استطيع معك صبرا فقال له الخضر ان القياس لا مجال له في علم الله وامره و
كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فلما استثنى المشية قبله فقال فان
اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فقال موسى ع لك ذلك علي فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
الخضر ع فقال له موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا تؤاخذني بما
نسيت اي بما تركت من امرك ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله الخضر ع فغضب موسى ع واخذ بتلبيبه فقال
له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال له الخضر ع ان العقول لا تحكم على امر الله تعالى ذكره بل امر الله يحكم
عليها فسلم لما ترى مني واصبر عليه فقد كنت علمت انك لن تستطيع معي صبرا قال موسى ان سئلتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية وهي الناصرة واليها ينسب النصارى استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فوضع الخضر ع يده عليه فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال له
الخضر ع هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر
فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا فاردت بما فعلت ان تبقى لهم ولا يغصبهم الملك عليها فنسب الابانة
في هذا الفعل الى نفسه لعلة ذكر التعييب لانه اراد ان يعيبها عند الملك اذا شاهدها فلا يغصب المساكين عليها واراد الله عز وجل
صلاحهم بما امره به من ذلك ثم قال واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا وعلم الله تعالى ذكره انه ان بقي كفر ابواه
وافتتنا به وضلا باضلاله اياهما فامرني الله تعالى ذكره بقتله واراد بذلك نقلهم الى محل كرامته في العاقبة فاشترك في الابانة
بقوله فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما وانما اشترك في الابانة لانه
خشي والله لا يخشى لانه لا يفوته شيء ولا يمتنع عليه احد اراده وانما خشي الخضر ع من ان يحال بينه وبين ما امر فيه فلا يدرك
ثواب الامضاء فيه ووقع في نفسه ان الله تعالى ذكره جعله سببا لرحمة ابوي الغلام فعمل فيه وسط الامر من البشرية مثل ما كان
عمل في موسى ع لانه صار في الوقت مخبرا وكليم الله موسى ع مخبرا ولم يكن ذلك باستحقاق للخضر ع الرتبة على موسى ع وهو افضل من الخضر بل
كان لاستحقاق موسى للتبيين ثم قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا ولم
يكن ذلك الكنز بذهب ولا فضة ولكن كان لوحا من ذهب فيه مكتوب عجبا لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجبا لمن ايقن بالقدر كيف يحزن
عجبا لمن ايقن ان البعث حق كيف يظلم عجبا لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها وكان ابوهما صالحا كان
بينهما وبين هذا الاب الصالح سبعون ابا فحفظهما الله بصلاحه ثم قال فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما فتبرء
من الابانة في اخر القصص ونسب الارادة كلها الى الله تعالى ذكره في ذلك لانه لم يكن بقي شيء مما نفعله فيخبر به بعد ويصير موسى ع مخبرا ومصغيا
الى كلامه تابعا له فتجرد من الابانة والارادة تجرد العبد المخلص ثم صار منتصلا مما اتاه من نسبة الابانة في اول القصة
ومن ادعى الاشتراك في ثاني القصة فقال رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا ثم قال جعفر بن
محمد عليهما السلام ان امر الله تعالى ذكره لا يحمل على المقاييس ومن حمل امر الله على المقاييس هلك وهلك اول معصية ظهرت الابانة من ابليس
اللعين حين امر الله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لادم فسجدوا وابى ابليس اللعين ان يسجد فقال عز وجل ما منعك ان لا تسجد
اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فكان اول كفره قوله انا خير منه ثم قياسه بقوله خلقتني من نار
وخلقته من طين فطرده الله عز وجل عن جواره ولعنه وسماه رجيما واقسم بعزته لا يقيس احد في دينه الا قرنه مع عدوه

نسبة النصارى الى الناصرة قرية

البلين في اسفل درك من النار قال مصنف هذا الكتاب ان موسى عليه السلام مع كمال عقله وفضله ومحله من الله تعالى ذكره
لم يستدرك باستنباطه واستدلاله معنى افعال الخضر عليه السلام حتى اشتبه عليه وجه الامر فيه وسخط جميع ما كان يشاهده حتى
اخبر بتاويله فرضي ولو لم يخبر بتاويله لما ادركه ولو بقي في الفكر عمره فاذا لم يجز لانبياء الله ورسله صلوات الله عليهم
القياس والاستنباط والاستخراج كان من دونهم من الامم اولى بان لا يجوز لهم ذلك وسمعنا ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور
الدامغاني الواعظ بفرغانة يقول في خرق الخضر عليه السلام السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ان تلك اشارات من الله تعالى ذكره
وتعريضا بها الى ما يريده من تذكير موسى لمنن سابقة لله عز وجل عليه نبهه عليها وعلى مقدارها من الفضل ذكره بخرق السفينة
حفظه من الماء حين القته امه في التابوت والقت التابوت في اليم وهو طفل ضعيف لا قوة له فاراد بذلك ان الذي
حفظك في التابوت الملقى في اليم هو الذي يحفظهم في السفينة واما قتل الغلام فانه قد قتل رجلا في الله عز وجل
وكانت تلك زلة عظيمة عند من لم يعلم ان موسى نبي فذكره ذلك منته عليه حين دفع عنه كيد من اراد قتله به واما
اقامة الجدار من غير اجر فان الله عز وجل ذكره بذلك فضله فيما اتاه في ابنتي شعيب حين سقى لهما وهو جائع ولم يبتغ على
ذلك اجرا مع حاجته الى الطعام فنبهه عز وجل على ذلك ليكون شاكرا مسرورا واما قول الخضر لموسى عليهما السلام
هذا فراق بيني وبينك فان ذلك كان من جهة موسى حيث قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني فموسى هو الذي
حكم بالمفارقة لما قال له فلا تصاحبني ان موسى اختار سبعين رجلا من قومه لميقات ربه فلم يصبروا بعد سماع كلام الله
عز وجل حتى تجاوزوا الحد بقولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا ولو اختارهم الله عز وجل
لعصمهم لما اختار من يعلم منه تجاوز الحد فاذا لم يصلح موسى عليه السلام للاختيار مع فضله ومحله فكيف تصلح الامة لاختيار الامام
بآرائها وكيف يصلحون لاستنباط الاحكام واستخراجها بعقولهم الناقصة وآرائهم المتفاوتة وهممهم المتباينة وارادتهم المختلفة
تعالى الله عن الرضا باختيارهم علوا كبيرا وافعال امير المؤمنين صلوات الله عليه مثلها مثل افاعيل الخضر عليه السلام وهي حكمة
وصواب وان جهل الناس وجه الحكمة والصواب فيها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن الاعمش عن عباية الاسدي قال كان عبد الله بن العباس جالسا
على شفير زمزم يحدث الناس فلما فرغ من حديثه اتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا عبد الله اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل
ظالم الا من عصم الله منكم سل عما بدا لك فقال يا عبد الله بن عباس اني جئتك اسألك عمن قتله امير المؤمنين علي بن ابي
طالب من اهل لا اله الا الله لم يكفروا بصلاة ولا بحج ولا بصوم شهر رمضان ولا بزكاة فقال له عبد الله ثكلتك امك سل
عما يعنيك ودع ما لا يعنيك فقال ما جئتك اضرب اليك من حمص للحج ولا للعمرة ولكني اتيتك لتشرح لي امر علي بن ابي طالب
عليه السلام وفعاله فقال له ويلك ان علم العالم صعب لا يحتمله ولا تقر به القلوب الصدئة اخبرك ان علي بن ابي طالب عليه السلام
كان مثله في هذه الامة كمثل موسى والعالم عليهما السلام وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه يا موسى اني اصطفيتك
على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فكان موسى يرى ان جميع الاشياء قد اثبتت له كما ترون انتم ان علماءكم قد اثبتوا جميع الاشياء فلما انتهى
موسى عليه السلام الى ساحل البحر فلقي العالم فاستنطق بموسى ليصل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم علي بن ابي طالب وانكرتم فضله
فقال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فعلم العالم ان موسى لا يطيق بصحبته ولا يصبر على علمه فقال
انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال له موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا

فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله عز وجل رضى وسخط موسى ولقي الغلام فقتله فكان قتله لله
عز وجل رضى وسخط ذلك موسى واقام الجدار فكان اقامته لله عز وجل رضى وسخط موسى كذلك كان نقمة ابي
طالب عليه السلام لم يقتل الا من كان قتله لله رضى ولاهل الجهالة من الناس سخطا اجلس حتى اخبرك ان رسول الله صلى الله
عليه وآله تزوج زينب بنت جحش فاولم وكان وليمته الحيس وكان يدعو عشرة عشرة فكانوا اذا اصابوا طعام رسول
الله صلى الله عليه وآله استأنسوا الى الحديث واستغنموا النظر الى وجهه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي
ان يخففوا عنه فيخلو له المنزل لانه حديث عهد بعرس وكان يكره اذى المؤمنين فانزل الله عز وجل فيه قرآنا ادبا للمؤمنين
وذلك قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق فلما نزلت هذه الآية كان الناس اذا اصابوا طعام نبيهم صلى الله عليه وآله لم يلبثوا ان خرجوا
قال فلبث رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة ايام ولياليهن عند زينب بنت جحش ثم تحول الى بيت ام سلمة ابنة ابي
امية وكانت ليلتها وصبيحة يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله فلما تعالى النهار انتهى علي عليه السلام الى الباب فدقه
دقا خفيفا له عرف رسول الله صلى الله عليه وآله دقه وانكرته ام سلمة فقال يا ام سلمة قومي فافتحي له الباب فقالت
يا رسول الله من هذا الذي يبلغ من خطره ان اقوم له فافتح له الباب وقد نزل فينا بالامس ما قد نزل من قول الله عز وجل
واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب فمن هذا الذي يبلغ من خطره ان استقبله بمحاسني ومعاصمي قال فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله كهيئة المغضب من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحي له الباب فان بالباب
رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجول في امره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وليس بفاتح الباب حتى يتوارى
عنه الوطء فقامت ام سلمة وهي لا تدري من بالباب غير انها قد حفظت النعت والمدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ
لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب قال فامسك بعضادتي الباب ولم يزل قائما حتى خفي عنه الوطء ودخلت ام سلمة
خدرها ففتح الباب ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة
تعرفينه قالت نعم وهنيئا له هذا علي بن ابي طالب فقال صدقت يا ام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من
دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد
الوصيين وهو عيبة علمي وبابي الذي اوتى منه وهو الوصي بعدي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من
امتي واخي في الدنيا والآخرة وهو معي في السنام الاعلى اشهدي يا ام سلمة واحفظي انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
فقال الشيخ فرجت عني بلغك الله واشهد ان علي بن ابي طالب مولاي ومولى كل مسلم

العلة التي من اجلها قال الله لموسى عليه السلام فاخلع نعليك وعلة قول موسى واحلل عقدة من لساني

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى فاخلع نعليك لانها كانت من جلد حمار ميت
حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي الفقيه بفرغانة باسناده متصل
الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل لموسى فاخلع نعليك قال يعني ارفع خوفيك يعني
خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون وسمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني الواعظ

يقول له في قول موسى عليه السلام واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال يقول اني استحيي ان اكلم بلساني الذي كلمتك به فيمنعني حيائي منك عن محاورة غيرك فصارت هذه الحال عقدة على لساني فاحللها بفضلك واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي معناه انه سأل الله عز وجل ان ياذن له في ان يعبر عنه هرون فلا يحتاج ان يكلم فرعون بلسان كلم الله عز وجل به

باب سبعة وخمسين

العلة التي من اجلها قال الله عز وجل لموسى وهرون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى حدثنا الحاكم محمد بن جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري رضي الله عنه عن عمه ابي عبد الله محمد بن شاذان قال حدثني الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال قلت لموسى بن جعفر عليهما السلام اخبرني عن قول الله عز وجل لموسى اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى **فقال** اما قوله فقولا له قولا لينا اي كنياه وقولا له يا ابا مصعب وكان اسم فرعون ابا مصعب الوليد بن مصعب واما قوله لعله يتذكر او يخشى فانما **قال** ليكون احرص لموسى على الذهاب وقد علم الله عز وجل ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى الا عند رؤية البأس الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله ايمانه وقال الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

باب ثمانية وخمسين

العلة التي من اجلها سمي الجبل الذي كان عليه موسى لما كلمه الله عز وجل طور سيناء حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه **قال** حدثنا المظفر بن احمد ابو الفرج القزويني **قال** حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي **قال** حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال انما سمي الجبل الذي كان عليه موسى عليه السلام طور سيناء لانه جبل كان عليه شجر الزيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات والاشجار سمي طور سيناء وطور سينين

باب تسعة وخمسين

العلة التي من اجلها قال هرون لموسى عليهما السلام يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ولم يقل يا ابن ابي حدثنا علي بن احمد ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي **قال** حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه **قال** قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن هرون لم قال لموسى عليه السلام يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ولم يقل يا ابن ابي فقال ان العداوات بين الاخوة اكثرها يكون اذا كانوا بني علات ومتى كانوا بني ام قلت العداوة بينهم الا ان ينزغ الشيطان بينهم فيطيعوه فقال هرون لاخيه موسى يا اخي الذي ولدته امي ولم تلدني غير امه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ولم يقل يا ابن ابي لان بني الاب اذا كانت امهاتهم شتى لم تستبدع العداوة بينهم الا من عصمه الله منهم وانما تستبدع العداوة بين بني ام واحدة قال قلت له فلم اخذ برأسه يجره اليه وبلحيته ولم يكن له في اتخاذهم العجل وعبادتهم له ذنب فقال انما فعل ذلك به لانه لم يفارقهم لما فعلوا ذلك ولم يلحق بموسى وكان اذا فارقهم ينزل بهم العذاب الا ترى انه قال له موسى يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال هرون لو فعلت ذلك لتفرقوا واني خشيت ان تقول لي فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي

قال مصنف هذا الكتاب انما موسى اخذ بلحيته ولحيته اخذ برأس نفسه على العادة المتعاطاة للناس اذا اغتم احدهم واصابته مصيبة عظيمة وضع يده على رأسه واذا اصابته اخرى عظيمة قبض على لحيته فكأنه اراد بما فعل ان يعلم هرون انه وجب عليه الاغتمام والجزع بما اتاه قومه وجب ان يكون في مصيبته بما تعاطوه لان الامة من النبي والحجة بمنزلة الاغنام ومن رعاها ومن احق بالاغتمام بتفرق الاغنام وهلاكها من راعيها وقد وكل بحفظها واستعمل باصلاحها ووعد الثواب على رعايتها وحسن رعيها واوعد العقاب على ضد ذلك من تضييعها وهكذا فعل الحسين

يعني عليهما السلام لما ذكرا القوم الجاحدين لم يجرما ثم فلم يدعوهما فبقي على الجنس وتكلم بما تكلم به وفي العادة ايضا لا
يخاطب لاقرب بعتاب على ما ياتيه البعيد ليكون ذلك ازجر للبعيد عن اتيان ما يوجب العتاب وقد قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وآله لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقد علم عز وجل ان نبيه
لا يشرك به ابدا وانما خاطبه بذلك واراد به امته وهكذا موسى ع عاتب اخاه هرون واراد به امته اقتداء بالله
تعالى ذكره واستعمالا لعادات الصالحين قبله في ذلك

العلة التي من اجلها حرم الصيد على اليهود يوم السبت

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن محمد الحجال عن علي بن عقبة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود امروا بالامساك يوم الجمعة فتركوا يوم الجمعة وامسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت

العلة التي من اجلها سمي فرعون ذا الاوتاد

حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب الرازي رضه قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وفرعون
ذي الاوتاد لاي شيء سمي ذا الاوتاد قال لانه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض على وجهه ومد يديه ورجليه فاوتدها
باربعة اوتاد في الارض وربما بسطه على خشب منبسط فوتد رجليه ويديه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه
الله عز وجل فرعون ذي الاوتاد لذلك

العلة التي من اجلها قبض موسى ع والعلة التي من اجلها الاثر قبره

حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ملك الموت اتى موسى بن عمران عليه السلام فسلم عليه فقال له من انت فقال انا ملك الموت فقال له جئت لتقبض روحي
فقال له موسى عليه السلام من اين تقبض روحي قال من فمك فقال له موسى ع كيف وقد كلمت به ربي عز وجل فقال من يديك فقال
له موسى كيف وقد حملت بهما التورية فقال من رجليك فقال وكيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال وعد اشياء
غير هذا قال فقال له ملك الموت فاني امرت ان اتركك حتى تكون انت الذي تريد ذلك فمكث موسى ما شاء الله ثم مر
برجل وهو يحفر قبرا فقال له موسى الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى قال فاعانه حتى حفر القبر ولحد اللحد فاراد
الرجل ان يضطجع في اللحد لينظر كيف هو فقال له موسى انا اضطجع فيه فاضطجع موسى فارى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض
ملك الموت روحه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب قال وكان الذي يحفر القبر ملك في صورة آدمي فلذلك لا يعرف قبر
موسى عليه السلام

العلة التي من اجلها قال سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي

حدثنا احمد بن يحيى
المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق ابو الطيب قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان
النوفلي قال حدثنا ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ايجوز ان يكون نبي الله عز
وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه ومعناه فقال الملك
ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس وملك ماخوذ من قبل الله تعالى ذكره كملك آل ابرهيم وملك طالوت
وذي القرنين فقال سليمان عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه ماخوذ بالغلبة والجور واجبار
الناس فسخر الله عز وجل له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله عز وجل
له الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك
الملوك المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله
اخي سليمان بن داود ما كان ابخله فقال لقوله وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر

بقوله لما كان الخيل كان اراد ما به من حب الخيل ثم قال عليه السلام قد والله اوتينا ما اوتي سليمان وما لم
يؤت احد من الانبياء قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال
عز وجل في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ۞ العلة التي من اجلها
زيد في حروف سليمان حرف من حروف اسم ابيه داود عليه السلام و العلة التي من اجلها سمي داود داود و العلة
التي من اجلها سخرت الريح لسليمان و العلة التي لاجلها تبسم من قول النملة ضاحكا حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله الاصفهاني الصوفي قال حدثني علي بن مهرويه القزويني قال
حدثنا سليمان الفراء قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول عن ابيه جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله
عز وجل فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده حملت
الريح صوت النملة الى سليمان وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال علي بالنملة فلما اتي بها قال سليمان
يا ايتها النملة اما علمت اني نبي واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان فلم حذرتهم ظلمي وقلت يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله تعالى ذكره ثم قالت النملة انت
اكبر ام ابوك قال سليمان بل ابي داود قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك داود قال سليمان
ما لي بهذا علم قالت النملة لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق بابيك ثم
قالت النملة هل تدري لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل
بذلك لو سخرت لك جميع المملكة كما سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من بين يديك كزوال الريح فتبسم ضاحكا من
قولها ۞ العلة التي من اجلها صار عند الارضة حيث كانت ماء وطين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وفضالة عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الجن يشكرون الارضة ما صنعت
بعصا سليمان فما تكاد تراها في مكان الا وعندها ماء وطين حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال ان سليمان بن داود قال ذات يوم لاصحابه ان الله تبارك وتعالى قد وهب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي سخر لي الريح والانس والجن والطير والوحوش وعلمني منطق الطير وآتاني من كل شيء ومع جميع ما اوتيت
من الملك ما تم سروري يوما الى الليل وقد احببت ان ادخل قصري في غد فاصعد اعلاه وانظر الى ممالكي فلا تاذنوا لاحد
علي لئلا يرد علي ما ينغص علي يومي قالوا نعم فلما كان من الغد اخذ عصاه بيده وصعد الى اعلى موضع من قصره ووقف متكئا
على عصاه ينظر الى ممالكه مسرورا بما اوتي فرحا بما اعطي اذ نظر الى شاب حسن الوجه واللباس قد خرج عليه من بعض زوايا قصره
فلما بصر به سليمان قال له من ادخلك الى هذا القصر وقد اردت ان اخلو فيه اليوم فباذن من دخلت فقال الشاب
ادخلني هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال ربه احق به مني فمن انت قال انا ملك الموت قال وفيما جئت قال جئت لاقبض
روحك قال امض لما امرت به فهذا يوم سروري وابى الله عز وجل ان يكون لي سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه
وهو متكئ على عصاه فبقي سليمان متكئا على عصاه وهو ميت ما شاء الله والناس ينظرون اليه وهم يقدرون انه حي فافتتنوا
فيه واختلفوا فمنهم من قال ان سليمان قد بقي متكئا على عصاه هذه الايام الكثيرة ولم يتعب ولم ينم ولم ياكل ولم يشرب انه

الذي يجب علينا ان نشكره وقال سليمان شاهروا (قوموا) امرنا هذا فوقف متكئ على عصاه ينظر الينا وليس كذلك وقال
المؤمنون ان سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله امره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز وجل الارضة فدبت في عصا
سليمان فلما اكلت جوفها انكسرت العصا وخر سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن للارضة صنيعها فلاجل ذلك
لا توجد الارضة في مكان الا وعندها ماء وطين وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تأكل منسأته يعني عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم قال
الصادق عليه السلام والله ما نزلت هذه الآية هكذا وانما نزلت فلما خر تبينت الجن ان الانس لو كانوا يعلمون الغيب ما
لبثوا في العذاب المهين حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابان عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال امر سليمان بن داود الجن فصنعوا له قبة من قوارير فبينا هو متكئ على عصاه في القبة ينظر
الى الجن كيف يعملون وهم ينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا رجل معه في القبة قال من انت قال الذي لا اقبل الرشا ولا
اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو قائم متكئ على عصاه في القبة والجن ينظرون اليه قال فمكثوا سنة يدأبون له حتى بعث
الله عز وجل الارضة فاكلت منسأته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قال
ابو جعفر عليه السلام ان الجن يشكرون الارضة ما صنعت بعصا سليمان عليه السلام فما تكاد تراها في مكان الا وعندها ماء وطين حدثنا
ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد شكرت الشياطين الارضة حين اكلت عصا سليمان حتى سقط وقالوا عليك الخراب و
علينا الماء والطين فلا تكاد تراها في موضع الا رأيت ماء وطينا

العلة التي من اجلها ابتلي ايوب النبي عليه السلام حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما كانت بلية ايوب النبي التي ابتلي بها في الدنيا لنعمة انعم الله بها عليه فادى شكرها
وكان ابليس في ذلك الزمان لا يحجب دون العرش فلما صعد ورأى شكر نعمة ايوب حسده ابليس فقال يا رب ان
ايوب لم يؤد شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا فلو حلت بينه وبين دنياه ما ادى اليك شكر نعمة فسلطني على دنياه حتى
تعلم انه لا يؤدي شكر نعمة فقال قد سلطتك على دنياه فلم يدع له دنيا ولا ولدا الا اهلكه كل ذلك وهو يحمد الله عز وجل
ثم رجع اليه فقال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد اليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه حتى تعلم انه لا يؤدي شكر نعمة
قال عز وجل قد سلطتك على بدنه ما عدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه فقال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فانقض
مبادرا خشية ان تدركه رحمة الله عز وجل فيحول بينه وبينه فنفخ في منخريه من نار السموم فصار جسده نقطا نقطا حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان ايوب ابتلي من غير ذنب وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي الوشاء عن فضل الاشعري عن الحسين الجمال عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ابتلي ايوب سبع سنين بلا ذنب وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي الوشاء عن الحسن بن الربيع عن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ابتلى ايوب عليه السلام بلا ذنب فصبر حتى عير وان الانبياء لا يصبرون على
التعيير حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الله بن يحيى البصري عن
عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام عن بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لاية علة
كانت قال لنعمة انعم الله عليه بها في الدنيا وادى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب ابليس دون العرش فلما صعد ا

تبينت الانس ان لو كان الجن يعلمون

باب ... ايوب ... عليه

شكر نعمة حسده ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا ولو
حرمته دنياه ما ادى اليك شكر نعمة ابدا فقيل له اني قد سلطتك على ماله وولده قال فانحدر ابليس
فلم يبق له مالا ولا ولدا الا اعطبه فلما رأى ابليس انه لا يصل الى شيء من امره قال يا رب ان ايوب يعلم انك
سترد عليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه فقيل له اني قد سلطتك على بدنه ما خلا قلبه ولسانه
وعينيه قال فانقض ابليس مستعجلا مخافة ان تدركه رحمة الرب عز وجل فتحول بينه وبين ايوب فلما اشتد
به البلاء وكان في آخر بليته جاءه اصحابه فقالوا يا ايوب ما نعلم احدا ابتلي بمثل هذه البلية الا لسريرة شر فلعلك
اسررت سوءا في الذي تبدي لنا قال فعند ذلك ناجى ايوب ربه عز وجل فقال رب ابتليتني بهذه البلية وانت
تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم آكل اكلة قط الا وعلى خواني يتيم فلو ان لي منك
مقعد الخصم لادليت بحجتي قال فعرضت له سحابة فنطق فيها ناطق فقال يا ايوب ادل بحجتك قال فشد عليه مئزره
وجثى على ركبتيه فقال ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم آكل
اكلة من طعام الا وعلى خواني يتيم فقيل له يا ايوب من حبب اليك الطاعة قال فاخذ كفا من تراب فوضعه في فيه
ثم قال انت يا رب **العلة** التي من اجلها صرف الله عز وجل العذاب عن قوم يونس وقد اظلهم ولم يصرف
العذاب عن امة قد اظلهم غيرهم حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه **قال** حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى
بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير **قال** قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة
صرف الله عز وجل العذاب عن قوم يونس عليه السلام وقد اظلهم ولم يفعل كذلك بغيرهم من الامم فقال لانه كان في علم الله
عز وجل انه سيصرفه عنهم لتوبتهم وانما ترك اخبار يونس بذلك لانه عز وجل اراد ان يفرغه لعبادته في بطن الحوت
فيستوجب بذلك ثوابه وكرامته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغراء حميد بن المثنى العجلي عن سماعة انه سمعه عليه السلام وهو
يقول ما رد الله العذاب عن قوم قد اظلهم الا قوم يونس فقلت كان قد اظلهم فقال نعم حتى نالوه باكفهم قلت فكيف كان
ذلك قال كان في العلم المثبت عند الله عز وجل الذي لم يطلع عليه احدا انه سيصرفه عنهم **العلة** التي من اجلها
سمي اسماعيل بن حزقيل صادق الوعد حدثنا ابي رضي الله عنه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن علي
بن احمد الميثمي عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام **قال** اتدري لم سمي اسماعيل صادق الوعد قال قلت لا
ادري قال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسماعيل النبي الذي قال الله عز
وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسماعيل بن ابراهيم كان نبيا
من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة رأسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله جل جلاله بعثني
اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين صلى الله عليه حدثنا ابي رضي الله عنه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان اسماعيل كان رسولا نبيا
سلط عليه قومه فقشروا جلدة وجهه وفروة رأسه فاتاه رسول من رب العالمين فقال له ربك يقرئك السلام ويقول
قد رأيت ما صنع بك وقد امرني بطاعتك فمرني بما شئت فقال يكون لي بالحسين بن علي صلى الله عليهما اسوة حدثنا ابي

وضي قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعد رجلا الى صخرة فقال انا لك ههنا حتى تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال له اصحابه يا رسول الله لو انك تحولت الى الظل قال قد وعدته الى ههنا وان لم يجئ كان منه الى المحشر ❊ العلة التي من اجلها صار الناس اكثر من بني ادم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن محمد بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن سعيد عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن ابي خالد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام اكثر بنو ادم فقال الناس قيل وكيف ذلك قال لانك اذا قلت الناس دخل ادم فيهم واذا قلت بنو ادم فقد تركت ادم لم تدخله مع بنيه فلذلك صار الناس اكثر من بني ادم لدخوله فيهم واباه معهم ولما قلت بنو ادم نقص ادم من الناس ❊ العلة التي من اجلها توقد النصارى ليلة الميلاد وتلعب بالجوز اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان بن البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني قال لما ضرب المخاض مريم عليها السلام الى جذع النخلة اشتد عليها البرد فعمد يوسف النجار الى حطب فجعله حوطا كالحظيرة ثم اشعل فيه النار فاصابتها سخونة الوقود من كل ناحية حتى دفئت وكسر لها سبع جوزات وجدهن في خرجه فاطعمها فمن اجل ذلك توقد النصارى ليلة الميلاد وتلعب بالجوز ❊ العلة التي من اجلها لم يتكلم النبي صلى الله عليه وآله بالحكمة حين خرج من بطن امه كما تكلم عيسى عليه السلام ترك ههنا في اصل النسخة خلال موضع سطور كثيرة وابتدأ عن وهب بن منبه اليماني قال ان يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اكنت في ام الكتاب نبيا قبل ان تخلق قال نعم قال فما شأنك لم تتكلم بالحكمة حين خرجت من بطن امك كما تكلم عيسى بن مريم على زعمكم وقد كنت قبل ذلك نبيا فقال النبي صلى الله عليه وآله انه ليس امري كامر عيسى بن مريم ان عيسى بن مريم خلقه الله عز وجل من ام ليس له اب كما خلق ادم من غير اب ولا ام ولو ان عيسى حين خرج من بطن امه لم ينطق بالحكمة لم يكن لامه عذر عند الناس وقد اتت به من غير اب وكانوا ياخذونها كما يؤخذ به مثلها من المحصنات فجعل الله عز وجل منطقه عذرا لامه ❊ العلة التي من اجلها قتل الكفار زكريا عليه السلام اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني قال انطلق ابليس يستقرئ مجالس بني اسرائيل فيجدهم يقولون في مريم ويقذفونها بزكريا عليه السلام حتى نجم الشر وشاعت الفاحشة على زكريا عليه السلام فلما رأى زكريا عليه السلام ذلك هرب واتبعه سفهاؤهم وشرارهم وسلك في واد كثير النبت حتى اذا توسطه انفرج له جذع شجرة فدخل فيه عليه السلام وانطبقت عليه الشجرة واقبل ابليس يطلبه معهم حتى انتهى الى الشجرة التي دخل فيها زكريا عليه السلام فقاس لهم ابليس الشجرة من اسفلها الى اعلاها حتى اذا وضع يده على موضع القلب من زكريا امرهم فنشروا بمناشيرهم وقطعوا الشجرة وقطعوه في وسطها ثم تفرقوا عنه وتركوه وغاب عنهم ابليس حين فرغ مما اراد فكان آخر العهد منهم به ولم يصب زكريا عليه السلام من الم المنشار شيء ثم بعث الله عز وجل الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلثة ايام من قبل ان يدفن وكذلك الانبياء عليهم السلام لا يتغيرون ولا يأكلهم التراب يصلى عليهم ثلثة ايام ثم يدفنون ❊ العلة التي من اجلها سمي الحواريون الحواريين و العلة التي من اجلها سميت النصارى نصارى حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قلت

لأبي الحسن الرضا عليه السلام لم سمي الحواريون الحواريين قال أما عند الناس فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا
قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل وهو اسم مشتق من الخبز الحوار وأما عندنا فسمي الحواريون الحواريين
لأنهم كانوا مخلصين في أنفسهم ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال فقلت لم سمي النصارى نصارى
قال لأنهم كانوا من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسى عليهما السلام بعد رجوعهما من مصر **العلة**
التي من أجلها لا يجوز ضرب الأطفال على بكائهم حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد السراج الهمداني قال حدثنا أبو القاسم
جعفر بن محمد بن إبراهيم الشريف الربعي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن هارون الرشيد بحلب قال حدثنا محمد بن آدم بن أبي
إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا أطفالكم على بكائهم
فإن بكاءهم أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله وأربعة أشهر الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وأربعة أشهر الدعاء
لوالديه **علة جفاف الدموع وقسوة القلوب ونسيان الذنوب** حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد
بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن أبي صفية عن سعد الخفاف عن الأصبغ
بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب حدثنا أبي رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن المقرئ الخراساني عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال الله
عز وجل لموسى ع يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فإن كثرة المال تنسي الذنوب وإن
ترك ذكري يقسي القلوب **علة المشوهين في خلقهم** حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن
أبيه عن الحسن بن عطية عن [illegible] الصيرفي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ترى هؤلاء المشوهين في خلقهم قال قلت نعم قال هم
الذين يأتي آباؤهم نساءهم في الطمث **العلة التي من أجلها صارت العاهات في أهل الحاجة** [illegible]
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله ع قال إنما جعلت العاهات في
أهل الحاجة لئلا تستتر ولو جعلت في الأغنياء لسترت **العلة في خروج المؤمن من الكافر وخروج الكافر من المؤمن والعلة**
في إصابة المؤمن السيئة وفي إصابة الكافر الحسنة حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل خلق ماء عذبا فخلق منه أهل طاعته وجعل ماء مرا فخلق منه أهل
معصيته ثم أمرهما فاختلطا فلولا ذلك ما ولد المؤمن إلا مؤمنا والكافر إلا كافرا حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن
الحسن عن علي بن فضال عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عمن ذكره عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال إن الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق أبدانهم
من دون ذلك وخلق الكافرين من طينة سجين قلوبهم وأبدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد
الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ويصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين
تحن إلى ما خلقوا منه حدثنا علي بن أحمد بن ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن
أورمة عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن ثابت عن أبي جبير عن حبة العرني عن علي عليه السلام قال إن الله عز وجل خلق آدم ع من أديم الأرض فمنه
السباخ ومنه الملح ومنه الطيب فكذلك في ذريته الصالح والطالح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن
محمد بن أورمة عن محمد بن سنان عن معاوية بن شريح عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل أجرى ماء فقال له كن عذبا أخلق منك
جنتي وأهل طاعتي وإن الله عز وجل أجرى ماء فقال له كن بحرا مالحا أخلق منك ناري وأهل معصيتي ثم خلطهما جميعا فمن ثم

المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن ولو لم يختلطا لم يخرج من هذا الا مثله ولا من هذا الا مثله حدثنا ابي رضي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره مهما رأيت من نزق اصحابك وخرقهم فهو مما اصابهم من لطخ اصحاب
الشمال وما رأيت من حسن شيم من خالفهم ووقارهم فهو من لطخ اصحاب اليمين حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن اول ما خلق الله
عز وجل قال ان اول ما خلق الله عز وجل ما خلق منه كل شيء قلت جعلت فداك وما هو قال الماء ان الله تبارك
وتعالى خلق الماء بحرين احدهما عذب والآخر ملح فلما خلقهما نظر الى العذب فقال يا بحر فقال لبيك وسعديك قال
فيك بركتي ورحمتي ومنك اخلق اهل طاعتي وجنتي ثم نظر الى الآخر فقال يا بحر فلم يجب فاعاد عليه ثلاث مرات يا بحر
فلم يجب فقال عليك لعنتي ومنك اخلق اهل معصيتي ومن اسكنته ناري ثم امرهما فامتزجا قال فمن ثم يخرج المؤمن من
الكافر والكافر من المؤمن حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن ابي الربيع يرفعه قال ان الله عز وجل خلق ماء فجعله عذبا فجعل منه اهل
طاعته وخلق ماء مرا فجعل منه اهل معصيته ثم امرهما فاختلطا ولولا ذلك ما ولد المؤمن الا مؤمنا ولا الكافر الا
كافرا **علة** الذنب وقبول التوبة حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن محمد **باب ۸۲ في**
عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن مصعب عن فرات بن احنف عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لولا ان آدم اذنب ما
اذنب مؤمن ابدا ولولا ان الله عز وجل تاب على آدم ما تاب على مذنب ابدا **العلة** التي من اجلها صار بين **باب ۸۳ في**
الناس الائتلاف والاختلاف حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن حبيب قال حدثني الثقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق العباد
وهم اظلة قبل الميلاد فما تعارف من الارواح ائتلف وما تناكر منها اختلف وفي هذا الاسناد عن حبيب عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تقول في الارواح انها جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال فقلت انا نقول
ذلك قال فانه كذلك ان الله عز وجل اخذ من العباد ميثاقهم وهم اظلة قبل الميلاد وهو قوله عز وجل واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الى آخر الآية قال فمن اقر له يومئذ جاءت الفته هاهنا ومن
انكره يومئذ جاء خلافه هاهنا حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد **باب ۸۴ في**
الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو يعلم الناس كيف كان اصل الخلق لم يختلف اثنان
حدثنا علي بن احمد رضي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد عن احمد بن هلال عن محمد
بن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يروون ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب فقال ليس حيث تذهب
وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا
الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد انما الدين واحد **باب ۸۵ في**
العلة التي من اجلها تكون في الائمة ولا تكون في مخالفيهم حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله

يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكرنا رجلا من اصحابنا
فقلنا فيه حدة فقال لنا ان ما ترا[هم] فيهم حدة فقال ان الله تبارك وتعالى في وقت ما ذرا[هم] امر اصحاب
اليمين وانتم هم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهج فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال وهم مخالفوهم
ان يدخلوا النار فعصوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار علة المرارة في الاذنين والعذوبة في الشفتين والملوحة في
العينين والبرودة في الانف حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن
احمد بن عبد الله العقيلي القرشي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام
فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار
وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء
احدهما على الاخر ولكن قس لي راسك اخبرني عن اذنيك ما لهما مرتان قال لا ادري قال فانت لا تحسن تقيس راسك
تقيس الحلال والحرام قال يا ابن رسول الله اخبرني ما هو قال ان الله جعل الاذنين مرتين لئلا يدخلهما شيء الا
مات لولا ذلك لقتل ابن ادم الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن ادم طعم الحلو والمر وجعل العينين مالحتين
لانهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع في الراس داء الا اخرجه ولولا ذلك
لثقل الدماغ وتدود حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شبرمة قال دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن
محمد عليهما السلام فقال لابي حنيفة اتق الله ولا تقس الدين برايك فان اول من قاس ابليس اذ امره الله عز وجل بالسجود
لادم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال اتحسن ان تقيس راسك من جسدك قال لا قال
جعفر صلوات الله عليه فاخبرني لاي شيء جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء المنتن في المنخرين و
العذوبة في الشفتين قال لا ادري قال جعفر صلوات الله عليه لان الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل
الملوحة فيهما منا منه على ابن ادم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه
وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الخبيثة وجعل العذوبة في الشفتين ليجد ابن
ادم لذة مطعمه ومشربه ثم قال جعفر صلوات الله عليه لابي حنيفة اخبرني عن كلمة اولها شرك واخرها ايمان قال لا
ادري قال هي لا اله الا الله لو قال لا اله كان شرك ثم قال جعفر صلوات الله عليه ويحك ايهما اعظم قتل النفس او الزنا
قال قتل النفس قال فان الله عز وجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم ايهما اعظم الصلوة
او الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة فكيف يقوم لك القياس فاتق الله ولا تقس حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفعه قال
دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس فقال ويلك لا تقس فان
اول من قاس ابليس قال خلقتني من نار وخلقته من طين قاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية النار
عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر ولكن قس لي راسك اخبرني عن اذنيك ما لهما مرتان وعن عينيك
ما لهما مالحتان وعن شفتيك ما لهما عذبتان وعن انفك ما له بارد فقال لا ادري فقال له انت لا تحسن تقيس
راسك تقيس الحلال والحرام فقال يا ابن رسول الله اخبرني كيف ذلك فقال ان الله عز وجل جعل الاذنين

فقال من علامة المؤمن ان تكون فيه حدة

ولو قال الا الله كان ايمانا

مرتين لئلا يدخلهما شيء إلا أماتت ولولا ذلك لقتلت الدواب ابن آدم وجعل العينين مالحتين لانهما شحمتان ولولا
ملوحتهما لذابتا وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل الأنف باردا سائلا لئلا يدع في الرأس
داء إلا أخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ وتدود قال أحمد بن أبي عبد الله وروى بعضهم أنه قال في الأذنين لأنهما
من المالح وقال في موضع كون الشفتين الريق فان عذب الريق ليميز بين الطعام والشراب وقال في ذكر الأنف لولا برد
ما في الأنف وإمساكه الشعر لسال الدماغ من حرارته قال أحمد بن أبي عبد الله ورواه ابي عن محمد بن عبد الله عن
بشر بن يحيى العامري عن ابن أبي ليلى قال دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمد عليهما السلام فرحب بنا فقال يا ابن أبي ليلى من هذا
الرجل فقلت جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفة له رأي ونظر ونفاذ قال فلعله الذي يقيس الأشياء برأيه ثم قال له يا
نعمان هل تحسن تقيس رأسك قال لا قال فما أراك تحسن تقيس شيئا ولا تهتدي إلا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة
في العينين والمرارة في الأذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الفم قال لا قال فهل عرفت كلمة أولها كفر وآخرها
إيمان قال لا قال ابن أبي ليلى فقلت جعلت فداك لا تدعنا في عمى مما وصفت لنا قال نعم حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام أن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن آدم على شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا
ولم يقع فيهما شيء من القذى إلا أذابهما والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى وجعل المرارة في الأذنين حجابا للدماغ
وليس من دابة تقع في الأذنين إلا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعل البرودة في المنخرين حجابا للدماغ
ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل الله العذوبة في الفم منا من الله على ابن آدم ليجد لذة الطعام والشراب وأما كلمة أولها
كفر وآخرها إيمان فقول لا إله إلا الله فأولها كفر وآخرها إيمان ثم قال يا نعمان إياك والقياس فإن أبي حدثني عن
آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قاس شيئا من الدين برأيه قرنه الله مع إبليس في النار فإن أول من
قاس إبليس قال خلقتني من نار وخلقته من طين فدعوا الرأي والقياس وما قال قوم ليس له في دين الله برهان فإن دين الله
لم يوضع بالآراء والمقاييس حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله
البرقي قال حدثنا أبو زهير بن شبيب بن أنس عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال إذ دخل عليه غلام من كندة فاستفتاه في مسألة
فأفتاه فيها فعرفت الغلام والمسألة فقدمت الكوفة فدخلت على أبي حنيفة فإذا ذاك الغلام بعينه يستفتيه في تلك
المسألة بعينها فأفتاه فيها بخلاف ما أفتاه أبو عبد الله عليه السلام فقمت إليه فقلت ويلك يا أبا حنيفة إني كنت العام حاجا
فأتيت أبا عبد الله عليه السلام مسلما عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه في هذه المسألة بعينها فأفتاه بخلاف ما أفتيته فقال
وما يعلم جعفر بن محمد أنا أعلم منه أنا لقيت الرجال وسمعت من أفواههم وجعفر بن محمد صحفي فقلت في نفسي والله لأحجن ولو حبوا قال
فكنت في طلب حجة فجاءتني حجة فحججت فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فحكيت له الكلام فضحك ثم قال عليه لعنة الله أما في
قوله إني رجل صحفي فقد صدق قرأت صحف آبائي إبراهيم وموسى فقلت له ومن له بمثل تلك الصحف قال فما لبثت أن طرق الباب طارق وكان
عنده جماعة من أصحابه فقال للغلام انظر من ذا فرجع الغلام فقال أبو حنيفة قال أدخله فدخل فسلم على أبي عبد الله عليه السلام
فرد عليه ثم قال أصلحك الله أتأذن لي في القعود فأقبل على أصحابه يحدثهم ولم يلتفت إليه ثم قال الثانية والثالثة فلم يلتفت
إليه فجلس أبو حنيفة من غير إذنه فلما علم أنه قد جلس التفت إليه فقال أبو حنيفة فقال هو ذا فقال فبما تفتيهم قال بكتاب الله وسنة نبيه قال يا أبا حنيفة
تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا أبا حنيفة لقد ادعيت علما ويلك ما جعل الله ذلك إلا
عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم ويلك ولا هو إلا عند الخاص من ذرية نبينا صلى الله عليه وآله وما ورثك الله من كتابه

حرفا

حرماً فان كنت كما تقول ولست كما تقول فاخبرني عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياماً امنين اين ذلك من الارض
قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله الى اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتوخذ
اموالهم ولا يامنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل
ومن دخله كان امناً اين ذلك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة
فقتله كان امناً فيها قال فسكت ثم قال له يا ابا حنيفة اذا ورد عليك شيء ليس في كتاب الله ولم تات به الاثار والسنة كيف تصنع
فقال اصلحك الله اقيس واعمل فيه برايي قال يا ابا حنيفة ان اول من قاس ابليس الملعون قاس على ربنا تبارك وتعالى فقال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة ايما ارجس البول او الجنابة فقال البول فقال فما بال
الناس يغتسلون من الجنابة ولا يغتسلون من البول فسكت فقال يا ابا حنيفة ايما افضل الصلوة ام الصوم قال الصلوة
قال فما بال الحائض تقضي صومها ولا تقضي صلوتها فسكت قال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل كانت
له ام ولد وله منها ابنة وكانت له حرة لا تلد فزارت الصبية بنت ام الولد اباها فقام الرجل بعد فراغه من صلوة الفجر فواقع
اهله التي لا تلد وخرج الى الحمام فارادت الحرة ان تكيد ام الولد وابنتها عند الرجل فقامت اليها بحرارة ذلك الماء فوقعت
عليها وهي نائمة فعالجتها كما يعالج الرجل المرأة فعلقت اي شيء عندك فيها قال لا والله ما عندي فيها شيء فقال يا ابا
حنيفة اخبرني عن رجل كانت له جارية فزوجها من مملوك له وغاب المملوك فولد له من اهله مولود وولد للمملوك مولود
من ام ولد له فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى من الوارث فقال جعلت فداك لا والله ما عندي فيها شيء فقال ابو حنيفة
اصلحك الله ان عندنا قوماً بالكوفة يزعمون انك تامرهم بالبراءة من فلان وفلان وفلان فقال ويلك يا ابا حنيفة لم يكن
هذا معاذ الله فقال اصلحك الله انهم يعظمون الامر فيهما قال فما تامرني قال تكتب اليهم قال بماذا قال تسالهم الكف
عنهما قال لا يطيعوني قال بلى اصلحك الله اذا كنت انت الكاتب وانا الرسول اطاعوني قال يا ابا حنيفة ابيت الا جهلاً
كم بيني وبين الكوفة من الفراسخ قال اصلحك الله ما لا يحصى فقال كم بيني وبينك قال لا شيء قال انت دخلت علي
في منزلي فاستاذنت في الجلوس ثلث مرات فلم اذن لك فجلست بغير اذني خلافاً علي كيف يطيعوني اولئك وهم ثم وانا ههنا
قال فقنع راسه وخرج وهو يقول اعلم الناس ولم نره عند عالم فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسئلتين الاوليين
فقال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياماً امنين فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله ومن دخله كان امناً فمن بايعه
ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان امناً حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد
الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سفيان الجريري عن معاذ بن بشير عن يحيى بن عامر عن ابن ابي ليلى قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام من الذي معك فقلت جعلت فداك هذا رجل من اهل الكوفة له نظر ونفاذ راي يقال له النعمان قال
فلعل هذا الذي يقيس الاشياء برايه فقلت نعم قال يا نعمان هل تحسن ان تقيس راسك فقال لا فقال ما اراك تحسن شيئاً
ولا فرضك الا من عند غيرك فهل عرفت كلمة اولها كفر واخرها ايمان قال لا قال فهل عرفت ما الملوحة في العينين والمرارة
في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الشفتين قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت فداك فسرها لنا جميعاً
فقال حدثني ابي عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن ادم من شحمتين فجعل
فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ ما يقع في العين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجاباً من الدماغ
فليس من دابة تقع فيه الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل العذوبة في الشفتين مناً من الله عز وجل

على ابن آدم بحيلة بذلك عند تغيير الريق وطعم الطعام والشراب فجعل البرودة في المنخرين لئلا تدع في الرأس شيئا إلا أخرجته
قلت فما الكلمة التي أولها كفر وآخرها إيمان قال قول الرجل لا إله إلا الله فأولها كفر وآخرها إيمان ثم قال يا نعمان إياك
والقياس فقد حدثني أبي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قاس شيئا بشيء قرنه الله عز وجل مع إبليس في النار
فإنه أول من قاس على ربه فدع الرأي والقياس فإن الدين لم يوضع بالقياس وبالرأي **العلة** التي من أجلها صار
الناس يعقلون ولا يعلمون حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن يحيى قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما بال الشيعة الناس يعقلون ولا يعلمون قال إن
الله تبارك وتعالى حين خلق آدم جعل أجله بين عينيه وأمله خلف ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه و
أجله خلف ظهره فمن ثم يعقلون ولا يعلمون **العلة** التي من أجلها أوسع الله عز وجل في أرزاق الحمقاء حدثنا
أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي الربيع الشامي عن عبد الله بن
سليمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل وسع في أرزاق الحمقاء لتعتبر العقلاء
ويعلمون أن الدنيا لا تنال بالعقل ولا بالحيلة **العلة** التي من أجلها يغتم الإنسان ويحزن من غير سبب ويفرح
بغير سبب حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى قال حدثني الحسن بن
علي عن عباس عن أسباط عن عبد الرحمن قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني ربما حزنت فلا أعرف في أهل ولا مال ولا
ولد فقال إنه ليس من أحد إلا ومعه ملك وشيطان فإذا كان فرحه كان دنو الملك منه فإذا كان حزنه كان دنو الشيطان
منه وذلك قول الله الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم حدثنا
أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن مدين عن [illegible]
الحسن الأشعري عن محمد بن عمار عن أبيه عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ومعي رجل من أصحابنا فقلت له جعلت
فداك يا ابن رسول الله إني لأغتم وأحزن من غير أن أعرف لذلك سببا فقال أبو عبد الله عليه السلام إن ذلك الحزن والفرح
يصل إليكم منا لأنا إذا دخل علينا حزن أو سرور كان ذلك داخلا عليكم ولأنا وإياكم من نور الله عز وجل فجعلنا وطينتنا
وطينتكم واحدة ولو تركت طينتكم كما أخذت لكنا وأنتم سواء ولكن مزجت طينتكم بطينة أعدائكم فلولا ذلك ما أذنبتم
ذنبا أبدا قال قلت جعلت فداك فتعود طينتنا ونورنا كما بدأ فقال إي والله يا عبد الله أخبرني عن هذا الشعاع
الزاجر من القرص إذا طلع أهو متصل به أو بائن منه فقلت جعلت فداك بل هو بائن منه فقال أفليس إذا غابت الشمس وسقط
القرص عاد إليه فاتصل به كما بدأ منه فقلت له نعم فقال كذلك والله شيعتنا من نور الله خلقوا وإليه يعودون والله إنكم
لملحقون بنا يوم القيامة وإنا لنشفع فنشفع ووالله إنكم لتشفعون فتشفعون وما من رجل منكم إلا وسترفع له نار عن
شماله وجنة عن يمينه فيدخل أحباءه الجنة وأعداءه النار **علة** الأشباه والذكور وعلة شبه الرجل بأعمامه
وأخواله حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي
بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له إن الرجل ربما أشبه أخواله وربما أشبه أباه وربما أشبه عمومته فقال
إن نطفة الرجل بيضاء غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة فإن غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة أشبه الرجل أباه
وعمومته وإن غلبت نطفة المرأة نطفة الرجل أشبه الرجل أخواله وأخبرني علي بن حاتم رضي الله عنه فيما كتب إلي قال أخبرني القاسم بن
محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت

له المولود يشبه اباه وعمه قال اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمه واذا سبق ماء المرأة ماء
الرجل يشبه الولد امه وخاله حدثنا العباس بن محمد بن ابرهيم ابن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا محمد بن
يوسف الخلال قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الخليل المحرمي قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا
حميد الطويل عن انس بن مالك قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه واله وهو في ارض له فجاء
فاتى النبي صلى الله عليه واله فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه والى امه قال صلى الله عليه واله اخبرني بهن جبرئيل انفا قال هل اخبرك جبرئيل
نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة قال ثم قرأ هذه الاية من كان عدوا لجبرئيل فانه نزله على قلبك باذن
الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب اما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء امرأة نزع الولد اليه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان علموا اني قد اسلمت قبل ان تسألهم عني بهتوني فجاءت اليهود فقال لهم النبي اي رجل
عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا و
انتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن علي بن عبد الله عن ابيه
عن علي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال تعتلج النطفتان في الرحم فايتهما كانت اكثر جاءت تشبهها فان
كانت نطفة المرأة اكثر جاءت تشبه اخواله وان كانت نطفة الرجل اكثر جاءت تشبه اعمامه وقال تحول النطفة في الرحم
اربعين يوما فمن اراد ان يدعو الله ففي تلك الاربعين قبل ان تخلق ثم يبعث الله عز وجل ملك الارحام
فياخذها فيصعد بها الى الله عز وجل فيقف منه حيث يشاء الله فيقول يا الهي اذكر ام انثى فيوحي الله عز وجل
ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول يا الهي اشقي ام سعيد فيوحي الله عز وجل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك ويقول
اللهم كم رزقه وما اجله ثم يكتبه ويكتب كل شيء يصيبه في الدنيا بين عينيه ثم يرجع به فيرده في الرحم فذلك قول الله
عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها حدثنا علي بن احمد بن محمد
قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد البزاز قال حدثنا ابرهيم بن موسى الفراء قال
حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن ثوبان ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه
واله فقال له يا محمد اسألك فتخبرني فركضه ثوبان برجله وقال قل يا رسول الله فقال لا ادعوه الا بما سماه اهله
فقال ارايت قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اين الناس يومئذ قال في الظلمة دون
الحشر قال فما اول ما يأكل اهل الجنة اذا دخلوها قال كبد الحوت قال فما شرابهم على اثر ذلك قال السلسبيل قال صدقت
افلا اسألك عن شيء لا يعلمه الا نبي قال وما هو قال شبه الولد اباه وامه قال ماء الرجل ابيض غليظ وماء المرأة
اصفر رقيق فاذا علا ماء الرجل خرج الولد ذكرا باذن الله عز وجل ومن قبل ذلك يكون الشبه قال صلى الله عليه
واله والذي نفسي بيده ما كان عندي منه شيء حتى انبأنيه الله عز وجل في مجلسي هذا حدثنا ابي رضه
قال حدثنا علي بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن خالد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني

عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن
ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا آخرتهم وان
تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل
اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين
صلوات الله عليه الى الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا ابا محمد اجبه فقال الحسن عليه السلام اما ما سألت عنه من امر الرجل
اذا نام اين تذهب روحه فان الروح متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله
عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت الريح الهواء فاسكنت الروح في بدن صاحبها وان لم يأذن الله
برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما سألت
عنه من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى على النبي والصلوة تامة انكشف ذلك الطبق
على ذلك الحق فذكر الرجل ما كان نسيه واما ما ذكرت من امر الرجل يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله بقلب ساكن
وعروق هادئة وبدن غير مضطرب استكنت تلك النطفة في تلك الرحم فخرج الرجل يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير
ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة في جوف تلك الرحم فوقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه
الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها
واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه واله والقائم بحجته بعده واشار
الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي
ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن
الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على
علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم
بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره
فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين صلى
الله عليه للحسن يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي صلوات الله عليهما فقال ما كان الا ان وضع رجله خارج
المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله عز وجل فرجعت الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت
الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلام **العلة التي من اجلها صار العقل اقل في كثير من الناس**

باب [illegible]

حدثنا احمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن
زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله سئل مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه
ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق الى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمي رأس من رؤوس العقل واسم ذلك الانسان
على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد
الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردي الا

ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت **علل** ما خلق في الانسان من الاعضاء والجوارح حدثنا ابو
العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا عباد بن
صهيب عن ابيه عن جده عن الربيع صاحب المنصور قال حضر ابو عبد الله عليه السلام مجلس المنصور يوما
وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل ابو عبد الله ينصت لقراءته فلما فرغ الهندي قال له يا ابا عبد الله اتريد مما معي شيئا
قال لا فان معي خير مما معك قال وما هو قال اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب
وارد الامر كله الى الله عز وجل واستعمل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم ان المعدة بيت الداء وان الحمية هي الدواء
واعود البدن ما اعتاد فقال الهندي وهل الطب الا هذا فقال الصادق عليه السلام افتراني من كتب الطب اخذت قال نعم
قال لا والله ما اخذت الا عن الله سبحانه فاخبرني انا اعلم بالطب ام انت فقال الهندي لا بل انا قال الصادق عليه السلام فاسألك
قال سل قال اخبرني يا هندي لم كان في الرأس شؤون قال لا اعلم قال فلم جعل الشعر عليه من فوق قال لا اعلم قال فلم خلت الجبهة
من الشعر قال لا اعلم قال فلم كان لها تخطيط واسارير قال لا اعلم قال فلم كان الحاجبان من فوق العينين قال لا اعلم قال فلم
جعل العينان كاللوزتين قال لا اعلم قال فلم جعل الانف فيما بينهما قال لا اعلم قال فلم كان ثقب الانف في اسفله قال
لا اعلم قال فلم جعلت الشفة والشارب من فوق الفم قال لا اعلم قال فلم احتد السن وعرض الضرس وطال الناب قال لا اعلم قال
فلم جعلت اللحية للرجال قال لا اعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر قال لا اعلم قال فلم خلا الظفر والشعر من الحياة قال لا اعلم
قال فلم كان القلب كحب الصنوبر قال لا اعلم قال فلم كانت الرية قطعتين وجعل حركتها في موضعها قال لا اعلم قال فلم كانت
الكبد حدباء قال لا اعلم قال فلم كانت الكلية كحب اللوبيا قال لا اعلم قال فلم جعل طي الركبة الى خلف قال لا اعلم قال فلم تخصرت
القدم قال لا اعلم فقال الصادق عليه السلام لكني اعلم قال فاجب فقال الصادق عليه السلام كان في الرأس شؤون لان المجوف اذا كان
بلا فصل اسرع اليه الصداع فاذا جعل ذا فصول كان الصداع منه ابعد وجعل الشعر من فوقه
ليوصل بوصوله الادهان الى الدماغ ويخرج باطرافه البخار منه ويرد الحر والبرد الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لانها
مصب النور الى العينين وجعل فيها التخطيط والاسارير ليحتبس العرق الوارد من الرأس عن العين قدر ما يميطه الانسان عن نفسه كا
لانهار في الارض التي تحبس المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليردا عليهما من النور قدر الكفاية الا ترى يا هندي
ان من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الانف فيما بينهما ليقسم النور قسمين الى كل عين
سواء وكانت العين كاللوزة ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء ولو كانت مربعة او مدورة ما جرى فيها الميل
وما وصل اليها دواء ولا خرج منها داء وجعل ثقب الانف في اسفله لتنزل منه الادواء المنحدرة من الدماغ وتصعد فيه الاراييح
الى المشام ولو كان في اعلاه لما انزل داء ولا وجد رائحة وجعل الشارب والشفة فوق الفم لحبس ما ينزل من الدماغ عن الفم
لئلا يتنغص على الانسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعلت اللحية للرجال ليستغني بها عن الكشف في المنظر ويعلم بها
الذكر من الانثى وجعل السن حادا لان به يقع العض وجعل الضرس عريضا لان به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلا ليشد
الاضراس والاسنان كالاسطوانة في البناء وخلا الكفان من الشعر لان بهما يقع اللمس فلو كان بهما شعر ما درى الانسان ما
يقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحياة لان طولهما سمج وقصهما حسن فلو كان فيهما حياة لالم الانسان لقصهما وكان القلب
كحب الصنوبر لانه منكس فجعل راسه دقيقا ليدخل في الرية فتروح عنه ببردها لئلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرية قطعتين
ليدخل بين مضاغطها فيتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدباء لتثقل المعدة وتقع جميعها عليها فيعصرها فيخرج ما فيها من البخا

مناظرة الصادق مع الهندي في مجلس المنصور

وجعلنا الكلمة تحت اللوبيا لان عليها مصيلحي نقطة بعد نقطة فلو كانت مربعة او مدورة لاحتبست النقطة الاولى
ثانيته فلم يلتذ بخروجها الى اذ العلة يترك من فضاء الطهر الى الكنيف فهي كالدجة تنقبض وتنبسط ترمية فلا فاقة الى
الثانية كالبندقة من القوس وجعل طي الركبة الى خلف لان الانسان يمشي الى ما بين يديه فتعتدل الحركات ولولا ذلك
لسقط في المشي وجعلت القدم مخمصة لان الشيء اذا وقع على الارض جميعه ثقل ثقل حجر الرحى واذا كان على حرفه دفعه الصبي
واذا وقع على وجهه صعب ثقله على الرجل فقال الملك من اين لك هذا العلم فقال عليه السلام اخذته عن آبائي عليهم السلام عن
رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله الذي خلق الاجساد والارواح فقال النصراني
صدقت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وعبده وانك اعلم اهل زمانك **العلة** التي من اجلها
صار ابغض الاشياء الى الله عز وجل الاحمق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه **قال** حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ما خلق الله عز وجل شيئا ابغض
اليه من الاحمق لانه سلبه احب الاشياء اليه وهو العقل حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن
الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله **العلة** التي من اجلها لا ينبت الشعر
في بطن الراحة وينبت في ظاهرها حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن
علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت ما العلة في بطن الراحة
لا ينبت فيها الشعر وينبت في ظاهرها فقال لعلتين اما احداهما فلان الناس يعلمون ان الارض التي تداس ويكثر عليها المشي
لا تنبت شيئا **و** العلة الاخرى لانها جعلت من الابواب التي تلاقي الاشياء فتركت لا ينبت عليها الشعر لتجس اللين
والخشن ولا يحجبها الشعر عن وجود الاشياء ولا يكون بقاء الخلق الا على ذلك **العلة** التي من اجلها صارت التحية
بين الناس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازي قال حدثنا ابو
علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي **قال** حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن
ابيه عن وهب اليماني **قال** لما امر الله عز وجل الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام وابى ابليس ان يسجد قال له ربه عز وجل اخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال عز وجل لآدم يا آدم انطلق الى هؤلاء الملأ من الملائكة فقل السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له ربه تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك من بعدك فيما
بينهم الى يوم القيامة **علة** سرعة الفهم وابطائه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن اسحق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه اكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام
فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال
الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي
ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعدما كبر فهو يقول اعد علي
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دعامة الانسان العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا
فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره **علة** حسن الخلق وسوء الخلق اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا
ابو عبد الله بن ثابت قال حدثنا عبد الله بن احمد عن القسم بن عروة عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله

عز وجل

ان الحوراء التي لآدم فزوجها احد بنيه وتزوج الآخر الجنية ابنة الجان فولدتا جميعا فما كان من الناس من جمال و
حسن خلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء الخلق فمن بنت الجان وانكر ان يكون زوج بنيه من بناته **العلة**
التي من اجلها لا يجوز ان يقول الرجل لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه آبائي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ابيه الى آدم ثم خلقه على صورة احدهم فلا يقولن احد هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من آبائي
العلة التي من اجلها يجد الآباء بالابناء ما لا يجد الابناء بالآباء حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت للصادق عليه السلام ما بالنا
نجد بأولادنا ما لا يجدون بنا قال لانهم منكم ولستم منهم **العلة** علة الشيب ابتداء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الناس لا يشيبون
فابصر ابراهيم عليه السلام شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا فقال هذا وقار فقال رب زدني وقارا حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين عن حماد عن ربعي عن ابي جعفر عليه السلام
قال اصبح ابراهيم فرأى في لحيته شيبا شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ ولم اعص الله طرفة
عين اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو سعيد بن عمرو عن عثمان الزنجاني عن جعفر بن الزيات عن الحسن
الزمان عن الحسن بن الحسين عن ابي اسمعيل ابو بالجرمي عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سمع ابا الطفيل يحدث انه سمع عليا
عليه السلام يقول كان الرجل يموت وقد بلغ الهرم ولم يشب فكان الرجل يأتي النادي فيه الرجل وبنوه فلا يعرف الاب من
الابن فيقول ايكم ابوكم فلما كان زمان ابراهيم عليه السلام قال اللهم اجعل لي شيئا اعرف به قال فشاب وابيض رأسه ولحيته
علة الطبايع والشهوات والمحبات حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن
الحسن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك و
تعالى لما احب ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى للجن والنسناس في الارض سبعة آلاف سنة ولما كان من شأن
الله ان يخلق آدم عليه السلام للذي اراد من التدبير والتقدير لما هو مكونه في السماوات والارض وعلمه لما اراده من ذلك كله كشط عن
اطباق السماوات ثم قال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما رأوا ما يعملون فيها من المعاصي
وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم
ان قالوا يا رب انت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشأن وهذا خلقك الضعيف الذليل في ارضك يتقلبون في
قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تأسف ولا تغضب ولا
تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع الله عز وجل ذلك من الملائكة قال اني
جاعل في الارض خليفة لي عليهم فيكون حجة لي عليهم في ارضي على خلقي فقالت الملائكة سبحانك اتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فقالوا فاجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك
الدماء قال الله عز وجل يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء
مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفاء على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي
ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا وابين النسناس من ارضي فاطهرها

باب سبع عشر

باب ثمن عشر

باب تسع عشر علة الشيب في ابتدائه

باب عشرين

باب ما اسر الملائكة والجن والنبي في قوله عز وجل اني جاعل

نهم وانسل من الجن العصاة عن مرتبتي وملكي وجنتي واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي و
اجعل بين الجن وبين خلقي حجابا فلا يرى نسل خلقي الجن ولا يوانسونهم ولا يخالطونهم ولا يجالسونهم فمن عصاني من
نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالي فقالت الملائكة ربنا افعل ما
شئت لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فقال الله جل جلاله للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وكان ذلك من الله تقدمة وقبل تقدمهم الى الملائكة في ادم عليه السلام
من قبل ان يخلقه احتجاجا منه عليهم قال فاغترف تبارك وتعالى غرفة من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال
لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة والاخوان الشياطين والدعاة الى النار يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي
ولا اسأل عما افعل وهم يسألون قال وشرط في ذلك البداء ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين فصلصلهما
ثم القاهما قدام عرشه وهما سلالة من طين ثم امر الملائكة الاربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب ان جولوا على هذه السلالة
الطين وابرؤها وانشؤها ثم جزؤها وفصلوها واجروا اليها الطبائع الاربعة الريح والمرة والدم والبلغم فجالت
الملائكة عليها وهي الشمال والصبا والجنوب والدبور واجروا فيها الطبائع الاربعة قال والريح في الطبائع الاربعة في
البدن من ناحية الشمال قال والبلغم في الطبائع الاربعة في البدن من ناحية الصبا قال والمرة في الطبائع الاربعة من ناحية
الدبور قال والدم في الطبائع الاربعة في البدن من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية
الريح حب الحيوة وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب واللين والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب
والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات قال عمرو
اخبرني جابر ان ابا جعفر عليه السلام قال وجدناه في كتاب من كتب علي عليه السلام حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
عن غير واحد عن ابي طاهر بن حمزة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال الطبايع اربع فمنهن البلغم وهو خصم جدل ومنهن الدم وهو
عبد وربما قتل العبد سيده ومنهن الريح وهو ملك يداري ومنهن المرة وهيهات هيهات هي الارض اذا ارتجت ارتجت ما عليها
حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي جميلة
ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الغلظة في الكبد والحياء في الريح والعقل مسكنه القلب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا يرفع الحديث قال لما خلق الله عز وجل
طينة ادم امر الرياح الاربع فجرت عليها فاخذت من كل ريح طبيعتها حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني قال قال ابو عبد الله ع
انما صار الانسان يأكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد طعم الطعام والشراب بالماء ويتحرك
بالروح ولولا ان النار في معدته ما هضمت او قال حطمت الطعام والشراب في جوفه ولولا الريح ما التهبت نار المعدة و
خرج الثفل من بطنه ولولا الروح ما تحرك ولا جاء ولا ذهب ولولا برد الماء لاحرقته نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا
عقل فالطين صورته والعظم في جسده بمنزلة الشجر في الارض والدم في جسده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام للارض الا با
لماء ولا قوام لجسد الانسان الا بالدم والمخ دسم الدم وزبده فهكذا الانسان خلق من شان الدنيا وشان الاخرة
فاذا جمع الله بينهما صارت حيوته في الارض لانه نزل من شان السماء الى الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة
الموت يرد شان الاخرى الى السماء فالحيوة في الارض والموت في السماء وذلك انه يفرق بين الارواح والجسد فردت الروح

والنور له القلة إلا في ترك الجسد لأنه من شأن الدنيا وإنما فسد الجسد في الدنيا لأن الريح نشفت الماء فيبس فيبقى
الطين فيصير رفاتاً ويبلى ويرجع كل إلى جوهره الأول وتحركت الروح بالنفس حركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن فهو نور
مؤيد بالعقل وما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد بالنكراء فهذه صورة نار وهذه صورة نور والموت رحمة من
الله لعباده المؤمنين ونقمة على الكافرين ولله عقوبتان إحداهما أمر الروح والأخرى تسليط الناس بعضهم على بعض فما كان
من قبل الروح فهو السقم والفقر وما كان من تسليط فهو النقمة وذلك قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما
كانوا يكسبون من الذنوب فما كان من ذنب الروح من ذلك سقم وفقر وما كان من تسليط فهو النقمة وكل ذلك للمؤمن عقوبة
له في الدنيا وعذاب له فيها وأما الكافر فنقمة عليه في الدنيا وسوء العذاب في الآخرة ولا يكون ذلك إلا بذنب والذنب
من الشهوة وهي من المؤمن خطأ ونسيان وأن يكون مستكرها وما لا يطيق وما كان من الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد
وذلك قول الله عز وجل كفارا حسدا من عند أنفسهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام عرفان المرء نفسه أن يعرفها
بأربع طبائع وأربع دعائم وأربعة أركان وطبائعه الدم والمرة والريح والبلغم ودعائمه العقل ومن العقل الفطنة والفهم
والحفظ والعلم وأركانه النور والنار والروح والماء فأبصر وسمع وعقل بالنور وأكل وشرب بالنار وجامع وتحرك بالروح ووجد
طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسيس صورته فإذا كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما عرف فيما هو ومن أين تأتيه الأشياء
ولأي شيء هو ههنا ولما هو صائر بإخلاص الوحدانية والإقرار بالطاعة وقد جرى فيه النفس وهي حارة وتجري فيه وهي باردة فإذا
حلت به الحرارة أشر وبطر وارتاح وقتل وسرق ونصح واستبشر وفجر وزنى واهتز وبذخ وإذا كانت باردة اهتم وحزن واستكان
وذبل ونسي وأيس فهي العوارض التي يكون منها الأسقام فإنه سبيلها ولا يكون أول ذلك إلا لخطيئة عملها فيوافق ذلك
مأكل أو مشرب في إحدى ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة لذلك المأكل والمشرب بحال الخطيئة فيستوجب الألم من ألوان الأسقام
وقال جوارح الإنسان وعروقه وأعضاؤه جنود لله مجندة عليه فإذا أراد الله به سقما سلطها عليه فأسقمه حدثنا محمد بن موسى البرقي
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام
قال أعجب ما في الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن
ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسي التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن
اتسع له الأمن استلبته العزة وإن جددت له النعمة أخذته العزة وإن أصابته مصيبة فضحه الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى
وإن عضته فاقة شغله البلاء وإن جهده الجوع قعد به الضعف وإن أفرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل
إفراط به مفسد وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لرجل اعلم يا فلان
أن منزلة القلب من الجسد بمنزلة الإمام من الناس الواجب الطاعة عليهم ألا ترى أن جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمة
مؤدية عنه الأذنان والعينان والأنف والفم واليدان والرجلان والفرج فإن القلب إذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه وإذا
هم بالاستماع حرك أذنيه وفتح مسامعه فسمع وإذا هم القلب بالشم استنشق بأنفه فأدى تلك الرائحة إلى القلب وإذا هم بالنطق تكلم
اللسان وإذا هم بالحركة سعت الرجلان وإذا هم بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها مؤدية عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للإمام أن
يطاع للأمر منه حدثنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن
الحارث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أنه وجد في التوراة

الانشاء خ

صفة خلق آدم عليه السلام حين خلقه الله عز وجل وأبلغ سره قال الله تبارك وتعالى إني خلقت آدم وركبت
جسده من أربعة أشياء ثم جعلتها وراثة في ولده تنمى في أجسامهم وينمون عليها إلى يوم القيامة وركبت جسده حين خلقته
من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك أني خلقته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا فيبوسة كل جسد من قبل التراب
ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت في الجسد بعد هذا الخلق الأول أربعة أنواع وهن ملاك
الجسد وقوامه بإذني لا يقوم الجسد إلا بهن ولا تقوم منهن واحدة إلا بالأخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم
والبلغم ثم أسكن بعض هذا الخلق في بعض فجعل مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن
الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فأيما جسد اعتدلت به هذه الأنواع الأربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل
واحدة منهن أربعا لا تزيد ولا تنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فإن زاد منهن واحدة عليهن فقهرتهن ومالت بهن
ودخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت وإذا كانت ناقصة تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن
مقارنتهن وجعل عقله في دماغه وسره في كليته وغضبه في كبده وصرامته في قلبه ورغبته في رئته وضحكه في طحاله وفرحه
وحزنه وكربه في وجهه وجعل فيه ثلاثمائة وستين مفصلا قال وهب فالطبيب العالم بالداء والدواء يعلم من حيث يأتي السقم من قبل زيادة
تكون في إحدى هذه الفطر الأربع أو نقصان منها ويعلم الدواء الذي به يعالجهن فيزيد في الناقصة منهن أو ينقص من الزائدة
حتى يستقيم الجسد على فطرته ويعتدل الشيء بأقرانه ثم تصير هذه الأخلاق التي ركب عليها الجسد فطرا عليها يبني أخلاق بني
آدم وبها توصف فمن التراب العزم ومن الماء اللين ومن الحرارة الحدة ومن البرودة الأناة فإن مالت به اليبوسة كان
عزمه القسوة وإن مالت به الرطوبة كان لينه مهانة وإن مالت به الحرارة كانت حدته طيشا وسفها وإن مالت به البرودة كانت أناته
ريثا وبلدا فإن اعتدلت أخلاقه وكن سواء واستقامت فطرته كان حازما في أمره لينا في عزمه حادا في لينه متأنيا في
حدته لا يغلبه خلق من أخلاقه ولا يميل به من أيها شاء استكثر ومن أيها شاء أقل ومن أيها شاء عدل ويعلم كل خلق منها إذا
غلب عليه بأي شيء يغمره ويقومه فأخلاقه كلها معتدلة كما يجب أن يكون فمن التراب قسوته وبخله وحصره وفظاظته وبرمه
وشحه ويأسه وقنوطه وعزمه وإصراره ومن الماء كرمه ومعروفه وتوسعه وسهولته وترسله وقربه وقبوله ورجاؤه واستبشاره
فإذا خاف ذو العقل أن يغلب عليه أخلاق التراب ويميل به ألزم كل خلق منها خلقا من أخلاق الماء يغمره به يلينه بلين
الماء اللين والحصر التوسع والبخل العطاء والفظاظة الكرم والبرم الترسل والشح السماح واليأس الرجاء والقنوط
الاستبشار والعزم القبول والإصرار القرب ثم من النفس لهوه وخفته وشهوته ولعبه وضحكه وسفهه وخداعه
وعنفه وخرقه ومن الروح حلمه ووقاره وعفافه وحياؤه وبهاؤه وفهمه وكرمه وصدقه ورفقه وكبره وإذا خاف ذو العقل
أن تغلب عليه أخلاق النفس ويميل به ألزم كل خلق منها خلقا من أخلاق الروح يغمره به يلزم الحدة الحلم والخفة الوقار
والشهوة العفاف واللعب الحياء والضحك البهاء والسفه الكرم والخداع الصدق والعنف الرفق والخرق الصبر ثم بالنفس سمع
ابن آدم وأبصر وأكل وشرب وقام وقعد وضحك وبكى وفرح وحزن وبالروح عرف الحق من الباطل والرشد من الغي والصواب من
الخطأ وبه علم وتعلم وحكم وعقل واستحيى وتكرم وتفقه وتفهم وتحذر وتقدم ثم يقرن إلى الأخلاق عشرة أخرى الإيمان والعلم
والعقل والحلم والعمل واللين والورع والصدق والصبر والرفق ففي هذه الأخلاق العشر جميع الدين كله ولكل خلق منها عدو فعدو
الإيمان الكفر وعدو الحلم الحمق وعدو العقل الغي وعدو العلم الجهل وعدو العمل الكسل وعدو اللين العجلة وعدو الورع الفجور
وعدو الصدق الكذب وعدو الصبر الجزع وعدو الرفق العنف فإذا وقع الإيمان تسلط عليه الكفر [illegible] ومن كل

شيء يرجو منفعته وان اصلب الايمان وهن امر الكفر ونقيده واستكان واعترف الايمان واذا ضعف العلم
الحمق وخاطره وتقيد به واليسر الموات لعيا الكرام فاذا استقام الحلم فضح الحمق وتبين عوراته وانكسر شوكته وكشف ستره
واكثر مذمته فاذا استقام الايمان تكون من الحفظة والنجدة واطرق الحدة وظهر الوقار والعفاف وعرفت السكينة
واذا ضعف الورع تسلط عليه الجهول بعضه الاثم وتبين العدوان وكثر الظلم وترك الحق وعمل بالباطل واذا ضعف
الصدق كثر الكذب وفشت الفرية وعلا الافك بكل وجه البهتان واذا اصلت الصدق اختفا الكذب وذل وصمت الشك
واميتت الفرية واهين البهتان وفي البر واقترب الخير وطلب الشر واذا وهن الصبر وهن الدين وكثر الحزن وقوي الجزع
وامتنع الحسن وذهب الاجر وذهب الاجر واذا صلب الصبر حاصل كذا وذهب الحزن واخو الجزع واحيا الحسن وعظم
الاجر وتبين الحزم وذهب الوهن واذا ترك الرفق ظهر الغش وجاء الغلاظة واشتد الغلظة وكثر التجشم وترك العدل
وفشي المنكر وترك المعروف وظهر السفه ونقض الحكم وذهب العقل وترك العلم وفتر العمل وفات اللين وضعف العقل
غلب الورع ووهن الصدق وبطل بغيا اهل الايمان فمن اخلاق العقل عشرة اخلاق وصفا الحزم الحلم والعلم والرشد والعفاف
والصيانة والحياء والرزانة والمداومة على الخير وكراهة الشر وطاعة الناصح فهذه عشرة اخلاق وصفا الحزم ثم يتشعب كل
خلق منها عشرة خصال فالحلم يتشعب منه حسن العواقب والمحمدة في الناس وتشرف المنزلة والسلب عن السفه وركوب الجميل وصحبة
الابرار والانتداء عن الضعة والانفاع عن الخساسة وشهوة اللين والقرب من معالي الدرجات ويتشعب من العلم
الشرف وان كان دنيا والعز وان كان مهينا والغنى وان كان فقيرا والقوة وان كان ضعيفا والنبل وان كان حقيرا
والقرب وان كان قصيا والجود وان كان بخيلا والحياء وان كان صلفا والمهابة وان كان وضيعا والسلامة وان
كان سقيما ويتشعب من الرشد السداد والهدى والبر والتقوى والعبادة والقصد والاقتصاد والقناعة والكرم والصدقة
ويتشعب من العفاف الكفاية والاستكانة والمصادقة والمراقبة والصبر والنصر واليقين والرضا والراحة والتسليم
يتشعب من الصيانة الكف والورع وحسن الثنا والتزكية والمروة والكرم والغبطة والسرور والمنالة والتفكر
يتشعب من الحياء اللين والرافة والرحمة والمداومة والبشاشة والمطاوعة وذل النفس والنهى والورع وحسن الخلق
ويتشعب من المداومة على الخير الصلاح والاقتدار والعز والاخبات والانابة والسمو والامن والرضا من الناس
حسن العاقبة ويتشعب من كراهة الشر حسن الامانة وترك الخيانة واجتناب السوء وتحصين الفرج وصدق اللسان
والتواضع والتضرع لمن هو فوقه والانصاف لمن هو دونه وحسن الجوار ومجانبة اخوان السوء ويتشعب من الرزانة
التوقر والسكون والتاني والعلم والتمكين والحظوة والمحبة والفلج والزكاية والانابة ويتشعب من طاعة الناصح
زيادة العقل وكمال اللب ومحمدة الناس والامتناع من اللوم والبعد من الطيش واستصلاح الحال ومراقبة ما هو نازل
والاستعداد للعدو والاستقامة على المنهاج والمداومة على الرشاد فهذه مائة خصلة من اخلاق العاقل حدثنا ابو
الحسن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده نفر من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا
العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له
اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا

حديث جنود العقل والجهل

فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال الله عز وجل استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى
الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا
قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة
وسبعين جندا فكان مما اعطى الله عز وجل العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان
وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران
والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضده التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق
وضده الخرق والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار
والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرحمة وضده القسوة واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده
الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده
الحرص والمواساة وضده المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع
وضده التطاول والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفطنة وضدها الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها
المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار
والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة
وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية
والنظافة وضدها القذر والحياء وضدها الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها
الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده
الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها
التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها العصبية
والسخاء وضده البخل ولا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل ويتقي من جنود الجهل فعند ذلك
يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام وانما يدرك الفوز بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا
الله واياكم لطاعته ومرضاته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن
هاشم عن ابي اسحق ابرهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما عبد الله بشيء مثل العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر
الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره ولا يتبرم بطلاب الحوائج اليه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره الفقر احب اليه من الغنى
والذل احب اليه من العز نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة وما العاشرة لا يرى احدا الا قال هو خير مني واتقى انما الناس
رجلان فرجل هو خير منه واتقى وآخر هو شر منه وادنى فاذا رأى الذي هو خير منه واتقى تواضع له ليلحق به واذا لقي الذي هو
شر منه وادنى قال عسى ان يكون خير هذا باطنا وشره ظاهرا وعسى ان يختم له بخير فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد اهل زمانه
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن فضال عن محمد بن

إسماعيل عن أبيه عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله عز وجل خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب
شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي إلينا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية
كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا
محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن [illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال إن الله تبارك وتعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة
وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وأبدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد
المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين
تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي
عن محمد بن إسماعيل بن بعض أصحابه عن أبي الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى خلقنا من
نور مبتدع من نور سنخ ذلك النور في طينة من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلق منه أبداننا وخلق أبدانهم
من طينة دون ذلك فقلوبهم تهوي إلينا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم قرأ كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما
أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وإن الله تبارك وتعالى خلق قلوب أعدائنا من طينة سجين وخلق
أبدانهم من طينة دون ذلك وخلق قلوب شيعتهم مما خلق أبدانهم فقلوبهم تهوي إليهم ثم قرأ إن كتاب الفجار لفي سجين
وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق أرواحنا
من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم من دون ذلك فمن أجل ذلك كانت القرابة بيننا وبينهم
ثم تحن قلوبهم إلينا حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن أبي
الفرج عن أبيه عن أبي المغراء عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام إذا أردت أن تعلم أن فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن
كان يحب أهل طاعة الله عز وجل ويبغض أهل معصيته ففيك خير والله يحبك وإن كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل
معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من أحب علة المعرفة والجحود حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وإذ
أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى قال ثبتت المعرفة ونسوا الوقت وسيذكرونه
يوما ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من رازقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أراد الله عز وجل أن يخلق
الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فأول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والأئمة صلوات
الله عليهم أجمعين فقالوا أنت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وأمنائي في خلقي وهم
المسؤولون ثم قال لبني آدم أقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا أقررنا فقال الله جل جلاله
للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غدا إنا كنا عن هذا غافلين أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود الأنبياء مؤكدة عليهم في الميثاق حدثنا أبي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن [illegible] إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن

جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض
مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس
شيء وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فانكر بعض واقر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض
وهو قوله عز وجل فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر كان التكذيب ثم **علة** احتجاب الله عز وجل عن خلقه
حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام
قال قال بعض الزنادقة لابي الحسن لم احتجب الله فقال ابو الحسن ان الحجاب عن الخلق عن الخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو
فلا يخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار قال فلم لا تدركه حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم حاسة
الابصار ثم قال هو اجل من ان تدركه الابصار او يحيط به وهم او يضبطه عقل قال فحده لي **قال** انه لا يحد قال لم قال لان
كل محدود متناه الى حد فاذا احتمل التحديد احتمل الزيادة واذا احتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غير محدود ولا متزايد
ولا متجزئ ولا متوهم **اخبرني** علي بن حاتم **قال** حدثنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام لاي علة حجب الله عز وجل الخلق عن نفسه قال لان
الله تبارك وتعالى بناهم بنية على الجهل فلو انهم كانوا ينظرون الى الله عز وجل لما كانوا بالذي يهابونه ولا يعظمونه نظير
ذلك احدكم اذا نظر الى بيت الله الحرام اول مرة عظمه فاذا اتت عليه ايام وهو يراه لا يكاد ان ينظر اليه اذا مر به ولا يعظمه
ذلك التعظيم **علة** اثبات الانبياء والرسل صلى الله عليهم وعلى اختلاف دلائلهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن عمرو بن ابي المقدام عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في كلام له يقول
الحمد لله المحتجب بالنور دون خلقه في الافق الطامح والعز الشامخ والملك الباذخ فوق كل شيء علا ومن كل شيء دنا فتجلى لخلقه
من غير ان يكون يرى وهو بالمنظر الاعلى فاحب الاختصاص بالتوحيد اذ احتجب بنوره وسما في علوه واستتر عن خلقه
ليكون له الحجة البالغة وابتعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد
عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعدما انكروه ويوحدوه بالالهية بعدما عضدوه حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة حدثنا حمزة بن محمد العلوي **قال** اخبرنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من
اين اثبت الرسل والانبياء فقال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا
لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه ولا يباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم
على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه
جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبون بالحكمة مبعوثون بها غير مشاركين للناس في شيء من احوالهم مؤيدين
من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا
تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا سأله فقال لاي شيء بعث الله الانبياء والرسل الى الناس فقال لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ولتكون حجة الله عليهم الا تسمع الله عز وجل يقول حكاية عن خزنة جهنم واحتجاجهم على اهل النار بالانبياء والرسل الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابيه عن غير واحد عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايكون الرجل مؤمنا قد ثبت له الايمان ثم ينقله الله بعد الايمان الى الكفر قال ان الله هو العدل وانما بعث الرسل ليدعوا الناس الى الايمان بالله ولا يدعو احدا الى الكفر قلت فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله فينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال ان الله عز وجل خلق الناس على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم ابتعث الله الرسل اليهم يدعونهم الى الايمان بالله حجة لله عليهم فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهده

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا ابو عبد الله السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن الرضا عليه السلام لماذا بعث الله عز وجل موسى بن عمران بيده البيضاء والعصا وآلة السحر وبعث عيسى بالطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى لما بعث موسى كان الاغلب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله تبارك وتعالى بعث عيسى في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابرأ لهم الاكمه والابرص باذن الله عز وجل واثبت به الحجة عليهم وان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال والشعر فاتاهم من كتاب الله عز وجل ومواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب

علة المعجز حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة اعطى الله عز وجل انبياءه ورسله واعطاكم المعجزة فقال ليكون دليلا على صدق من اتى به والمعجزات علامة لله عز وجل لا يعطيها الا انبياءه ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب

العلة التي من اجلها سمي اولو العزم اولي العزم حدثنا ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهد اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم لانهم عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال انما سمي اولو العزم اولي العزم لانهم كانوا اصحاب العزائم والشرائع وذلك ان كل نبي كان بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمان ابراهيم الخليل عليه السلام وكل نبي كان في ايام ابراهيم وبعده كان على شريعة ابراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن موسى عليه السلام وكل نبي في زمن موسى ع وبعده كان على شريعة موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه الى ايام عيسى عليه السلام وكل نبي كان في ايام عيسى ع وبعده

وبعده وانما يحتاج اليه ويشهدون انها الكتاب الذي من نبينا محمد صلى الله عليه وآله فهو لاء الخمسة اولوا العزم وهم افضل الانبياء والرسل عليهم السلام وشريعة محمد صلى الله عليه وآله لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده الى يوم القيمة فمن ادعى بعد نبينا او اتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه

باب صد و دوم

العلة التي من اجلها امر الله تعالى بطاعة الرسل والائمة صلوات الله عليهم حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انما الطاعة لله عز وجل ولرسوله ولولاة الامر وانما امر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يامرون بمعصيته

باب صد و سیم

العلة التي من اجلها يحتاج الى النبي والامام عليهما السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام لاي شيء يحتاج الى النبي والامام فقال لبقاء العالم على صلاحه وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وقال النبي صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يكرهون واذا ذهب اهل بيتي اتى اهل الارض ما يكرهون يعني بأهل بيته الائمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم تعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض وبهم يمهل اهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين

باب صد و چهارم

العلة التي من اجلها صار النبي صلى الله عليه وآله افضل الانبياء عليهم السلام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا جعفر بن عبد الله عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وفضلت عليهم وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل

باب صد و پنجم

العلة التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال ما يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يحسن ان يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك والله يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان وعلي بن اسباط وغيره رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انى يكون ذلك وقد قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فيكون يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن ان يقرأ او يكتب قال قلت فلم سمي الامي قال نسب الى مكة وذلك قول

الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى مكة فقيل امي لذلك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال بكل لسان حدثنا محمد بن
الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابن سابق النقلي (؟) عن ابي حمزة (؟) عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال حفيظ لما تحت يدي عليم بكل لسان حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني معوية بن حكيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مما من الله عز وجل به
على رسوله صلى الله عليه وآله انه كان يقرء ولا يكتب فلما توجه ابو سفيان الى احد كتب العباس الى النبي صلى الله عليه وآله فجاءه
الكتاب وهو في بعض حيطان المدينة فقرأه ولم يخبر اصحابه وامرهم ان يدخلوا المدينة فلما دخلوا المدينة اخبرهم حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقرء الكتاب ولا يكتب حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان مما من الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله انه كان اميا لا يكتب ويقرء الكتاب حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن اسحق المادرائي بالبصرة قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا
غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن خالد المكي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ما انزل الله تبارك وتعالى كتابا ولا وحيا
الا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا صلى الله عليه وآله بالعربية فاذا كلم به قومه
كلمهم بالعربية فيقع في مسامعهم بلسانهم وكان احدنا لا يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله باي لسان خاطبه الا وقع في مسامعه
بالعربية كل ذلك يترجم جبرئيل عليه السلام عنه تشريفا من الله عز وجل له صلى الله عليه وآله

العلة التي من اجلها سمي النبي

صلى الله عليه وآله محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا وعاقبا وحاشرا وماحيا وموقفا ومقفيا حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة
عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فسأله اعلمهم فيما سأله فقال لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي صلى الله عليه
وآله اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة
النار فمن كفر بي من الاولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو
الناس الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني حدثنا محمد بن
ابن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت
ابا الحسن عليه السلام فقلت له لم كني النبي صلى الله عليه وآله بابي القسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكني به قال فقلت يا ابن رسول
الله فهل تراني اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى
قال اما علمت ان عليا عليه السلام قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القسم لانه ابو قسيم الجنة والنار فقلت له وما
معنى ذلك فقال ان شفقة النبي صلى الله عليه وآله على امته شفقة الآباء على الاولاد وافضل امته علي عليه السلام ومن بعده
شفقة علي عليه السلام عليهم كشفقته صلى الله عليه وآله لانه وصيه وخليفته والامام بعده فلذلك قال عليه السلام انا وعلي

عن بعض اصحابه

باب علة تسمية النبي محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا

البلاغ

ابو هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال من ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته
فصار بذلك اولى بهم من آبائهم وامهاتهم وصار اولى بهم من انفسهم وكذلك امير المؤمنين عليه السلام بعده جرى
ذلك له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر بن احمد البغدادي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن السخت قال حدثنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب
بن سليمان عن حفص البخري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقي وسماني الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله وصفي وبشر بي على لسان
كل رسول بعثه الله الى قومه وسماني ونشر في التوراة اسمي وبث ذكري في اهل التوراة والانجيل وعلمني كتابه ورفعني
في سمائه وشق لي اسما من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التوراة احيد فبا
لتوحيد حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي
في الزبور ماح محا الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في القرآن محمدا فانا محمود في جميع القيمة
في فصل القضاء لا يشفع احد غيري وسماني في القيمة حاشرا يحشر الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف الناس بين يدي
الله عز وجل وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي رسول وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم
والمقفي قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن علي ربي وقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت
كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك
الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك لك ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك
ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد
من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك

باب العلة التي من اجلها قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك

حدثنا المظفر بن جعفر
بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن عبد الله عن بكر بن صالح عن ابي الخير عن
محمد بن حسان عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل الداري عن محمد بن سعيد الاذخري وكان ممن يصحب موسى بن محمد بن علي الرضا
عليهما السلام ان موسى عليه السلام اخبره ان يحيى بن اكثم كتب اليه يسأله عن مسائل فيها واخبرني عن قول الله عز وجل فان كنت
في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك من المخاطب بالآية فان كان المخاطب به النبي صلى الله عليه وآله أليس قد شك فيما
انزل الله عليه وان كان المخاطب به غيره فعلى غيره اذا انزل الكتاب قال موسى فسألت اخي علي بن محمد عليهما السلام عن ذلك فقال
اما قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فان المخاطب بذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله ولم يكن في شك مما انزل الله عز وجل ولكن قالت الجهلة كيف لا يبعث الينا نبيا من الملائكة انه
لم يفرق بينه وبين غيره في الاستغناء عن المأكل والمشرب والمشي في الاسواق فاوحى الله عز وجل الى نبيه فاسئل الذين
يقرؤن الكتاب من قبلك بمحضر الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك الا وهو ياكل الطعام ويمشي في الاسواق ولك بهم
اسوة وانما قال فان كنت في شك ولم يكن ولكن ليُنصفهم كما قال له صلى الله عليه وآله فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم
يكونوا يجيبون للمباهلة وقد عرف ان نبيه عليه السلام مؤد عنه رسالته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي صلى الله

عليه السلام صادق فيما يقول ولكن احبّ ان يطمئنّ نفسه حدثنا محمد بن الحسن رضي قال حدثنا الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فان
كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اشك
ولا اسأل **علة** تسليم النبي على الصبيان حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن ابي نصر محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن
الوليد عن العباس بن هلال عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات
الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون ذلك سنة
من بعدي **العلة** التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه وآله يتيما حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن
مهران عن عباية بن ربعي عن ابن عباس انه سئل عن قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فآوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير
على وجه الارض من الاولين والآخرين فقال الله عز وجل ممتنا عليه نعمه الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك فآوى اليك الناس
وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم بمعرفتك ووجدك عائلا يقول
فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى لو دعوت على حجر ان
يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واغاثك بالملائكة حيث
لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك **العلة** التي من اجلها ايتم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله حدثنا حمزة بن محمد
العلوي رضي قال حدثنا ابو العباس بن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن احمد بن محمد بن
عبد الله بن مروان عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل ايتم نبيه صلى الله عليه وآله لئلا يكون
لاحد عليه طاعة **العلة** التي من اجلها لم يورث رسول الله صلى الله عليه وآله ولدا اخبرنا علي بن حاتم القزويني فيما
كتب الي قال اخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسين الوليدي عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لاي علة لم يورث رسول الله صلى الله عليه وآله ولدا قال لان الله عز وجل
خلق محمدا صلى الله عليه وآله نبيا وعليا عليه السلام وصيا فلو كان لرسول الله ولد من بعده لكان اولى برسول الله صلى الله
عليه وآله من امير المؤمنين فكانت لا تثبت وصية امير المؤمنين **علة** المعراج حدثنا محمد بن احمد السناني وعلي
بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار
قال سألت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال
تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه وآله الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعه
وبدائع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله دنى
من حجب النور فرأى ملكوت السموات ثم تدلى عليه السلام فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض
كقاب قوسين او ادنى حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني

رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران وصالح السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال
قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام لاي علة عرج الله بنبيه صلى الله عليه وآله الى السماء ومنها الى سدرة المنتهى
ومنها الى حجب النور وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان فقال عليه السلام ان الله لا يوصف بمكان
ولا يجري عليه زمان ولكنه عز وجل اراد ان يشرف به ملائكته وسكان سماواته ويكرمهم بمشاهدته ويريه من عجائب عظمته
ما يخبر به بعد هبوطه وليس ذلك على ما يقول المشبهون سبحان الله وتعالى عما يصفون **العلة** التي من
اجلها لم يسأل النبي صلى الله عليه وآله ربه عز وجل التخفيف عن امته من خمسين صلاة حتى سأله موسى عليه السلام و
العلة التي من اجلها لم يسأل التخفيف عنهم من خمس صلوات حدثنا محمد بن عصام رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن يعقوب
قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن
علي عليه السلام قال سألت ابي سيد العابدين عليه السلام فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه
وآله لما عرج به الى السماء وامره ربه عز وجل بخمسين صلاة كيف لم يسأله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران ع
ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقترح
على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يأمره به فلما سأله موسى عليه السلام ذلك فكان شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة
اخيه موسى فرجع الى ربه فسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه عز وجل ويسأله
التخفيف عن خمس صلوات وقد سأله موسى عليه السلام ان يرجع الى ربه ويسأله التخفيف فقال يا بني اراد عليه السلام ان
يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلاة يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه عليه السلام
لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين ما يبدل
القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه أليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا قلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم اني ذاهب الى
ربي سيهدين ومعنى قول موسى عليه السلام وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله
يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد
اليه والمصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله عز وجل واهل موقف عرفات هم وقوف بين يدي الله عز وجل و
ان لله تبارك وتعالى بقاعا في سماواته فمن عرج به اليها فقد عرج به اليه الا تسمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة
والروح اليه ويقول في قصة عيسى بل رفعه الله اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه العلة
محبة النبي صلى الله عليه وآله لعقيل بن ابي طالب حبين حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **قال** حدثني جدي يحيى بن الحسن قال حدثني ابراهيم بن محمد بن [illegible]
المقري قال حدثنا علي بن الحسن بن ابراهيم وهشام عن ابي حمزة السكري عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط قال
كان النبي صلى الله عليه وآله يقول لعقيل اني لاحبك يا عقيل حبين حبا لك وحبا لحب ابي طالب لك **العلة**
التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع اكثر من حبه لسائر اعضاء الشاة حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الريان عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن واصل بن سليمان او عن
درست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع اكثر من حبه لسائر

اعضائها
الشاة قال فقال لآدم قرّب قربانا عن الانبياء من ذريتك فسمّى لكل نبي عضوا وسمّى لرسول الله صلى الله
عليه وآله الذراع فمن ثمّ كان يحبّ الذراع ويشتهيها ويحبّها ويفضّلها وفي حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يحبّ الذراع لقربها من المرعى وبعدها من المبال **العلّة** التي من اجلها سمّي الاكرمين على الله محمدا
وعليا وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم حدثنا ابو نصر محمد بن الحسن بن احمد بن عبيد الله بن ابوي القوابيي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران السراج **قال** حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا وكيع بن
الجراح عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر رحمة الله عليه **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول خلقت انا و
علي بن ابي طالب من نور واحد نسبّح الله يمنة العرش قبل ان خلق آدم بالفي عام فلما ان خلق الله آدم جعل ذلك النور
في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد همّ بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح في السفينة ونحن في صلبه ولقد
قذف ابراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد
المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل فيّ النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة
والفروسية وشقّ لنا اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي **قال** حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي **قال** حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم
بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن سليمان القطان **قال** حدثنا الحسن بن علي بن عمر الزهري البصري **قال** حدثنا سهل بن بشار
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي المدائني قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل
عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام لما خلق الله عز ذكره
آدم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوّجه حوّاء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور
مكتوبات قال آدم يا ربّ ما هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا تشفّع بهم اليّ خلقي شفّعتهم فقال آدم يا
ربّ بقدرهم عندك ما اسمهم فقال امّا الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي وهذا علي والثالث فانا الفاطر
وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كلٌّ يحمد الله عز وجل حدثنا علي بن احمد بن
محمد الدقاق **قال** حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء
البيت الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت ربّي انّي
مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وانّي مصدّقة بكلام جدّي ابراهيم الخليل عليه السلام وانّه بنى البيت العتيق
فبحقّ الذي بنى هذا البيت وبحقّ المولود الذي في بطني لمّا يسّرت عليّ ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح
عن ظهره ودخلت فاطمة وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا انّ ذلك امر من
الله تعالى ثم خرجت بعد الرابع وبيدها علي بن ابي طالب ثم قالت انّي فضّلت على من تقدّمني من النساء لانّ آسية بنت مزاحم عبدت
الله سرّا في موضع لا يحبّ ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وانّ مريم بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها
رطبا جنيّا وانّي دخلت بيت الله الحرام واكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلمّا اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سمّيه
عليّا فهو علي والله العلي الاعلى يقول انّي شققت اسمه من اسمي وادّبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام
في بيتي وهو الذي يؤذّن فوق ظهر بيتي ويقدّسني ويمجّدني فطوبى لمن احبّه واطاعه وويل لمن عصاه وابغضه وصلى الله على

محمد وآله الطاهرين حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن إسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال
حدثنا عبد العزيز المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي في حديث طويل يذكر
أسماء أمير المؤمنين عليه السلام في التوراة والإنجيل والزبور وعند الهند وعند الروم وعند الفرس وعند الترك وعند
الزنج وعند الكهنة وعند الحبشة وعند أمه وعند ظئره وعند العرب ثم يفسر كل اسم بمعناه ويقول في آخره
اختلف الناس من أهل المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طائفة لم يسم أحد من ولد آدم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم
إلا أن يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا علي يريد من العلو لا أنه اسمه وإنما تسمى الناس به بعده وفي وقته وقالت
طائفة سمي عليا لعلوه على كل من بارزه وقالت طائفة سمي عليا لأن داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الأنبياء
وقالت طائفة سمي عليا لأنه علا على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة لله عز وجل ولم يعل أحد
على ظهر نبي غيره عند حط الأصنام من سطح الكعبة وقالت طائفة إنما سمي عليا لأنه زوج في أعلى السماوات ولم يزوج
من خلق الله في ذلك الموضع غيره وقالت طائفة إنما سمي عليا لأنه أعلى الناس علما بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا
بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن أبيه الحسن عن أبيه علي بن الحسين
عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال الغلابي وحدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا إسحق بن جعفر عن أبيه عليه السلام عن
جابر بن عبد الله قال الغلابي وحدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن أبي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن
أبيه عليه السلام قال لما ولدت فاطمة صلى الله عليها الحسن عليه السلام قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لأسبق
باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله فأخرج إليه في خرقة صفراء فقال ألم أنهكم أن تلفوه في صفراء ثم رمى بها وأخذ خرقة
بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي عليه السلام هل سميته فقال ما كنت لأسبقك باسمه فقال وما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل فأوحى الله تبارك وتعالى إلى
جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فأقرئه السلام وهنئه وقل له إن عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه من الله عز وجل ثم قال إن الله
جل جلاله يأمرك أن تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام فأهبط إليه فهنأه وقال له إن
عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه ثم قال إن الله يأمرك أن تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال
شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين وبهذا الإسناد عن الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عبد الله
بن ميمون عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة اسم الحسن والحسين في ابني هرون شبر وشبير لكرامتهما
على الله عز وجل وبهذا الإسناد عن العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وأبو بكر الهذلي عن أبي الزبير عن جابر قال
لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان النبي صلى الله عليه وآله أمرهم أن يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة
عليها السلام يا علي سمه فقال ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء النبي صلى الله عليه وآله فأخذه
وقبله وأدخل لسانه في فيه فجعل الحسن يمصه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ألم أتقدم إليكم ألا تلفوه في خرقة صفراء
فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى بالصفراء وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام ما سميته قال كنت
لأسبقك باسمه فأوحى الله عز وجل ذكره إلى جبرئيل عليه السلام أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه فأقرئه السلام وهنئه مني ومنك
وقل له إن عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه من الله عز وجل ثم قال إن الله جل
جلاله يأمرك وهو يقرئك السلام ويقول لك إن عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه

الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين جاء إليهم النبي صلى الله عليه وآله ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام فهبط جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله فقال إن الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول لك إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه
باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال فسمه الحسين فسماه الحسين عليه السلام ق بهذا الاسناد عن
الغلابي قال حدثنا الحكم بن أسلم قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني
سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبر وشبير حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثني جدي قال حدثنا أحمد بن سالم
التيمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال أهدى جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه
وآله اسم الحسن بن علي عليهما السلام وخرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى
العلوي قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن القسم قال أخبرنا عيسى قال أخبرنا أبو يوسف بن يعقوب قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن جاءت به إلى النبي صلى الله عليه وآله
فسماه حسنا فلما ولدت الحسين جاءت به إليه فقالت يا رسول الله هذا أحسن من هذا فسماه حسينا ...
من أهلها وبين حسين الله ... ورسوله وأهل بيته صلوات الله عليهم على الغيا حدثنا أبو سعيد محمد بن
الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابوري قال حدثنا أحمد بن العباس بن حمزة قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي قال
حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا هشام بن يوسف عن سليمان عن عبد الله النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي حدثنا
محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثنا أبو أحمد القسم بن بندار المعروف بأبي صالح الحذاء قال حدثنا أبو حاتم
محمد بن إدريس الحنظلي قال حدثنا محمد بن عبد الله المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري قال حدثنا حميد
الطويل عن أنس بن مالك قال جاء رجل من أهل البادية فكان يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية يسأل النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فحضرت الصلاة فلما قضى صلاته قال أين السائل عن الساعة قال أنا يا رسول
الله قال فما أعددت لها قال والله ما أعددت لها من كثير عمل صلاة ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله فقال له النبي
المرء مع من أحب قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء أشد فرحهم بهذا حدثنا عبد الله بن محمد عبد الوهاب
القرشي قال حدثنا أبو بشير منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عثمان
بن محمد قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا سعيد بن عمرو عن ابن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
أبي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وتكون عترتي أحب إليه من عترته
ويكون أهلي أحب إليه من أهله ويكون ذاتي أحب إليه من ذاته علة عشق الباطل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن العشق فقال قلوب خلت عن ذكر الله فأذاقها الله حب غيره علة وجوب حب الله
عز وجل وأهل النبوة والولاية حدثنا محمد بن القاسم الأسترابادي قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن أبويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يا عبد الله أحبب في الله وأبغض في الله ووال في الله
وعاد في الله فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد

صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم

من الله شيئا فقال له كيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن

عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا

ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده قال وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك

باب ان حب علي واهل بيته علامة طيب الولادة وبغضهم علامة خبث الولادة

وولدك ﴿في ان علامة﴾ محبة اهل البيت عليهم السلام طيب الولادة وان علامة بغضهم خبث الولادة حدثنا ابي ومحمد بن

الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب

بن يزيد الانباري عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم

قال طيب الولادة ولا يحبنا الا مؤمن طابت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا

ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن رجل عن ابي جعفر قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه

فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن بابويه قال حدثنا علي بن ابراهيم

عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن امير

المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك

فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن موسى

ابن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن السندي عن علي

ابن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال رأيت جابرا متوكئا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول

علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام

قال من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن ابراهيم القرشي قال كنا عند ام سلمة رضي الله عنها

فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي لا يبغضكم الا ثلاثة ولد زنا ومنافق ومن حملت به امه وهي

حائض حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر

قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن علي بن محمد بن ابي الحلال قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال

حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ما احسن صلوته

في التفسير فقال عليه السلام هو الذي اخرج اباكم من الجنة فمضى اليه علي عليه السلام غير مكترث فهزه هزة ادخل اضلاعه اليمنى في

اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال لاقتلنك ان شاء الله فقال لن تقدر على ذلك الى اجل معلوم من عند ربي ما لك تريد قتلي فوالله

ما ابغضك احد الا سبقت نطفتي الى رحم امه قبل نطفة ابيه ولقد شاركت مبغضيك في الاموال والاولاد وهو

قول الله عز وجل في محكم كتابه وشاركهم في الاموال والاولاد قال النبي صلى الله عليه وآله صدق يا علي لا يبغضك

من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء

الاسلام فلبثه وهو الاخمص من ... هاشم الحق ... رفع راسه فقال معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على
بحب علي قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب علي عليه السلام على اولادنا فمن احب عليا علمنا انه من اولادنا
ومن ابغض عليا انتفينا منه حدثنا محمد بن ابرهيم ... الطالقاني رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي
قال حدثنا ابو عمرو حفص المدائني قال حدثنا عيسى بن ابرهيم ... عن ابي صالح عن ابن عباس قال معاشر الناس
اعلموا ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا ليس هم من ذرية آدم يلعنون مبغضي امير المؤمنين عليه السلام فقيل ومن هم
الخلق قال القنابر يقولون في السحر اللهم العن مبغضي علي اللهم ابغض من ابغضه واحب من احبه حدثنا ابو عبد الله محمد
بن علي بن الحسين ... علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن
علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابرهيم بن علي بن العباس قال حدثني ابو سعيد محمد بن ... الدقاق قال حدثني ...
... الحكم قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ... سلمان الفارسي رحمه الله قال ... الله ...
عليه السلام فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابو ... فقال سواء لكم
تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا ... مولانا قال من قول نبيكم صلى الله عليه وآله من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا ...
فقال ... الا ... في المال والولد ...
في علي ... عز وجل في الجنان ... عشر الف
فلما ... الله عز وجل ... السماء الدنيا ... في السماء الدنيا ...
الف سنة ... الملائكة ... الله عز وجل ...
... ملك مقرب ونبي مرسل ... الله عز وجل ...
ملك مقرب ولا نبي مرسل ... علي بن ابي طالب حدثنا علي بن محمد بن علي بن مهرويه قال حدثنا ابو الحسن علي
بن ... الاصفهاني قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا ابو الربيع الاعرج قال حدثنا
عبد الله بن عمر ... عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
احب عليا في حياتي وبعد موتي كتب الله له الامن والايمان ما طلعت الشمس او غربت ومن ابغضه في حياتي وبعد موتي
مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال ... عبد الله
عامر قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا محمد بن ايوب الكلابي قال حدثني عمر بن سليمان عن عبد الله بن ...
عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا في حياتي وبعد موتي
عز وجل له الامن والايمان ما طلعت شمس او غربت ... قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن
احمد ... الكوفي ... قال حدثنا ... قال حدثنا ابو نصر الفتح
... قال حدثنا ... ابرهيم قال حدثنا ... عن ابي الزبير عن جابر
... قال ... الامر ...
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ... علي بن ابي طالب لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق ولد
... المنقبة ...

حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثني أبو زيد النحوي الأنصاري قال سألت الخليل بن أحمد
العروضي فقلت لم هجر الناس عليا عليه السلام وقرباه من رسول الله صلى الله عليه وآله قرباه وموضعه من المسلمين
موضعه وعناؤه في الإسلام عناؤه فقال بهر والله نوره أنوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس إلى أشكالهم أميل أما سمعت
قول الأول حيث يقول وكل شكل لشكله ألف أما ترى الفيل يألف الفيلا قال وأنشدنا الرياشي في معناه عن العباس
بن الأحنف وقائل كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه إنصاف لم يك من شكلي فهاجرته والناس أشكال وألاف
حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الحسن بن إسمعيل بن حكيم العسكري قال أخبرنا إسحق بن إبرهيم [illegible] قال
حدثنا بشير بن محمد قال حدثني أبو الأحوص عن حدثه عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال بينا أمير المؤمنين
عليه السلام في أصحابه وقت صفين إذ أقبل عليه رجل من بني دودان فقال له ما دفعكم قومكم عن هذا الأمر وكنتم أفضل
الناس علما بالكتاب والسنة فقال سألت يا أخا بني دودان ولك حق المسألة وذمام الصهر فإنك قلق الوضين ترسل عن
ذي مسد إنها كانت أثرة شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ونعم الحكم الله والزعيم محمد صلى الله عليه وآله
ودع عنك نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب في ابن أبي سفيان فلقد أضحكني الدهر بعد إبكائه ولا غرو إلا جارتي وسؤالها ألا
لنا أهل سألت كذلك بئس القوم من خفضني وحاولوا الإدهان في دين الله فإن ترفع عنا محن البلوى أحملهم من الحق على
محضه وإن تكن الأخرى فلا تأس على القوم الفاسقين إليك عني يا أخا بني دودان حدثنا محمد بن إبرهيم بن إسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن قال سألته
عن أمير المؤمنين عليه السلام كيف مال الناس عنه إلى غيره وقد عرفوا فضله وسابقته ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال إنما مالوا عنه إلى غيره لأنه كان قد قتل آباءهم وأجدادهم وإخوانهم وأعمامهم وأخوالهم وأقرباءهم المحادين لله ولرسوله
عددا كثيرا فكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم فلم يحبوا أن يتولى عليهم ولم يكن في قلوبهم على غيره مثل ذلك لأنه
لم يكن له في الجهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما كان له فلذلك عدلوا عنه ومالوا إلى غيره العلة
التي من أجلها ترك أمير المؤمنين مجاهدة أهل الخلاف قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنما أشار علي عليه
السلام بالكف عن عدوه من أجل شيعتنا لأنه كان يعلم أنه سيظهر عليهم بعده فأحب أن يقتدي به من جاء بعده فيسير فيهم
بسيرته ويقتدي بالكف عنهم بعده حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قلت له ما بال أمير المؤمنين لم يقاتل فلانا وفلانا وفلانا
قال لآية في كتاب الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما قال قلت وما يعني بتزايلهم قال ودائع مؤمنين
في أصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبدا حتى تخرج ودائع الله عز وجل فإذا خرجت ظهر على من ظهر
من أعداء الله فقتلهم حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن علي بن محمد
عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبرهيم الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أو قال له رجل أصلحك الله ألم يكن
علي عليه السلام قويا في دين الله عز وجل قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال آية
في كتاب الله عز وجل منعته قال قلت وأية آية قال قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما إنه كان لله

عز وجل ودائع المؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى
تخرج الودائع فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبدا حتى تظهر ودائع الله
عز وجل فإذا ظهرت ظهر على من يظهر فقتله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن أبيه قال حدثنا جبرئيل بن أحمد قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن
حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما
لو أخرج الله ما في أصلاب المؤمنين من الكافرين وما في أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذبنا الذين كفروا حدثنا
محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني
قال سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله أخبرني عن علي بن أبي طالب عليه السلام لم لم يجاهد
أعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاهد في أيام ولايته فقال لأنه اقتدى برسول الله
في تركه جهاد المشركين بمكة ثلاث عشرة سنة بعد النبوة وبالمدينة تسعة عشر شهرا وذلك لقلة أعوانه عليهم وكذلك علي عليه
السلام ترك مجاهدة أعدائه لقلة أعوانه عليهم فلما لم تبطل نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله مع تركه الجهاد ثلاث عشرة
سنة وتسعة عشر شهرا كذلك لم تبطل إمامة علي عليه السلام مع تركه الجهاد خمسا وعشرين سنة إذ كانت العلة المانعة لهما من
الجهاد واحدة حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا
قال سئل أبو عبد الله عليه السلام ما بال أمير المؤمنين لم يقاتلهم قال للذي سبق في علم الله أن يكون وما كان له أن
يقاتلهم وليس معه إلا ثلاثة رهط من المؤمنين حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال أخبرنا محمد بن سعيد قال حدثنا الفضل
بن حباب الجمحي وأخبرنا محمد بن إبراهيم الجمحي قال حدثنا محمد بن أحمد بن موسى الطائي عن أبيه عن ابن مسعود قال احتجوا في مسجد الكوفة
فقالوا ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم ينازع الثلاثة كما نازع طلحة والزبير وعائشة ومعاوية فبلغ ذلك عليا
عليه السلام فأمر أن ينادى الصلاة جامعة فلما اجتمعوا صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال معاشر الناس إنه
بلغني عنكم كذا وكذا قالوا صدق أمير المؤمنين قد قلنا ذلك قال فإن لي بسنة الأنبياء أسوة فيما فعلت قال الله عز
وجل في محكم كتابه لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قالوا ومن هم يا أمير المؤمنين قال أولهم إبراهيم عليه السلام
إذ قال لقومه وأعتزلكم وما تدعون من دون الله فإن قلتم إن إبراهيم اعتزل قومه لغير مكروه أصابه منهم فقد كفرتم
وإن قلتم اعتزلهم لمكروه رآه منهم فالوصي أعذر ولي بابن خالته لوط أسوة إذ قال لقومه لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى
ركن شديد فإن قلتم إن لوطا كانت له بهم قوة فقد كفرتم وإن قلتم لم يكن له بهم قوة فالوصي أعذر ولي بيوسف عليه
السلام أسوة إذ قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه فإن قلتم إن يوسف دعا ربه وسأله السجن لسخط ربه فقد كفرتم
وإن قلتم إنه أراد بذلك لئلا يسخط ربه عليه فاختار السجن فالوصي أعذر ولي بموسى عليه السلام أسوة إذ قال ففررت
منكم لما خفتكم فإن قلتم إن موسى فر من قومه بلا خوف كان له منهم فقد كفرتم وإن قلتم إن موسى خاف منهم فالوصي
أعذر ولي بأخي هارون عليه السلام أسوة إذ قال يا ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فإن قلتم لم
يستضعفوه ولم يشرفوا على قتله ولذلك سكت عنهم فالوصي أعذر ولي بمحمد صلى الله عليه وآله أسوة حين فر من قومه
ولحق بالغار من خوفهم وأنامني على فراشه فإن قلتم فر من قومه لغير خوف منهم فقد كفرتم وإن قلتم خافهم وأنامني
على فراشه ولحق هو بالغار من خوفهم فالوصي أعذر حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا [illegible]

فقد كفرتم وإن قلتم استضعفوه وأشرفوا على قتله صح

حدثنا محمد [illegible]

زاذان عن علي بن إسماعيل الميثمي قال حدثنا ربعي عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما منع أمير المؤمنين
عليه السلام أن يدعو الناس إلى نفسه قال خوفا أن يرتدوا قال علي وأحسب في الحديث ولا يشهدوا أن محمدا رسول الله
وعنه قال حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع
عن يونس بن عبد الرحمن عن بكار عن أبي بكر الحضرمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لسيرة علي بن أبي طالب في
أهل البصرة كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس إنه علم أن للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته قال قلت فأخبرني
عن القائم عليه السلام يسير بسيرته قال لا إن عليا عليه السلام سار فيهم بالمن لما علم من دولتهم وإن القائم يسير فيهم بخلاف
تلك السيرة لأنه لا دولة لهم حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد
بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن معلى عن أبي جعفر عليه السلام قال إن عليا عليه السلام
لم يمنعه من أن يدعو الناس إلى نفسه إلا أنهم أن يكونوا ضلالا لا يرجعون عن الإسلام أحب إليه من أن يدعوهم فيأبوا عليه
فيصيرون كفارا كلهم قال حريز وحدثني زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لولا أن عليا عليه السلام سار في أهل حربه
بالكف عن السبي والغنيمة للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال والله لسيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس
حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
لم كف علي عليه السلام عن القوم قال مخافة أن يرجعوا كفارا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي
عبد الله عليه السلام البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت الخلافة
عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال والله لقد تقمصها أخو تيم وإنه ليعلم أن محلي
منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرتقي إلي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت أرتئي بين أن
أصول بيد جذاء أو أصبر على طخية عمياء يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه فرأيت أن الصبر على
هاتا أحجى فصبرت وفي القلب قذى وفي الحلق شجى أرى تراثي نهبا حتى إذا مضى لسبيله فأدلى بها إلى فلان بعده عقدها
لأخي عدي بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته فصيرها والله في حوزة خشناء يخشن
مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار والاعتذار منها فصاحبها كراكب الصعبة إن عنف بها حرن وإن أسلس لها عسف
فمني الناس لعمر الله بخبط وشماس وتلون واعتراض وهو ممتحن وهن فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى إذا
مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم أني منهم فيا لله وللشورى متى اعترض الريب في مع الأول منهم حتى صرت أقرن إلى هذه النظائر
فمال رجل لضغنه وأصغى آخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو أمية يخضمون
مال الله خضم الإبل نبت الربيع حتى أجهز عليه عمله وكبت به مطيته فما راعني إلا والناس إلي كعرف الضبع قد انثالوا علي
من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفاي حتى إذا نهضت بالأمر نكثت طائفة وفسقت أخرى ومرق آخرون
كأنهم لم يسمعوا الله تبارك وتعالى يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة
العاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكن احلولت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما أخذ الله على العلماء ألا يقروا على كظة ظالم ولا سغب
مظلوم لألقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكأس أولها ولألفيتم دنياكم أزهد عندي من عفطة عنز قال
وناوله رجل من أهل السواد كتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا أمير المؤمنين لو اطردت مقالتك إلى حيث بلغت

خطبة شقشقية

فقال هيهات هيهات يا بن عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرت قال ابن عباس فما اسفت على كلام قط كاسفي
على كلام امير المؤمنين عليه السلام اذ لم يبلغ به حيث اراد قال مصنف هذا الكتاب سئلت الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسره لي قال تفسير الخبر قوله عليه السلام لقد تقمصها اي لبسها مثل القميص يقال تقمص الرجل
وتدرع وتردى بمعنى واحد وقوله محل القطب من الرحى اي تدور علي كما تدور الرحى على قطبها وقوله ينحدر عني السيل ولا
يرقى الي الطير يريد انها ممتنعة على غيري لا يتمكن منها ولا يصل وقوله فسدلت دونها ثوبا اي اعرضت عنها ولم
اكشف وجهي لها والكشح الجنب والخاصرة ومعنى قوله طويت عنها كشحا اي اعرضت عنها والكاشح الذي يوليك
كشحه اي جنبه وقوله طفقت اي اقبلت واخذت ارتئي اي افكر واستعمل الرأي وانظر في ان اصول بيد جذاء وهي المقطوعة
واراد قلة الناصر وقوله او اصبر على طخية فللطخية موضعان احدهما الظلمة والاخر الغم والحزن يقال اجد على قلبي
طخاء اي حزنا وغما وهو ههنا يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله يكدح مؤمن اي يدأب ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه
وقوله احجى اي اولى يقال هذا احجى من هذا واخلق واحرى واوجب كله قريب المعنى وقوله في حوزة اي في ناحية خشناء
الشيء ناحيته اي ناحية والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب الصعبة يعني الناقة التي لم ترض ان عنف بها او
العنف ضد الرفق وقوله حرن اي وقف فلم يمش وانما يستعمل الحران في الدواب فاما في الابل فيقال خلات الناقة
وبها خلاء وهو مثل الحران اي وقف فلم يمش وانما يستعمل الحران في الدواب فاما في الابل فيقال خلات الناقة وهو
وهو مثل حران الدواب الا ان العرب تما ستعمله في الابل وقوله اسلس بها غسق اي ادخله في الظلمة وقوله مني
يعني الاولياء من الناس تقول العرب فلان منيء وهو تضعيف اي فون من الناس يريد قد بليت الناس ضعفه اهرى
وقوله فصغا رجل لضغنه وضغنه ما يبطنه ومال قرينا او هو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واضغى آخر
فاصغى الميل يقال صغوك مع فلان اي ميلك معه وقوله نافجا حضنيه فيقال لمن امتلأ بطنه طعاما والشراب قد انتفج حضناه
بطنه بالطعام والحضنان جانبا الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب الجمل وانما استعاره للرجل ههنا و
المعلف الموضع الذي يعتلف فيه اي بين مطعمه ومنكحه وقوله يخضمون اي يأكلون وينقضون
ومنه قوله خضم الطعام اي ينقض وقوله اجهز اي اتى عليه وقتله يقال الجهز على الجريح اذا كانت به جراحة فقتله وقوله
عرف الضبع شبههم به لكثرته والعرف الشعر الذي يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع وقوله ينثالون اي انصبوا علي
وكثروا يقال انثلت ما في كنانتي من السهام اي اصببته وقوله شق عطفاي يعني عطفيه والعطف الرداء
وقوله كربيضة الغنم اي يجتمعون حولي كاجتماع الغنم وقوله الا يقروا على كظة ظالم
فالكظة الامتلاء يعني انهم لا يكبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام ولا يقاروا على الظلم وقوله ولا سغب مظلوم فالسغب
الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت حبلها على غاربها اي لتركتها مثل قول العرب انت حبلك على غاربك
يريد اي تركتك وقوله واسقيت آخرها بكاس اولها اي لتركتهم في ضلالتهم وعماهم وقوله زهدها عندي من عفطة عنز
وقوله من عفطة عنز الحبقة ما يخرج من دبر العنز من الريح والعفطة ما يخرج من انفها وقوله تلك شقشقة هدرت فالشقشقة
ما يخرجه البعير من جانب فمه اذا هاج وسكر ولعد ثنا بهذا الحديث شيخنا ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا
عيسى بن راشد عن علي بن حذيفة عن عكرمة عن ابن عباس مثله سواء حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن

يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ولابي عبد الله عليهما السلام
حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله لم كان الامر بعده [illegible] فكيف شئت [illegible] فقال
انك قد سالت فافهم الجواب ان الله عز وجل لما علم انه يفسد له الارض وتنكح الفروج الحرام ويحكم بغير ما انزل
الله تبارك وتعالى اراد ان يلي ذلك غيرنا **العلة التي من اجلها قاتل امير المؤمنين عليه السلام اهل البصرة**
وترك اموالهم حدثنا محمد بن الحسن رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع بن
محمد عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قتل اهل البصرة
وترك اموالهم فقال ان دار الشرك يحل ما فيها ودار الاسلام لا يحل ما فيها فقال ان عليا عليه السلام انما من
عليهم كما من رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل مكة وانما ترك علي عليه السلام اموالهم لانه كان يعلم انه
سيكون له شيعة وان دولة الباطل ستظهر عليهم فاراد ان يقتدى به في شيعته وقد رايتم اثار ذلك هو ذا يسار في الناس
بسيرة علي عليه السلام ولو قتل علي عليه السلام اهل البصرة جميعا واخذ اموالهم لكان ذلك له حلالا لكنه من عليهم
ليمن على شيعته من بعده وقد روي ان الناس اجتمعوا الى امير المؤمنين عليه السلام يوم البصرة فقالوا يا امير
المؤمنين اقسم بيننا غنائمهم قال ايكم ياخذ ام المؤمنين في سهمه **العلة التي من اجلها ترك امير المؤمنين**
فدك لما ولي الناس حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم لم
ياخذ امير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولي الناس ولاي علة تركها فقال لان الظالم والمظلوم كانا قدما
على الله عز وجل واثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رض قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له لاي علة ترك امير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولي الناس فقال
للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة وقد باع عقيل بن ابي طالب داره فقيل له يا رسول الله الا ترجع الى
دارك فقال عليه السلام وهل ترك عقيل لنا دارا انا اهل بيت لا نسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما فلذلك لم يسترجع فدك
لما ولي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن ابي الحسن قال سالته عن امير المؤمنين لم لم يسترجع فدك لما ولي الناس فقال لانا اهل بيت لا ناخذ
حقوقنا ممن ظلمنا الا هو ونحن اولياء المؤمنين انما نحكم لهم وناخذ حقوقهم ممن ظلمهم ولا ناخذ لانفسنا
العلة التي من اجلها كنى رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابي طالب بابي تراب حدثنا الحسن
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا الحسين بن حسان العبدي قال حدثنا عبد العزيز
[illegible] عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر ثم قام بوجه كئيب وقمنا
معه حتى صار الى منزل فاطمة صلوات الله عليها فابصر عليا نائما بين يدي الباب على الدقعاء فجلس النبي صلى الله
عليه وآله فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول قم فداك ابي وامي يا ابا تراب ثم اخذ بيده ودخلا منزل فاطمة فمكثنا
هنيهة ثم سمعنا ضحكا عاليا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله بوجه مشرق فقلنا يا رسول الله دخلت
بوجه كئيب وخرجت بخلافه فقال كيف لا افرح وقد اصلحت بين اثنين احب اهل الارض الى اهل السماء حدثنا احمد

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا علي بن الحسين السكري قال حدثنا الحكم بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز عن حبيب بن ابي ثابت قال كان بين علي وفاطمة عليهما السلام كلام فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله والقي له مثال فاضطجع عليه فجاءت فاطمة عليها السلام فاضطجعت من جانب وجاء علي عليه السلام فاضطجع من جانب قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يد علي فوضعها على سرته واخذ يد فاطمة فوضعها على سرته فلم يزل حتى اصلح بينهما ثم خرج فقيل له يا رسول الله دخلت وانت على حال وخرجت ونحن نرى البشرى في وجهك قال وما يمنعني وقد اصلحت بين اثنين احب من على وجه الارض اليّ قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب ليس هذا الخبر عندي بمعتمد ولا هو لي بمعتقد في هذه العلة لان عليا عليه السلام وفاطمة عليها السلام ما كان ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الاصلاح بينهما لانه عليه السلام سيد الوصيين وهي سيدة نساء العالمين مقتديان بنبي الله عليه السلام في حسن الخلق لكني اعتمد في ذلك على ما حدثني به احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه اذا كان يوم القيامة ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس عن معوية بن صالح بن ضريس البجلي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن يزيد وهشام الرفاعي قال حدثني عبد الله بن ميمون الطهوي قال حدثنا الليث عن مجاهد عن ابن عمر قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وآله في نخيل المدينة وهو يطلب عليا عليه السلام اذا انتهى الى حائط فاطلع فيه فنظر الى علي عليه السلام وهو يعمل في الارض وقد اغبار فقال ما الوم الناس ان يكنوك ابا تراب فلقد رأيت عليا تمعر وجهه وتغير لونه واشتد ذلك عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله الا ارضيك يا علي قال نعم يا رسول الله فاخذ بيده فقال انت اخي ووزيري وخليفتي في اهلي تقضي ديني وتبرئ ذمتي من احبك في حياتي فقد قضى له بالجنة ومن احبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالامن والايمان ومن احبك بعدك ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وامنه يوم الفزع الاكبر ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله عز وجل بما عمل في الاسلام

العلة التي من اجلها كان امير المؤمنين ع يتختم باربعة خواتيم حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر المعروف بابي سعيد المعلم النيسابوري بنيسابور قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مسلم بن زوارة المرادي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري عن اسماعيل السدي عن عبد خير قال كان لعلي بن ابي طالب ع اربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لنبله وفيروزج لنصره والحديد الصيني لقوته وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك الحق ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعا ونقش العقيق ثلاثة اسطر ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله

علة تختم امير المؤمنين صلوات الله عليه في يمينه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال قلت لابي الحسن موسى ع اخبرني عن تختم امير المؤمنين ع بيمينه لاي شيء كان فقال انما كان يتختم بيمينه

لانه امام اصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله عز وجل اصحاب اليمين وذم اصحاب الشمال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم بيمينه وهو علامة لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظة على اوقات الصلوة وايتاء
الزكوة ومواساة الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا محمد بن
ابرهيم الفائدي قال حدثنا ابو قريش قال حدثنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن الحزان قال
حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله
كان يتختم بيمينه حدثنا عبد الله ابو محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابرهيم الاصفهاني قال
حدثنا علي بن عبد الله الاسكندراني قال حدثنا عباس بن العباس القانعي قال حدثنا سعيد الكندي عن عبيد الله بن حازم الخزاعي
عن ابرهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي تختم باليمين
تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال بما اتختم يا رسول الله قال بالعقيق
الاحمر فانه اقر لله عز وجل بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة و
لشيعة ولدك بالفردوس علة الصلع في راس امير المؤمنين عليه السلام والعلة التي من اجلها سمي الانزع
البطين حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
باسناد متصل لم احفظه الى امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا رماه بالصلع فتحات الشعر عن راسه
وها انا ذا حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي العدوي عن عباد بن صهيب عن ابيه عن
جده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سأل رجل امير المؤمنين فقال اسألك عن ثلث هن فيك اسألك عن قصر خلقك
وكبر بطنك وعن صلع راسك فقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لم يخلقني طويلا ولم يخلقني قصيرا
ولكن خلقني معتدلا اضرب القصير فاقده واضرب الطويل فاقطه واما كبر بطني فان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني
بابا من العلم ففتح ذلك الباب الف باب فازدحم في بطني فنفجت عن ضلوعي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن عمار بن ربيع قال جاء رجل الى ابن عباس فقال
له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب فقد اختلف الناس فيه فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سألت
عن رجل ما وطئ الحصا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله افضل منه وانه لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن
عمه ووصيه وخليفته على امته وانه الانزع من الشرك البطين من العلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من اراد النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلام العلة التي من اجلها سمي علي بن ابي طالب
امير المؤمنين والعلة التي من اجلها سمي سيفه ذا الفقار والعلة التي من اجلها سمي القائم قائما والمهدي مهديا
حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم
ابن العلاء قال حدثنا اسمعيل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور القمي عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي
قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا ابن رسول الله لم سمي علي امير المؤمنين عليه السلام وهو اسم ما سمي به
احد قبله ولا يحل لاحد بعده قال لانه ميرة العلم يمتار منه ولا يمتار من احد غيره قال فقلت يا ابن رسول الله فلم سمي سيفه ذا
الفقار فقال عليه السلام لانه ما ضرب به احدا من خلق الله الا افقره من هذه الدنيا من اهله وولده وافقره في الآخرة من الجنة
قال فقلت يا ابن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمي القائم قائما قال لما قتل جدي الحسين صلى الله عليه

باب [illegible]

باب [illegible]

الملائكة الى الله عز وجل بالبكاء والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا أتغفل عمن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك
من خلقك فأوحى الله عز وجل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لأنتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز
وجل عن الائمة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة فسرت الملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم أنتقم
منهم حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال سمي
ذو الفقار لانه كان في وسطه خط في طوله فشبه بفقار الظهر فسمي ذو الفقار بذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل عليه السلام
من السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن عبد المؤمن الانصاري عن عمرو بن شمر عن
جابر قال اقبل رجل الى ابي جعفر عليه السلام وانا حاضر فقال رحمك الله اقبل هذه الخمسمائة درهم فضعها في مواضعها
فانها زكاة مالي فقال له ابو جعفر عليه السلام بل خذها انت فضعها في جيرانك والايتام والمساكين وفي اخوانك من المسلمين انما
يكون هذا اذا قام قائمنا فانه يقسم بالسوية ويعدل في خلق الرحمن البر منهم والفاجر ومن اطاعه فقد اطاع الله ومن
عصاه فقد عصى الله فانما سمي المهدي لانه يهدي لامر خفي يستخرج التورية وسائر كتب الله من غار بانطاكية فيحكم بين
اهل التورية بالتورية وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل الفرقان بالفرقان وتجمع اليه
اموال الدنيا كلها ما في بطن الارض وظهرها فيقول للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدماء وركبتم فيه
محارم الله فيعطي شيئا لم يعط احد كان قبله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو رجل مني اسمه كاسمي يحفظني الله
فيه ويعمل بسنتي يملأ الارض قسطا وعدلا ونورا بعد ما تمتلئ ظلما وجورا وسوءا حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد قال حدثني الحسن بن خرزاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن
سويد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم
اما سمعت كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا **العلة** التي من اجلها صار علي بن ابي طالب قسيم الله بين الجنة والنار حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن زكريا ابو العباس القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله
بن داهر قال حدثنا ابي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام لم صار امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قسيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان
وخلقت النار لاهل الكفر فهو عليه السلام قسيم الجنة والنار لهذه العلة والجنة لا يدخلها الا اهل محبته والنار
لا يدخلها الا اهل بغضه قال المفضل يابن رسول الله فالانبياء والاوصياء عليهم السلام كانوا يحبونه واعداؤهم كانوا
يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية الى علي عليه السلام ففتح الله عز وجل على يديه قلت
بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما أتي بالطائر المشوي قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي يأكل معي
من هذا الطائر وعنى به عليا عليه السلام قلت بلى قال فهل يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسله واوصياؤهم عليهم السلام رجلا
يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز ان يكون المؤمنون من اممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله
وانبيائه عليهم السلام قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن ابي طالب محبين وثبت ان
اعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع اهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والآخرين ولا يدخل

انما سمي سيف امير المؤمنين ذو الفقار

باب ... سمي امير ...

في ان امير المؤمنين ... قسيم ...

النار والامن يبغضه من الاولين والاخرين فهو اذاً قسيم الجنة والنار قال المفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول
الله فرّجت عني فرّج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل فقلت له يا ابن رسول الله فعلي بن ابي طالب ع
يدخل محبه الجنة ومبغضه النار او رضوان ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو روح الى الانبياء عليهم السلام وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام فقلت بلى قال اما علمت انه
دعاهم الى توحيد الله وطاعته واتباع امره ووعدهم الجنة على ذلك واوعد من خالف ما اجابوا اليه وانكره النار
فقلت بلى قال افليس النبي صلى الله عليه وآله ضامناً لما وعد واوعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال اوليس علي بن ابي طالب
خليفته وامام امته قلت بلى قال اوليس رضوان ومالك من جملة الملائكة والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت
بلى قال فعلي بن ابي طالب عليه السلام اذن قسيم الجنة والنار عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورضوان ومالك صادران
عن امره بامر الله تبارك وتعالى يا مفضل خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه الا الى اهله حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عرفة بسر من راى قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن اسرائيل قال حدثنا
ابو صالح عن ابي ذر ره قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين الى بلاد الحبشة فاهديت لجعفر جارية قيمتها اربعة آلاف
درهم فلما قدمنا المدينة اهداها لعلي عليه السلام تخدمه فجعلها علي عليه السلام في منزل فاطمة فدخلت فاطمة عليها السلام
يوماً فنظرت الى رأس علي عليه السلام في حجر الجارية فقالت يا ابا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئاً
فما الذي تريدين قالت تاذن لي في المصير الى منزل ابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها قد اذنت لك فتجللت
وتبرقعت ببرقعها وارادت النبي صلى الله عليه وآله فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول
لك ان هذه فاطمة قد اقبلت اليك تشكو علياً فلا تقبل منها في علي شيئاً فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وآله جئت تشكين علياً قالت اي ورب الكعبة فقال لها ارجعي اليه فقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت الى علي عليه السلام
فقالت له يا ابا الحسن رغم انفي لرضاك تقولها ثلاثاً فقال لها علي عليه السلام شكوتني الى خليلي وحبيبي رسول الله صلى الله
عليه وآله فوا سوأتاه من رسول الله اشهد الله يا فاطمة ان الجارية حرة لوجه الله وان الاربع مائة درهم التي فضلت من
عطائي صدقة على فقراء اهل المدينة ثم تلبس وانتعل واراد النبي صلى الله عليه وآله فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا
محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلي قد اعطيتك الجنة بعتقك الجارية في رضاء فاطمة والنار بالاربع مائة
درهم التي تصدقت بها فادخل الجنة من شئت برحمتي واخرج من النار من شئت بعفوي فعندها قال علي عليه السلام انا
قسيم الله بين الجنة والنار حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عامر بن عبيد
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا
الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلائق
يقف عليه رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن يساره ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب الجنة
يدخل الجنة من شاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب النار يدخلها من شاء حدثنا
ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الدينوري قال حدثنا منذر
الشعراني قال حدثنا ابو قبيل عن ابي الجارود رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان حلقة باب الجنة من ياقوته حمراء

سعد بن عبد الله قال حدثنا

على صفائح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفيحة طنت وقالت يا علي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة الخزاز عن ابي حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا سألتم الله فاسألوه لي الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة
فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى
مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر
بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء فيسمع
جميع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فاقبل انا يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي ولوائي بيده وهو لواء الحمد
مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان واذا مررنا بالملائكة
قالوا هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالمؤمنين قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى
اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ نبي ولا وصي ولا مؤمن الا رفعوا رؤوسهم
الي يقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله عز وجل فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلائق
هذا حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه قال النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيامة احد يحبك الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه
ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وآله فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار
فيدنو رضوان فيسلم علي فيقول السلام عليك يا رسول الله فارد عليه السلام واقول ايها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم
على ربه من انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني ربي ان آتيك بمفاتيح الجنة فادفعها اليك فخذها يا احمد فاقول
قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب عليه السلام فيدفعها الى علي ويرجع رضوان
ثم يدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك ما انكر رؤيتك واقبح وجهك من انت فيقول انا
مالك خازن النار امرني ربي ان آتيك بمقاليد النار فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى
اخي علي بن ابي طالب عليه السلام فيدفعها اليه ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف
على عجزة جهنم فياخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها وتطاير شررها فتنادي جهنم جزني يا علي فقد اطفا
نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام
احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها به من جميع
الخلائق وقد اخرجت هذه الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب المعرفة العلة التي من اجلها اوصى رسول الله
صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام دون غيره حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد
الآدمي قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله اني شيخ كبير كثير العيال

قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق عليه السلام هنيئة ثم قال يا عباس اتقبل تراث رسول
الله صلى الله عليه وآله وتنجز عداته وتؤدي دينه فقال بابي انت وامي انا شيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و
انت تباري الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز
عدات محمد وتقضي دينه وتاخذ تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في
حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعه علي عليه السلام في اصبعه اليمنى فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله يا بلال علي با
لمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها قبل ساعتي تلك يعني
الابرقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها فقال يا محمد اجعلها في حلقة
الدرع واستوفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجين نعال عربيين احدهما مخصوف والاخر غير مخصوف والقميصين القميص
الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين وقلنسوة كان يلبسها ويقعد
مع اصحابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرس
الجناح الذي كان يوقف بباب مسجد النبي صلى الله عليه وآله لحوائج الناس يبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل في
حاجته فيركبه وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم حيزوم والحمار اليعفور ثم قال يا علي اقبضها في حياتي حتى لا ينازعك فيها احد
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان اول شيء مات من الدواب حمار اليعفور توفي ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم
مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان يعفور كلم رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يا رسول الله بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده انه كان مع نوح عليه السلام في السفينة فمسح على كفله ثم قال يخرج من
صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار حدثنا [illegible] رضي الله عنه
قال حدثنا [illegible] عبد الله عن احمد بن محمد عن [illegible] عن خالد [illegible] ابراهيم [illegible] قال اتينا الاعمش سليمان
بن مهران نساله عن وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ائت محمد بن عبد الله فاساله قال فاتيته فحدثني عن زيد بن علي
عليه السلام لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة ورأسه في حجر علي عليه السلام والبيت غاص بمن فيه من المهاجرين
والانصار والعباس قاعد قدامه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي فقال
انا امرؤ كبير السن كثير العيال لا مال لي فاعادها عليه ثلاثا كل ذلك يردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سأعطيها
رجلا ياخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول يا علي اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي قال فخنقته العبرة ولم يستطع ان
يجيبه فلقد رايت راس رسول الله صلى الله عليه وآله لتذهب وتجيء في حجره ثم اعاد عليه فقال له علي عليه السلام نعم بابي انت
وامي يا رسول الله فقال يا بلال ائت بدرع رسول الله فاتى بها ثم قال يا بلال ائت براية رسول الله صلى الله عليه وآله فاتى
بها ثم قال يا بلال ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها فاتى بها ثم قال يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من في البيت من المهاجرين
والانصار كي لا ينازعك فيه احد من بعدي قال فقام علي عليه السلام حتى استودع جميع ذلك في منزله ثم رجع حدثنا علي بن
[illegible] سليمان [illegible] عن [illegible] القسم عن [illegible] ابي القسم [illegible] عن ابي اسماعيل [illegible] اسحق الازدي
عن ابيه [illegible] خالد [illegible] عن [illegible] قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة قال للعباس
اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي قال انا امرؤ كبير السن [illegible] فاعادها عليه ثلاث مرات فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاعطينها رجلا ياخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول ثم قال يا علي اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز

موعمل قال فخفق البرد ثم اعاد عليه فقال علي عليه السلام نعم يا رسول الله فقال يا بلال ائت بدرع رسول
الله فاتاه بها ثم قال يا بلال ائت بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه بها ثم قال يا بلال ائت براية رسول
الله فاتاه بها فقال حتى تفقد عصابة كان يعصب بها بطنه في الحرب فاتاه بها ثم قال يا بلال ائت ببغلة رسول الله
بسرجها ولجامها فاتاه بها ثم قال لعلي عليه السلام قم فاقبض هذا بشهادة من هنا من المهاجرين والانصار لا ينازعك
فيه احد من بعدي قال فقام علي عليه السلام فحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع **علة** تربية النبي صلى الله عليه
وآله لامير المؤمنين حدثنا ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن عبد الله الطلحي قال حدثنا ابي عن ابن فاطمة بن محمد بن محمد بن اسحق قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد
بن جبر ابي الحجاج قال من نعم الله عز وجل على علي بن ابي طالب عليه السلام ما صنع الله له واراد به من الخير ان قريشا اصابتهم ازمة
شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم يا ابا
الفضل ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة فانطلق بنا اليه فنخفف عنه
عياله آخذ من بيته واحدا وتأخذ واحدا فنكفلهما عنه فقال العباس نعم فانطلقا حتى اتيا ابا طالب فقالا انا نريد
ان نخفف عنك عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه من هذه الازمة فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لي عقيلا
فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فضمه اليه واخذ العباس جعفرا فضمه اليه فلم يزل علي عليه السلام مع
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بعثه الله عز وجل نبيا فاتبعه وآمن به وصدقه ولم يزل جعفر مع العباس حتى اسلم و
استغنى عنه **العلة** التي من اجلها ورث علي بن ابي طالب عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله دون عمه
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا محمد بن زكريا قال
حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد ان رجلا قال
لعلي عليه السلام يا علي بما ورثت ابن عمك دون عمك فقال يا معشر الناس فتحوا آذانكم واسمعوا قال
جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب في بيت رجل منا او قال اكبرنا فدعا بمد ونصف من طعام
وقدح له يقال له الغمر فاكلنا وشربنا وبقي الطعام كما هو والشراب كما هو وفينا من يأكل الجذعة ويشرب الفرق فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله قد ترون هذه فايكم يبايعني على انه اخي ووارثي ووصيي فقمت اليه وكنت اصغر القوم
فقال لي اجلس ثم قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي فلذلك
ورثت ابن عمي دون عمي قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد
الرحمن الازدي قال حدثني قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن
نوفل عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اي رهطك المخلصين دعا رسول الله صلى
الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم اذ ذاك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي
ووزيري ووصيي وخليفتي فيكم بعدي فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يأبى ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله فقال
يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون
لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لهذا الغلام ٢ **العلة** التي من اجلها دخل امير المؤمنين في الشورى حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال انما ... كتاب الشورى ...

في أول الصحيفة وآخر علمه أمير المؤمنين عليه السلام فجعله في آخر القوم فقال العباس يا أمير المؤمنين يا أبا
الحسن أشرت عليك في يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أن تمد يدك فنبايعك فإن هذا الأمر لمن سبق إليه
فعصيتني حتى بويع أبو بكر وأنا أشير عليك اليوم أن عمر قد كتب اسمك في الشورى وجعلك آخر القوم وهم يخرجونك
منها فأطعني ولا تدخل في الشورى فلم يجبه بشيء فلما بويع عثمان قال له العباس ألم أقل لك قال له يا عم إنه قد خفي
عليك أمر أما سمعت قوله على المنبر ما كان الله ليجمع لأهل هذا البيت الخلافة والنبوة فأردت أن يكذب نفسه بلسانه فيعلم
الناس أن قوله بالأمس كان كذبا باطلا وأنا نصلح للخلافة فسكت العباس. العلة التي من أجلها يخرج بعض الأئمة
بالسيف وبعضهم لزم منزله وسكت فبعضهم أظهر أمره وبعضهم أخفى أمره وبعضهم نشر العلوم وبعضهم لم ينشرها حدثنا
أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أبي القاسم الهاشمي عن عبيد بن قيس الأنصاري قال حدثنا الحسن بن سماعة عن
غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم ينزل الله تعالى
من السماء كتابا قبله ولا بعده وفيه خواتيم من الذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك إلى النجيب من أهلك فقال له يا جبرئيل من
النجيب من أهلي قال علي بن أبي طالب مره إذا توفيت أن يفك خاتمها ويعمل بما فيه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
فك علي عليه السلام خاتما ثم عمل بما فيه ما تعداه ثم دفعها إلى الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ما تعداه ثم
دفعها إلى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه أن اخرج بقوم إلى الشهادة لا شهادة لهم إلا معك واشر نفسك لله فعمل بما
فيها ما تعداه ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن أطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث الناس وأفتهم وانشر علم آبائك فعمل بما فيه ما تعداه ثم
دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث الناس وأفتهم وصدق آباءك ولا تخافن إلا الله فإنك في حرز من
الله وضمان وهو يدفعها إلى رجل بعده ويدفعها من بعده إلى من بعده إلى يوم القيامة. العلة التي من أجلها دفع
النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام سهمين وقد استخلفه على أهله بالمدينة حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال حدثنا
علي بن نوح قال حدثنا أبو محمد مروان عن أبي داود عن عمار بن سالم عن بشر بن إبراهيم الأنصاري عن خليفة بن سليمان
الجهني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما رجع النبي صلى الله عليه وآله
المدينة وكان علي عليه السلام قد تخلف على أهله فقسم الغنيمة فدفع إلى علي بن أبي طالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال
معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله ألم تروا إلى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع إلي
فقال يا محمد إن لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن أبي طالب وهو جبرئيل عليه السلام معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل
رأيتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع وكلمني فقال لي إن لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن أبي طالب
عليه السلام فهو ميكائيل والله ما دفعت إلى علي إلا سهم جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فكبر الناس بأجمعهم حدثنا
بهذا الحديث الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي عن فرات بن إبراهيم بإسناده مثله سواء. العلة التي من أجلها صار علي
بن أبي طالب أول من يدخل الجنة حدثنا الحسن بن علي الصوفي قال حدثنا أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا محمد بن عبد الله القرشي قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي عن
الحسين عن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا أول من يدخل الجنة

فقلت يا رسول الله ادخلها قبلك قال نعم انك صاحب لوائي في الآخرة كما انك صاحب لوائي في الدنيا وحامل اللواء
هو المقدم ثم قال عليه السلام يا علي كأني بك وقد دخلت الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد تحته آدم فمن دونه ٥
العلة التي من اجلها لم يخضب امير المؤمنين عليه السلام حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود عن علي بن غراب قال حدثنا
ثابت بن ابي صفية عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قلت لامير المؤمنين ما منعك من الخضاب وقد اختضب رسول
الله صلى الله عليه وآله قال انتظر اشقاها ان يخضب لحيتي من دم راسه بعهد معهود اخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه
وآله العلة التي من اجلها لم يطق امير المؤمنين عليه السلام حمل رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد حط الاصنام
من سطح الكعبة حدثنا ابو علي محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار
ابن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا بن رسول
الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك قبل ان تسألني وان شئت فاسأل قال فقلت له
يا بن رسول الله وبأي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي فقال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك
لآيات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يا بن رسول
الله فاخبرني بمسألتي قال اردت ان تسألني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم يطق حمله علي بن ابي طالب عند حط الاصنام
من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به الى ورائه اربعين ذراعا وكان
لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج
وكل ذلك دون علي عليه السلام في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسألك يا بن رسول الله فاخبرني
فقال ان عليا عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله تشرف وبه ارتفع وبه وصل الى ان اطفأ نار الشرك وابطل كل
معبود من دون الله عز وجل ولو علاه النبي صلى الله عليه وآله لحط الاصنام لكان عليه السلام بعلي مرتفعا وشريفا وواصلا
الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا عليه السلام قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله
عليه وآله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث
فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا
بين يدي الله عز وجل قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد تشعب منه شعاع لامع
فقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما
النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وآله رفع يدي علي بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام
يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الراكبان وابوهما خير منهما وانه عليه السلام
كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال عليه السلام ان ابني
ارتحلني فكرهت ان اعاجله حتى ينزل وانما اراد عليه السلام بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي صلى الله عليه وآله امام نبي وعلي
عليه السلام امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت له زدني يا بن رسول
الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل عليا عليه السلام على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده

ابو علي احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا

وامام الامة من صلبه كما حوّل رداءه في صلوة الاستسقاء وانما اراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحوّل الجدب خصبا

قال قلت له فخبّرني يا ابن رسول الله عن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله ويريد بذلك ان يعلم قومه انه وآله

يختص عن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله من [illegible] والعلماء والائمة من بعده قال فقلت له يا ابن

رسول الله [illegible] فما الاحتلام ليس لها بدّ ما [illegible] احتملوه [illegible] الا لانه معصوم لا يجوز ان [illegible] فيكون اضا لهم [illegible]

[illegible] وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى حمّلني ذنوب شيعتك

ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله عز وجل عليه يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم

قال النبي صلى الله عليه وآله ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي اطيعوا عليا فانه

مطهّر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمّل وعليكم

ما حمّلتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن علي ماجيلويه ثم قال ابو جعفر محمد عليه السلام

ايها الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام عند حطّ الاصنام من سطح الكعبة من المعاني

التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقام اليه عبد الله بن [illegible] [illegible]

ومسائله [illegible] العلامة التي من اجلها قال النبي صلى الله عليه وآله من بشّرني بخروج آذار فله الجنة [illegible]

[illegible] والحسن القطان والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق [illegible]

[illegible] قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن

ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في

مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم

فخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون هو اول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبي صلى الله عليه وآله ذلك منهم فقال

لمن بقي عنده من اصحابه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشّرني بخروج آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم

ابو ذر رحمه الله فقال لهم في اي شهر نحن من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج آذار يا رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال عليه السلام قد علمت ذلك يا ابا ذر ولكن احببت ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف لا تكون كذلك وانت

المطرود عن حرمي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك

اولئك رفقائي في جنة الخلد التي وعد المتقون العلامة التي من اجلها قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اظلت

الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثني عبد

السلام بن محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو القسم الخضر بن ابان عن ابي

ابرهيم هدية عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما رأيت كما رأيت

البارحة قالوا وما رأيت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ببابه فخرج ليلا فاخذ بيده علي بن ابي طالب وخرجا الى البقيع فما زلت

اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس

وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال له من وليك يا ابه فقال وما الولي يا بني فقال

هو هذا علي قال وان عليا وليي قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى قبر امه فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا بالقبر قد

[illegible]

[illegible] فقال الا فاه وذلك ما اتاه فقال له من الى

بابه فقال هو هذا علي بن ابي طالب فقالت وان عليا ولي فقال ادعي لي حمزة ووصف له فكذبوه ودعوه
فقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب يكذب عليك وكيت وكيت فقال النبي
صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت
هذا الخبر على الجهني محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل فقال ان الله
عز وجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملك وحجر كفلك حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا [illegible] قال حدثنا
عباس بن [illegible] قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني عن ابي ذر اهو افضل ام انتم اهل البيت فقال يا ابن [illegible]
كم شهور السنة فقلت اثنا عشر شهرا فقال وكم الحرم منها قلت اربعة قال فشهر رمضان من الحرم قلت لا قال فشهر رمضان افضل من اشهر الحرم قلت بل شهر
رمضان قال فكذلك نحن اهل البيت لا يقاس بنا احد وان ابا ذر كان في قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
فتذاكروا فضائل هذه الامة فقال ابو ذر افضل هذه الامة علي بن ابي طالب وهو قسيم الجنة والنار وهو صديق
هذه الامة وفاروقها وحجة الله عليها فما بقي احد من القوم الا اعرض بوجهه عنه وانكر عليه قوله وكذبه فقام ابو
امامة الباهلي من بينهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بقول ابي ذر واعراض القوم عنه وتكذيبهم له فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر باب العلة
التي من اجلها سميت فاطمة فاطمة عليها السلام حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين
السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا [illegible] بن عمر الحنفي قال حدثني [illegible]
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من
النار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن زياد [illegible] ابو هاشم قال حدثنا شيخ
لنا ثقة يقال له نجية بن اسحاق الفزاري قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن قال قال ابو الحسن لم سميت فاطمة فاطمة قلت فرقا
بينه وبين الاسماء قال ان ذلك لمن الاسماء ولكن الاسم الذي سميت به ان الله تبارك وتعالى علم ما كان قبل كونه
فعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتزوج في الاحياء وانهم يطمعون في وراثة هذا الامر من قبله فلما ولدت فاطمة
سماها الله تبارك وتعالى فاطمة لما اخرج منها وجعل في ولدها فقطعهم عما طمعوا فبهذا سميت فاطمة لانها فطمت
طمعهم ومعنى فطمت قطعت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية
والمحدثة والزهراء ثم قال اتدري اي شيء تفسير فاطمة قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال
لولا ان امير المؤمنين عليه السلام تزوجها ما كان لها كفو الى يوم القيامة على وجه الارض آدم فمن دونه حدثنا
علي بن احمد بن محمد [illegible] قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر
قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله عز وجل الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة
ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن
الطمث بالميثاق [illegible] الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن [illegible] قال حدثنا

محمد بن عمر البصري عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة اتدرين
لم سميت فاطمة فقال علي عليه السلام يا رسول الله لم سميت قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة كتب
بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ فاطمة عليها السلام بين عينيه محبا فتقول
الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز
وجل صدقت يا فاطمة اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدي الحق
وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعك ليتبين لملائكتي وانبيائي ورسلي
واهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فجذبي بيده وادخليه الجنة ٣ العلة التي
من اجلها سميت فاطمة الزهراء عليها السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى
عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم سميت فاطمة الزهراء
زهراء فقال لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت ابصار
الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري واسكنته
في سمائي خلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون
بامري يهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثني جعفر بن سهل الصيقل عن محمد بن اسماعيل الدارمي عن محمد بن جعفر عن محمد بن حفص عن ابان بن تغلب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله لم سميت فاطمة الزهراء عليها السلام زهراء فقال لانها تزهر لامير المؤمنين
عليه السلام في النهار ثلث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها صلوة الغداة والناس في فرشهم فيدخل بياض ذلك النور الى
حجراتهم بالمدينة فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما رأوا فيرسلهم الى
منزل فاطمة عليها السلام فياتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي والنور يسطع من محرابها من وجهها فيعلمون
ان الذي رأوه كان من نور فاطمة عليها السلام فاذا انتصف النهار وترتبت للصلوة زهر وجهها عليها السلام بالصفرة
فيدخل الصفرة حجرات الناس فتصفر ثيابهم والوانهم فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما رأوا فيرسلهم الى منزل
فاطمة فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها بالصفرة فيعلمون ان الذي رأوا كان من نور وجهها فاذا
كان آخر النهار وغربت الشمس احمر وجه فاطمة فاشرق وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها
حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك ويأتون النبي صلى الله عليه وآله ويسألونه عن ذلك فيرسلهم الى منزل فاطمة
فيرونها جالسة تسبح الله وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمرة فيعلمون ان الذي رأوا كان من نور وجه فاطمة عليها السلام
فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين عليه السلام فهو يتقلب في وجوهنا الى يوم القيمة في الائمة منا اهل البيت امام بعد
امام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سميت زهراء فقال لانها كانت اذا قامت في
محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ٤ العلة التي من اجلها سميت فاطمة عليها

البتول وكل مريم عليها السلام حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثنا أبو
عبد الله بن إبراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن
عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن آبائه عن
عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع أن النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فإنا سمعناك يا رسول الله تقول إن
مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط أي لم تحض فإن الحيض مكروه في بنات الأنبياء العلة
التي من أجلها كانت فاطمة عليها السلام تدعو لغيرها ولا تدعو لنفسها حدثنا علي بن محمد الحسن القزويني المعروف
بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد
الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم
قال رأيت أمي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو
للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقلت لها يا أماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين
لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار حدثنا أبو محمد عبد الرحمن الحاكم المروزي املاء قال حدثنا جعفر بن
ابن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا أبو زيد الكحال عن أبيه
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال كانت فاطمة عليها السلام تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو
لنفسها فقيل لها يا بنت رسول الله إنك تدعين للناس ولا تدعين لنفسك فقالت الجار ثم الدار العلة
التي من أجلها سميت فاطمة عليها السلام محدثة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي السكري عن محمد بن
زكريا الجوهري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا إسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال سمعت أبا
عبد الله يقول إنما سميت فاطمة عليها السلام محدثة لأن الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم
بنت عمران فتقول يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك و
اسجدي واركعي مع الراكعين فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة أليست المفضلة على نساء العالمين مريم
بنت عمران فقالوا إن مريم كانت سيدة نساء عالمها وإن الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة
نساء الأولين والآخرين حدثنا أبو ... قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم
بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن أبان قال حدثنا علي بن جعفر الحضرمي بمصر منذ ثلاثين سنة قال حدثنا سليمان قال
محمد بن أبي بكر لما قرأ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وهل يحدث الملائكة إلا الأنبياء
قال مريم لم تكن نبية وكانت محدثة وأم موسى بن عمران كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة امرأة إبراهيم قد عاينت
الملائكة فبشروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت
محدثة ولم تكن نبية قال مصنف هذا الكتاب قد أخبر الله عز وجل في كتابه بأنه ما أرسل من النساء أحدا إلى الناس
في قوله تبارك وتعالى وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم ولم يقل النساء والمحدثون ليسوا برسل ولا أنبياء
وقد روي أن سلمان الفارسي كان محدثا فسئل الصادق عليه السلام عن ذلك وقيل له من كان يحدثه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وإنما صار محدثا دون غيره ممن كان يحدثانه لأنهما كانا يحدثانه بما لا يحتمله
غيره من مخزون علم الله ومكنونه العلة التي من أجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة ع

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة الكندي قال حدثني ابي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله انك تلثم فاطمة وتلزمها وتدنيها منك وتفعل بها ما لا تفعله باحد من بناتك فقال ان جبرئيل عليه السلام اتاني بتفاحة من تفاح الجنة فاكلتها فتحولت ماء في صلبي ثم واقعت خديجة فحملت بفاطمة فانا اشم منها رائحة الجنة وبهذا الاسناد عن محمد بن زكريا قال حدثنا عمر بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال اخبرني جبلة المكي عن طاوس اليماني عن ابن عباس قال دخلت عائشة على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبل فاطمة فقالت له اتحبها يا رسول الله قال اما والله لو علمت حبي لها لازددت لها حبا انه لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام ميكائيل ثم قيل لي ادن يا محمد فقلت اتقدم وانت بحضرتي يا جبرئيل قال نعم ان الله عز وجل فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة ثم التفت عن يميني فاذا انا بابراهيم عليه السلام في روضة من رياض الجنة وقد اكتنفها جماعة من الملائكة ثم اني صرت الى السماء الخامسة ومنها الى السادسة فنوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي فلما صرت الى الحجب اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة فاذا انا بشجرة من نور في اصلها ملكان يطويان الحلل والحلي فقلت حبيبي جبرئيل عليه السلام لمن هذه الشجرة فقال هذه لاخيك علي بن ابي طالب وهذان الملكان يطويان له الحلي والحلل الى يوم القيامة ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد واطيب من المسك واحلى من العسل فاخذت رطبة فاكلتها فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فاذا اشتقت الى الجنة شممت رائحة فاطمة عليها السلام

باب غسل فاطمة

العلة التي من اجلها غسل امير المؤمنين ع فاطمة ع حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام قال فكانه استفظعت ذلك من قوله فقال كانك ضقت مما اخبرتك به قلت قد كان ذلك جعلت فداك قال لا تضيقن فانها صديقة لم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى ع

باب صلى على فاطمة

العلة التي من اجلها دفنت فاطمة عليها السلام بالليل ولم تدفن بالنهار حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لاي علة دفنت فاطمة عليها السلام بالليل ولم تدفن بالنهار قال لانها اوصت ان لا يصلي عليها رجال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى عن عمرو بن ابي المقدام وزياد بن عبد الله قالا اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال له يرحمك الله هل تشيع الجنازة بنار ويمشي معها بمجمرة وقنديل او غير ذلك مما يضاء به قال فتغير لون ابي عبد الله عليه السلام من ذلك واستوى جالسا ثم قال انه جاء شقي من الاشقياء الى فاطمة بنت محمد صلى الله عليها فقال لها اما علمت ان عليا قد خطب بنت ابي جهل فقالت حقا ما تقول فقال لها حقا ما اقول ثلث مرات فدخلها من الغيرة ما لا تملك نفسها وذلك ان الله تبارك وتعالى كتب على النساء غيرة وكتب على الرجال جهادا وجعل للمحتسبة الصابرة منهن من الاجر ما جعل للمرابط المهاجر في سبيل الله قال فاشتد غم فاطمة ع من ذلك وبقيت متفكرة هي حتى امست وجاء الليل حملت الحسن على عاتقها الايمن واخذت بيدها ام كلثوم الكبرى بيدها اليسرى ثم تحولت الى حجرة ابيها فجاء علي عليه السلام فدخل

في حجرته فلم يرَ فاطمة فاشتد لذلك غمه [illegible] [illegible] من منزل ابيها [illegible]

[illegible] ان شاء الله [illegible] فلما راى النبي صلى الله عليه واله [illegible] يا فاطمة

من الحزن [illegible] ثم [illegible] من راكع وساجد [illegible] ركعتين

دعا [illegible] من الحزن والغم [illegible] وعندها [illegible]

فلما [illegible] النبي [illegible] فقامت [illegible] النبي صلى الله عليه واله

الحسن [illegible] فاطمة [illegible] علي [illegible] النبي صلى الله عليه

[illegible] ابا بكر [illegible] وعمر [illegible]

[illegible] علي [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] كان [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] فقال النبي [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible]

[illegible] النبي [illegible] علي [illegible]

[illegible] النبي [illegible] الله [illegible] فلما [illegible] فاطمة

[illegible] ابو بكر [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] فقالت [illegible] يا بنت رسول

الله [illegible]

[illegible]

[illegible] علي [illegible]

[illegible] فاطمة [illegible]

[illegible] يا علي [illegible]

[illegible] ابو بكر [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه واله [illegible]

[illegible]

انشدكما بالله هل سمعتما النبي صلى الله عليه وآله يقول فاطمة بضعة مني وانا منها من آذاها فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذاها بعد موتي فكان كمن آذاها في حياتي ومن آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي قالا
اللهم نعم قالت الحمد لله ثم قالت اللهم اني اشهدك فاشهدوا يا من حضرني انهما قد آذياني في حياتي وعند موتي والله
لا اكلمكما من رأسي كلمة حتى القى ربي فاشكوكما اليه بما صنعتما بي وارتكبتما مني فدعا ابو بكر بالويل والثبور وقال
ليت امي لم تلدني فقال عمر عجبا للناس كيف ولوك امورهم وانت شيخ قد خرفت تجزع لغضب امرأة وتفرح برضاها وما
لمن اغضب امرأة فقاما وخرجا قال فلما نعي الى فاطمة عليها السلام نفسها ارسلت الى ام ايمن وكانت اوثق نسائها عندها وفي
نفسها فقالت لها يا ام ايمن ان نفسي نعيت الي فادعي لي عليا فدعته لها فلما دخل عليها قالت له يا ابن العم اريد ان
اوصيك باشياء فاحفظها علي فقال لها قولي ما احببت قالت له تزوج فلانة تكون لولدي مربية من بعدي مثلي واعمل لي نعشا
رأيت الملائكة قد صوروه لي فقال لها علي عليه السلام اريني كيف صورته فارته ذلك كما وصفت له وكما امرت به ثم قالت فاذا
انا قضيت نحبي فاخرجني من ساعتك اي ساعة كانت من ليل او نهار ولا يحضرن من اعداء الله واعداء رسوله للصلوة
علي قال علي عليه السلام افعل فلما قضت نحبها صلى الله عليها وهم في ذلك في جوف الليل اخذ علي عليه السلام في جهازها من ساعته
كما اوصته فلما فرغ من جهازها اخرج الجنازة واشعل النار في جريد النخل ومشى مع الجنازة بالنار حتى صلوا عليها و
دفنها ليلا فلما اصبح ابو بكر وعمر غدوا عائدين لفاطمة فلقيا رجلا من قريش فقالا له من اين اقبلت قال عزيت عليا بفاطمة
قالا وقد ماتت قال نعم ودفنت في جوف الليل فجزعا جزعا شديدا ثم اقبلا الى علي عليه السلام فلقياه فقالا والله ما
تركت شيئا من غوائلنا ومساءتنا وما هذا الا من شيء في صدرك علينا هل هذا الا كما غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله
دوننا ولم تدخلنا معك وكما علمت ابنك ان يصيح بابي بكر ان انزل عن منبر ابي فقال لهما علي عليه السلام اتصدقاني ان حلفت لكما
قالا نعم فحلف فادخلهما على المسجد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اوصاني وتقدم الي انه لا يطلع على عورته احد
الا ابن عمه فكنت اغسله والملائكة تقلبه والفضل بن العباس يناولني الماء وهو مربوط العينين بالخرقة ولقد اردت ان انزع
القميص فصاح بي صائح من البيت سمعت الصوت ولم ار الصورة لا تنزع قميص رسول الله ولقد سمعت الصوت يكرره علي فادخلت
يدي من بين القميص فغسلته ثم قدم الي الكفن فكفنته ثم نزعت القميص بعد ما كفنته واما الحسن ابني فقد تعلمان ويعلم اهل المدينة
انه يتخطى الصفوف حتى يأتي النبي صلى الله عليه وآله وهو ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي صلى الله عليه وآله ويده على ظهر الحسن
والاخرى على ركبته حتى يتم الصلوة قالا نعم قد علمنا ذلك ثم قال تعلمان ويعلم اهل المدينة ان الحسن كان يسعى الى النبي
صلى الله عليه وآله ويركب على رقبته ويدلي الحسن رجليه على صدر النبي صلى الله عليه وآله حتى يرى بريق خلخاليه من اقصى المجلس
والنبي صلى الله عليه وآله يخطب ولا يزال على رقبته حتى يفرغ النبي صلى الله عليه وآله من خطبته والحسن على رقبته فلما رأى الصبي
على منبر ابيه غيره شق عليه ذلك والله ما امرته بذلك ولا فعله عن امري واما فاطمة فهي المرأة التي استأذنت لكما عليها فقد
رأيتما ما كان من كلامها لكما والله لقد اوصتني ان لا تحضرا جنازتها ولا الصلوة عليها وما كنت الذي اخالف امرها ووصيتها
الي فيكما فقال عمر دع عنك هذه الهمهمة انا امضي الى المقابر فانبشها حتى اصلي عليها فقال له علي عليه السلام والله لو ذهبت
تروم من ذلك شيئا وعلمت انك لا تصل الى ذلك حتى يندر عنك الذي فيه عيناك فاني كنت لا اعاملك الا بالسيف قبل ان تصل
الى شيء من ذلك فوقع بين علي وعمر كلام حتى تلاحيا واستبا واجتمع المهاجرون والانصار فقالوا والله ما نرضى بهذا ان
يقال في ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله واخيه ووصيه وكادت ان تقع فتنة فتفرقا التي من اجلها

النبي صلى الله عليه وآله كان دفع اليه سورة براءة وبعث عليا عليه السلام مكانه حدثنا احمد حدثنا محمد بن اسحق
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا يوسف بن نهير قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا مالك
بن اسمعيل قال حدثنا منصور بن ابي الاسود قال حدثنا كثير النواء عن جميع بن عمير قال اصبت في المسجد الجامع
فرأيت ابن عمر فسألته فقلت حدثني عن علي عليه السلام فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر
ببراءة فلما اتى ذا الحليفة اتبعه عليا فاخذها منه فقال ابو بكر يا علي ما لي انزل فيّ شيء قال لا ولكن رسول الله صلى
الله عليه وآله قال لا يؤدي عني الا انا او رجل من اهل بيتي قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله انزل فيّ شيء قال لا ولكن لا يؤدي عني الا انا او رجل من اهل بيتي قال كثير قلت لجميع تشهد على ابن عمر بهذا
قال نعم ثلثا حدثنا محمد بن علي بن حاجب بن رضته قال حدثنا ابو محمد بن ابي الليث عن احمد بن ... عن حماد بن
عاد الا ... عن الحسن ... عن سليمان ... عن الحكم بن عتيبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث ابا بكر ببراءة ثم اتبعه عليا فاخذها منه فقال ابو بكر يا رسول الله حدث فيّ شيء قال لا الا انه لا يؤدي عني
الا انا او رجل مني وكان الذي بعث به علي عليه السلام لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ولا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فهو الى مدته حدثنا احمد حدثنا ابراهيم بن اسحق بن
قال حدثنا محمد بن يحيى الطبري قال حدثنا اسلم بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن قادم قال اخبرنا اسرائيل عن عبد الله بن
شريك عن الحارث بن مالك قال اتيت الى مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت له هل سمعت لعلي عليه السلام منقبة قال قد
شهدت له اربعا لان يكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا اعمر فيها عمر نوح ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث
ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعلي عليه السلام اتبع ابا بكر فبلغها ورد ابا بكر فقال يا
رسول الله انزل فيّ شيء قال لا الا انه لا يبلغ عني الا انا او رجل مني حدثنا احمد حدثنا محمد بن اسحق الدبوري قال
اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا حماد بن
سلمة عن سماك بن حرب عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله بعث ببراءة الى اهل مكة مع ابي بكر ثم بعث عليا ثم
وقال لا يبلغها الا رجل من اهل بيتي وقد روينا في هذا المعنى اخبارا كثيرة اوردت منها في هذا الباب ما يكتفى به ما لم
اورده ... حدثنا ابو الوليد ... حدثنا ابو داود قال حدثنا علي بن هاشم
ابن عن ابي الحجاف ... ذكره عن ... صلى الله عليه وآله قال لما منع ابو بكر فاطمة فدكا واخرج وكيلها جاء امير
المؤمنين الى المسجد وابو بكر جالس وحوله المهاجرون والانصار فقال يا ابا بكر لم منعت فاطمة ما جعله رسول الله صلى
الله عليه وآله لها ووكيلها فيه منذ سنين فقال ابو بكر هذا فيء للمسلمين فان اتت بشهود عدول والا فلا حق لها فيه فقال
يا ابا بكر تحكم فينا بخلاف ما تحكم في المسلمين قال لا قال اخبرني لو كان في يد المسلمين شيء فادعيت انا فيه من كنت
تسأل البينة قال اياك كنت اسأل البينة قال فاذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمون تسألني البينة فسكت ابو
بكر فقال عمر هذا فيء للمسلمين ... فقال اخبرني يا ابا بكر ... عليك ... يا ابا بكر تقرأ القرآن
قال بلى قال اخبرني عن قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا افينا او في غيرنا نزلت قال
فيكم قال فاخبرني لو ان شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليها السلام بفاحشة ما كنت صانعا قال كنت اقيم عليها
الحد كما اقيم على نساء المسلمين قال كنت اذن عند الله من الكافرين قال ولم قال لانك كنت ترد شهادة الله وتقبل

شهادة غيره لانه من الكاذبين قال فبكى الناس وتفرقوا وسكتوا فلما رجع ابو بكر الى منزله بعث الى عمر فقال
ويحك يا ابن الخطاب ما رايت عليا وما فعل بنا والله لان قعد مقعدا اخر ليفسدن هذا الامر علينا ولا نتهنا
بشيء ما دام حيا قال عمر ما له الا خالد بن الوليد فبعثوا اليه فقال له ابو بكر نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملني
على ما شئت ولو على قتل علي قال فهو قتل علي بن ابي طالب قال فصر بجنبه فاذا انا سلمت فاضرب عنقه فبعثت اسماء بنت عميس
وهي ام محمد بن ابي بكر خادمها فقالت اذهبي الى فاطمة فاقرئيها السلام فاذا دخلت من الباب فقولي ان الملأ ياتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فان فهمتها والا فاعيديها مرة اخرى فجاءت فدخلت وقالت ان
مولاتي تقول يا ابنة رسول الله كيف انتم ثم قرأت هذه الاية ان الملأ ياتمرون بك ليقتلوك الاية فلما ارادت ان
تخرج قرأتها فقال لها امير المؤمنين عليه السلام اقرئيها السلام وقولي لها ان الله عز وجل يحول بينهم وبين ما يريدون ان شاء
الله فوقف خالد الى جنبه فلما اراد ان يسلم لم يسلم وقال يا خالد لا تفعل ما امرتك السلام عليكم فقال امير المؤمنين
عليه السلام ما هذا الذي امرك به ثم نهاك قبل ان يسلم قال امرني بضرب عنقك وانما امرني بعد التسليم فقال وكنت
فاعلا فقال اي والله لو لم ينهني لفعلت قال فقام امير المؤمنين عليه السلام فاخذ بمجامع ثوب خالد ثم ضرب به الحائط
وقال لعمر يا ابن صهاك والله لولا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف جندا واقل عددا

باب اثبات الائمة صلوات الله عليهم حدثنا ابو جعفر قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ناظرت قوما فقلت لهم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الحجة
من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة من بعده فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا
هو يخاصم فيه المرجي والحروري والزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجال بخصمه فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه
من شيء كان حقا فقلت من قيم القرآن قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان يعلم وفلان يعلم فقلت كله قالوا لا فلم
اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري
وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري فاشهد ان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله كان قيم القرآن وكانت طاعته
مفترضة وكان الحجة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس كلهم وانه ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله
فقبلت راسه فقلت ان علي بن ابي طالب لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة من بعد
وان الحجة من بعد علي عليه السلام الحسن عليهما السلام واشهد على الحسن عليه السلام انه كان الحجة وان طاعته مفترضة فقال رحمك
الله فقبلت راسه قلت اشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله
وابوه صلى الله عليهما وان الحجة من بعد الحسن الحسين عليهما السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه واشهد على الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده وان الحجة من بعده علي بن الحسين
كانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
وان الحجة من بعده محمد بن علي ابو جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اصلحك الله اعطني راسك
فقبلته فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه فاشهد بالله
انك انت الحجة من بعده وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فضحك قال سلني عما
شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا حدثنا ابو جعفر قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا

اسمعيل مرار قال حدثني عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين
ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام
يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك
يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال
هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت
مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس
يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت يا ايها العالم انا رجل غريب
تأذن لي فاسألك عن مسألة فقال نعم فقلت له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي
فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قال اجبني فيها قال فقال لي سل قال قلت الك عين قال نعم قال قلت فما
ترى بها قال الالوان والاشخاص قال قلت الك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قال قلت الك فم قال
نعم قلت فما تصنع به قال اعرف به طعم الطعام على اختلافه قال قلت الك لسان قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اتكلم
به قال قلت الك اذن قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يدان قال نعم قال قلت
فما تصنع بهما قال ابطش بهما واعرف بهما اللين من الخشن قال قلت الك رجلان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال
انتقل بهما من مكان الى مكان قال قلت الك قلب قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح
قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح
اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته ردته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال قلت فانما اقام الله القلب
لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم قال قلت يا ابا مروان ان الله تبارك
وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم
واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل
لي شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا فقال لي ابالله انت هو فقلت لا فقال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة
قال قال فاذن هو قال ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام من علمك هذا
قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى **العلة التي من اجلها**
لا تخلو الارض من حجة الله عز وجل على خلقه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن نعمان الرازي قال كنت انا وبشير الدهان عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لما انقضت نبوة آدم وانقطع اكله
اوحى الله عز وجل اليه يا آدم قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فانظر الى ما عندك من العلم والايمان وميراث
النبوة واثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لم ادع الارض بغير عالم يعرف به
طاعتي ويكون نجاة لمن اطاع حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول
اللهم لا تخل الارض من حجة لك على خلقك ظاهرا او خائفا مغمورا لئلا تبطل حججك وبيناتك حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

تبقى الأرض بلا عالم حي ظاهر يفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال لي إذاً لا يعبد الله يا أبا يوسف حدثنا
أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة
وعلي بن النعمان كلهم عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله لم يدع الأرض إلا وفيها
عالم يعلم الزيادة والنقصان فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإذا نقصوا أكمله لهم فقال خذوه كاملاً ولولا
ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرق بين الحق والباطل حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام تبقى الأرض بغير إمام قال لو بقيت الأرض بغير إمام
لساخت حدثنا أبي ره قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال
قال أبو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الإمام وقال إن آخر من يموت الإمام لئلا يحتج أحدهم على الله
عز وجل أنه تركه بغير حجة حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن أبي نجران
عن عبد الكريم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام أن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله يخبره عن ربه عز وجل فقال له يا
محمد لم أترك الأرض إلا وفيها عالم يعرف طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي صلى الله عليه وآله إلى خروج النبي
الآخر ولم أكن أترك إبليس يضل الناس وليس في الأرض حجة وداع إلي وهاد إلى سبيلي وعارف بأمري وإني قد قضيت لكل
قوم هادياً أهدي به السعداء ويكون حجة على الأشقياء حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن إسماعيل
بن مهران عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الأرض لا تكون إلا وفيها عالم يصلحهم ولا يصلح الناس إلا ذلك حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا يصلح الناس إلا بإمام ولا تصلح الأرض إلا بذلك حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجة حدثنا أبي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الله الأرض منذ قبض
آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الأرض بغير حجة لله على عباده حدثنا أبي ره قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الأرض بغير إمام ظاهر أو
باطن حدثنا أبي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن هيثم بن أسلم عن ربيع
الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول والله ما ترك الله الأرض منذ قبض آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله
عز وجل وهو حجة الله عز وجل على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجا حقاً على الله عز وجل حدثنا أبي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن إبراهيم عن زيد الشحام عن داود بن العلاء عن أبي حمزة الثمالي قال قال ما خلت
الدنيا منذ خلق الله السماوات والأرض من إمام عدل إلى أن تقوم الساعة حجة لله فيها على خلقه حدثنا أبي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن ابن سليمان عن
المشرقي حمزة عن أحمد بن عمر الحلال عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت أتبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت فإنا نروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
قال لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لا لا تبقى إذاً لساخت حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد
عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
تبقى الأرض بغير إمام قال لو بقيت بغير إمام لساخت حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

حدثنا

عن علي بن داود بن سليمان

اسمعيل عن

اسمعيل عليهم عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن القسم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال قلت له تكون الارض ولا امام فيها فقال لا اذن لساخت باهلها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن سويد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلم تبقى الارض بغير امام فقال لا لو بقيت الارض بغير امام لساخت حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له تبقى الارض بغير
امام فقال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تبقى الارض بغير امام الا ان يسخط الله على العباد فقال لا
تبقى اذن لساخت حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم هل تبقى الارض بغير امام فقال لا قلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على
العباد فقال لا تبقى اذن لساخت حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الدينوري عن محمد بن اسمعيل
ابي قتادة عن احمد بن هلال عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سألت الرضا عليه السلم فقلت تخلو الارض
من حجة فقال لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض فاذا زاد
المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امورهم ولم يفرقوا بين
الحق والباطل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان
نقصوا شيئا تممه لهم حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن
ثعلبة بن ميمون عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان
فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها واذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم فلولا ذلك اختلط على المسلمين امورهم حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان تبقى الارض الا وفيها من يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا قال قد نقصوا
واذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الارض لا تبقى الا وفيها
من يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا ولولا ان ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل
حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى ابي عمران الهمداني عن يونس عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي
عليه السلم قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عز وجل فاذا زاد المؤمنون شيئا
ردهم واذا نقصوا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبس على المسلمين امورهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الارض لن
تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين
امورهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد

عن

بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها
عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم حدثنا ابو بردة فاحدثنا سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الارض
لا تخلو من ان تكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها واذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا
ذلك لاختلط على المسلمين امورهم حدثنا ابو بردة فاحدثنا سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن محمد
بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لن تبقى الارض الا وفيها رجل
منا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم
يعرف الحق من الباطل حدثنا ابو بردة فاحدثنا سعد عن عبد الله فاحدثنا محمد بن عيسى عن عبيد عن علي بن اسماعيل الميثمي
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد
الناس ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس امورهم باب ... ان رسول الله صلى الله
عليه واله سد الابواب كلها الا باب علي عليه السلام حدثنا محمد بن احمد ... قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد عن سليمان بن ... عن ... قال
... عن ... عن ابن عباس قال لما سد رسول الله صلى الله عليه واله الابواب الشارعة الى المسجد الا باب علي
ضج اصحابه من ذلك فقالوا يا رسول الله سددت ابوابنا وتركت باب هذا الغلام فقال ان الله تبارك وتعالى
امرني بسد ابوابكم وترك باب علي فانما انا متبع لما يوحى الي من ربي حدثنا المظفر بن جعفر العلوي ... قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ... قال حدثنا ... قال حدثنا ...
قال اخبرنا عبد الرزاق ... عن ... عن ابي رافع عن ابيه ... قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله خطب الناس فقال ايها الناس ان الله عز وجل امر موسى وهرون ان يبنيا لقومهما بمصر بيوتا
وامرهما ان لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقرب فيه النساء الا هرون وذريته وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى
فلا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه جنبا الا علي وذريته فمن ساءه ذلك فهاهنا واشار بيده
نحو الشام حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ... احمد
الغفاري(؟) قال حدثنا محمد بن عبد الحميد قال حدثنا اسماعيل ... عن ... بن ...
... عن ... قال ان النبي صلى الله عليه واله خطب ... الا ان الله ...
ان اسكن ... واسكن ... ثم امر ... ان ...
اجبر(؟) ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة ثم امر موسى ان لا يسكن مسجده
ولا ينكح فيه ولا يدخله جنبا الا هرون وذريته وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى وهو اخي دون اهلي ولا يحل
لاحد ان ينكح فيه النساء الا علي وذريته فمن ساءه فههنا واشار بيده نحو الشام باب ... من اهلها
يجب ان يكون الامام ... الذي ...
الامام اعلم الخلق ... حدثنا محمد بن ... المتوكل
... حدثنا ... ابو عبد الله عليه السلام ... عن ابيه

قال سأل ضرار هشام ابن الحكم عن الدليل على الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال هشام الدلالة عليه ثمان دلالات
اربعة منها في نعت نسبه واربعة في نعت نفسه فاما الاربعة التي في نعت نسبه فانه يكون معروف القبيلة معروف الجنس
معروف النسب معروف البيت وذلك انه اذا لم يكن معروف القبيلة معروف الجنس معروف النسب معروف البيت جاز ان
يكون في اطراف الارض وفي كل جنس من الناس فلما لم يجز ان يكون الا هكذا ولم نجد جنسا في العالم اشهر من جنس محمد
صلى الله عليه وآله وهو جنس العرب الذين منهم صاحب الملة والدعوة الذي ينادى باسمه كل يوم وليلة خمس مرات
على الصوامع في المساجد في جميع الاماكن اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وتصل دعوته الى كل
بر وفاجر وعالم وجاهل معروف غير منكر في كل يوم وليلة فلم يجز ان يكون الدليل الا في اشهر الاجناس ولما لم يجز ان
يكون الا في هذا الجنس لشهرته لم يجز الا ان يكون في هذه القبيلة التي منها صاحب الملة دون سائر القبائل ثم
ولما لم يجز ان يكون الا في هذه القبيلة التي منها صاحب الدعوة لاتصالها بالملة لم يجز الا ان يكون في هذا البيت الذي
هو بيت النبي لقرب نسبه من النبي صلى الله عليه وآله الاشارة اليه دون غيره من اهل بيته ثم ان لم يكن اشارة اليه اشترك اهل
هذا البيت وادعته فاذا وقعت الدعوة فيه وقع الاختلاف والفساد بينهم لا يجوز الا ان يكون من النبي صلى الله عليه وآله
اشارة الى رجل من اهل بيته دون غيره لئلا يختلف فيه اهل هذا البيت انه افضلهم واعلمهم واصلحهم لذلك الامر واما الاربع
التي في نعت نفسه فانه يكون اعلم الخلق واسخى الخلق واشجع الخلق واعف الخلق واعصمهم من الذنوب صغيرها وكبيرها لم تصبه
فترة ولا جاهلية ولا بد من ان يكون في كل زمان قائم بهذه الصفة الى ان تقوم الساعة فقال عبد الله بن يزيد الاباضي
وكان حاضرا من اين زعمت يا هشام انه لا بد ان يكون اعلم الخلق قال ان لم يكن عالما لم يؤمن ان تنقلب شرائعه واحكامه
فيقطع من يجب عليه الحد ويحد من يجب عليه القطع وتصديق ذلك قول الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون قال فمن اين زعمت انه لا بد ان يكون معصوما من جميع الذنوب قال انه ان لم يكن
معصوما لم يؤمن ان يدخل فيما دخل فيه غيره من الذنوب فيحتاج الى من يقيم عليه الحد كما يقيمه على غيره واذا دخل في الذنوب لم
يؤمن ان يكتم على جاره وحبيبه وقريبه وصاحبه وتصديق ذلك قول الله عز وجل اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال فمن اين زعمت انه اشجع الخلق قال لانه فئتهم الذي يرجعون اليه في الحرب فان
هرب فقد باء بغضب من الله ولا يجوز ان يبوء الامام بغضب من الله وذلك قوله عز وجل اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير قال فمن اين زعمت انه لا بد ان يكون اسخى الخلق قال لانه ان لم يكن سخيا لم يصلح للامامة لحاجة الناس الى نواله
وفضله والقسمة بينهم بالسوية وليجعل الحق في موضعه لانه اذا كان سخيا لم تتق نفسه الى اخذ شيء من حقوق الناس والمسلمين ولا يفضل
نصيبه في القسمة على احد من رعيته وقد قلنا انه معصوم فاذا لم يكن اشجع الخلق واعلم الخلق واعف الخلق لم يجز ان يكون اماما
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول
صحبتي شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوما عن الامام اهو معصوم قال نعم فقلت له فما صفة العصمة
فيه وباي شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا
يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان
انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله

عز وجل فان الله فرض عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله ولا يجوز له ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان الله عز وجل قد حبب اليه الآخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الآخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية

العلة التي من اجلها صارت الامامة في ولد الحسين دون الحسن صلوات الله عليهما

حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما علقت فاطمة عليها السلام بالحسين صلوات الله عليه قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ان الله عز وجل قد وهب لك غلاما اسمه الحسين يقتله امتي قالت فلا حاجة لي فيه قال ان الله عز وجل قد وعدني فيه ان يجعل الائمة من ولده قالت قد رضيت يا رسول الله حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما عنى الله عز وجل بقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ثم وقع تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وكان علي بن الحسين عليه السلام اماما ثم جرت في الائمة من ولده الاوصياء فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يجريان في شرع واحد فقال لا اراكم تاخذون به ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله وما ولد الحسين عليه السلام بعد فقال له يولد لك غلام يقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلاثا ثم دعا عليا فقال له ان جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه يولد لك غلام يقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه يا رسول الله فخاطب عليا عليه السلام ثلاثا ثم قال انه يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فارسل الى فاطمة عليها السلام ان الله تبارك وتعالى يبشرك بغلام يقتله امتي من بعدي فقالت فاطمة عليها السلام ليس لي حاجة فيه يا ابه فخاطبها ثلاثا ثم ارسل اليها لا بد ان يكون فيه الامامة والوراثة والخزانة فقالت له رضيت عن الله عز وجل فعلقت وحملت بالحسين فحملت ستة اشهر ثم وضعته ولم يعش مولود قط لستة اشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهما السلام فكفلته ام سلمة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتيه في كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين فيمصه حتى يروى فانبت الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرضع من فاطمة ولا من غيرها لبنا قط فلما انزل الله تبارك وتعالى فيه وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلو قال اصلح لي ذريتي كانوا كلهم ائمة لكن خص هكذا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت قال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في الحسين بن علي وفي ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين فقلت لولد جعفر فيها نصيب قال لا فعددت عليه بطون عبد المطلب كل ذلك يقول لا ونسيت ولد الحسن فدخلت عليه بعد ذلك فقلت هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن عبد الاعلى بن اعين

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل نص على علي عليه السلم بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما
يصير له فاقر الحسن والحسين له بذلك ثم وصية الحسن وتسليم الحسين للحسن ذلك حتى افضى الامر الى الحسين لا ينازعه فيه احد
له من السابقة مثل ما له واستحقها علي بن الحسين الآية الاعقاب في اعقاب الاعقاب حدثنا ابي رة قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سالم عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
السلام في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال في عقب الحسين ع فلم يزل هذا الامر منذ افضي الى الحسين ينتقل من
ولد الى ولد لا يرجع الى اخ ولا عم ولا يتم بعلم احد منهم الا وله ولد وان عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين
اصحابه الا شهرا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن
فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبل قلت لا قال كنت انظر في
كتاب فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك الارض الا وهو مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيئا حدثنا ابي رة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلم اكتب ما املي عليك قال يا نبي الله وتخاف علي
النسيان فقال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن
شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل
الرحمة من السماء وهذا اولهم واومأ الى الحسن ثم اومأ بيده الى الحسين ثم قال الائمة من ولده حدثنا ابي رة قال حدثنا
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن يحيى عن الحسين بن الواسطي عن ابي
بن عبد الرحمن عن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين وهي جارية في الاعقاب
في عقب الحسين حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد
بن ابي يعقوب البلخي قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلم قلت له لاي علة صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام
قال لان الله عز وجل جعلها في ولد الحسين ولم يجعلها في ولد الحسن والله لا يسأل عما يفعل حدثنا ابو ابرهيم هرون الكاتب
قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي البلاد قال حدثنا علي بن مهران قال حدثنا مسلمة السراج قال حدثنا اسمعيل بن علي قال
اخبرني اسلم بن ميسرة العجلي عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل
خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام قلت فاين كنتم يا رسول الله قال قدام
العرش نسبح الله عز وجل ونحمده ونقدسه ونمجده قلت على اي مثال قال اشباح نور حتى اذا اراد الله عز وجل ان يخلق صورنا
صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب آدم ثم اخرجنا الى اصلاب الآباء وارحام الامهات ولا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر
يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا الى صلب عبد المطلب اخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه في عبد الله
ونصفه في ابي طالب ثم اخرج النصف الذي لي الى آمنة والنصف الآخر الى فاطمة بنت اسد فاخرجتني آمنة واخرجت فاطمة عليا
ثم اعاد عز وجل العمود الي فخرجت مني فاطمة ثم اعاد عز وجل العمود الى علي فخرج منه الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا
فما كان من نور علي فصار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده الى يوم القيمة حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي
قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا الربيع بن عبد الله قال وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الامامة فقال عبد الله بن الحسن ان

الامامة في ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت بلى في ولد الحسين الى يوم القيمة دون ولد الحسن فقال لي وكيف
صارت في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما سيدا شباب اهل الجنة وهما في الفضل سواء الا ان للحسن على الحسين
فضلا بالكبر وكان الواجب ان تكون الامامة اذن في ولد الافضل فقلت له ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين
وكان موسى افضل من هرون عليهما السلام فجعل الله عز وجل النبوة والخلافة في ولد هرون دون ولد موسى وكذلك جعل الله
عز وجل الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ليجري في هذه الامة سنن من قبلها من الامم حذو النعل بالنعل فما اجبت
في امر موسى وهرون عليهما السلام فهو جوابي في امر الحسن والحسين عليهما السلام فانقطع ودخل الشاذ عليه فلما بصر فالى الحسن
يا ربيع فيما كلمت به علي بن الحسن ثبتك الله العلة التي من اجلها لا يسع الا معرفة الامام
صلى الله عليه وآله وسلم لا يعرف الائمة الذين كانوا قبله اجري على خاتم ... فيما كتبناه قال اخبرنا الشيخ محمد
قال حدثنا احمد بن الحسين قال الشيخ ابو ... عن ابي بكير عن ... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة لم
يجز الا ان يعرف كل امام ... النبي صلى الله عليه وآله ... الاختلاف في الشرايع العلة التي من اجلها سماه
امير المؤمنين بالمؤمنين ... بالنبلة ... حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن ... قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله
المعلى بن خنيس ... الامام ... امير المؤمنين عليه السلام فقال نعم فقال ان عليا عليه السلام ... بالنبلة ...
... العلة التي من اجلها صالح الحسن بن علي صلى الله عليه وآله
معوية بن ابي سفيان ... حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال
عن ثعلبة عن عمرو بن ابي المقدام عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام ... يا سدير اذكر لنا امرك الذي انت عليه فان كان فيه
اغراق كففناك عنه وان كان مقصرا ارشدناك قال فذهبت ان اتكلم فقال ابو جعفر عليه السلام امسك حتى اكفيك ان العلم
الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وآله عند علي عليه السلام من عرفه كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا ثم كان من بعده
الحسن قلت كيف يكون بتلك المنزلة وقد كان منه ما كان دفعها الى معوية فقال اسكت فانه اعلم بما صنع لولا ما صنع لكان
امر عظيم حدثنا علي بن احمد بن ... قال حدثنا محمد بن موسى بن ... والدقاق قال حدثنا الحسن بن احمد بن الليث قال حدثنا
محمد بن حميد قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا ابو العلاء الخفاف عن ابي سعيد قال قلت للحسن بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام يا ابن رسول الله لم داهنت معوية وصالحته وقد علمت ان الحق لك دونه وان معوية ضال باغ فقال يا با سعيد الست
حجة الله تعالى ذكره على خلقه واماما عليهم بعد ابي عليه السلام قلت بلى قال الست الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لي وللحسين امامان قاما او قعدا قلت بلى قال فانا اذا امام لو قمت وانا امام اذ قعدت يا با سعيد علة مصالحتي
لمعوية علة مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله لبني ضمرة وبني اشجع ولاهل مكة حين انصرف من الحديبية اولئك كفار
بالتنزيل ومعوية واصحابه كفار بالتأويل يا با سعيد اذا كنت اماما من قبل الله تعالى ذكره لم يجب ان يسفه رأيي فيما اتيته
من مهادنة او محاربة وان كان وجه الحكمة فيما اتيته ملتبسا الا ترى الخضر عليه السلام لما خرق السفينة وقتل الغلام واقام
الجدار سخط موسى عليه السلام فعله لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى اخبره فرضي هكذا انا سخطتم علي بجهلكم بوجه الحكمة فيه
ولولا ما اتيت لما ترك من شيعتنا على وجه الارض احد الا قتل قال مصنف هذا الكتاب قد ذكر محمد بن بحر الشيباني
رضه في كتابه المعروف بكتاب الفروق بين الاباطيل والحقوق في معنى موادعة الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام لمعوية

فذكر

فإن سأل سائل عن تفسير حديث يوسف بن مازن الراسبي في هذا المعنى والجواب عنه وهو الذي رواه أبو بكر
محمد بن الحسن بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا أبو طالب زيد بن أخزم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا القاسم
بن الفضل قال حدثنا يوسف بن مازن الراسبي قال بايع الحسن بن علي صلوات الله عليه معاوية على أن لا يسميه أمير المؤمنين
ولا يقيم عنده شهادة وعلى أن لا يتعقب على شيعة علي عليه السلام شيئا وعلى أن يفرق في أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل وأولاد
من قتل مع أبيه بصفين ألف ألف درهم وأن يجعل ذلك من خراج دار ابجرد قال ما ألطف حيلة الحسن صلوات الله عليه هذه في إسقاطه
إياه عن إمرة المؤمنين قال يوسف فسمعت القاسم بن محمد يقول ما وفى معاوية للحسن بن علي صلى الله عليه وآله بشيء عاهده عليه
وإني قرأت كتاب الحسن عليه السلام إلى معاوية يعد عليه ذنوبه إليه وإلى شيعة علي عليه السلام فبدأ بذكر عبد الله بن يحيى الحضرمي ومن قتلهم معه
فنقول رحمك الله إن ما قال يوسف بن مازن من أمر الحسن صلى الله عليه وآله ومعاوية عند أهل التمييز والتحصيل تسمى المهادنة و
المهادنة ألا ترى كيف يقول ما وفى معاوية للحسن بن علي عليهما السلام بشيء عاهده عليه فيها ولم يقل بشيء بايعه عليه و
المبايعة على ما يدعيه المدعون على الشرائط التي ذكرناها ثم لم يف بها لم يلزم الحسن عليه السلام وأشد ما هنا من الحجة
على الخصم معاهدته إياه أن لا يسميه أمير المؤمنين والحسن عند نفسه لا محالة أمير المؤمنين فعاهده أن لا يكون عليه أميرا
إذ الأمير هو الذي يأمر من فوقه لما فعل الحسن صلوات الله عليه وآله إسقاط الايتمار لمعاوية إذا أمره أمرا على نفسه والأمير
هو الذي أمره ما سوى من فوقه فدل على أن الله عز وجل لم يؤمره عليه ولا رسوله حتى أمره عليه فقد قال النبي صلى
الله عليه وآله بلسان عربي مبين يبان من حكمه حكم هوازن الذين صاروا أولياء للمهاجرين والأنصار هولاء
طلقاء المهاجرين والأنصار بحكم استأمنهم النبي صلى الله عليه وآله فيهم بموضع عفوه وحكم قريش وأهل مكة حكم هوازن
لمن أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم فهو التابع من الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله من الناس كما
قالوا في عمرو ومعاوية أن الأمة اجتمعت فأمرت فلانا وفلانا وفلانا على أنفسهم فهو أيضا أمير غيرهم من الناس لا من الله
ولا من رسوله وهو إن لم يكن أميرا من الله ومن رسوله ولا أميرا من المؤمنين فلم يؤمر معاوية على نفسه بشرط عليه
أن لا يسميه أمير المؤمنين فلم يكن سبيل لزمه الائتمار له في شيء أمر به فرغ صلوات الله عليه نفسه من الإيجاب عليها الائتمار
له أن يتخلف على المؤمنين الذين هم على الحقيقة مؤمنون وهم الذين كتب في قلوبهم الإيمان ولأن هذه الصفقة لم تقع
إلا رغبة في سقوط طاعته على أنفسهم ولأن الحسن عليه السلام أمير البررة وقاتل الفجرة كما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلام علي أمير البررة وقاتل الفجرة فأوجب صلى الله عليه وآله أنه ليس لأحد من الأبرار أن يتأمر عليه وإن التأمير على
أمير الأبرار ليس يتم هكذا يقتضي منه رسول الله صلى الله عليه وآله ولو لم يشترط الحسن بن علي عليهما السلام على معاوية هذه
الشروط وسماه أمير المؤمنين وقد قال النبي صلى الله عليه وآله قريش أئمة الناس أبرارها لأبرارها وفجارها لفجارها
وكل ما عقد من قريش أن معاوية أمير بحقيقة الإمامة من الله عز وجل لعقد الايتمار له وجوبا عليه فهذا عقد وجب
اتخاذ مال الله دولا وعباده خولا ودينه دخلا وترك أمر الله إياه إن كان مؤمنا فقد أمر الله عز وجل المؤمنين
التعاون على البر والتقوى فقال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان فإن كان ائتمام
مال الله دولا وعباده خولا ودين الله دخلا من البر والتقوى جاز علينا وبالله فما نجده إماما وأمره على نفسه كما
تقولون التأمير على العباد ومن عند أن قهر مال الله على ما يقهر عليه دين الله على ما يسامون هو بعينه تحكم
هو لا وأن الله من قبله في مدة تخليص مال الله من الدول والدين من الدغل وعبادا من الخول وسلم وأمن وأتقى أن التي

فهو يفرق بين الفاجر والابرار فهو يدون في ايدي الفجار بغيا ونهم مع الفاجر على الاثم والعدوان المنهي عنه
المامور بجنبه وهو لهم منابذ وقد سئل الثوري بقيا دعن العدوان ما هو فقال هو ان [illegible]
باتقيا الى الهجرة فتفرق في اهل الشام بالهجرة وبيانيا اهل الشام وانا اقسم بالله صادقا بارا ان من استر ببيانه
ومعوية بن مرة ومالك بن مغول وخيثمة بن عبد الرحمن [illegible] علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام لكناس
الكوفة بامر هشام [illegible] المال من العدوان الذي نهى الله عز وجل عنه وان من استر من بيتهم بخيثمة وزيد رضوان الله
عليه الداعية بقيله صلته بانقيا الى الهجرة فان مثله عادى من بيتهم بالهجرة من يعني البر الذي هو الامام ومن قبل
الله عز وجل الذي فرض طاعته على الطائع العاجز الذي يامر باعانة الهجرة اياه فلما العجز ان العاجز معذور
فيما عجز عنه ولكن الجاهل ليس بمعذور في ترك الدليل فيما فرض الله عز وجل عليه وايجابه على نفسه فرض طاعته وطاعة
رسول الله صلى الله عليه وآله وطاعة اولي الامر وبانه لا يجوز ان يكون سرية ولاة الامر بخلاف علانيتهم كما لم يجز
ان يكون [illegible] النبي صلى الله عليه وآله الذي هو اصل ولاة الامر فرع [illegible] وان الله عز وجل العالم
بالسرائر والضمائر والمطلع على ما في صدور العباد لم يكل علم امام يعلم العباد الى العباد [illegible] عن تكليف العباد ما
ليس في وسعهم وطاقتهم انه فالظلم من التكليف [illegible] وانه لا يجوز ان يجعل جل وتقدس اعتبار من يختبر سريرته
بعلانيته ومن لا يجوز [illegible] بالكبائر والموبقات والعضب والظلم بمنزلة من لا يعلم السرائر والضمائر ولا يسمع [illegible]
الاشياء وان وسع العاجز بعجزه تركه لما يعجز عنه فانه لا يسع الجاهل بالامام الحق الذي هو امام الابرار والعاجز
بعجزه معذور والجاهل غير معذور فلا يجوز ان يكون للابرار امام وان كان مقهورا في ايدي الفاجر والفجار فمن لم
يكن للبر امام بر قاهر او مقهور فمات ميتة جاهلية اذا مات ولم يعرف اماما فان قيل فما تاويل [illegible] عليه
وشرط على معوية بان لا يقيم عنده شهادة وكتاب الله عليه عز وجل اقام شهادة [illegible] قبل شرطه عليه ثم
قيل له لا اقامة الشهادة من الشاهد شرائط وهي حدودها التي لا يجوز تعطيلها الا من تعدى حدود الله عز وجل
فقد ظلم نفسه واول شرائطها اقامتها عند قاض من قضاة حكم على الشهادة من الشاهد ان يقيمها عند من يحكم بها
حقا ويثبت بها اثره ويبطل بها باطلا فاذا لم يكن من يشهد عنده سقط عنه فرض اقامة الشهادة ولم يكن معوية عند
الحسن عليه السلام اميرا قام الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله [illegible] حاكما من ولاة العدل فلا كان حاكما من قبل الله ولا من قبل
رسوله ثم علم الحسن عليه السلام ان الحكم هو الامير والامير هو الحكم وقد شرط عليه الحسن ان لا يؤمره [illegible] شرط ان لا يسميه
امير المؤمنين فكيف يقيم الشهادة عند من ازال عنه الامرة بشرط ان لا يسميه امير المؤمنين واذا ازال ذلك عنه
بالشرط ازال عنه الحكم لان الامير هو الحاكم وهو يقيم الحاكم ومن ليس له تامير ولا حاكم يحكم فحكمه هدر ولا تقام
الشهادة عند من حكمه هدر فان قال فما تاويل عهد الحسن عليه السلام على معوية وشرطه عليه ان لا يتعقب على شيعة
علي عليه السلام شيئا قيل ان الحسن عليه السلام علم ان القوم جوزوا لانفسهم التاويل وسوغوا في تاويلهم اراقة ما ارادوا
اراقته من الدماء وان كان الله عز وجل حقنه وحقن ما ارادوا [illegible] في كتاب الله عز وجل اراقته في حكمه فاراد الحسن
ان يبين ان تاويل معوية على شيعة علي عليه السلام بتعقبه عليهم ما يتعقبه زائل مضمحل فاسد كما ان ازال الامرة عنه
وعن المؤمنين بشرط ان لا يسميه امير المؤمنين وان امرته زالت عنه وعنهم وافسد حكمه عليه وعليهم ثم سوغ الحسن
بشرطه عليه ان لا يقيم عنده شهادة للمؤمنين القاتلة منهم [illegible] ان لا يقيموا عنده شهادة فتكون [illegible] داره دار

وذلك

وقد قتله (؟) امير المؤمنين الحسن بغير المؤمنين فتكون داره كدار الحرب العدو ... ابنا للوفاء وكذا دار الحرب
وهو كيوسف فيها فان قال فابنا ل وبوسف عليهما كانا عبيدا لجنة الضرب والغرب قلنا لو اذا لحن العدو
دابنا للعزيز يوسف ان يرضيا بشهادة هما من الوليد ومغيرة بن شعبة وشهادة ابي بردة بن ابي موسى
وشهادة عبد الرحمن بن الاشعث بن قيس على حجر بن عدي الادبر واصحابه رحمة الله عليهم وان حكما لدار بن زياد
اخوه وان دم حجر واصحابه هدر فلينها اذاه من قد كوت كما جاءت ان حكما لنفسا اذ ضرب كرهن والحكم بالعدل من الحاكم
بين قبيلة مثلا او حيا يرموض افكا ولا انشا اذا كان الحاكم مستطيل الان يابيت قد دلجا بر الكافر والظل
والحق بحكمه فان قال فلم يحقن الحسن عن الذنوب لدم الحشرة على عليه السلام فقتلهم انما قتل عبد الله بن يحيى
الحضرمي واصحابه وقد قتل حجر واصحابه وغيرهم قلنا لو قام الحسن في عائذ على معونة ذوي حجر واصحابه على عبد
الله بن يحيى الحضرمي واصحابه لكان سؤالك فاما انقول لم قام حجر على عبد الله بن يحيى واصحابه اهل الاخيار في
الزهد في الدنيا والاعراض عنها فاخبرهم ففعلوا ما كان عليهم من خلع الخلافة على امير المؤمنين وسلمه حجر
ايا وقاصهم في ذكره وفضلهم منهم فمن قتلهم اذا قام سلطان ولي الدين يسمى مصر عشر فقتله بالاجابة ثم
لا فاتلا عجيب من حجر ومنا من يفعله لان صاحب الدعوة بالحق انه بسط اليد لنا وما اسعى على الشرع من
صاحبه في نصر الدين وبين السماء والارض فقدم الحسن الرجال على الشاذ الذين ومنا بين البلاد على صيانج
البلاد لا يتعجب منه بل يتعجبوا وقد في الذكر منهم اليه حين مقتضا على جهده فان قال انا قد يكره الخلفاء
ما الحجر على مال الاموال لما اشترطا ان يحمله لا والادم قبلهم ابيه صلوات الله عليه يوم الجمل وصفين قبل
الدار بجرم خطاب شأن الحسن بخلاف جميع فارس قلنا ان المال انما لان الفيء الذي دعوا الله من قوم ملك الحرب
الداعي لقوام الملك وعماد منها من بجيش الجيوش اللتي يغز في الجهة ولا رزاق الاساد في مال الصدقة الذي
خص به اهل السهام وقد جرى في فتوح الارضين بما في الاموال وغيرها من البلدان ثم ما فتح منها صلحا وما
فتح منها عنوة وما اسلم اهلها عليها اهتماما شباب واشياعها وابناءها مجالس لشرائط الثالث نظرها وقد كتب عمر بن عبد
العزيز الى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو عامله على العراق ابدا الله ما في السواد ما يكون في البلاد الذين
ويحتمون بالذهب للبس الطبا لسر وغد فضل ذلك فضعه في بيت المال وكتب الى ابي العالمين وابن
مال المسلمين ما يؤخذ على المناظر والقناطر فان رسمت بعض المال عما كان فكتب اليهم ما للمال قد فني فكتبوا
اليه ان امير المؤمنين فيما تاما يؤخذ على المناظر والقناطر فلذلك قصر المال فكتب اليهم عودوا الى ما كنتم عليه
هذا بعد قوله ان رسمت ولا بد ان يكون اولادهم قتل من اصحاب علي عليه السلام بالجمل وصفين من اهل الفيء وبال
المصلحة من اهل الصدقة والسهام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الصدقة امرت ان اخذها من اغنيائكم
وارادها في فقرائكم بالكاف والميم ضميرهم ومن وجبت عليهم اموالهم الصدقة ومن وجبت لهم الصدقة فكان الحسن
ان يجري لا يرى لنفسه اخذ الصدقة من كثيرهم ولا اكل صدقة من كثيرهم ذكانت عنا الانذرنام ولد
يكن للحسن في مال الصدقة منهم شيء حدثني بهز بن حكيم عن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال في كل اربعين من الابل ابنة لبون ولا نفرق ابل عن حسابها من اتاها مؤتجرا فله اجرها ومن
منعها اخذناها منه وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا ليس لمحمد ولا لآل محمد فيها شيء وفي كل عشرة خمس اهل الخمس

بكتاب الله عز وجل وان منعوا الخمس الحسن بما العلة كان عنده اعظم وانطق من مال او شرجوه ولا نهاه وتسع
سنين حتى اتخذ الجماعة شرطا في مدة حصار ايام ما قسما او تمادا ثم ميزوها من جملة ما فيها من الحكم وبين
الاصطلاح الاول والاصطلاح الثاني ومنافات كلها الا ثابتة اتى في الحسن عليه السلام فانما لم ابطلها او نقضه عن
النبي صلى الله عليه وآله امرنا ان في تفسير قوله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون انه لا يجاوز قدما عبد حتى يسئل عن اربع
عن شبابه فيما ابلاه وعمره فيما افناه وعن ماله من اين جمعه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت وكان الحسن والحسين عليهما السلام
على عليه السلام ياخذان من معوية الاموال فلا ينفقان من ذلك على انفسهما ولا على عيالهما ما تحمله الدابة بفيها قال شيخنا
رضي كان علي بن الحسين عليهما السلام بخيل فلما مات نظروا فاذا هو يقوت في المدينة اربع مائة بيت من حيث لم يقف الناس
عليها فان قال فان هذا خبر اسحق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا ابو بشر الواسطي قال حدثنا خالد بن يزيد او غيره
عامر قال بايع الحسن بن علي عليهما السلام معوية على ان يسلم من سالم ويحارب من حارب ولم يبايعه على انه امير المؤمنين قلنا هذا الحديث
ينقض اوله آخره وانه لم يؤمره واذ لم يؤمره لم يلزمه الايتمار له اذا امره وقد روينا من غير وجه ما ينقض قوله يسالم من
ويحارب من حارب فلا نعلم فرقة من الامة اشد على معوية من الخوارج وخرج معوية بالكوفة جوبرة بن وداع او ابن
وداع وغيره من الخوارج فقال معوية للحسن اخرج اليهم وقاتلهم فقال يابى الله لي بذلك قال فلم اليس هم اعداءك و
اعداءي قال نعم يا معوية ولكن ليس من طلب الحق فاخطأه كمن طلب الباطل فوجده فاسكت معوية وكان فيما رواه انه
بايع على ان يسالم من سالم ويحارب من حارب ولكان معوية لا يسكت على ما خبره الحسن ولا يرتضي له ذلك لما بايعه على ان يحارب
من حارب ويسالم من سالم لمن كان من كان وان قاتل الخارجي معه ولم يبايعه على انه امير المؤمنين قلنا فلهذا كان الامير
هو الامر الزاجر والمأمور هو المؤتمر والمزجور فانه في تصرف الامر فلما اراد الحسن عليه السلام موافقة معوية الايتمار له فقد خرج من
تمام هذين شرطان لا يسميه امير المؤمنين ولو ايتمر معوية بجملة الحسن بما امثال ما عليه لقال الحسن يا حسن اسميتني
وانا امير فان لم اكن امير لم اكن للمؤمنين ايضا اميرا وهذه حيلة منك تزيل امرى عنك وتدفع حكمي لك وعليك فلو
كانت قوله يحارب من حارب معلم ولم يكن شرطان فانك من هو شر منك فانا شر وان قاتلك من هو خير منك فنحن كثيرا
وانت اقرب خير اليه لم افاتلك ولان شرط الله على الحسن وعلى جميع عباده التعاون على البر والتقوى وترك التعاون على
الاثم والعدوان فان قتال من طلب الحق فاخطأه مع من طلب الباطل فوجده معا ونة على الاثم والعدوان فان قال البايع غير
والموانع غيره او ازن فان قال هذا مثله ابن سيرين ونحن نهتم ابن اسحق بن خزيمة قال حدثنا داود قال حدثنا ابراهيم بن
عدي عن ابن عون عن انس بن سيرين قال حدثنا الحسن بن علي عليهما السلام يوم كلم فقال ما بين جابرس وجابلق رجل جده نبي
غيري واني رأيت ان اصلح بين امة محمد صلى الله عليه وآله وكنت احقهم بذلك فانا بايعنا معوية ولعله فتنة لكم
ومتاع الى حين قلنا الا ترى انه قول الا كيف يقول لهم كان الحسن عليه السلام قال لهم بايعت اولم يكن عنده ببيعة فترا انها
كانت منه وينزل ما يكون بين اولياء الله واعدائه لا بما يكون بين اولياء الله واوليائه من الحق ووقع الصلح
انه بينه وبين معوية كما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وقع الصلح بينه وبين ابي سفيان وسهيل بن عمرو ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وآله مصطلحا الا للناس الصلح والموادعة وان قال فان قال لمصلح رسول الله صلى الله عليه
وآله بينه وبين سهيل بن عمرو صلحا ملة ولم يجعل الحسن بينه وبين معوية مدة قلنا بل ضرب الحسن عليه السلام ايضا بينه وبين
معوية مدة وان جعلنا ها ولم نعلمها وهي ارتفاع الفتنة واستقامة ملكها وهو متاع الى حين فان قال فان

قال

في الجبين بنفير حين قال له ان الناس يقولون انك تريد الخلافة فقال قد كانت جماجم العرب في يدي يحاربون من
حاربت ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء امة محمد صلى الله عليه وآله ثم اثيرها ثائبا من اهل
الحجاز قلنا ان جبيرا كان دسيسا الى الحسن عليه السلام دسه معوية اليه ليختبره هل في نفسه الاثارة وكان جبير يعلم ان الموادعة التي
وادع معوية عليها غير مانعة من الاثارة التي اتهمه بها ولو لم يجز للحسن عليه السلام مع الهدنة التي هادن ان يطلب الخلافة لكان جبير
يعلم ذلك ايضا فلا لانه يعلم ان الحسن عليه السلام لا يطلب شيئا ليس له طلبه فلما اتهمه بطلب ما له طلبه من الامر وسبب هذا التشيير
بوا به وعلم انه الصادق وانه اعطا ما بينا انه لا يثيرها بعد سكينته اياها فانه وفى بوعده ما دفع في
عهده فاما تفسير قول جبير فالنزيا بناس اهل الحجاز والنياس يتلع عسب الفحل الذي هو حرام واما قوله كانت جماجم العرب
في يده فقد عليه السلام ولكن كان من تلك الجماجم الاشعث بن قيس في عشرين الفا وزهد ثم يوم قال الاشعث يوم رفع
المصاحف ووقع تلك الكبة ان لم تجب لما دعيت اليه يوم معك هذا بما بان لهم لم يطعن بها بها اذ برمح ولا
نضرب بها سيف وقتل له الى اصحابه ابناء الصلح وكان في تلك الجماجم شبث بن ربعي فبايع كل ناعق وشيعة
كل فتنة وعمرو بن حريث الذي ظهر على علي عليه السلام وبايع ضبا واقرب شهامع الاشعث والمنذر الجارود والطاغي الباغي
وقتل الحسن صلوات الله عليه كان بيده هذه الجماجم يحاربون من حارب لكن يحاربه منهم للطمع ويسالمونه من
سالم لذلك وكان من حارب لله جل وعز وابتغى القربة اليه الحظوة منه قليل ليس فيهم غير تكا في اهل الحربية ولكنا
لاولياء الله واستهاد كل حد وكل عدد وكل ثقة على حجج الله عز وجل السبب الداعي للحسن صلوات الله عليه
الى الموادعة معوية وما هو وكيف هو ويستهوي الاعمى من حريث والاشعث بن قيس الى جرير والحجر وشبث بن ربعي وسبيا اود
كل واحد منهم من عمرو انك ان قتلت الحسن عليه السلام فلك مائتا الف درهم وجند من اجناد الشام وبنت من بناتي فبلغ
الحسن ذلك فاستلم ولبس درعا وكفرها وكان يحترز ولا يتقدم للصلاة بهم الا كذلك فرماه احدهم في الصلاة بسهم فلم
يثبت فيه لما عليه من اللامة فلما صار في مظلم ساباط ضربه احدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر فامر عليه السلام ان يعدل به الى بطن جوخى
وعليها عم المختار بن ابي عبيد مسعود فقال له المختار لعمه تعال حتى نأخذ الحسن ونسلمه الى معوية فيجعل لنا العراق فنذر بذلك
الشيعة من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار فتلطف عمه لمسألة الشيعة بالعفو عن المختار ففعلوا فقال الحسن
ويلكم والله ان معوية لا يفي لاحد منكم بما ضمنه في قتلي واني اظن اني ان وضعت يدي في يده فاسالمه لم يتركني ادين لدين
جدي محمد صلى الله عليه وآله واني اقدر ان اعبد الله عز وجل وحدي ولكني كاني انظر الى ابنائكم واقفين على ابواب ابنائهم
يستسقونهم ويستطعمونهم بما جعله الله لهم فلا يسقون ولا يطعمون فبعدا وسحقا لما كسبته ايديكم وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون فجعلوا يعتذرون بما لا عذر لهم فيه فكتب الحسن من فوره ذلك الى معوية اما بعد فان خطبي انتهى
الى اليأس من حق احييه وباطل اميته وخطبك خطب من انتهى الى مراده واني اعتزل هذا الامر واخليه لك وان كان تخليتي
اياه شرا لك في معادك ولي شروط اشترطها لا تبهظنك ان وفيت لي بها بعهد ولا تخف ان غدرت وكتب الشرط في
كتاب اخر فيه يمينه بالوفاء وترك الغدر وستندم يا معوية كما ندم غيرك ممن نهض في الباطل او قعد عن الحق حين لم ينفع الندم
والسلام فان قال قائل من هو النادم الناهض والنادم القاعد قلنا هذا الزبير ذكره امير المؤمنين صلوات الله
عليه ما ايقن بخطاء ما اتاه وباطل ما قضاه وتأويل ما عزاه فرجع عنه القهقرى ولو وفى بما كان في
بيعته لمحى نكثه ولكنه ابان ظاهر الندم والرجوع الى الغاليها وهذا عبد الله بن عمر بن الخطاب من اصحاب الامر في وقتنا

انه قال فيما اسى عليه من شيء فانى لا اسى على شيء اسى على انى لم اقاتل الفئة الباغية مع علي وهذا انهم كما
وهذه عائشة روى الرواة انها لما اتاها موت علي قالت فعصى المضاد وحديثا الا فلا والله لو كان لي
من رسول الله صلى الله عليه وآله عشرون ذكرا كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فثكلتهم بموت وقتل كان
ايسر علي من جزعي على قتلى على ... فالى الله شكواي لا الى غيره وهذا اشعث ابى ... الى ان
عليها صلوات الله عليه قبل الشيعة امنا ما قدم وما اخر وقلق وحزن فقال والله لو علمت ان ذلك كان
... لو جواد بما قدم ... فالى سعد فقال له يا ابا اسحق ما الذي منعك ان تعين على الناكثين الامام المطلق
فقال كنت انا ما قاتلت عليا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى فقال انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قال اما ان ذا الشيء الا ان اقول اذا التقيت عن الحق
خوالله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قاتلته وقد قال فقد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي عليه السلام اكثر من ذلك فقال وهو يقد فما رضيت للدنيا باليسير ... تلك الدنيا
الا انه اراد ان يتطلع عنه سعد في التقوى عن نصرة ولده المنتقم فان قال قائل فجعفر وغيره فان عليا عليه السلام
ما كان يتعلق في ذلك الامور واراد ذلك الثمانية كما ... النهوض والتقوى قيل كذبت والست
لانه تحرم قال لي فيا ابا ... فما وضع الا قاتلهم ولكنهم انما امرهم النبي صلى الله عليه وآله وقد
روى عنه امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين هذه الفئة ... النبي صلى الله عليه
الى ان تقاتل الناكثين والقاسطين المارقين ولو اخبر به ما ... من يسمع من امره الا وهو ... النبي
صلى الله عليه وآله لكان يكذب بامرهم كان منهم المهاجرة كما روى عمار والانصار كابي الهيثم وابي ايوب
ورد عليهم فان لم يخرج ولم يتورع عن الكنية على من كذب عليه فقعده من النار استحيا من يروي الاحاديث
من المهاجرين والانصار وعمار الذي يقول النبي صلى الله عليه وآله عمار مع الحق والحق مع عمار يدور معه حيث
دار وجعلها عهدا انه والله لو بلغوا بنا قصبات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل وجعلنا قائل بالنبي
الذي ... وهي التي ... يوم احد والاحزاب الله اكبر فقالت هذه الراية ... مرات ... الله
ما هو سبيله الا ... كان يقول انهم اظهروا الاسلام واسروا الكفر ... اعوانا ... على
علي عليه السلام بعد قوله امرت ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين لكان ... يقول لم يكن ... رسول الله
صلى الله عليه وآله ... على ... وعلي وابو ايوب ...
... فان اجتمعوا جميعا على السلام ... يكون اجمعوا على نادم من شيء
... انهم ... وان ... فما ... باطل ... اجمعوا على الباطل ... الا ... لا يجتمع على الباطل
اذا اجمعوا على السلام من ترك شيء ... انهم ... اجمعوا على الباطل ... الحق ... الا
من ان يكون النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين كما
ذلك من النبي صلى الله عليه وآله ... ان يكون ما اخبر الايات يكذب ... امره بما لم يشق
للانبياء امر ... كما قال علي عليه السلام ... فان قال فان الحق ... انه ... على
علي ... كان ... باذانها ... امر الله ورسوله ... فقلنا ان الامر الى

ذكر الحسن عليه السلام ان فئتان وفرقتان وطائفتان فالكذ ... جميعا باغية وبغى عليها فاذا لم يكن حقن دماء
البغي عليها لا يحقن دماء الباغية لانها اذا اقتتلا ... للتي على هما قوام بازالة الباغية وحقن دم البغي عليها و
اذا قدم الباغية مع العجز عن ذلك اذا اقدر لدفع البغي عليها لا غير فهذا اصل فان قال فما الباغي عندنا ا مؤمن
كافر او لا مؤمن ولا كافر قلنا ان الباغي هو الباغي باجماع اهل الصلوة وتسميتهم اهل الاديان مؤمنين ... تسميتهم
اياهم بالباغين ويسمونهم اهل الوعيد كفارا مشركين وكفارا غير مشركين كالاباضية والخوارج ونسميهم فساقا ... الدين
النار كواصل وعمرو منافقين في الدرك الاسفل من النار كالحسن وصاحبه ... فاما الباغي عندنا ...
قبل البغي فاخرجهم قوم الى الكفر والشرك كجميع الخوارج غير الاباضية والى الكفر غير الشرك كالاباضية والزيدية ...
الفسق والنفاق واقل ما حكم عليهم اهل الارجاء استماعهم من ... الى ذلك ... وان الله عز وجل
سمى الباغي مؤمنا فقال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فجعلهم مؤمنين قلنا لا ... من ... المامور
بالاصلاح بين الطائفتين المقتتلين كان قبل اقتتالهما عالما بالباغية منهما ام لم يكن عالما بالباغية منهما
فان كان عالما بالباغية منهما كان مامورا بقتالهما مع البغي عليها حتى تفيء الى امر الله وهو الرجوع الى الحق
منه بالبغي وان كان المامور بالاصلاح جاهلا بالباغية والبغي عليها فانه كان جاهلا بالمؤمن غير الباغي
والمؤمن الباغي وكان المؤمن غير الباغي عرف بعد التبيين والفرق بينه وبين الباغي مجمعا من اهل الصلوة على
ايمانه لا اختلاف بينهم في اسم المؤمن الباغي بزعمك مختلف فيه فلا يسمى مؤمنا حتى يجمع على انه مؤمن كما اجمع على
انه باغي فلا يسمى الباغي مؤمنا الا باجماع اهل الصلوة على تسميته مؤمنا كما اجمعوا عليه على تسميته باغيا فان
قال فان الله عز وجل سمى الباغي للمؤمنين اخا ولا يكون اخ المؤمنين الا مؤمنا قيل له ... فان الله عز
وجل سمى هودا وهو نبي اخا لعاد وهم كفار فقال والى عاد اخاهم هودا وقد يقال للشامي يا اخا الشام وللبماني
يا اخا اليمن ويقال للمسافر للقوم ... فلان اخو السيف ... يا اخا ... اخا المؤمن لا يكون الا
مؤمنا مع شهادة القران بخلافه وشهادة اللغة بانه يكون المؤمن اخا للجاهل الذي هو كالشام واليمن والسيف و
الرمح وبالله نستعين على امورنا في ادياننا ودنيانا واخرتنا وايانا نسال التوفيق لما قرب منه وازلف لديه
وذكر العلة التي من اجلها لم يدفن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا احمد
الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام اراد ان يدفن الحسن بن علي عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله و
جمع جماعة فقال له رجل سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول قولوا للحسين لا يهرق فيّ دما ولولا ذلك ما انتهى الحسين حتى
يدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام اول امرأة ركبت البغل بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
عائشة جاءت الى المسجد فمنعت ان يدفن الحسن بن علي عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله العلة التي
من اجلها صار يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبة حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه قال حدثنا ابو الفرج المظفر
احمد القزويني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا سليمان بن ...
الخزاز الكوفي قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يا ابن رسول
الله كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبة وغم وجزع وبكاء دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله

اليوم الذي ماتت فيه فاطمة عليها السلام واليوم الذي قتل فيه امير المؤمنين عليه السلام واليوم الذي قتل
فيه الحسن عليه السلام بالسم فقال ان يوم الحسين اعظم مصيبة من جميع سائر الايام وذلك ان اصحاب الكساء الذين تسلية
كانوا اكرم الخلق على الله عز وجل كانوا خمسة فلما مضى عنهم النبي صلى الله عليه واله بقي امير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام فكان فيهم للناس عزاء وسلوة فلما مضت فاطمة عليها السلام كان في امير المؤمنين و
الحسن والحسين عليهم السلام عزاء وسلوة فلما مضى منهم امير المؤمنين عليه السلام كان للناس في الحسن والحسين عليهما السلام عزاء وسلوة
فلما مضى الحسن عليه السلام كان للناس في الحسين عليه السلام عزاء وسلوة فلما قتل الحسين صلى الله عليه لم يكن بقي من
اصحاب الكساء احد للناس فيه بعده عزاء وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه كبقاء جميعهم فلذلك
صار يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فلم لم يكن للناس في علي
بن الحسين عليهما السلام عزاء وسلوة مثل ما كان لهم في ابائه عليهم السلام فقال بلى ان علي بن الحسين كان سيد العابدين واماما وحجة على الخلق
بعد ابائه الماضين ولكنه لم يلق رسول الله صلى الله عليه واله ولم يسمع منه وكان علمه وراثة عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه واله وكان امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قد شاهدهم الناس مع رسول الله
صلى الله عليه واله في احوال في ان يتوالى فكانوا متى نظروا الى احد منهم تذكروا حاله من رسول الله صلى الله عليه
واله وقول رسول الله صلى الله عليه واله له وفيه فلما مضوا فقد الناس مشاهدة الاكرمين على الله عز وجل ولم يكن
في احد منهم فقد جميعهم الا في فقد الحسين لانه مضى اخرهم فلذلك صار يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل
الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فكيف سمت العامة يوم عاشوراء يوم بركة فبكى عليه السلام ثم قال لما قتل الحسين
تقرب الناس بالشام الى يزيد فوضعوا له الاخبار واخذوا عليها الجوائز من الاموال فكان مما وضعوا له امر هذا
اليوم وانه يوم بركة ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد
فيه حكم الله بيننا وبينهم قال ثم قال عليه السلام يا ابن عم وان ذلك لاقل ضررا على الاسلام واهله مما وضعه قوم انتحلوا
مودتنا وزعموا انهم يدينون بموالاتنا ويقولون بامامتنا زعموا ان الحسين لم يقتل وانه شبه للناس امره
كعيسى بن مريم فلا لائمة اذا على بني امية ولا عتب على زعمهم يا ابن عم من زعم ان الحسين لم يقتل فقد كذب رسول
الله صلى الله عليه واله وكذب من بعده الائمة عليهم السلام في اخبارهم بقتله ومن كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه
مباح لكل من سمع ذلك منه قال عبد الله بن الفضل فقلت له يا ابن رسول الله فما تقول في قوم من شيعتك يقولون به
فقال عليه السلام ما هؤلاء من شيعتي واني بريء منهم كذا في النسخ

ابطال القران والجنة والنار قال فقلت فقول الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين قال ان اولئك مسخوا ثلثة ايام ثم ماتوا ولم يتناسلوا وان القردة اليوم مثل اولئك وكذلك الخنازير
وسائر المسوخ ما وجد منها اليوم من شيء فهو مثله لا يحل ان يؤكل لحمه ثم قال عليه السلام لعن الله الغلاة والمفوضة
فانهم صغروا عصيان الله وكفروا به واشركوا وضلوا واضلوا فرارا من اقامة الفرائض واداء الحقوق حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته
وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة

وادخر

وادخل الله بيتا لم يبال لمن فيها دخل وحشرهم يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله
الى اسفل درك من النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس
الله روحه يقول والله لتقتل هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم
يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك لعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين صلوات
الله عليه ولقد اخبرني انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر والطير في السماء ويبكي عليه
الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الانس والجن وجميع ملائكة السموات والارضين ورضوان
ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين صلوات الله عليه كما
وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له
يا ميثم فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين يوم بركة فبكى ميثم رضه ثم قال يزعمون لحديث يضعونه
انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه
توبة داود وانما قبل الله عز وجل توبته في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت
وانما اخرج الله عز وجل يونس من بطن الحوت في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح عليه السلام
على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله عز وجل فيه
البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الاول ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي ان الحسين بن علي عليهما السلام سيد الشهداء
يوم القيمة ولاصحابه على سائر الشهداء درجة يا جبلة اذا نظرت الى السماء حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيد الشهداء
الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة فصحت وبكيت
وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين. علة اقدام الحسين واصحابه عليه السلام على القتل حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن اصحاب الحسين واقدامهم على الموت فقال انهم كشف لهم الغطاء حتى راوا منازلهم من
الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر الى حوراء يعانقها والى مكانه من الجنة. العلة التي من اجلها
يقتل القائم عليه السلام ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في
حديث روي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا خرج القائم عليه السلام قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم فقال عليه
السلام هو كذلك فقلت فقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ما معناه فقال صدق الله في جميع اقواله لكن ذراري
قتلة الحسين عليه السلام يرضون افعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل في المشرق
فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم بفعل
آبائهم قال فقلت له باي شيء يبدأ القائم منكم اذا قام قال يبدأ ببني شيبة ويقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز
وجل. العلة التي من اجلها سمي علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليهما حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان
التميمي الخرقاني رضه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرش الحراني

الحرانی قال حدثنا صالح بن ابی حماد ابو سعید الشوی قال ابو عثمان عبید الله بن محمد السکری قال حدثنا عبد
الله بن معن الازدی قال حدثنا عمران بن سلیم قال کان الزهری اذا حدث عن علی بن الحسین علیهما السلام قال حدثنی
زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام فقال له سفیان بن عیینة ولم تقول له زین العابدین قال لانی سمعت سعید بن المسیب
یحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال اذا کان یوم القیامة ینادی مناد این زین العابدین فکانی
انظر الی ولدی علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب یخطو بین الصفوف حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی
العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری قال حدثنا ابن العباس معروف عن محمد بن سهل البحرانی عن
بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال ینادی مناد یوم القیامة این زین العابدین فکانی انظر الی علی بن الحسین علیهما السلام
یخطو بین الصفوف حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادی قال حدثنا علی بن محمد بن سیار عن سفیان بن عیینة قال قیل للزهری من
ازهد الناس فی الدنیا قال علی بن الحسین علیهما السلام حیث کان وقد قیل له فیما بینه وبین محمد بن الحنفیة من المنازعة فی صدقات علی بن
ابی طالب علیه السلام لو رکبت الی الولید بن عبد الملک رکبة لکشف عنک من غرر شره وحیله علیک بمحمد فان بینه وبینه
خلة قال وکان هو بمکة والولید بها فقال ویحک افی حرم الله اسئل غیر الله عز وجل انی آنف ان اسئل الدنیا خالقها
فکیف اسئلها مخلوقا مثلی وقال الزهری لا جرم ان الله عز وجل القی هیبته فی قلب الولید حتی حکم له علی محمد بن الحنفیة حدثنا
محمد بن القاسم الاسترابادی قال حدثنا علی بن محمد بن سیار عن ابی یحیی محمد بن یزید المقری عن سفیان بن عیینة قال قلت للزهری لقیت
علی بن الحسین علیه السلام قال نعم لقیته وما لقیت احدا افضل منه والله ما علمت له صدیقا فی السر ولا عدوا فی العلانیة
فقیل له وکیف ذلک قال لانی لم ار احدا وان کان یحبه الا وهو لشدة معرفته بفضله یحسده ولا رأیت احدا وان کان یبغضه
الا وهو لشدة مداراته له یداریه وبهذا الاسناد عن سفیان بن عیینة قال رأی الزهری علی بن الحسین لیلة باردة مطیرة
وعلی ظهره دقیق وحطب وهو یمشی فقال له یا ابن رسول الله ما هذا قال ارید سفرا اعد له زادا احمله الی موضع حریز فقال
الزهری فهذا غلامی یحمله عنک فابی قال انا احمله عنک فانی ارفعک عن حمله فقال علی بن الحسین لکنی لا ارفع نفسی
عما ینجینی فی سفری ویحسن ورودی علی ما ارد علیه اسئلک بحق الله لما مضیت لحاجتک وترکتنی فانصرفت عنه فلما کان
بعد ایام قال له یا ابن رسول الله لست اری لذلک السفر الذی ذکرته اثرا قال بلی یا زهری لیس ما ظننته ولکنه الموت
وله کنت استعد انما الاستعداد للموت تجنب الحرام وبذل الندی والخیر حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الولید رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن علی بن اسباط عن اسماعیل بن منصور قال لما وضع علی بن الحسین علیهما السلام
علی السریر لیغسل نظر الی ظهره وعلیه مثل رکب الابل مما کان یحمل علی ظهره الی منازل الفقراء والمساکین حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الولید رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علی بن اسماعیل عن محمد بن عمرو عن ابیه عن علی بن المغیرة عن ابان بن تغلب
قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انی رأیت علی بن الحسین صلی الله علیه وآله اذا قام فی الصلاة غشی لونه لون آخر فقال والله
ان علی بن الحسین کان یعرف الذی یقوم بین یدیه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسین بن الحسن بن ابان عن الحسین بن سعید
عن حماد بن عیسی قال حدثنی بعض اصحابنا عن ابی حمزة الثمالی قال رأیت علی بن الحسین یصلی فسقط رداؤه عن احد منکبیه
قال فلم یسوه حتی فرغ من صلاته قال فسألته عن ذلک فقال ویحک اتدری بین یدی من کنت ان العبد لا یقبل من صلاته
الا ما اقبل علیه منها بقلبه وکان علی بن الحسین علیه السلام یخرج فی اللیلة الظلماء فیحمل الجراب فیه الصرر من الدنانیر والدراهم
حتی یأتی بابا بابا فیقرعه ثم یناول من یخرج الیه فلما مات علی بن الحسین علیهما السلام فقدوا ذلک فعلموا ان علی بن الحسین

الذي كان يفعل ذلك حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
إسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة
عن أبيه قال سألت مولاة لعلي بن الحسين عليهما السلام بعد موته فقلت صفي لي أمور علي بن الحسين صلى الله عليه فقالت
أطنب أو أختصر فقلت بل اختصري قالت ما أتيته بطعام نهارا قط ولا فرشت له فراشا بليل قط حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال سمعت أبا حازم يقول ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين وكان عليه السلام
يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كركرة البعير العلة التي من أجلها سمي علي
بن الحسين عليهما السلام السجاد حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا الحسين بن الحسن
الحسيني وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم
المنقري عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام إن أبي علي بن الحسين عليهما السلام
ما ذكر لله عز وجل نعمة عليه إلا سجد ولا قرأ آية من كتاب الله عز وجل فيها سجود إلا سجد ولا دفع الله عز وجل عنه
سوءا يخشاه أو كيد كائد إلا سجد ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا
سجد وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجاد لذلك العلة التي من أجلها سمي علي بن الحسين ع ذو الثفنات
حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال كان لأبي
عليه السلام في موضع سجوده آثار نابتة وكان يقطعها في السنة مرتين في كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك
العلة التي من أجلها سمي أبو جعفر محمد بن علي الباقر ع حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن
شمر قال سألت جابر بن يزيد الجعفي فقلت له لم سمي الباقر باقرا قال لأنه بقر العلم بقرا أي شقه شقا وأظهره إظهارا
ولقد حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى
ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف في التوراة بباقر فإذا لقيته فأقرئه مني السلام فلقيه جابر بن عبد الله
الأنصاري في بعض سكك المدينة فقال له يا غلام من أنت قال أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فقال له يا بني
أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال شمائل رسول الله ورب الكعبة ثم قال يا بني رسول الله صلى الله عليه وآله
يقرئك السلام فقال على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام ما دامت السماوات والأرض وعليك يا جابر بما بلغت
السلام فقال له جابر يا باقر يا باقر يا باقر أنت الباقر حقا أنت الذي تبقر العلم بقرا ثم كان جابر يأتيه فيجلس بين يديه
فيعلمه فربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيرد عليه ويذكره فيقبل ذلك منه و
يرجع إلى قوله وكان يقول يا باقر يا باقر يا باقر أشهد بالله إنك قد أوتيت الحكم صبيا العلة التي من أجلها
سمي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام الصادق حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي
قال حدثنا أبو بكر عبيد الله بن موسى الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن الحسين(?) قال حدثنا
[illegible] عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى

عليهم السلام اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه الصادق فانه سيكون في ولده سميا له
يدعي الامامة بغير حقها ويسمى كذابا حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري قال كان حفص بن غياث اذا
حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عليه السلام حدثنا الحسين بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا
حدثنا عن جعفر بن محمد يقول حدثني الصادق عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت
مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول
يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عز وجل عليه قال وكان عليه السلام لا يخلو من احدى ثلث خصال اما
صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث
طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت
معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته
فقلت قل يا ابن رسول الله ولا بد لك من ان تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى
ان يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك العلة التي من اجلها سمي موسى عليه السلام الكاظم حدثنا علي بن عبد الله
الوراق رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع عن عبد الرحمن قال
كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام بعده امامته وكان يكظم
غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمي الكاظم لذلك العلة التي من اجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر عليه السلام
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن
الفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن عليه السلام وليس من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم و
جحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وعند علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار فلما رايت ذلك
وتبين الحق وعرفت من امر ابي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت تكلمت ودعوت الناس اليه فبعثا الي وقالا ما يدعوك
الى هذا ان كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لي عشرة الاف دينار وقالا لي كف فابيت فقلت لهما انا روينا عن الصادقين
عليهم السلام انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع الجهاد في امر الله على
كل حال فناصباني واضمرا لي العداوة وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حماد قال احد القوام عثمان بن عيسى وكان
يكون بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار قال فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام فيهن وفي المال قال فكتب اليه ان اباك لم يمت
قال فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يامرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت
الجواري وتزوجتهن قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب لم يكن موسى بن جعفر عليه السلام ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت
الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال
لاجل ذلك واراد ان لا يحقق على نفسه قول من كان يسعى به الى الرشيد ويقول انه تحمل اليه الاموال وتعتقد له الامامة
ويحمل على الخروج عليه ولولا ذلك لفرق ما اجتمع من هذه الاموال على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموال الامام

يرضوا به لتكون لهم كرامة

العلة التي من أجلها سمي علي بن موسى الرضا

حدثنا علي بن ابرهيم رضي الله عنه قال حدثنا
ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام ان
قوما من مخالفيكم يزعمون ان اباك عليه السلام انما سماه المامون الرضا لما رضيه لولاية عهده فقال
كذبوا والله وفجروا بل الله تبارك وتعالى سماه الرضا لانه كان رضي لله عز وجل في سمائه ورضي لرسوله والائمة
من بعده عليهم السلام في ارضه قال فقلت له الم يكن كل واحد من آبائك الماضين عليهم السلام رضي لله عز وجل ولرسوله والائمة
من بعده فقال بلى فقلت فلم سمي اباك عليه السلام من بينهم الرضا قال لانه رضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من
اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من آبائه عليهم السلام فلذلك سمي من بينهم الرضا عليه السلام

العلة التي من اجلها قبل الرضا

المامون ولاية عهده حدثنا الحسين بن ابرهيم قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال
ان المامون قال للرضا علي بن موسى عليهما السلام يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك و
عبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة
من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال
له المامون فاني قد رايت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلام ان كانت هذه الخلافة
لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك
ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا
فما زال يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك
الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله
اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الى
جنب هارون الرشيد فبكى المامون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك وانا حي قال
الرضا عليه السلام اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني لقلت فقال المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف
عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقني
ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد فقال المامون وما اريد قال لي الامان على الصدق قال لك الامان
قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد
طمعا في الخلافة فغضب المامون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد
والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى
التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على ان لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما
ولا سنة واكون في الامر بعيدا مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى قال روى اصحابنا عن الرضا عليه السلام
انه قال له رجل اصلحك الله كيف صرت الى ما صرت اليه من المامون فكانه انكر ذلك عليه فقال له ابو الحسن يا هذا ايهما
افضل النبي او الوصي فقال لا بل النبي قال فايهما افضل مسلم او مشرك قال لا بل مسلم قال فان العزيز عزيز مصر كان مشركا وكان
يوسف عليه السلام نبيا وان المامون مسلم وانا وصي ويوسف سال العزيز ان يوليه حين قال اجعلني على خزائن الارض اني

حفيظ

حقنا علم وقد دفعتني الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك فيا ليتني لم اكن دخلت في هذا الامر
الذي دخلت فيه الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان **علة** قتل المأمون للرضا عليه السلام بالسم حدثنا ابو الطيب الحسين
بن احمد بن محمد اللؤلؤي قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي قال اخبرني ابي قال اخبرني
الريان بن شبيب خال المعتصم اخو ماردة ان المأمون لما اراد ان ياخذ البيعة لنفسه بامرة المؤمنين وللرضا الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام بولاية العهد وللفضل بن سهل بالوزارة امر بثلاث كراسي فنصبت لهم فلما قعدوا عليها اذن للناس فدخلوا
يبايعون فكانوا يصفقون بايمانهم على ايمان الثلاثة من اعلى الابهام الى اعلى الخنصر ويخرجون حتى بايع في آخر الناس
فتى من الانصار فصفق بيمينه من الخنصر الى اعلى الابهام فتبسم ابو الحسن ثم قال كل من بايعنا بايع بفسخ البيعة غير هذا الفتى
فانه بايعنا بعقدها فقال المأمون وما فسخ البيعة من عقدها قال ابو الحسن عقد البيعة من اعلى الخنصر الى اعلى الابهام وفسخها
من اعلى الابهام الى اعلى الخنصر قال فماج الناس في ذلك وامر المأمون باعادة الناس الى البيعة على ما وصفه ابو الحسن
وقال الناس كيف يستحق الامامة من لا يعرف عقد البيعة ان من علم لاولى بها ممن لا يعلم قال فحمله ذلك على ما فعله من سمه
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان قال كنت عند مولاي الرضا بخراسان وكان المأمون يقعده على يمينه اذا
قعد للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع الى المأمون ان رجلا من الصوفية سرق فامر باحضاره فلما نظر اليه وجده متقشفا
بين عينيه اثر السجود فقال سوأة لهذه الآثار الجميلة ولهذا الفعل القبيح اتنسب الى السرقة مع ما ارى من جميل آثارك وظاهرك
قال فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعتني حقي من الخمس والفيء قال المأمون واي حق لك في الخمس والفيء قال ان الله
عز وجل قسم الخمس ستة اقسام فقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وقسم الفيء على ستة اسهم فقال الله
عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم فمنعتني حقي وانا ابن السبيل منقطع بي ومسكين لا ارجع الى شيء ومن حملة القرآن فقال اعطل
حدا من حدود الله وحكما من احكامه في السارق من اجل اساطيرك هذه فقال الصوفي ابدا بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك واقم
حد الله عليها ثم على غيرك فالتفت المأمون الى ابي الحسن فقال ما يقول فقال انه يقول سرقت فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا
ثم قال للصوفي والله لاقطعنك فقال الصوفي اتقطعني وانت عبد لي فقال المأمون ويلك ومن اين صرت عبدا لك قال لان
امك اشتريت من مال المسلمين فانت عبد لمن في المشرق والمغرب حتى يعتقوك وانا لم اعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك
فلا اعطيت آل الرسول حقا ولا اعطيتني ونظرائي حقنا والاخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله انما يطهره طاهر ومن في
جنبه الحد فلا يقيم الحد على غيره حتى يبدا بنفسه اما سمعت الله عز وجل يقول اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم
تتلون الكتاب افلا تعقلون فالتفت المأمون الى ابي الحسن فقال ما ترى في امره فقال عليه السلام قل فلله الحجة البالغة
وهي التي تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجة وقد احتج الرجل فامر
المأمون عند ذلك باطلاق الصوفي واحتجب عن الناس واشتغل بابي الحسن حتى سمه فقتله وقتل الفضل بن سهل وجماعة
من الشيعة **العلة** التي من اجلها سمي محمد بن علي بن موسى عليه السلام التقي وعلي بن محمد بن علي بن موسى عليهما السلام النقي

كذا في النسخ

العلة

التي من اجلها سمي علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام العسكريين سمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون ان المحلة التي يسكنها الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهم السلام بسر من رأى كانت تسمى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري

العلة التي من اجلها لم يجعل الله عز وجل الانبياء والائمة في جميع احوالهم غالبين حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال له اريد ان اسألك عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الحسين بن علي عليهما السلام اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو عدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عدوه على وليه فقال له ابو القاسم قدس الله روحه افهم عني ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بشهادة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه عز وجل بعث اليهم رسولا من اجناسهم واصنافهم بشرا مثلهم فلو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا نقبل منكم حتى تأتونا بشيء نعجز ان نأتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القي في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد الناقة واجرى في ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسة ثعبانا تلقف ما يأفكون ومنهم من ابرأ الاكمه والابرص واحيى الموتى باذن الله عز وجل وانبأهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمه البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل هذه المعجزات وعجز الخلق من اممهم ان يأتوا بمثله كان من تقدير الله عز وجل ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين وفي اخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس آلهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم عليهم السلام الها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله وتكون حجة الله تعالى ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاند وخالف وعصى وجحد بما اتت به الانبياء والرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول في نفسي اتراه ذكر ما ذكر لنا يوم امس من عند نفسه فابتدأني فقال لي يا محمد بن ابرهيم لان اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق احب الي من ان اقول في دين الله تعالى ذكره برأيي ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسموع عن الحجة صلوات الله وسلامه عليه

كذا في النسخ

[illegible] ثم حدثنا

علة [illegible] حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابن ابي عمير عن ابان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم لم سمي المؤمن مؤمنا قيل بلى يا رسول الله فقال [illegible]

الفضل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن عمر عن محمد بن عبد الله عن مروان
الانباري قال خرج من ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل اذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين اظهرهم حدثنا ابي
رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في القائم سنة من يوسف قلت كانك تذكر خبره او غيبته فقال لي وما تنكر من هذا هذه
الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته و
هو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يكون الله عز وجل في وقت
من الاوقات يريد ان يستر حجته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما
فلو اراد الله عز وجل ان يعرفه مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من
بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يمشي في اسواقهم
ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى ياذن الله عز وجل له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال هل علمتم ما
فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي وقد اخرجت الاخبار
التي رويتها في هذا المعنى في كتاب الغيبة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن
جعفر عن جده محمد بن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا
يزيلكم احد عنها يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله
عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع
فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن
ابني فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه
قلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم حدثنا ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال كاني بالشيعة عند فقدهم الثالث من
ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم قال
لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة اذا قام بالسيف حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن مسعود وحيدر
بن محمد السمرقندي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن
بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذاك يا ابن
رسول الله قال ان الله عز وجل ابى الا ان يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء
مدد غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق اي سننا على سنن من كان قبلكم حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن جعفر المدائني
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول ان لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب
فيها كل مبطل فقلت له ولم جعلت فداك قال لامر لم يؤذن لنا في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة في غيبته فقال وجه الحكمة
في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لا

وجه الحكمة لما أتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لموسى عليه السلام إلا وقت افتراقهما

يا ابن الفضل إن هذا الأمر أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا أنه عز وجل حكيم صدقنا

بأن أفعاله كلها حكمة وإن كان وجهها غير منكشف حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار قال حدثنا علي بن محمد بن

قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن للقائم

غيبة قبل ظهوره قلت ولم قال يخاف وأومأ بيده إلى بطنه قال زرارة يعني القتل وقد أخرجت ما روينا من الأخبار في

هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة **علة** دفاع الله عز وجل عن أهل

المعاصي حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أبي عن هارون بن مسلم

عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله عز وجل

إذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه يا أهل معصيتي

لولا فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي والمستغفرين بالأسحار خوفا مني لأنزلت بكم عذابي

ثم لا أبالي **علة** كون الشتاء والصيف أخبرني أبو الهيثم عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن علي بن بريد الصائغ قال

حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فأذن لها في نفسين نفس في الشتاء ونفس في

الصيف فشدة ما تجدون من الحر من فيحها وما تجدون من البرد من زمهريرها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله معنى قوله فأبردوا

بالصلاة أي عجلوا بها وهو مأخوذ من البريد وتصديق ذلك ما روي أنه ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك

قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم **علل** شرائع أصول الإسلام حدثنا أبي رحمه الله قال

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر بإسناده يرفعه إلى علي بن أبي

طالب عليه السلام أنه كان يقول إن أفضل ما توسل به المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الإخلاص

فإنها الفطرة وإقام الصلاة فإنها الملة وإيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله والصوم فإنه جنة من عذابه وحج

البيت فإنه منفاة للفقر ومدحضة للذنب وصلة الرحم فإنها مثراة للمال ومنسأة في الأجل وصدقة السر فإنها تطفئ

الخطيئة وتطفئ غضب الرب وصنائع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان ألا فاصدقوا فإن الله مع من صدق

وجانبوا الكذب فإن الكذب يجانب الإيمان ألا إن الصادق على شفا منجاة وكرامة ألا إن الكاذب على شفا

مخزاة وهلكة ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله وأدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها وصلوا أرحام

من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن

أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت علي عليهما السلام قالت قالت فاطمة عليها السلام

في خطبتها لله فيكم عهد قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينة بصائره وآي منكشفة سرائره وبرهان متجلية

ظواهره مديم للبرية استماعه وقائد إلى الرضوان أتباعه ومؤد إلى النجاة أشياعه فيه تبيان حجج الله المنورة ومحارمه المحرمة

وفضائله المدونة وجمله الكافية ورخصه الموهوبة وشرائعه المكتوبة وبيناته الجالية ففرض الإيمان تطهيرا من الشرك

والصلاة تنزيها عن الكبر والزكاة زيادة في الرزق والصيام تثبيتا للإخلاص والحج تشييدا للدين والعدل مسكا

للقلوب والطاعة نظاما للملة والإمامة أمانا من الفرقة والجهاد عزا للإسلام والصبر معونة على الاستيجاب والأمر بالمعروف

مصلحة للعامة وبر الوالدين وقاية عن السخط وصلة الارحام منماة للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء للنذر
تعريضا للمغفرة وتوفية المكاييل والموازين تغييرا للبخس واجتناب قذف المحصنات حجابا عن اللعنة ومجانبة السرقة
ايجابا للعفة واكل اموال اليتامى اجارة من الظلم والعدل في الاحكام ايناسا للرعية وحرم الله عز وجل الشرك
اخلاصا للربوبية فاتقوا الله حق تقاته فيما امركم به وانتهوا عما نهاكم عنه اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن اسلم
قال حدثنا محمد بن عبد الجليل الباقطاني قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا عبد الله بن محمد العلوي عن رجال من اهل
بيته عن زينب بنت علي صلوات الله عليه عن فاطمة عليها السلام بمثله واخبرني علي بن حاتم ايضا قال حدثنا محمد بن
عمر قال حدثنا محمد بن عمارة قال حدثنا محمد بن ابراهيم المصري قال حدثنا هرون بن يحيى الناشي قال حدثنا عبيد الله بن
موسى العبسي عن عبد الله بن موسى العبسي عن جعفر الاحمر عن زيد بن علي عن عمته زينب بنت علي عن فاطمة
عليها السلام بمثله وزاد بعضهم على بعض في اللفظ واخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن علي العبدي قال حدثنا [illegible]
ابراهيم الهاشمي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد الاسلام عشرة اسهم وقد خاب من لا سهم له فيها
اولها شهادة ان لا اله الا الله وهي الكلمة والثانية الصلاة وهي الطهر والثالثة الزكاة وهي الفطرة والرابعة الصوم
وهي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة والسادسة الجهاد وهو العز والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهي عن
المنكر وهو الحجة والتاسعة الجماعة وهي الالفة والعاشرة الطاعة وهي العصمة قال حبيبي جبرئيل ان مثل هذا الدين
كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها والصلاة عروقها والزكاة ماؤها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم
ثمرها فلا تكمل شجرة الا بالثمر كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق بن اسماعيل النيسابوري ان العالم كتب اليه يعني الحسن بن علي عليهما السلام ان الله عز وجل بمنه
ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليكم بل رحمة منه اليكم لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب
وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض مفتاحا الى سبيله ولولا محمد
صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل يدخل قرية الا من بابها
فلما من الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وفرض عليكم لاوليائه حقوقا فامركم بادائها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم
ومآكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة وليعلم من يطيعه منكم بالغيب قال الله تبارك وتعالى قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى فاعلموا ان من يبخل فانما يبخل على نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه لا اله الا هو
فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
والعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن صباح الحذاء عن المفضل ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه كتابا فيه ان الله لم يبعث نبيا قط
يدعو الى معرفة الله ليس معها طاعة في امر ولا نهي وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة
من دعا اليه فمن اطاع وحرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا

وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سيئها ومن زعم انه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي
صلى الله عليه وآله لم يحل لله حلالا ولم يحرم له حراما وان من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير
معرفة من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل
من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحل لله حلالا وليس له صلاة وان ركع وان سجد ولا له زكاة ولا
حج وانما يكون ذلك كله بمعرفة رجل من الله جل وعز على خلقه بطاعته وامر بالاخذ عنه فمن عرفه واخذ عنه اطاع الله
ومن زعم ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك وانما قيل اعرف واعمل ما
شئت من الخير فانه لا يقبل منك ذلك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه
مقبول منك. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن الحسن بن علي
بن ابي طالب صلى الله عليه وآله قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فقال له اخبرني
عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وآله علم الله عز وجل ان بني آدم
يكذبون على الله عز وجل فقال سبحان الله تبرؤا مما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر
نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمده العباد وهو اول الكلام لولا ذلك لما انعم الله عز وجل على احد بنعمته وقوله لا اله
الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة واما قوله
الله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر منه ولا تصح الصلاة الا بها لكرامتها
على الله عز وجل وهو الاسم الاعز الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد
سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعم الدنيا موصولا
بنعم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله
وذلك قوله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واما
قوله لا اله الا الله فثمنها الجنة وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جزاء من قال لا اله
الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد. حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال
حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري ان سأل سائل فقال اخبرني
هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده فعلا من الافاعيل لغير علة ولا معنى قيل له لا يجوز ذلك لانه حكيم
غير عابث ولا جاهل فان قال قائل فاخبرني لم كلف الخلق قيل لعلل فان قال فاخبرني عن تلك العلل معروفة موجودة
هي ام غير معروفة ولا موجودة قيل بل هي معروفة موجودة
عند اهلها فان قال قائل اتعرفونها انتم ام لا تعرفونها قيل لهم منها ما نعرفه ومنها ما لا نعرفه فان قال قائل فما
اول الفرائض قيل الاقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من عند الله قيل لعلل كثيرة منها ان من لم يقر بالله لم يتجنب
معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب احدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم فاذا فعل الناس هذه
الاشياء وارتكب كل انسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لاحد كان في ذلك فساد الخلق اجمعين ووثوب
بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والاموال واباحوا الدماء والسبي وقتل بعضهم بعضا من غير حق ولا جرم فيكون
في ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها ان الله عز وجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا
يوصف بالحكمة الا الذي يحظر الفساد ويامر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش ولا يكون حظر الفساد

والامر بالصلاح والنهي عن الفواحش لا يعلم الا بالاقرار بالله ومعرفة الامر والناهي فلو ترك الناس بغير
اقرار بالله ولا معرفته لم يثبت امر بصلاح ولا نهي عن فساد اذ لا امر ولا ناهي ومنها انا قد وجدنا الخلق قد يفسدون
بامور باطنة مستورة عن الخلق فلولا الاقرار بالله وخشيته بالغيب لم يكن احد اذا خلا بشهوته وارادته
يراقب احدا في ترك معصية وانتهاك حرمة وارتكاب كبيرة اذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق غير مراقب لاحد
فكان يكون في ذلك هلاك الخلق اجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم الا بالاقرار منهم بعليم خبير يعلم السر واخفى
امر بالصلاح ناه عن الفساد ولا يخفى عليه خافية ليكون في ذلك انزجار لهم عما يخلون به من انواع الفساد فان
قال قائل فلم وجب عليهم معرفة الرسل والاقرار بهم والاذعان لهم بالطاعة قيل له لانه لما لم يكن في خلقهم وقواهم
ما يثبتون به لمباشرة الصانع عز وجل حتى يكلمهم ويشافههم لضعفهم وعجزهم وكان الصانع متعاليا عن
عن ان يرى ويباشر وكان ضعفهم وعجزهم عن ادراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدي
اليهم امره ونهيه وادبه ويقفهم على ما يكون به اجتلاب منافعهم ودفع مضارهم اذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون به ما
يحتاجون اليه من منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم في مجيء الرسول منفعة ولا سد حاجة ولكان
يكون اتيانه عبثا لغير منفعة ولا صلاح وليس هذا من صفة الحكيم الذي اتقن كل شيء فان قال قائل فلم جعل اولي الامر
وامر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها ان الخلق لما وقفوا على حد محدود وامروا ان لا يتعدوا ذلك الحد لما فيه من
فسادهم لم يكن يثبت ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيها امينا يأخذهم بالوقف عندما ابيح لهم ويمنعهم من التعدي
على ما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك لكان احد لا يترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد
ويقيم فيهم الحدود والاحكام ومنها انا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملة من الملل بقوا وعاشوا الا بقيم ورئيس لما لا بد
لهم منه في امر الدين والدنيا فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق مما يعلم انه لا بد لهم منه ولا قوام لهم الا به فيقاتلون
به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيمون به جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اماما قيما
امينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنن والاحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون
وشبهوا ذلك على المسلمين اذ قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف اهوائهم وتشتت
انحائهم فلو لم يجعل فيها قيما حافظا لما جاء به الرسول الاول لفسدوا على نحو ما بيناه وغيرت الشرائع والسنن والاحكام
والايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين فان قيل فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد اكثر من
ذلك قيل لعلل منها ان الواحد لا يختلف فعله وتدبيره والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما وذلك انا لم نجد اثنين
الا مختلفي الهمم والارادة فاذا كانا اثنين ثم اختلفت هممهما وارادتهما وكانا كلاهما مفترضي الطاعة لم يكن احدهما اولى
بالطاعة من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون احدهم مطيعا لاحدهما الا
هو عاص للاخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل الى الطاعة والايمان ويكونون انما اتوا في ذلك من قبل
الصانع الذي وضع لهم باب الاختلاف وسبب التشاجر اذ امرهم باتباع المختلفين ومنها انه لو كانا امامين لكان
لكل من الخصمين ان يدعو الى غير الذي يدعو اليه الاخر في الحكومة ثم لا يكون احدهما اولى بان يتبع صاحبه من الاخر
فتبطل الحقوق والاحكام والحدود ومنها انه لا يكون واحد من الحجتين اولى بالنطق والحكم والامر والنهي من الاخر
فاذا كان هذا كذلك وجب عليهم ان يبتدئا الكلام وليس لاحدهما ان يسبق صاحبه بشيء اذا كانا في الامامة

شرعا

شرعاً واحداً فان جاز لاحدهما السكوت جاز للآخر مثل ذلك واذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والاحكام
وعطلت الحدود وصار الناس كانهم لا امام لهم فان قيل فلم لا يجوز ان يكون الامام من غير جنس الرسول قيل
لعلل منها انه لما كان الامام مفترض الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميز بها من غيره وهي القرابة المشهورة
والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى اليه بعينه ومنها انه لو جاز في غير جنس الرسول لكان قد فضل من ليس برسول
على الرسل اذ جعل اولاد الرسل اتباعاً لاولاد اعدائه كابي جهل وابن ابي معيط لانه قد يجوز بزعمه ان ينتقل ذلك
في اولادهم اذا كانوا مؤمنين فيصير اولاد الرسول تابعين واولاد اعداء الله واعداء رسوله متبوعين فكان
الرسول اولى بهذه الفضيلة من غيره واحق ومنها ان الخلق اذا اقروا للرسول بالرسالة واذعنوا له بالطاعة لم يتكبر احد منهم
عن ان يتبع ولده ويطيع ذريته ولم يتعاظم ذلك في انفس الناس واذا كان في غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه اولى
به من غيره ودخلهم من ذلك الكبر ولم تسخ انفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم فكان يكون في ذلك داعية لهم الى الفساد
والنفاق والاختلاف فان قال قائل فلم وجب عليهم الاقرار والمعرفة بان الله تعالى واحد احد قيل لعلل منها انه لو لم
يجب ذلك عليهم لجاز لهم ان يتوهموا مدبرين او اكثر من ذلك واذا جاز ذلك لم يهتدوا الى الصانع لهم من غيره لان كل انسان
منهم لا يدري لعله انما يعبد غير الذي خلقه ويطيع غير الذي امره فلا يكونوا على حقيقة من صانعهم وخالقهم ولا يثبت
عندهم امر آمر ولا نهي ناه اذ لا يعرف الآمر بعينه ولا الناهي من غيره ومنها انه لو جاز ان يكون اثنين لم يكن احد الشريكين
اولى بان يعبد ويطاع من الآخر وفي اجازة ان يطاع ذلك الشريك اجازة ان لا يطاع الله وفي ان لا يطاع الله الكفر
بالله وبجميع كتبه ورسله واثبات كل باطل وترك كل حق وتحليل كل حرام وتحريم كل حلال والدخول في كل معصية
والخروج من كل طاعة واباحة كل فساد وابطال كل حق ومنها انه لو جاز ان يكون اكثر من واحد لجاز لابليس ان يدعي انه
ذلك الآخر حتى يضاد الله في جميع حكمه ويصرف العباد الى نفسه فيكون في ذلك اعظم الكفر واشد النفاق فان قال قائل
فلم وجب عليهم الاقرار بالله بانه ليس كمثله شيء قيل لعلل منها ان يكونوا قاصدين نحوه بالعبادة والطاعة دون غيره غير مشتبه عليهم
ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها انهم لو لم يعلموا انه ليس كمثله شيء لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الاصنام التي نصبتها
لهم آباؤهم والشمس والقمر والنيران اذا كان جائزاً ان يكون مشتبهاً وكان يكون في ذلك الفساد وترك طاعاته كلها و
ارتكاب معاصيه كلها على قدر ما يتناهى اليهم من اخبار هذه الارباب وامرها ونهيها ومنها انه لو لم يجب عليهم ان يعرفوا
انه ليس كمثله شيء لجاز عندهم ان يجري عليه ما يجري على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفناء والكذب
والاعتداء ومن جازت عليه هذه الاشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعدله ولم يحقق قوله وامره ونهيه ووعده ووعيده
وثوابه وعقابه وفي ذلك فساد الخلق وابطال الربوبية فان قال قائل لم امر الله العباد ونهاهم قيل لانه لا يكون بقاؤهم
وصلاحهم الا بالامر والنهي والمنع عن الفساد والتغاصب فان قال قائل لم تعبدهم قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين
لادبه ولا لاهين عن امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم وقيامهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الامد فقست قلوبهم
فان قيل فلم امروا بالصلوة قيل لان في الصلوة الاقرار بالربوبية وهو صلاح عام لان فيه خلع الانداد والقيام
بين يدي الجبار بالذل والاستكانة والخضوع والاعتراف والطلب في الاقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة على الارض
كل يوم ليكون ذاكراً لله غير ناس له ويكون خاشعاً وجلاً متذللاً طالباً راغباً في الطلب للدين والدنيا بالزيادة مع
ما فيه من الانزجار عن الفساد وصار ذلك عليه في كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى و

يكون في ذكره خائفاً والقيام بين يدي ربه زجراً له عن المعاصي وحاجزاً ومانعاً عن انواع الفساد فان قال قائل
فلم امروا بالوضوء وبدئ به قيل لان يكون العبد طاهراً اذا قام بين يدي الجبار وعند مناجاته اياه مطيعاً له فيما
امره نقياً من الادناس والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار
فان قال قائل فلم وجب ذلك على الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين قيل لان العبد اذا قام بين يدي الجبار فانما
ينكشف من جوارحه ويظهر ما وجب فيه الوضوء وذلك بانه يسجد ويخضع ويسئل بيده ويرغب ويرهب ويتبتل وبرأسه
يستقبله في ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد فان قيل فلم وجب الغسل على الوجه واليدين والمسح على الرأس والرجلين
ولم يجعل غسلاً كله ولا مسحاً كله قيل لعلل شتى منها ان العبادة العظمى انما هي الركوع والسجود وانما يكون الركوع
والسجود بالوجه واليدين لا بالرأس والرجلين ومنها ان الخلق لا يطيقون في كل وقت غسل الرأس والرجلين ويشتد
ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض والليل والنهار وغسل الوجه واليدين اخف من غسل الرجلين وانما وضعت الفرائض
على قدر اقل الناس طاقة من اهل الصحة ثم عم فيها القوي والضعيف ومنها ان الرأس والرجلين ليس هما في كل وقت
باديان وظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين وغير ذلك فان قال قائل فلم وجب الوضوء مما خرج من
الطرفين خاصة ومن النوم دون سائر الاشياء قيل لان الطرفين هما طريقا النجاسة وليس للانسان طريق تصيبه
النجاسة من نفسه الا منهما فامروا بالطهارة عند ما تصيبهم تلك النجاسة من انفسهم واما النوم فان النائم اذا غلب عليه
النوم يفتح كل شيء منه واسترخى فكان اغلب الاشياء كله فيما يخرج منه فوجب عليه الوضوء بهذه العلة فان قال
قائل فلم يؤمروا بالغسل من الجنابة قيل لان هذا شيء دائم غير ممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلك ولا يكلف من النجاسة كما امروا بالغسل
الله نفساً الا وسعها والجنابة ليس هي امر دائم انما هي شهوة يصيبها اذا اراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها للايام الثلثة
والاقل والاكثر وليس ذلك هكذا فان قال قائل فلم امروا بالغسل من الجنابة ولم يؤمروا بالغسل من الخلاء وهو انجس
من الجنابة واقذر قيل من اجل ان الجنابة من نفس الانسان وهو شيء يخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الانسان
انما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب فان قال قائل فلم صار الاستنجاء بالماء فرضاً قيل لانه لا يجوز للعبد ان
يقوم بين يدي الجبار وشيء من ثيابه وجسده نجس قال مصنف هذا الكتاب غلط الفضل وذلك لان الاستنجاء به ليس
بفرض وانما هو سنة رجعنا الى كلام الفضل فان قال قائل فاخبرني عن الاذان لم امروا به قيل لعلل كثيرة منها ان يكون
تذكيراً للساهي وتنبيهاً للغافل وتعريفاً لمن جهل الوقت واشتغل عنه وداعياً الى عبادة الخالق مرغباً فيها مقراً له بالتوحيد
مجاهراً بالايمان معلناً بالاسلام مؤذناً لمن ينساها وانما يقال مؤذن لانه يؤذن بالصلوة فان قيل فلم بدأ با
لتكبير قبل التسبيح والتهليل والتحميد قيل لانه اراد ان يبدأ بذكره واسمه لان اسم الله في التكبير في اول الحرف وفي التسبيح والتحميد
والتهليل اسم الله في آخر الحرف فبدأ بالحرف الذي اسم الله في اوله لا في آخره فان قيل فلم جعل مثنى مثنى قيل لان يكون
مكرراً في آذان المستمعين مؤكداً عليهم ان سها احد عن الاول لم يسه عن الثاني ولان الصلوة ركعتان ركعتان
فكذلك جعل الاذان مثنى مثنى فان قال قائل فلم جعل التكبير في اول الاذان اربعاً قيل لان اول الاذان انما
غفلة وليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل الاوليين تنبيهاً للمستمعين لما بعده في الاذان فان قال قائل فلم جعل
بعدها التكبير الشهادتين قيل لان اول الايمان هو التوحيد والاقرار لله بالوحدانية والثاني الاقرار للرسول
بالرسالة وان طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان ولان اصل الايمان انما هو الشهادة فجعل شهادتين شهادتين كما جعل سائر

الحقوق

بالحقوق شهادتين فاذا اقر لله بالوحدانية واقر للرسول بالرسالة فقد اقر بجملة الايمان لان اصل الايمان انما هو بالله
ورسوله فان قال قائل فلم جعل بعد الشهادتين الدعاء الى الصلوة قيل [لان الاذان انما وضع لموضع الصلوة وانما هو نداء الى الصلوة صح] فجعل النداء الى الصلوة في وسط الاذان فقدم قبلها
اربعا التكبيرتين والشهادتين واخر بعدها اربعا يدعو الى الفلاح حثا على البر والصلوة ثم دعا الى خير العمل مرغبا فيها وفي
عملها وفي ادائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها اربعا كما اتم قبلها اربعا وليختم كلامه بذكر الله وتحميده كما فتحه بذكره
وتحميده فان قال فلم جعل اخرها التهليل ولم يجعل اخرها التكبير كما جعل في اولها التكبير قيل لان التهليل اسم الله في اخر الحرف منه
فاحب الله ان يختم الكلام باسمه كما فتحه باسمه فان قيل فلم لا جعل بدل التهليل التسبيح واسم الله في اخر الحرف من هذين
الحرفين قيل لان التهليل اقرار له بالتوحيد وخلع الانداد من دون الله وهو اول الايمان واعظم من التسبيح والتحميد فان قال
فلم بدئ في الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير قيل للعلة التي ذكرناها في الاذان فان قال فلم جعل الدعاء
في الركعة الاولى قبل القراءة ولم جعل في الركعة الثانية القنوت بعد القراءة قيل لانه احب ان يفتتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد
والتقديس والرغبة والرهبة ويختم بمثل ذلك ليكون في القيام عند القنوت بعض الطول فاحرى ان يدرك المدرك الركوع فلا تفوته
الركعتان في الجماعة فان قال فلم امروا بالقراءة في الصلوة قيل لئلا يكون القران مهجورا مضيعا بل يكون محفوظا مدروسا
فلا يضمحل ولا يجهل فان قال فلم بدأ بالحمد في كل قراءة دون سائر السور قيل لانه ليس شيء من القران والكلام جمع فيه من جوامع الخير
والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك ان قوله الحمد لله انما هو اداء لما اوجب الله على خلقه من الشكر وشكر لما وفق عبده للخير رب
العالمين تمجيد له وتحميد واقرار بانه هو الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف وذكر لربه ونعمائه على جميع خلقه مالك
يوم الدين اقرار له بالبعث والحساب والمجازاة وايجاب له ملك الاخرة كما اوجب له ملك الدنيا اياك نعبد رغبة وتقرب الى الله
واخلاص بالعمل له دون غيره واياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم عليه ونصره اهدنا الصراط المستقيم
استرشاد لادبه ومعتصم بحبله واستزادة في المعرفة لربه ولعظمته وكبريائه صراط الذين انعمت عليهم توكيد في السؤال
والرغبة وذكر لما قد تقدم من نعمه على اوليائه ورغبة في مثل تلك النعم غير المغضوب عليهم استعاذة من ان يكون من المعاندين
الكافرين المستخفين به وبامره ونهيه ولا الضالين اعتصام من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة من امر الاخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء فان قال فلم جعل التسبيح
في الركوع والسجود قيل لعلل منها ان يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه وتقربه
الى ربه مقدسا له ممجدا مسبحا معظما شاكرا لخالقه ورازقه ولا يستعمل التسبيح والتحميد كما استعمل التكبير والتهليل
وليشغل قلبه وذهنه بذكر الله فلا يذهب به الفكر والاماني الى غير الله فان قال فلم جعل اصل الصلوة ركعتين
ولم زيد على بعضها ركعة وعلى بعضها ركعتان ولم يزد على بعضها شيء قيل لان اصل الصلوة انما هي ركعة واحدة لان
اصل العدد واحد فاذا انقصت من واحد فليست هي صلوة فعلم الله عز وجل ان العباد لا يؤدون تلك الركعة الواحدة
التي لا صلوة اقل منها بكمالها وتمامها والاقبال عليها فقرن اليها ركعة اخرى ليتم بالثانية ما نقص من الاولى ففرض الله
اصل الصلوة ركعتين ثم علم رسول الله صلى الله عليه وآله ان العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ما امروا به وكماله
فضم الى الظهر والعصر والعشاء الآخرة ركعتين ركعتين ليكون بهما تمام الركعتين الاولتين ثم علم ان صلوة المغرب
يكون شغل الناس في وقتها اكثر للانصراف الى الافطار والاكل والوضوء والتهيئة للمبيت فزاد فيها ركعة واحدة ليكون
اخف عليهم ولان تصير ركعات الصلوة في اليوم والليلة فردا ثم ترك الغداة على حالها لان الاشتغال في وقتها اكثر والمبادرة

له الحوائج فيها اعم لان القلوب فيها اخلا من الفكر لقلة معاملات الناس بالليل فلذلك الافضل الاعطاء فيها
للانسان فيها اقبل على صلوته منه في غيرها من الصلوة لان الفكرة اقل لعدم العمل من الليل فان قال فلم جعل في الافتتاح
سبع تكبيرات قيل لان الفرض منها واحد وسايرها سنة وانما جعل ذلك لان التكبير في الصلوة الاولى التي هو الاصل كله
تكبيرات تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع وتكبيرة السجود وتكبيرة ايضا للركوع وتكبيرتين للسجود فاذا كبر الانسان في
اول الصلوة سبع تكبيرات فقد علم اجزاء التكبير كله فان سهى في شيء منها او تركها لم يدخل عليه نقص في صلوته كما قال ابو جعفر
وابو عبد الله عليهما السلام من كبر اول الصلوة سبع تكبيرات اجزأه ويجزي في تكبيرة واحدة ثم ان لم يكبر في شيء من
صلوته اجزأه عنه ذلك وانما عنى بذلك اذا تركها ساهيا او ناسيا قال مصنف هذا الكتاب غلط الفضل ان تكبيرة
الافتتاح فريضة وانما هي سنة واجبة حكينا الكلام الفضل فان قال فلم جعل ركعة وسجدتين قيل لان الركوع من فعل
القيام والسجود من فعل القعود وصلوة القاعد على النصف من صلوة القائم فضوعف السجود ليستوي بالركوع فلا يكون
بينهما تفاوت لان الصلوة انما هي ركوع وسجود فان قال فلم جعل التشهد بعد الركعتين قيل لانه كما قدم قبل الركوع
والسجود من الاذان والدعاء والقراءة فكذلك ايضا اخر بعدها التشهد والتحميد والدعاء فان قال فلم جعل التسليم
تحليل الصلوة ولم يجعل بدلها تكبيرا او تسبيحا او ضربا اخر قيل لانه لما كان الدخول في الصلوة تحريم الكلام للمخلوقين
والتوجه الى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين والانتقال عنها وانما بدء المخلوقين في الكلام اولا بالتسليم فان قال
فلم جعل القراءة في الركعتين الاولتين والتسبيح في الاخيرتين قيل للفرق بين ما فرضه الله عز وجل من عنده وما فرضه من
عند رسوله فان قال فلم جعل الجماعة قيل لان لا يكون الاخلاص والتوحيد والاسلام والعبادة لله الا ظاهرا مكشوفا
مشهورا لان في اظهاره حجة على اهل الشرق والغرب لله عز وجل وحده وليكون المنافق المستخف مؤديا لما اقر به يظهر
الاسلام والمراقبة وليكون شهادات الناس بالاسلام بعضهم لبعض جائزة ممكنة مع ما فيه من المساعدة على البر
والتقوى والزجر عن كثير من معاصي الله عز وجل فان قال فلم جعل الجهر في بعض الصلوات ولا يجهر في بعض قيل لان الصلوات
التي يجهر فيها لان يمر المار فيعلم ان ههنا جماعة فان اراد ان يصلي صلى لانه ان لم ير جماعة يصلي فيها سمع وعلم ذلك
من جهة السماع والصلوتان اللتان لا يجهر فيهما انما هي صلوة تكون بالنهار في اوقات مضيئة فهي تعلم من
جهة الرؤية فلا يحتاج فيها الى السماع فان قال فلم جعلت الصلوات في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل
لان الاوقات المشهورة المعلومة التي تعم اهل الارض فيعرفها الجاهل والعالم اربعة غروب الشمس مشهور معروف تجب
عندها المغرب وسقوط الشفق مشهور تجب عنده العشاء الاخرة وطلوع الفجر مشهور معلوم تجب عنده الغداة وزوال الشمس
وايضا مشهور معلوم تجب عنده الظهر ولم يكن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الاوقات الاربعة فجعل وقتها عند
الفراغ من الصلوة التي قبلها الى ان يصير ظل كل شيء اربعة اضعافه وعلة اخرى ان الله عز وجل احب ان يبدء الناس في كل عمل
اولا بطاعته وعبادته فامرهم اول النهار ان يبدءوا بعبادته ثم ينتشروا فيما احبوا من مؤنة دنياهم فاوجب صلوة الفجر
عليهم فاذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه من الشغل وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون
بطعامهم وقيلولتهم فامرهم ان يبدءوا بذكره وعبادته فاوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لما احبوا من ذلك فاذا قضوا
طهورهم وارادوا الانتشار في العمل لاخر النهار بدءوا ايضا بعبادته ثم صاروا الى ما احبوا من ذلك فاوجب عليهم العصر
ثم ينتشرون فيما شاءوا من مؤنة دنياهم فاذا جاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا الى اوطانهم بدءوا اولا بعبادة ربهم

ثم

ثم يتفرغون لما احبوا من ذلك فاوجب عليهم المغرب فاذا جاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا به مشتغلين احب ان
يبدؤوا اولا بعبادته وطاعته ثم يصيرون الى ما شاؤوا ان يصيروا من ذلك فيكونوا قد بدؤوا في كل عمل بطاعته وعبادته
فاوجب عليهم العتمة فاذا فعلوا ذلك لم ينسوه ولم يغفلوا عنه ولم تقس قلوبهم ولم تقل رغبتهم فان قال فلم اذا لم يكن
للعصر وقت مشهور مثل تلك الاوقات اوجبها بين الظهر والمغرب ولم يوجبها بين العتمة والغداة او بين الغداة
والظهر قيل لانه ليس وقت على الناس اخف ولا ايسر ولا احرى ان يعم فيه الضعيف والقوي بهذه الصلوة من ذلك الوقت
وذلك ان الناس عامتهم يشتغلون في اول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب في الحوائج واقامة الاسواق
فاراد ان لا يشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنياهم وليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل ولا يشعرون به ولا ينتبهون
لوقته لو كان واجبا ولا يمكنهم ذلك فخفف الله عنهم ولم يجعلها في اشد الاوقات عليهم ولكن جعلها في اخف الاوقات
عليهم كما قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فان قال فلم يرفع اليدان في التكبير قيل لان رفع اليدين
ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فاحب الله عز وجل ان يكون في وقت ذكره متبتلا متضرعا مبتهلا ولان في
رفع اليدين احضار النية واقبال القلب على ما قال وقصد ولان الفرض من الذكر انما هو الاستفتاح وكل سنة فانما
تؤدى على جهة الفرض فلما ان كان في الاستفتاح الذي هو الفرض رفع اليدين احب ان يؤدوا السنة على جهة ما يؤدى الفرض
فان قال فلم جعل صلوة السنة اربعا وثلاثين ركعة قيل لان الفريضة سبع عشرة ركعة فجعلت السنة مثلي الفريضة كمالا
للفريضة فان قال فلم جعل صلوة السنة في اوقات مختلفة ولم تجعل في وقت واحد قيل لان افضل الاوقات ثلاثة عند زوال
الشمس وبعد المغرب وبالاسحار فاوجب ان يصلى له في هذه الاوقات الثلاثة لانه اذا كان فرقت السنة في اوقات شتى كان
اداؤها ايسر واخف من ان تجمع كلها في وقت واحد فان قال فلم صارت صلوة الجمعة اذا كان مع الامام ركعتين واذا كان بغير
امام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتى منها ان الناس يتخطون الى الجمعة من بعد فاحب الله عز وجل ان يخفف عنهم
لموضع التعب الذي صاروا اليه ومنها ان الامام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلوة ومن انتظر الصلوة فهو في الصلوة في حكم
التمام ومنها ان الصلوة مع الامام اتم واكمل لعلمه وفقهه وفضله وعدله ومنها ان الجمعة عيد وصلوة العيد ركعتان
ولم تقصر لمكان الخطبتين فان قال فلم جعلت الخطبة قيل لان الجمعة مشهد عام فاراد ان يكون للامير سبب الى موعظتهم
وترغيبهم في الطاعة وترهيبهم من المعصية وتوقيفهم على ما ارادوا من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليهم من
الافاق من الاهوال التي لهم فيها المضرة والمنفعة ولا يكون الصائر في الصلوة منفصلا وليس بفاعل غيره ممن يؤم الناس
في غير يوم الجمعة فان قال فلم جعلت خطبتين قيل لان تكون واحدة للثناء والتمجيد والتقديس لله عز وجل والاخرى
للحوائج والاعذار والانذار والدعاء ولما يريد ان يعلمهم من امره ونهيه ما فيه الصلاح والفساد فان قال فلم جعلت
الخطبة في يوم الجمعة في اول الصلوة وجعلت في العيدين بعد الصلوة قيل لان الجمعة امر دائم وتكون في الشهر والسنة كثيرا واذا
كثر ذلك على الناس ملوا وتركوا ولم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلوة ليحتبسوا على الصلوة ولا يتفرقوا و
لا يذهبوا واما العيدين فانما هو في السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر والناس فيه ارغب فان تفرق
بعض الناس بقي عامتهم وليس هو كثيرا فيملوا ويستخفوا به قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا والخطبتان
في الجمعة والعيدين بعد الصلوة لانهما بمنزلة الركعتين الاخريين وان اول من قدم الخطبتين عثمان لانه لما احدث ما احدث
لم يكن الناس ليقفوا على خطبته ويقولون ما نصنع بمواعظه وقد احدث ما احدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا

للصلوة

فان قال فلم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا اكثر من ذلك قيل لان ما يقصر فيه الصلوة
بريدان ذاهبا او بريد ذاهبا وبريد جائيا والبريد اربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو على نصف البريد الذي يجب
فيه التقصير وذلك انه يجيء فرسخين ويذهب فرسخين فذلك اربعة فراسخ وهو نصف طريق المسافر فان قال
فلم زيد في صلوة السنة يوم الجمعة اربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه وبين سائر الايام فان قيل فلم
قصرت الصلوة في السفر قيل لان الصلوة المفروضة اولا انما هي عشر ركعات والسبع انما زيدت فيها بعد فخفف الله
عز وجل عنه تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وظعنه واقامته لئلا يشتغل عما لا بد له
من معيشته رحمة من الله وتعطفا عليه الا صلوة المغرب فانها لم تقصر لانها صلوة مقصرة في الاصل فان قال فلم
يجب التقصير في ثمانية فراسخ لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لان ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والاثقال
فوجب التقصير في مسيرة يوم فان قال فلم وجب التقصير في مسيرة يوم قيل لانه لو لم يجب في مسيرة الف سنة وذلك ان كل يوم في مسيرة يوم لما وجب
يكون بعد هذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره اذا كان نظيره مثله ولا فرق بينهما
فان قال قد يختلف السير فلم جعلت انت مسيرة يوم ثمانية فراسخ قيل لان ثمانية فراسخ هو سير الجمال والقوافل وهو الغالب على المسير وهو اعظم السير الذي يسيره الجمالون والمكاريون
فان قال فلم ترك تطوع النهار ولم يترك تطوع الليل قيل لان كل صلوة لا تقصير فيها فلا تقصير في
تطوعها وذلك ان المغرب لا تقصير فيها فلا تقصير فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداة لا تقصير فيما قبلها
من التطوع فان قال فما بال العتمة مقصورة وليس تترك ركعتاها قيل ان تلك الركعتين ليستا من الخمسين وانما
هي زيادة في الخمسين تطوعا ليتم بها بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع فان قال فلم جاز للمسافر والمريض
ان يصليا صلوة الليل في اول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلوته فيستريح المريض في وقت راحته ويشتغل
المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فان قال فلم امروا بالصلوة على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة
لانه لم يكن في وقت من الاوقات احوج الى الشفاعة فيه والطلبة والدعاء والاستغفار من تلك الساعة فان قال
فلم جعلت خمس تكبيرات دون ان يكبر اربعا او ستا قيل لان الخمس انما اخذت من الخمس الصلوات في اليوم والليلة وذلك
انه ليس في الصلوة تكبيرة مفروضة الا تكبيرة الافتتاح فجمعت التكبيرات المفروضات في اليوم والليلة فجعلت صلوة
على الميت فان قال فلم لم يكن فيها ركوع ولا سجود قيل لانه لم يكن يريد بهذه الصلوة التذلل والخضوع انما
اريد بها الشفاعة لهذا العبد الذي قد تخلى مما خلف واحتاج الى ما قدم فان قال فلم امر بغسل الميت قيل لانه
اذا مات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والاذى فاحب ان يكون طاهرا اذا باشر اهل الطهارة من الملائكة
الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به الى الله عز وجل وقد روي عن بعض الائمة عليهم السلام انه قال ليس
من ميت يموت الا خرجت منه الجنابة فلذلك ايضا وجب الغسل فان قال فلم امر ان يكفن الميت قيل لانه يلقى ربه عز وجل طاهر
الجسد ولئلا تبدو عورته لمن يحمله او يدفنه ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره ولئلا يقسو القلب
من كثرة النظر الى مثل ذلك للعاهة والفساد وليكون اطيب لانفس الاحياء ولئلا يبغضه حميمه فيلغي ذكره و
مودته فلا يحفظه فيما خلف واوصاه وامره به واحب فان قال فلم امر بدفنه قيل لئلا يظهر الناس على فساد جسده
وقبح منظره وتغير ريحه ولا يتأذى به الاحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والدنس والفساد وليكون

مستوراً عن الأولياء والأعداء فلا يشمت عدو ولا يحزن صديق فإن قال فلم امر بغسل الميت قيل لعلة الطهارة
مما اصابه من نضح الميت لان الميت اذا خرج منه الروح بقي منه اكثر آفته ولئلا يلهج الناس به وبمماسته اذ قد غلب عليه علة
النجاسة والآفة فان قال فلم لم يجب الغسل على من مس من الاموات غير الانسان كالطير والبهائم والسباع وغير ذلك قيل
لان هذه الاشياء كلها ملبسة ريشاً وصوفاً وشعراً ووبراً وهذا كله ذكي ولا يموت وانما يماس منه الشيء الذي هو ذكي من
الحي والميت الذي قد البسه وعلاه فان قال فلم جوزتم الصلاة على الميت بغير وضوء قيل لانه ليس فيها ركوع ولا
سجود وانما هي دعاء ومسألة وقد يجوز ان تدعو الله عز وجل وتسأله على اي حال كنت وانما يجب الوضوء في الصلاة
التي فيها ركوع وسجود فان قال فلم جوزتم الصلاة عليه قبل المغرب وبعد الفجر قيل لان هذه الصلوات انما تجب في وقت
الحضور والعلة وليست هي موقتة كسائر الصلوات وانما هي صلاة تجب في وقت حدوث الحدث ليس للانسان فيه اختيار
وانما هو حق يؤدى وجائز ان تؤدى الحقوق في اي وقت كان اذا لم يكن الحق موقتاً فان قال فلم جعل للكسوف صلاة
قيل لانه من آيات الله لا يدرى لرحمة ظهرت ام لعذاب فاحب النبي صلى الله عليه وآله ان تفزع امته الى خالقها وراحمها عند
ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم يونس حين تضرعوا الى الله عز وجل فان قال فلم جعلت
عشر ركعات قيل لان الصلاة التي نزل فرضها من السماء اولاً في اليوم والليلة انما هي عشر ركعات فجمعت تلك
الركعات ههنا وانما جعل فيها السجود لانه لا يكون صلاة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان يختموا صلاتهم
ايضاً بالسجود والخشوع والخضوع وانما جعلت اربع سجدات لان كل صلاة نقص سجودها من اربع سجدات لا يكون
صلاة لان اقل الفرض من السجود في الصلاة لا يكون الا على اربع سجدات فان قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجود
قيل لان الصلاة قائماً افضل من الصلاة قاعداً ولان القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لا يرى فان قال
فلم غير عن اصل الصلاة التي قد افترضها الله عز وجل قيل لانها صلاة لعلة تغير امر من الامور وهو الكسوف فلما
تغيرت العلة تغير المعلول فان قال فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لان يكون للمسلمين مجمعاً يجتمعون فيه ويبرزون
لله عز وجل فيمجدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد ويوم اجتماع ويوم فطر ويوم زكاة ويوم رغبة ويوم تضرع
ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل لان اول شهور السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون
لهم في ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فان قال فلم جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها على ما هدى وعافى كما
من الصلوات فيكون ذلك التكبير انما هو تعظيم وتمجيد
قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون فان قال فلم جعل اثنتا عشرة تكبيرة فيها قيل لانه يكون
في الركعتين اثنتا عشرة تكبيرة فلذلك جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة فان قال فلم جعل في الاولى سبع وفي الثانية خمس ولم يسو
بينهما قيل لان السنة في صلاة الفريضة ان تستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدأ ههنا بسبع تكبيرات وجعل في الثانية خمس
تكبيرات لان التحريم من التكبير في اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير في الركعتين جميعاً وتراً وتراً فان قال فلم
امروا بالصوم قيل لكي يعرفوا الم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعاً ذليلاً مستكيناً ماجوراً
محتسباً عارفاً صابراً على ما اصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات وليكون ذلك
واعظاً لهم في العاجل ورائضاً لهم على اداء ما كلفهم ودليلاً لهم في الآجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على اهل الفقر والمسكنة
في الدنيا فيؤدوا اليهم ما فرض الله لهم في اموالهم فان قال فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل
لان شهر رمضان هو الشهر الذي انزل فيه القرآن وفيه فرق الله بين الحق والباطل كما قال الله تعالى شهر رمضان

الذي فيه نزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه نبئ محمد صلى الله عليه وآله وفيه ليلة القدر التي هي خير من
الف شهر وفيها يفرق كل امر حكيم وهو راس السنة ويقدر فيها ما يكون في السنة من خير او منفعة او شر او مضرة او رزق
او اجل ولذلك سميت ليلة القدر فان قال فلم امروا بصوم شهر رمضان لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لانه قوة العباد الذي
يعم فيه القوي والضعيف وانما اوجب الله الفرائض على اغلب الاشياء واعم القوم ثم رخص لاهل الضعف وانما اوجب الله
ورغب اهل القوة في الفضل ولو كانوا يصلحون على اقل من ذلك لنقصهم ولو احتاجوا الى اكثر من ذلك لزادهم فان قال
فلم اذا حاضت المرأة لا تصوم ولا تصلي قيل لانها في حد نجاسة فاحب ان لا تتعبد الا طاهرة ولانه لا صوم لمن لا صلاة له
فان قال فلم صارت تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة قيل لعلل شتى فمنها ان الصيام لا يمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها واصلاح
بيتها والقيام بامورها والاشتغال بمرمة معيشتها والصلاة تمنعها من ذلك كله لان الصلاة تكون في اليوم والليلة
مرارا فلا تقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها ان الصلاة فيها عناء وتعب واشتغال الاركان وليس في الصوم شيء من
ذلك وانما هو ترك الطعام والشراب ليس فيه اشتغال الاركان ومنها انه ليس من وقت يجيء الا تجب عليها فيه صلاة
جديدة في يومها وليلتها وليس الصوم كذلك لانه ليس كلما حدث عليها يوم وجب عليها الصوم وكلما حدث الصلاة وجب عليها الصلاة
فان قال فلم اذا مرض الرجل او سافر في شهر رمضان فلم يخرج من سفره او لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر
وجب عليه الفداء للاول وسقط القضاء واذا افاق بينهما او اقام ولم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لان ذلك
الصوم انما وجب عليه في تلك السنة في هذا الشهر فاما الذي لم يفق فانه لما مر عليه السنة كلها وقد غلب الله عليه مثل
المغمى الذي يغمى عليه في يوم وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلاة كما قال الصادق عليه السلام كل ما غلب الله على العبد فهو اعذر له
لانه دخل الشهر وهو مريض فلم يجب عليه الصوم في شهره ولا سنته للمرض الذي كان فيه ووجب عليه الفداء لانه بمنزلة من وجب
عليه الصوم فلم يستطع اداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا وكما قال ففدية من صيام او صدقة فاقام الصدقة مقام الصيام اذا عسر عليه فان قال فان لم يستطع اذ ذاك فهو
الآن يستطيع قيل لانه لما دخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضي لانه كان بمنزلة من وجب عليه الفداء واذا
وجب عليه الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فان افاق فيما بينهما ولم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه
الصوم لاستطاعته فان قال فلم جعل صوم السنة قيل ليكمل به صوم الفرض فان قال فلم جعل في كل شهر ثلاثة ايام وفي
كل عشرة يوما قيل لان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن صام في كل عشرة يوما واحدا فكانما
صام الدهر كما قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه صوم ثلاثة ايام في الشهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غير الدهر
فليصمه فان قال فلم جعل اول خميس في العشر الاول وآخر خميس في العشر الآخر واربعاء في العشر الاوسط قيل اما الخميس فانه
قال الصادق عليه السلام يعرض كل خميس اعمال العباد على الله عز وجل فاحب ان يعرض عمل العبد على الله وهو صائم
فان قيل فلم جعل آخر خميس قيل لانه اذا عرض عمل العبد ثلاثة ايام والعبد صائم كان اشرف وافضل من ان يعرض
عمل يومين وهو صائم وانما جعل اربعاء في العشر الاوسط لان الصادق عليه السلام اخبر بان الله عز وجل خلق النار
في ذلك اليوم وفيه اهلك الله القرون الاولى وهو يوم نحس مستمر فاحب ان يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه
فان قال فلم وجب في الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلاة وغيرهما من الانواع قيل لان الصلاة
والحج وسائر الفرائض مانعة للانسان من التقلب في امر دنياه ومصلحة معيشته مع تلك العلل التي ذكرناها في الحائض

علة صوم شهر رمضان

فلم يجعل له السبيل الى ادائها سقط عنه وكذلك كل ما غلب الله عليه ع

علة صوم ثلاثة ايام

الى

لانه تمضي الشهور ولا تقضى الصلوة فان قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون ان يجب عليه شهر واحد
او ثلاثة اشهر قيل لان الفرض الذي فرضه الله تعالى على الخلق هو شهر واحد فضوعف هذا الشهر في الكفارة
توكيدا وتغليظا عليه فان قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الاداء فيستخف به لانه اذا قضى متفرقا
هان عليه القضاء واستخف بالايمان فان قال فلم امر بالحج قيل لعلة الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج
من كل ما اقترف العبد تائبا مما مضى مستأنفا لما يستقبل مع ما فيه من اخراج الاموال وتعب الابدان والاشتغال عن
الاهل والولد وحظر النفس عن اللذات شاخصا في الحر والبرد ثابتا عليه ذلك دائما مع الخضوع والاستكانة والتذلل
مع ما في ذلك لجميع الخلق من المنافع كل ذلك لطلب الرغبة الى الله والرهبة منه وترك قساوة القلب وخساسة الانفس
ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق وحظر الانفس لجميع من في شرق الارض وغربها ومن في
البر والبحر ممن يحج وممن لم يحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين ومكاري وفقير وقضاء حوائج اهل
الاطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع فيه مع ما فيه من التفقه ونقل اخبار الائمة عليهم السلام الى كل صقع وناحية كما قال
الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
وليشهدوا منافع لهم فان قال فلم امر بحجة واحدة لا اكثر من ذلك قيل لان الله تبارك وتعالى وضع الفرائض على
ادنى القوة كما قال عز وجل فما استيسر من الهدي يعني شاة ليسع القوي والضعيف وكذلك سائر الفرائض انما وضعت على
ادنى القوم قوة فكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد اهل القوة بقدر طاقتهم فان قال
فلم امروا بالتمتع في الحج قيل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة لان يسلم الناس في احرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل
عليهم الفساد وان يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلا تعطل العمرة وتبطل ولا يكون الحج مفردا من العمرة ويكون
بينهما فصل وتمييز وان لا يكون الطواف بالبيت محظورا لان المحرم اذا طاف بالبيت قد احل الا لعلة فلولا
التمتع لم يكن للحاج ان يطوف لانه ان طاف احل وفسد احرامه ويخرج منه قبل اداء الحج ولان يجب على الناس الهدي
والكفارة فيذبحون وينحرون ويتقربون الى الله عز وجل فلا تبطل هراقة الدماء والصدقة على المسلمين فان
قيل فلم جعل وقتها عشر ذي الحجة ولم يقدم ولم يؤخر قيل لانه لم يجز ان يكون لما اوجبه الله عز وجل ان يعبد بهذه العبادة وضع البيت
المواضع في ايام التشريق فكان اول ما حجت اليه الملائكة وطافت به في هذا الوقت فجعله سنة ووقتا الى يوم القيمة
فاما النبيون ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وغيرهم من الانبياء عليهم السلام انما حجوا في
هذا الوقت فجعلت سنة في اولادهم الى يوم الدين فان قال فلم امروا بالاحرام قيل لان يخشعوا قبل دخولهم حرم الله
وامنه ولئلا يلهوا او يشتغلوا بشيء من امور الدنيا وزينتها ولذاتها ويكونوا صابرين نحوه مقبلين عليه بكليتهم
مع ما فيه من التعظيم لله عز وجل والتذلل لانفسهم عند قصدهم الى الله عز وجل ووفادتهم اليه راجين ثوابه
راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين اليه بالذل والاستكانة والخضوع وصلى الله على محمد واله اجمعين ٥
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قلت للفضل
بن شاذان لما سمعت منه هذه العلل التي ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج او هي من نتائج العقل او هي مما سمعته
ورويته فقال لي ما كنت اعلم مراد الله عز وجل بما فرض ولا مراد رسول الله صلى الله عليه واله بما شرع وسن ولا
اعلل من ذات نفسي بل سمعتها من مولاي ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام مرة بعد مرة والشيء بعد الشيء فجمعتها فقلت

بما عمله عن الرضا عليه السلام فقال نعم **علة الغائط ونتنه** حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال سئل عن الغائط فقال تصغير لابن آدم لكيلا يتكبر وهو يحمل
غائطه معه حدثنا علي بن أحمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال كتبت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام عن علة الغائط ونتنه قال إن الله عز وجل خلق آدم عليه السلام
وكان جسده طيبا وبقي أربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فتقول لأمر ما خلقت وكان إبليس يدخل من فيه ويخرج من دبره
فلذلك صار ما في جوف ابن آدم منتنا خبيثا غير طيب **العلة** نظر الإنسان إلى سفله وقت التغوط حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر عن داود الحمار عن العيص بن أبي مهينة قال
شهدته أبا عبد الله عليه السلام وسأله عمرو بن عبيد فقال ما بال الرجل إذا أراد أن يقضي حاجته إنما ينظر
إلى سفله وما يخرج من ثم فقال إنه ليس أحد يريد ذلك إلا وكل الله عز وجل به ملكا يأخذ بعنقه ليريه ما يخرج منه
أحلال أو حرام حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله
عليه السلام عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام عجبت لابن آدم أوله نطفة وآخره جيفة وهو قائم بينهما
وعاء للغائط ثم يتكبر حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال الرجل من أنت وما أنت فقال سلمان أما أولاي
وأولاك فنطفة قذرة وأما أخراي وأخراك فجيفة منتنة فإذا كان يوم القيمة ونصبت الموازين فمن خفت موازينه
فهو اللئيم ومن ثقلت موازينه فهو الكريم حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صالح
الحذاء عن أبي أسامة قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من المغيرية عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج إليه أحد
من ولد آدم إلا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها من عرفها وأنكرها من أنكرها فما السنة في دخول الخلاء
قال تذكر الله وتتعوذ من الشيطان وإذا فرغت قلت الحمد لله على ما أخرج مني من الأذى في يسر منه وعافية قال الرجل
فالإنسان يكون على تلك الحال ولا يصبر حتى ينظر إلى ما يخرج منه فقال إنه ليس في الأرض آدمي إلا ومعه ملكان موكلان
فإذا كان على تلك الحال ثنيا رقبته ثم قالا يا ابن آدم انظر إلى ما كنت تكدح له في الدنيا إلى ما هو صائر **العلة**
التي من أجلها نهي عن التغوط تحت الأشجار المثمرة **و** العلة التي من أجلها يكون للأشجار الحمل وإما الثمار
و العلة التي من أجلها سميت سدرة المنتهى حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى فقال لي يا حبيب لا تقرأ هكذا اقرأ ثم دنا فتدانى فكان قاب قوسين في
القرب أو أدنى فأوحى الله إلى عبده يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ما أوحى يا حبيب إن رسول الله صلى الله عليه وآله
لما فتح مكة أتعب نفسه في عبادة الله عز وجل والشكر لنعمه في الطواف بالبيت وكان علي عليه السلام معه فلما
غشيهم الليل انطلقا إلى الصفا والمروة يريدان السعي قال فلما هبطا من الصفا إلى المروة وصارا في الوادي دون العلم
الذي رأيت غشيهما من السماء نور فأضاءت لهما جبال مكة وخسأت أبصارهما قال ففزعا لذلك فزعا شديدا قال
فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ارتفع عن الوادي وتبعه علي عليه السلام فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله
فأوحى الله عز وجل إلى محمد يا محمد إنها من قطف الجنة فلا يأكل منها إلا أنت ووصيك علي بن أبي طالب فأكل

رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به واكل علي عليه السلام الاخرة ثم [illegible] الله عز وجل لمحمد عليه السلام قال ابو جعفر
عليه السلام [illegible] ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى يعني عندها وافى جبرئيل حين صعد الى السماء
قال فلما انتهى الى محل السدرة وقف جبرئيل دونها وقال يا محمد ان هذا موقفي الذي وضعني الله عز وجل فيه ولن
اقدر على ان اتقدمه ولكن امض انت امامك الى السدرة فوقف عندها قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله
الى السدرة وتخلف جبرئيل عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد بها
الملائكة الحفظة الى محل السدرة والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما ترفع اليهم الملائكة من اعمال
العباد في الارض قال فينتهون بها الى محل السدرة قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأى اغصانها تحت
العرش وحوله قال فتجلى لمحمد صلى الله عليه وآله نور الجبار عز وجل فلما غشي محمدا عليه السلام النور شخص ببصره
وارتعدت فرائصه قال فشد الله عز وجل لمحمد قلبه وقوى له بصره حتى رأى من آيات ربه ما رأى وذلك قول الله
عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى قال يعني الموافاة قال فرأى محمد صلى الله عليه
وآله ما رأى ببصره من آيات ربه الكبرى يعني اكبر الآيات قال ابو جعفر عليه السلام وان غلظ السدرة لمسيرة مائة عام
من ايام الدنيا وان الورقة منها تغطي اهل الدنيا وان لله عز وجل ملائكة وكلهم بنبات الارض من الشجر و
النخل فليس من شجرة ولا نخلة الا ومعها من الله عز وجل ملك يحفظها وما كان منها ولولا ان معها من يمنعها
لاكلها السباع وهوام الارض اذا كان فيها ثمرها قال وانما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يضرب احد
من المسلمين خلاه تحت شجرة او نخلة قد اثمرت لمكان الملائكة الموكلين بها قال ولذلك يكون الشجر و
النخل انسا اذا كان فيه حمله لان الملائكة تحضره **علة** التوقي من البول حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن علي بن [illegible] عن [illegible] بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اشد الناس توقيا عن البول كان اذا اراد البول عمد الى مكان مرتفع
او مكان من الامكنة يكون فيه التراب الكثير كراهية ان ينضح عليه البول **العلة** التي من اجلها يكره
طول الجلوس على الخلاء حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول طول الجلوس على الخلاء يورث الباسور **علة**
التي من اجلها يكره السواك في الخلاء حدثنا ابي قال حدثنا [illegible] قال حدثنا احمد
حدثنا [illegible] بن ابرهيم [illegible] عن [illegible] عن ابي الحسن [illegible]
قال [illegible] اذا [illegible] قال [illegible]
العلة التي من اجلها [illegible] حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن [illegible] بن يزيد عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] قال [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
[illegible] قال حدثنا علي بن ابرهيم
[illegible] **العلة** التي من اجلها
[illegible] حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز
عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين فضحك ثم قال

بانه وانه قال رسول الله صلى الله عليه وآله فنحن اهل الكتاب من الله لان الله عز وجل يقول فاغسلوا وجوهكم
فعرفنا ان الوجه كله ينبغي له ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤوسكم
فعرفنا حين قال برؤوسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه
فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلها بالرأس ان المسح على بعضها ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله للناس فضيعوه ثم قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم فلما وضع عن
الماء اثبت مكان الغسل مسحا لانه قال بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه
علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله
ليجعل عليكم في الدين من حرج والحرج الضيق العلة التي من اجلها توضأ الجوارح الاربع دون غيرها حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن [illegible]
بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل
فكان فيما سألوه اخبرنا يا محمد لاي علة توضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد فقال
النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان الى آدم ودنا من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها
وهي اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها فاكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم يده على
ام رأسه وبكى فلما تاب الله عليه فرض عليه وعلى ذريته غسل هذه الجوارح الاربع وامره بغسل الوجه لما نظر الى
الشجرة وامره بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول بهما وامره بمسح الرأس لما وضع يده على ام رأسه وامره بمسح القدمين
لما مشى بهما الى الخطيئة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان
ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه في جواب كتابه ان علة الوضوء التي من اجلها صار على العبد غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس
والرجلين فلقيامه بين يدي الله عز وجل واستقباله اياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته بها الكرام الكاتبين فغسل
الوجه للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ومسح الرأس والقدمين لانهما ظاهران
مكشوفان يستقبل بهما في كل حالاته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما في الوجه والذراعين العلة التي
من اجلها يستحب فتح العيون عند الوضوء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الهيثم بن ابي مسروق
عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم العلة التي من اجلها يستحب صفق الوجه بالماء
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توضأ الرجل
فليصفق وجهه بالماء فانه ان كان ناعسا فزع واستيقظ وان كان البرد فزع فلم يجد البرد العلة التي
من اجلها يكره استعمال الماء الذي تسخنه الشمس حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا [illegible]
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة وقد وضعت قمقمتها في الشمس فقال
يا حميراء ما هذا قالت اغسل رأسي وجسدي قال لا تعودي فانه يورث البرص حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الماء الذي تسخنه الشمس لا توضؤوا به ولا تغتسلوا به ولا تعجنوا به فانه يورث البرص

الرضا العلة التي من اجلها وجب الغسل من الجنابة ولم يجب من البول والغائط حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة غسل الجنابة
النظافة وتطهير الانسان نفسه مما اصابه من اذاه وتطهير سائر جسده لان الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه
تطهير جسده كله وعلة التخفيف في البول والغائط لانه اكثر وادوم من الجنابة فرضي فيه بالوضوء لكثرته ومشقته
ومجيئه بغير ارادة منه ولا شهوة والجنابة لا تكون الا بالاستلذاذ منهم والاكراه لانفسهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه
عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان
فيما سأله ان قال لاي شيء امر الله تعالى بالاغتسال من الجنابة ولم يأمر من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده
فاوجب الله عز وجل على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان والغائط
يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله الانسان فعليهم في ذلك الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد العلة التي من اجلها
اذا استيقظ الرجل من نومه لم يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن عبد الكريم بن عتبة قال سألته عن الرجل يستيقظ من
نومه ولم يبل أيدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها قال لا لانه لا يدري اين باتت يده فليغسلها العلة التي من اجلها الوضوء
مما يخرج ولا يجب مما يدخل حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن
ابان عن محمد بن اورمة عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وعبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن
عبد الحميد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله توضؤوا مما يخرج ولا توضؤوا مما يدخل فانه يدخل
طيبا ويخرج خبيثا العلة التي من اجلها الوضوء قبل الطعام وبعده حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن القسم بن محمد عن صفوان بن محمد عن ابي الجارود عن ابي عمرو قال قال ابو عبد
الله عليه السلام الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب بالفقر العلة التي من اجلها يغسل
الانسان من العرق [illegible] حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر الكميذاني عن احمد بن محمد
عن علي بن عبد العزيز عن الحذاء قال انما يغسل الانسان مخارج [illegible] فلا يغسل الفم [illegible]
النهي عن البول في الماء [illegible] حدثنا [illegible] عن احمد بن محمد عن [illegible] عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تبل وانت قائم ولا تبل في الماء [illegible] فمن فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا
نفسه [illegible] العلة التي من اجلها لا يجوز الكلام على الخلاء حدثنا علي
بن احمد [illegible] عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تتكلم على الخلاء [illegible] حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد
بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يجيب الرجل احدا وهو على الغائط ويكلمه حتى يفرغ العلة التي من اجلها [illegible] يقول المتغوط وهو على الخلاء كما
يقول المؤذن [illegible] حدثنا [illegible] ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي

عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سمعت الاذان
وانت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذن ولا تدع ذكر الله عز وجل في تلك الحال لان ذكر الله حسن على كل
حال ثم قال عليه السلام لما ناجى الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب
فاناجيك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في احوال اجلك ان اذكرك
فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قال لي يا ابن مسلم لا تدعن ذكر الله عز وجل على كل
حال فلو سمعت المنادي ينادي بالاذان وانت على الخلاء فاذكر الله عز وجل وقل كما يقول حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما اقول اذا سمعت الاذان قال اذكر الله مع كل ذاكر حدثنا احمد بن محمد
رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا جعفر بن سليمان المروزي
عن سليمان بن مقبل المديني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لاي علة يستحب للانسان اذا سمع الاذان ان يقول
كما يقول المؤذن وان كان على البول والغائط قال ان ذلك يزيد في الرزق علة وجوب غسل يوم الجمعة حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفي قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام كيف صار
غسل الجمعة واجبا قال فقال ان الله تبارك وتعالى اتم صلاة الفريضة بصلاة النافلة واتم صيام الفريضة بصيام النافلة
واتم وضوء الفريضة بغسل يوم الجمعة فما كان من ذلك من سهو او تقصير او نسيان حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن [illegible] عن الاصبغ
بن نباتة قال كان علي عليه السلام اذا اراد ان يوبخ الرجل يقول له انت اعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فانه لا يزال
في طهر الى الجمعة الاخرى حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن [illegible] عن عثمان بن عيسى عن [illegible]
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت الانصار تعمل في نواضحها واموالها فاذا كان يوم الجمعة حضروا المسجد فتأذى الناس
بارواح اباطهم واجسادهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغسل يوم الجمعة فجرت بذلك السنة حدثنا
علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة غسل
العيد والجمعة وغير ذلك من الاغسال لما فيه من تعظيم العبد ربه واستقباله الكريم الجليل وطلب المغفرة لذنوبه وليكون
لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله عز وجل فجعل فيه الغسل تعظيما لذلك اليوم وتفضيلا له على سائر الايام وزيادة
في النوافل والعبادة وليكون ذلك طهارة له من الجمعة الى الجمعة العلة التي من اجلها رخص للنساء في السفر
ترك غسل الجمعة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى [illegible] قال [illegible] الرجال
والنساء في السفر والحضر الا انه رخص للنساء في السفر لقلة الماء العلة التي من اجلها [illegible]
الاستنجاء بالماء العلة التي من اجلها صار الاستنجاء بالماء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن هاشم البجلي عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الناس يستنجون بالحجارة لانهم
كانوا ياكلون البسر فكانوا يبعرون بعرا فاكل رجل من الانصار الدبا فلان بطنه واستنجى بالماء فبعث اليه النبي صلى الله
عليه وآله قال فجاء الرجل وهو خائف يظن ان يكون قد نزل فيه امر يسوؤه في استنجائه بالماء فقال له هل عملت في يومك هذا

باب علة غسل الجمعة

باب [illegible]

باب [illegible]

شيئا فقال نعم يا رسول الله لا والله ما حملني على الاستنجاء بالماء الا اني اكلت طعاما فلان بطني فلم تغن عني الحجارة شيئا فاستنجيت بالماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك فان الله عز وجل قد انزل فيك آية فابشر ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت اول من صنع هذا واول التوابين واول المتطهرين حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير

باب [illegible] ومائة

العلة في المضمضة والاستنشاق وانهما ليسا من الوضوء حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عمن اخبره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء لانهما من الجوف

باب [illegible] ومائة

العلة التي من اجلها لا يجب غسل الثوب الذي يقع في الماء الذي يستنجى به حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل من اهل المشرق عن العيزار عن الاحول قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال سل عما شئت فارتجت علي المسائل فقال لي سل ما بدا لك فقلت جعلت فداك الرجل يستنجي فيقع ثوبه في الماء الذي يستنجي به فقال لا باس فسكت فقال او تدري لم صار لا باس به قلت لا والله جعلت فداك فقال لان الماء اكثر من القذر

باب [illegible] ومائة

العلة التي من اجلها لا يجب المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عمن حدثه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الجنب يتمضمض فقال لا انما يجنب الظاهر ولا يجنب الباطن والفم من الباطن وروي في حديث آخر ان الصادق عليه السلام قال في غسل الجنابة ان شئت ان تتمضمض وتستنشق فافعل وليس بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن

باب [illegible] ومائة

العلة التي من اجلها اذا اغتسل الرجل من الجنابة قبل ان يبول ثم خرج منه شيء اعاد الغسل والمرأة اذا خرج منها شيء بعد الغسل لم تعد الغسل حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اجنب فاغتسل قبل ان يبول فخرج منه شيء قال يعيد الغسل قلت فالمرأة يخرج منها شيء بعد الغسل قال لا تعيد قلت فما الفرق بينهما قال لان ما يخرج من المرأة انما هو من ماء الرجل

باب [illegible] ومائة

العلة التي من اجلها لا يقرأ الحائض والجنب القرآن ولا يدخلان المسجد ولا يضعان فيه شيئا حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلنا له الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله تبارك وتعالى يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان من المسجد ولا يضعان فيه شيئا قال زرارة قلت له فما بالهما ياخذان منه ولا يضعان فيه قال لانهما لا يقدران على اخذ ما فيه الا منه ويقدران على وضع ما بيدهما في غيره قلت فهل يقرآن من القرآن شيئا قال نعم ما شاءا الا السجدة ويذكران الله على كل حال

باب [illegible] ومائة

العلة في الفرق بين ما يخرج من الصحيح وبين ما يخرج من المريض الماء الرقيق حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن المغيرة عن حريز عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرى في المنام ويجد الشهوة فيستيقظ وينظر فلا يرى شيئا ثم يمكث بعد فيخرج قال ان كان مريضا فليغتسل وان لم يكن مريضا فلا شيء عليه قلت فما فرق بينهما قال لان الرجل اذا كان صحيحا جاء الماء بدفقة قوية واذا كان مريضا لم يجئ الا بضعف حدثنا ابي ره قال حدثنا [illegible] عن [illegible] عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كنت مريضا فاصابتك

فانه ربما كان هو الدافق لكنه يجيء مجيئا ضعيفا ليس له قوة لمكان مرضه ساعة بعد ساعة قليلا قليلا فاغتسل منه فاو ره حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ان الرجل ليعبد الله اربعين سنة وما يطيعه في الوضوء حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عم انه ياتي على الرجل ستون او سبعون سنة ما يقبل الله منه صلوة قال قلت فكيف ذلك قال لانه يغسل ما امر الله بمسحه العلة التي من اجلها وجب التسمية عند الوضوء حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن داود العجلي مولى ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قال يا ابا محمد من توضا فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصابه الماء العلة التي من اجلها اذا نسي مسح الذراع والراس كان عليه ان يعيد الوضوء حدثنا ابي ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن حكم بن حكيم قال سألت ابا عبد الله عم عن رجل نسي من الوضوء الذراع والراس قال يعيد الوضوء ان الوضوء يتبع بعضه بعضا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال اذا توضأت بعض وضوئك فعرضت لك حاجة حتى يبس وضوئك فاعد وضوئك فان الوضوء لا يبعض علة الطمث حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بنات الانبياء صلوات الله عليهم لا يطمثن انما الطمث عقوبة واول من طمثت سارة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال الحيض من النساء نجاسة رماهن الله بها قال وقد كن النساء في زمن نوح عليه السلام انما تحيض المرأة في كل سنة حيضة حتى خرجن نسوة من حجابهن وهن سبعمائة امرأة فانطلقن فلبسن المعصفرات من الثياب وتحلين وتعطرن ثم خرجن فتفرقن في البلاد فجلسن مع الرجال وشهدن الاعياد معهم وجلسن في صفوفهم فرماهن الله بالحيض عند ذلك في كل شهر اولئك النسوة باعيانهن فسالت دماؤهن فخرجن من بين الرجال وكن يحضن في كل شهر حيضة قال فاشغلهن الله تبارك وتعالى بالحيض وكسر شهوتهن قال وكان غيرهن من النساء اللواتي لم يفعلن مثل فعلهن كن يحضن في كل سنة حيضة قال فتزوج بنو اللاتي يحضن في كل شهر حيضة بنات اللاتي يحضن في كل سنة حيضة قال فامتزج القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضة قال وكثر اولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضة لاستقامة الحيض وقل اولاد اللاتي لا يحضن في السنة الا حيضة لفساد الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل اولئك العلة التي من اجلها يبدأ صاحب البيت بالوضوء قبل الطعام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن رجل عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عم قال الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لئلا يحتشم احد فاذا فرغ من الطعام يبدأ من عن يمين الباب حرا كان او عبدا وفي حديث آخر فليغسل اولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن عن يمينه فاذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل لانه اولى بالغمر ويتمندل عند ذلك العلة التي من اجلها اعطيت النفساء ثمانية عشر يوما ولم تعط اقل منها

ولا اكثر اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان بن
سدير قال قلت لاي علة اعطيت النفساء ثمانية عشر يوما لم يعط اقل منها ولا اكثر قال لان الحيض اقله
ثلثة ايام واوسطه خمسة ايام واكثره عشرة ايام فاعطيت اقل الحيض واوسطه واكثره العلة التي من اجلها لا يجوز
للحائض ان تختضب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحائض هل تختضب قال لا لانه يخاف عليها
الشيطان العلة التي من اجلها لا ترى الحامل الحيض حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابي القسم
الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل سلمان رحمه الله عليا
صلوات الله عليه عن رزق الولد في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليها الحيض فجعله رزقه في بطن امه
باب الحمام حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن
الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبيد الله الحلبي قال الاعلى زرارة بن اعين في شعر الابط حلقه فقلت
شعر افضل من حلقه وطليه افضل منهما جميعا فاتينا ابا عبد الله عليه السلام فطلبنا الاذن عليه فقيل لنا هو في الحمام
الى الحمام فخرج صلوات الله عليه علينا وقد طلى ابطيه فقلت لزرارة يكفيك قال لا لعله امرا فعله لعلة فقال ليس ابنها
لا حاجة في زرارة بن اعين في شعر الابط حلقه فقلت شعر احق من حلقه وطليه افضل منهما فقال لنا اتي اصيب
السنة فيها الا ان زرارة اما ان شعر افضل من حلقه وطليه افضل منهما ثم قال اذا طليا فقلنا اطلنا منه
فقال اعيدا فان الاطلاء طهور فعدنا فعاد ثم قال يا ابن [illegible] قالت علة فقال يا ابنا الاضطجاع
في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين واياك والاستلقاء على القفا في الحمام فانه يورث داء الدبيلة واياك والتمشط
في الحمام فانه يورث وباء الشعر واياك والسواك في الحمام فانه يورث وباء الاسنان واياك ان تغسل
وجهك بمئزر فانه يذهب بماء الوجه واياك ان تدلك رجليك بالخزف فانه يورث البرص واياك ان تغتسل
من غسالة الحمام ففيها تجتمع غسالة اليهودي والنصراني والمجوسي والناصب لنا اهل البيت وهو شرهم فان الله تبارك
وتعالى لم يخلق خلقا انجس من الكلب وان الناصب لنا اهل البيت انجس منه وما [illegible] هذا الكتاب [illegible]
ان هذا العلة [illegible] هذا الحرف [illegible] العلة التي من اجلها لم يأمر رسول الله صلى
الله عليه وآله بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عيسى بن [illegible]
عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة العلة
التي من اجلها يستحب السواك وقت القيام بالليل حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الله [illegible] عن ابي بكر عن ابي عبد الله قال قال اذا قمت بالليل فاستك فان الملك يأتيك فيضع فاه على فيك
فليس من حرف تتلوه وتنطق به الا صعد به الى السماء فليكن فوك طيب الريح العلة التي من اجلها كره النبي
صلى الله عليه وآله الاغتسال من الجنابة في [illegible] الطيب عليه [illegible] حدثنا ابي قال حدثنا سعد
بن [illegible] عن [illegible] النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال كره النبي صلى الله
عليه وآله الاغتسال من الجنابة [illegible] الطيب عليه [illegible] ان النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] العلة التي من اجلها [illegible] الصلاة حدثنا ابي قال

أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار قال كتبت إليه امرأة طهرت من حيضها أو من
دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل كما تعمل
المستحاضة من الغسل لكل صلاتين هل يجوز صومها وصلاتها أم لا فكتب تقضي صومها ولا تقضي صلاتها لأن
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤمنات من نسائه بذلك. حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي
عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران عن عمه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما بال الحائض تقضي
الصوم ولا تقضي الصلاة قال لأن الصوم إنما هو في السنة شهر والصلاة في كل يوم وليلة فأوجب الله عليها قضاء
الصوم ولم يوجب عليها قضاء الصلاة لذلك. العلة التي من أجلها يغسل الثوب من لبن الجارية وبولها ولا يغسل
من لبن الغلام وبوله. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام قال لبن الجارية وبولها يغسل
منه الثوب قبل أن تطعم لأن لبنها يخرج من مثانة أمها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا بوله قبل أن يطعم لأن لبن
الغلام يخرج من المنكبين والعضدين. العلة التي من أجلها لا يجب غسل باطن الأنف من الرعاف كذا في النسخ

العلة

التي من أجلها كانت الأنداء أطيب لثات لأفواهها. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران
عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن زيد الرازي عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الدنيا ومثل الناس في الدين أقواما اتهم الأن داوتها فلو با وعند بها أفواها قيل يا رسول الله منه أدقها فلو
عرفناه فلم ضاقت عندنا أفواها قال لأنها كانت فسا أنه في الجاهلية قال وقال جعفر لكل شيء طهور والفم سواك
العلة التي من أجلها ترك الصائم عليه السواك وإن يقضي بسنتين. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال حدثني مسلم مولى لأبي عبد الله عليه السلام قال ترك أبو عبد الله عليه السلام
السواك قبل أن يقبض بسنتين وذلك أن أسنانه ضعفت. العلة التي من أجلها استحب مسح الحاجبين من الأ
موضع الجبين كذا في النسخ

العلة

التي من أجلها يستحب أن يكون الأذنان في جميع الغسل والوضوء. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدثني أبي عن جدي عن آبائه
أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا ينام المسلم وهو جنب ولا ينام إلا على طهور فإن لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فإن
روح المؤمن تروح إلى الله عز وجل فيلقيها ويبارك عليها فإن كان أجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته وإن لم
يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمنائه من الملائكة فيردونها في جسده. العلة التي من أجلها لا ينقض القيء والقلس
لا ينقض الوضوء. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
قال لو أن رجلا سال من ذكره شيء من مذي أو ودي وهو في الصلاة فلا يقطع الصلاة ولا ينقض له الوضوء وإن بلغ عقبيه
إنما ذلك بمنزلة النخامة وكل شيء خرج منك بعد الوضوء فإنه من الحبائل أو من البواسير فليس بشيء فلا تغسله

ثوبها لأنه تمدده وبهذا الإسناد عن حريز قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الذي يبول حتى يبلغ الخف فقال
لا يستطيع حبسه ولا يغسله من فخذه لأنه لم يخرج من مخرج المني إنما هو عرق [illegible] حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة قال [illegible]
[illegible] فقال لا ينقض الوضوء ولا يغسل منه ثوب ولا جسد إنما هو بمنزلة النخامة [illegible] حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن حنظلة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي فقال ما هو إلا بمنزلة
الأسواء

العلة التي من أجلها يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن عليه السلام قال احتبس القمر عن بني إسرائيل فأوحى الله إلى موسى عليه السلام
أن أخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر إذا أخرج عظامه فسأل موسى عمن يعلم موضعه فقيل
هاهنا عجوز تعلم علمه فبعث إليها فأتي بعجوز مقعدة عمياء فقال أتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فأ
خبريني به قالت لا حتى تعطيني أربع خصال تطلق لي رجلي وتعيد إلي شبابي وترد إلي بصري وتجعلني معك في الجنة
قال فكبر ذلك على موسى عليه السلام فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أعطها ما سألت فإنك إنما تعطي علي ففعل
فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلى الشام فلذلك يحمل أهل الكتاب
موتاهم إلى الشام

العلة التي من أجلها [illegible] ليلة كانت سنة

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول [illegible] ليلة كانت سنة
وذلك لأن [illegible]

وجه توجيه الميت إلى القبلة

حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم [illegible] قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن [illegible] عن [illegible] عن سليمان بن [illegible] عن
أبائه عن علي عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبد المطلب وهو في السوق وقد وجه
لغير القبلة فقال وجهوه إلى القبلة فإنكم إذا فعلتم ذلك أقبلت عليه الملائكة وأقبل الله عليه بوجهه فلم يزل كذلك
حتى يقبض

علة سهولة النزع وصعوبته على المؤمن والكافر

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا [illegible] عن محمد بن [illegible] عن
علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا مفضل إياك والذنوب وحذرها شيعتنا فوالله
ما هي إلى أحد أسرع منها إليكم إن أحدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك إلا بذنوبه وإنه ليصيبه السقم وما ذاك إلا
بذنوبه وإنه ليشدد عليه عند الموت وما ذاك إلا بذنوبه حتى يقول من حضره لقد غم بالموت فلما رأى ما قد دخلني قال
أتدري لم ذاك يا مفضل قلت لا أدري جعلت فداك قال ذاك والله إنكم لا تؤاخذون بها في الآخرة وعجلت لكم
في الدنيا حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبي الحسن الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري
عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال قيل للصادق عليه السلام صف لنا الموت قال للمؤمن
كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه وللكافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب أو أشد قيل فإن
قوما يقولون إنه أشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحية على الأحداق قال كذلك هو
على بعض الكافرين والفاجرين بالله عز وجل ألا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم الذي هو أشد من هذا لا من
عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفئ وهو يحدث ويضحك ويتكلم
وفي المؤمنين أيضا من يكون كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان

من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا
للثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس
الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له بعد حسناته ذلكم بان الله
عدل لا يجور وبهذا الاسناد قال قيل للصادق ع اخبرنا عن الطاعون فقال عذاب لقوم ورحمة لآخرين قالوا
وكيف تكون الرحمة عذابا قال اما تعرفون ان نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم فيها فهي رحمة عليهم
العلة التي من اجلها لا يجوز للحائض والجنب الحضور عند تلقين الميت حدثنا ابي رض باسناده متصل رفعه
الى الصادق عليه السلام انه قال لا تحضر الحائض والجنب عند التلقين ان الملائكة تتأذى بهما **علة** الريح بعد
الروح وعلة السلوة بعد المصيبة وعلة الدابة التي تقع في الطعام حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل تطول على عباده بثلث القى عليهم
الريح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل والقى على
هذه الحبة الدابة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع ان الله
عز وجل تطول على عباده بالحبة فسلط عليها القملة ولولا ذلك لخزنها الناس كما يخزنون الذهب والفضة **العلة**
التي من اجلها يغسل الميت و العلة التي من اجلها يغتسل الذي يغسله و علة الصلوة عليه حدثنا ابي ره قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا حمران بن سليمان وحدثنا عبد الواحد بن محمد
بن عبدوس النيسابوري العطار رض قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن الحسن
بن علي بن فضال عن هرون بن حمزة عن بعض اصحابنا عن علي بن الحسين ع قال ان المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفة
التي خلقه الله عز وجل منها من فيه او من غيره اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا ابرهيم [illegible] الدقاق
حدثنا ابرهيم بن مخلد قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن بشر عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله القزويني قال سألت ابا جعفر
محمد بن علي الباقر ع عن غسل الميت لاي علة يغسل ولاي علة يغتسل الغاسل قال يغسل الميت لانه جنب ولتلاقيه الملائكة
وهو طاهر وكذلك الغاسل لتلاقيه المؤمنون حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام كتب اليه في جواب مسائله
علة غسل الميت انه يغسل لان يطهر وينظف من ادناس امراضه وما اصابه من صنوف علله لانه يلقى الملائكة ويباشر
اهل الآخرة فيستحب اذا ورد على الله عز وجل ولقي اهل الطهارة ويماسونه ويماسهم ان يكون طاهرا نظيفا موجها به الى الله عز وجل
ليطلب به ويشفع له وعلة اخرى انه يخرج منه الاذى الذي منه خلق فيجنب فيكون غسله له وعلة اغتسال من غسله
او لمسه فظاهرة لما اصابه من نضح الميت لان الميت اذا خرج الروح منه بقي اكثر آفته فلذلك يتطهر منه ويطهر
وعنه قال حدثنا محمد بن عمر بن ابي عمير قال حدثنا احمد بن حماد البصري عن عبد الله بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
انه سئل ما بال الميت يغسل قال للنطفة التي خلق منها يرمي بها من فيه حدثني الشيخ احمد عن ابيه قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن حماد قال سألت ابا ابرهيم موسى بن جعفر ع عن علة غسل الجنابة قال ان الله
تبارك وتعالى اعلا واخلص من ان يبعث الاشياء بيده ان الله تبارك وتعالى ملكين خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقا

امرا ولذلك الملك قبّن فاخذوا من التربة التي قال الله عز وجل في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فيعجنها بالنطفة المسكنة في الرحم فاذا عجنت النطفة بالتربة قالا يا رب ما نخلق قال فيوحي الله تبارك وتعالى ما يريد من ذلك ذكرا او انثى مؤمنا او كافرا اسود او ابيض شقيا او سعيدا فان مات سقط ذلك النطفة بعينها لا غيرها ومن ثم صار الميت يغسل غسل الجنابة

العلة التي من اجلها اذا دفن الميت جعل وجهه الى القبلة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة والمسلمون يصلون الى البيت المقدس فاوصى اذا دفن ان يجعل وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجرت فيه السنة ونزل به الكتاب

العلة التي من اجلها ينبغي لاولياء الميت ان يؤذنوا الاخوان بموته حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد وعبد الله بن سنان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي لاولياء الميت ان يؤذنوا اخوان الميت بموته فيشهدون جنازته ويصلون عليه فيكتسب لهم الاجر ويكتسب الاستغفار ويكتسب هو الاجر فيهم فيما اكتسب لهم من الاستغفار

العلة التي من اجلها يستحب تجويد الاكفان حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم وعنه عن احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصاني ابي عليه السلام فقال لي يا جعفر اشتر لي بردا وجوده فان الموتى يتباهون باكفانهم ۵

العلة التي من اجلها صار الكافور للميت وزن ثلاثة عشر درهما وثلث حدثنا ابي رض ومحمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو اسحاق ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان رفعه قال السنة في الحنوط ثلاثة عشر درهما وثلث قال محمد بن احمد وروي ان جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بحنوط وكان وزنه اربعين درهما فقسمه رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة اجزاء جزء له وجزء لعلي وجزء لفاطمة عليها السلام

العلة التي من اجلها يجعل للميت الجريدة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت الميت اذا مات لم يجعل معه الجريدة قال يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا انما الحساب والعذاب كله في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع الناس عنه فانما جعل السعفتان لذلك لا عذاب ولا حساب بعد جفوفهما ان شاء الله

العلة التي من اجلها يكبر على الميت خمس تكبيرات حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا بكر تدري كم الصلاة على الميت قلت لا قال خمس تكبيرات ثم قال فتدري من اين اخذت قلت لا قال اخذت الخمس من خمس صلوات من كل صلاة تكبيرة حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى فرض الصلاة خمسا وجعل للميت من كل صلاة تكبيرة اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا العباس بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن المهاجر عن امه ام سلمة قال خرجت الى مكة فصحبتني امرأة من المرجئة فلما اتينا الربذة احرم الناس واحرمت معهم فاخرت احرامي الى العقيق فقالت يا معشر الشيعة تخالفون في كل شيء يحرم الناس من الربذة وتحرمون من العقيق وكذلك تخالفون في الصلاة على الميت يكبر الناس اربعا وتكبرون خمسا وهي تشهد على الله ان التكبير على الميت

اربعا فاتهم قلت لابي عبد الله عليه السلام فقلت له اصلحك الله جعلني امراة من الحبشة هكذا وكذا فاخبرني
انها دفعا فقال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى على الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على
النبي ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر فدعا للميت ثم كبر وانصرف فلما نهاه الله عن الصلوة على المنافقين
كبر وتشهد ثم كبر فصلى على النبي ثم كبر فدعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة وانصرف ولم يدع للميت العلة
التي من اجلها يكبر على المؤمن على الميت خمسا حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه
الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة يكبر على الميت خمس تكبيرات قال لان الله
التي بني عليها الاسلام خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية لنا اهل البيت فجعل الله عز وجل للميت من كل دعامة
تكبيرة تكبر خمسا حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر على قوم خمسا وعلى قوم آخرين اربعا فاذا كبر على رجل اربعا اتهم بالنفاق حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا احمد [illegible] عن علي بن ... ابراهيم بن محمد بن حمران قال خرجنا
الى مكة فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فذكر الصلوة على الجنائز فقال كان يعرف المؤمن والمنافق بتكبير رسول الله صلى الله
عليه وآله على المؤمن خمسا وعلى المنافق اربعا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن زكريا
... قال قال الرضا عليه السلام ما العلة في التكبير على الميت خمس تكبيرات قلت رووا انها قد اشتقت من خمس صلوات فقال هذا ظاهر
الحديث فاما باطنه فان الله عز وجل فرض على العباد خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج والولاية فجعل للميت
من كل فريضة تكبيرة واحدة فمن قبل الولاية كبر خمسا ومن لم يقبل الولاية كبر اربعا فمن اجل ذلك تكبرون خمسا و
من خالفكم يكبر اربعا العلة التي من اجلها يكره المشي امام جنازة المخالف حدثنا احمد بن علي ماجيلويه ره قال
حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن وهب عن علي بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اصنع اذا خرجت مع الجنازة
امشي امامها او خلفها او عن يمينها او عن شمالها قال ان كان مخالفا فلا تمش امامه فان ملائكة العذاب يستقبلونه
بالوان العذاب العلة التي من اجلها يوضع ... الاوهام اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا
ابو الفضل العباس بن محمد بن القسم العلوي قال حدثنا الحسن بن سهل بن محمد بن سهل عن محمد بن حاتم عن يعقوب بن يزيد قال
حدثنا علي بن اسباط عن عبيد بن زرارة قال مات لبعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ولد فحضر ابو عبد الله عليه السلام فلما الحد تقدم ابوه ليطرح عليه
التراب فاخذ ابو عبد الله عليه السلام بكفيه وقال لا تطرح عليه التراب ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فقلنا يا ابن
رسول الله انهانا عن هذا وحده فقال انهاكم ان تطرحوا التراب على ذوي الارحام فان ذلك يورث القسوة في القلب ومن قسي قلبه
بعد من ربه عز وجل العلة التي من اجلها يربع القبر اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا الحسين بن الوليد
عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاي علة يربع القبر قال لعلة البيت لانه نزل مربعا العلة التي من اجلها يكره
دخول القبر بالحذاء حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن علي بن
يقطين قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول لا تنزل في القبر وعليك العمامة ولا القلنسوة ولا الحذاء ولا الطيلسان وحل
ازرارك فذلك سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله والخف قال قلت فالخف قال لا ارى به بأسا قلت لم يكره الحذاء قال مخافة
ان يعثر برجليه فيهدم قال مصنف هذا الكتاب لا يجوز دخول القبر بخف ولا حذاء ولا اعرف الرخصة في الخف الا في هذا
الخبر وانما اوردته لمكان العلة العلة التي من اجلها اذا احتلم الجنب يجرد الميت حدثنا الحسن بن احمد عن ابيه عن

باب ... في ... الميت
ويكبر على المنافق باربع تكبيرات

باب ... في ...

باب ... في ...

باب ... في ...

احمد بن محمد عن الحسن بن القمي قال سئلنا ابا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في السفر فيموت منهم ميت ومعهم جنب
ومعهم ماء قليل قدر ما يكفي احدهم ايهم يبدء به قال يغتسل الجنب ويترك الميت لان هذا فريضة وهذا سنة العلة
التي من اجلها لا يفاجاء بالميت القبر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الله بن
عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا جئت باخيك الى القبر فلا تفدحه به ضعه اسفل من القبر بذراعين او ثلاثة حتى يأخذ له
اهبته ثم ضعه في لحده وان استطعت ان تلصق خده بالارض فافعل وليكن اولى الناس به مما يلي رأسه و
ليتعوذ بالله من الشيطان وليقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي ثم ليقل ما يعلم حتى ينتهي الى
صاحبه وروي في حديث آخر اذا اتيت بالميت القبر فلا تفدح به القبر فان للقبر اهوالا عظيمة وتعوذ من هول المطلع ولكن
ضعه قرب شفير القبر واصبر عليه هنيئة ثم قدمه قليلا واصبر عليه ليأخذ اهبته ثم قدمه الى شفير القبر العلة التي
من اجلها صار خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم النوفلي قال اخبرني اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وآله قال خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله ولم قال
صار سترة للنساء العلة التي من اجلها تدمع عين الميت عند موته حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
12 الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره قال ثم قال اما ترى الرجل
يرى ما يسره فتدمع عينه ويضحك العلة التي من اجلها ينبغي لصاحب المصيبة ان لا يلبس الرداء حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسين الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
او عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ينبغي لصاحب المصيبة ان لا يلبس الرداء وان يكون في قميص حتى يعرف وينبغي لجيرانه ان يطعموا
عنه ثلاثة ايام وتبعث الصادق انه قال الملعون من وضع رداءه في مصيبة غيره العلة التي من اجلها يرش الماء على
القبر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رش الماء على القبر قال يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التراب حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن
احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسين بن علي الرقي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان قبر النبي صلى الله عليه وآله رفع شبرا من الارض وان النبي
امر برش القبور العلة التي من اجلها لا يجوز ان يترك الميت وحده قال ابي ره في رسالته الي لا تترك الميت وحده فان
الشيطان يعبث في جوفه العلة التي من اجلها يستحب ان يتخلف عند القبر اولى الناس به بعد انصراف الناس
ويلقنه ويرفع صوته حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي ان يتخلف
عند قبر الميت اولى الناس به بعد انصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفيه ويلقنه ويرفع صوته فاذا فعل ذلك كفي
المسئلة في قبره العلة التي من اجلها لا تجمر الاكفان ولا تمسح الموتى بالطيب حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جده عن آبائه عليهم السلام
ان امير المؤمنين صلى الله عليه قال لا تجمروا الاكفان ولا تمسحوا موتاكم بالطيب الا الكافور فان الميت بمنزلة المحرم
العلة التي من اجلها يولد الانسان في ارض ويموت في اخرى اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال حدثني
ابراهيم بن محمد عن ابراهيم عن عثمان بن شيرة عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله الفروي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقلت

علة يولد الإنسان ههنا ويموت في موضع آخر قال إن الله تبارك وتعالى لما خلق خلقه خلقهم من أديم الأرض فرجع كل إنسان إلى تربته العلة التي من أجلها لا يبكى موت المؤمن حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن [illegible] عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] من المؤمنين ماتت في عينيه [illegible] العلة التي من أجلها يجد الإنسان للروح إذا [illegible] مثله ولا يجد ذلك إذا ركب فيما أخبرني علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن الحجاج عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له لأي علة [illegible] لم [illegible] قال لأنه [illegible] العلة التي من أجلها يكون عذاب القبر حدثنا [illegible] قال حدثنا محمد بن الحسن عن [illegible] عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران [illegible] عليه السلام قال أقعد الرجل في قبره [illegible] مائة جلدة من عذاب الله فقال لا أطيقها فلم يزالوا حتى انتهوا إلى واحدة فقالوا ليس منها بد قال فبما تجلدونيها قالوا نجلدك لأنك صليت يوما بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره قال فجلد جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلأ قبره نارا أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد [illegible] قال أخبرنا [illegible] قراءة قال حدثني الحسين بن محمد قال حدثنا علي بن قاسم عن أبي خالد عن زيد عن علي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال عذاب القبر يكون من النميمة والبول وعزب الرجل عن أهله حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال أتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له إن سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام أصحابه معه فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما أن حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول ناولوني حجرا ناولوني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني لأعلم أنه سيبلى ويصل إليه البلاء ولكن الله عز وجل يحب عبدا إذا عمل عملا أحكمه فلما أن سوى التربة عليه قالت أم سعد يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أم سعد مه لا تجزمي على ربك فإن سعدا قد أصابته ضمة قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله ورجع الناس فقالوا يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد إنك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال إن الملائكة كانت بلا حذاء ولا رداء فتأسيت بها قالوا وكنت تأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث ما أخذ فقالوا أمرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته ثم قلت إن سعدا قد أصابته ضمة قال فقال نعم إنه كان في خلقه

تم الجزء الأول ويتلوه باب العلة التي من أجلها [illegible]

بحمد الله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا

[illegible]

١٢٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين **علل الوضوء والاذان والصلوة** قال الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن سنان عن الصباح المزني وسدير الصيرفي
ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
وسعد بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن الصباح المزني
وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الاحول وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام انهم حضروه فقال يا عمر بن اذينة ما ترى هذه الناصبة
في اذانهم وصلاتهم فقلت جعلت فداك انهم يقولون ان ابي بن كعب الانصاري راه في النوم فقال كذبوا والله ان دين الله تبارك
وتعالى اعز من ان يرى في النوم وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله العزيز الجبار عرج بنبيه صلى الله عليه وآله الى سمائه سبعا اما اولهن
فبارك عليه صلى الله عليه وآله والثانية علمه فيها فرضه فانزل الله العزيز الجبار عليه محملا من نور فيه اربعون نوعا
من انواع النور كانت محدقة حول العرش عرشه تبارك وتعالى تغشى ابصار الناظرين اما واحد منها فاصفر فمن اجل ذلك اصفرت
الصفرة وواحد منها احمر فمن اجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها ابيض فمن اجل ذلك ابيض البياض والباقي على عدد سائر
ما خلق الله من الانوار والالوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة فجلس فيه ثم عرج به الى السماء الدنيا فنفرت الملائكة
الى اطراف السماء ثم خرت سجدا فقالت سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور ربنا فقال
جبرئيل عليه السلام الله اكبر الله اكبر فسكتت الملائكة وفتحت ابواب السماء واجتمعت الملائكة ثم جاءت فسلمت على النبي صلى الله عليه وآله
افواجا ثم قالت يا محمد كيف اخوك قال بخير قالت فان ادركته فاقرأه منا السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله اتعرفونه
فقالوا كيف لم نعرفه وقد اخذ الله عز وجل ميثاقك وميثاقه منا وانا لنصلي عليك وعليه ثم زاده اربعين نوعا من انواع النور
لا يشبه شيء منه ذلك النور الاول وزاده في محمله حلقا وسلاسل ثم عرج به الى السماء الثانية فلما قرب من باب السماء
تنافرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور
ربنا فقال جبرئيل عليه السلام اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فاجتمعت الملائكة وفتحت ابواب السماء وقالت يا
جبرئيل من هذا الذي معك فقال هذا محمد صلى الله عليه وآله قالوا وقد بعث قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فخرجوا الي شبه المعانيق فسلموا علي وقالوا اقرأ اخاك السلام فقلت هل تعرفونه قالوا نعم وكيف لا نعرفه وقد اخذ الله ميثاقك
وميثاقه وميثاق شيعته الى يوم القيامة علينا وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم خمسا يعنون في كل وقت صلاة قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم زادني ربي عز وجل اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه الانوار الاول وزادني
حلقا وسلاسل ثم عرج بي الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة
والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل عليه السلام اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فاجتمعت الملائكة
وفتحت ابواب السماء فقالت مرحبا بالاول ومرحبا بالاخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خاتم النبيين وعلي خير الوصيين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا علي وسألوني عن علي اخي فقلت هو في الارض خليفتي اتعرفونه فقالوا نعم وكيف لا نعرفه وقد
نحج البيت المعمور في كل سنة مرة وعليه رق ابيض فيه اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة وشيعتهم الى يوم القيامة وانا

الى السماء اذ يعطي قسم بابيه سيا ثم زاد نبي في عز وجل اذ بعباده نور علما من انوار النور لا يشبه شيئا من تلك الانوار
الاول فنادى في حلقها وسلاسل ثم عرج بي الى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا وسمعت دويا كانه في الصدور واجتمعت
ففتحت ابواب السماء وخرجت الى معاشر فقال جبرئيل حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على
الفلاح فقالت الملائكة صوتان مقرونان بمحمد تقوم الصلوة وبعلي الفلاح فقال جبرئيل قد قامت الصلوة
فقالت الملائكة هي لشيعته اقاموها الى يوم القيمة ثم اجتمعت الملائكة فقالوا للنبي تقدم ... لنا
وكيف هو فضل الحلم امر من ربه فقالوا انهم نعرفهم ثم قال هو نور يحوم حول عرش الله واذا في البيت المعمور لنا من نور
والحسين والائمة وشيعتهم لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل الى يوم القيمة الذي اخذ علينا ... في كل يوم
جمعة فسجدت لله شكرا فقال يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي فاذا اطناب السماء قد خرقت والحجب قد رفعت ثم قال لي
طاطا راسك وانظر فاذا هو ... منظر في البيتكم هذا ... ذلك البيت فقال لي
... شيئا من يديك لم يقع لا اعليه فقال يا محمد هذا الكرام ولكل مثل ... ثم قال لي ربي عز وجل يا محمد ...
ما يسيل من ساق عرشي الايمن فتلق الماء فتلقيته باليمين فمن اجل ذلك صار اول الوضوء باليمين ثم قال لي يا محمد بامر الله
الماء فاغسل به وجهك وعلمه غسل الوجه فانك تريد ان تنظر الى عظمتي وانت طاهر ثم اغسل ذراعيك اليمين واليسار على
ذلك فانك تريد ان تلقى بيديك كلامي وامسح بفضل ما في يديك من الماء راسك ورجليك الى كعبيك وعلمه النبي
وعليه وقال اني اريد ان امسح راسك وابارك عليك فاما المسح على رجليك فاني اريد ان اوطئك موطئا لم يطأه احد
قبلك ولا يطأه احد غيرك فهذا علة الوضوء والاذان ثم قال يا محمد استقبل الحجر الاسود وهو بحيالي وكبرني بعدد حجبي
فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبعة ثم افتتح القراءة عند انقطاع الحجب فمن اجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجب
مطابقة ثلاثا بعدد النور الذي انزل على محمد ثلاث مرات فلذلك كان الافتتاح ثلاث مرات فمن اجل ذلك كان التكبير
سبعا والافتتاح ثلاثا فلما فرغ من التكبير والافتتاح قال الله عز وجل الان وصلت الي فسم باسمي فقال بسم الله الرحمن
الرحيم فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في اول السورة ثم قال له احمدني فقال الحمد لله رب العالمين وقال النبي صلى الله عليه
واله في نفسه شكرا فقال الله يا محمد قطعت حمدي فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل الحمد لله رب العالمين مرتين فلما بلغ ولا الضا
قال النبي صلى الله عليه واله الحمد لله رب العالمين شكرا فقال الله العزيز الجبار قطعت ذكري فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل بسم
الله الرحمن الرحيم بعد الحمد في استقبال السورة الاخرى ثم قال له اقرأ ... ثم قال طاطا
يديك واجعلهما على ركبتيك فانظر الى عرشي قال رسول الله صلى الله عليه واله فنظرت الى عظمة ذهبت لها نفسي وغشي علي
فالهمت فقلت سبحان ربي العظيم وبحمده فقال ارفع لعظم ما رايت فلما قلت ذلك تجلى الغشي عني حتى قلتها سبعا الهم ذلك
فرجعت الى نفسي كما كنت والهمت منها تجلى عني الغشا فقمت فصار السجود فيه سبحان ربي الاعلى وبحمده وصارت القبلة بين
السجدتين استراحة من الغشي وعلو ما رايته فالهمني ربي عز وجل وطالبتني نفسي ان ارفع راسي فرفعت فنظرت الى ذلك العلو
فغشي علي فخررت لوجهي واستقبلت الارض بوجهي ويدي وقلت سبحان ربي الاعلى وبحمده فقلتها سبعا ثم رفعت راسي فقعدت
قبل القيام لاثني النظر في العلو فمن اجل ذلك صارت سجدتين وركعة ومن اجل ذلك صار القعود قبل القيام قعدة خفيفة
ثم قمت فقال يا محمد اقرا الحمد فقراتها مثل ما قراتها اولا ثم قال لي اقرا انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة اهل بيتك
الى يوم القيمة ثم ركعت فقلت في الركوع والسجود مثل ما قلت اولا وذهبت ان اقوم فقال يا محمد اذكر ما انعمت عليك

وسم باسمي فاطمين الله ان قلت بسم الله وبالله لا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله فقال لي يا محمد صل عليك وعلى
اهل بيتك فقلت صلى الله علي وعلى اهل بيتي وقد فعل ثم التفت فاذا انا بصفوف من الملائكة والنبيين والمرسلين
فقال لي يا محمد سلم فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال يا محمد اني انا السلام والتحية والرحمة والبركات
انت وذريتك ثم امرني ربي العزيز الجبار ان لا التفت يسارا واول سورة سمعتها بعد قل هو الله احد انا انزلناه
في ليلة القدر فمن اجل ذلك كان السلام مرة واحدة تجاه القبلة ومن اجل ذلك صار التسبيح في السجود والركوع شكرا
وقوله سمع الله لمن حمده لان النبي صلى الله عليه وآله قال سمعت ضجة الملائكة فقلت سمع الله لمن حمده بالتسبيح والتهليل
فمن اجل ذلك جعلت الركعتان الاوليان كلما حدث فيهما حدث كان على صاحبهما اعادتهما وهي الفرض الاول وهي اول ما فرضت
عند الزوال يعني صلاة الظهر العلة التي من اجلها امر الله عز وجل بالصلوة حدثنا علي بن احمد ره قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم
قال سألت ابا عبد الله ع عن علة الصلوة فان فيها مشغلة للناس عن حوائجهم ومتعبة لهم في ابدانهم قال فيها علل
وذلك ان الناس لو تركوا بغير تنبيه ولا تذكير للنبي صلى الله عليه وآله باكثر من الخبر الاول وبقاء الكتاب في ايديهم
فقط لكانوا على ما كان عليه الاولون فانهم قد كانوا اتخذوا دينا ووضعوا كتبا ودعوا اناسا الى ما هم عليه
وقتلوهم على ذلك فدرس امرهم وذهب حين ذهبوا واراد الله تبارك وتعالى ان لا ينسيهم امر محمد صلى الله عليه وآله ففرض
عليهم الصلوة يذكرونه في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه وتعبدوا بالصلوة وذكر الله لكيلا يغفلوا عنه فينسوه فيدرس
ذكره حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب
مسائله ان علة الصلوة انها اقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الانداد وقيام بين يدي الجبار جل جلاله بالذل
والمسكنة والخضوع والاعتراف والطلب للاقالة من سالف الذنوب ووضع الوجه على الارض كل يوم خمس مرات
اعظاما لله عز وجل وان يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا
مع ما فيه من الانزجار والمداومة على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر
ويطغى ويكون في ذكره لربه وقيامه بين يديه زجرا له عن المعاصي ومانعا من انواع الفساد علة القبلة والتحريف
عن القبلة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن علي الكوفي عن علي بن حسان الواسطي عن عبد
الرحمن بن كثير عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن التحريف لاصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن السبب فيه
ان الحجر الاسود لما انزل به من الجنة ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث لحقه النور نور الحجر فهي عن يمين الكعبة
اربعة اميال وعن يسارها ثمانية اميال كله اثنا عشر ميلا فاذا انحرف الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لقلة
انصاب الحرم واذا انحرف ذات اليسار لم يكن خارجا عن حد القبلة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابي حمزة قال قال لي
ابو عبد الله ع البيت قبلة المسجد والمسجد قبلة مكة ومكة قبلة الحرم والحرم قبلة الدنيا العلة التي من اجلها امر الله
بتعظيم المساجد العلة التي من اجلها سلط الله عز وجل بخت نصر على بيت المقدس حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع

عن العلة في تعظيم المساجد فقال انما امر بتعظيم المساجد لانها بيوت الله في الارض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية ان بيوتي
في الارض المساجد فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني في بيتي وحق على المزور ان يكرم الزائر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وآله ان الله اوحى الى موسى لانزلن عليك من السماء نارا فاحرق بها في بيت المقدس فقال الباخوخين
نصر بيت المقدس في الغيبة الكاسات اتخذها فشكت تلك البقعة الى الله عز وجل فقالت يا رب عمرت بك
وجعلتني بيتك وجعلتني موضع حبا انبيائك ورسلك وسلطت علي بوصية ابيك النار فعل في مثل فاوحى الله
عز وجل اليها انما فعلت ذلك ليعلم اهل القرى انهم اذا عصوا كانوا على هذا اهون ٢ العلة التي من اجلها لا
يجوز الوقف على المسجد حدثنا جعفر بن علي عن ابيه عن جده الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ابي الصحاف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له رجل اشترى دارا فبناها فبقيت عرصة فبناها بيت غلة ايوقفه على المسجد قال ان المجوس وقفوا على بيت
النار العلة التي من اجلها يكره الصوت وانشاد الشعر وانشاد الضالة وبري النشاصي واشباه ذلك في المساجد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد باسناده رفعه ان رجلا جاء الى المسجد ينشد ضالة له فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله قولوا لا رد الله عليك فانها لغير هذا بنيت وقال رفع الصوت في المساجد يكره وان رسول
الله صلى الله عليه وآله مر برجل يبري مشاقص له في المسجد فنهاه وقال انها لغير هذا بنيت وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن بعض رجاله قال قال النبي صلى الله عليه وآله جنبوا مساجدكم الشراء والبيع والمجانين و
الصبيان والضالة والاحكام والحدود ورفع الصوت العلة التي من اجلها كره ان تكون المساجد مكشوفة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان
يكسر المحاريب اذا رآها في المساجد ويقول كانها مذابح اليهود العلة التي من اجلها لا يجوز ان تشرف المساجد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي البختري وهب بن وهب عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام راى مسجدا بالكوفة قد شرف فقال كانه بيعة وقال ان المساجد لا تشرف
تبنى جما العلة التي من اجلها يجب على من اخرج الحصى من المسجد ان يرده الى مكانه او في مسجد آخر حدثنا
علي بن عبد الله عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اذا اخرج احدكم الحصاة
من المسجد فليردها مكانها او في مسجد آخر فانها تسبح علة مد العنق في الركوع اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا القاسم
بن علي قال حدثنا محمد بن الاصبغ قال حدثنا الحسين بن علي العلوي عن ابي حكيم الزاهد عن احمد بن عبد الله قال قال
رجل لامير المؤمنين عليه السلام يا بن عم خير خلق الله ما معنى مد عنقك في الركوع قال تأويله آمنت بك ولو ضربت عنقي
الا على الذي ليس كمثله شيء لا يقاس بشيء ولا يلتبس بالاجناس ولا يدرك بالحواس فقال الرجل ما معنى مد عنقك في الركوع
فقال تأويله آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي علة الجمع بين الصلاتين حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله صلى الظهر والعصر مكانه من غير علة ولا سبب فقال له عمر وكان اجرأ القوم عليه احدث في الصلاة شيء قال
لا ولكن اردت ان اوسع على امتي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير

باب پنجم

باب ششم

باب هفتم

باب هشتم

باب نهم

باب دهم

باب يازدهم

نقص بيت

الملك القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اجمع بين الصلوتين من غير علة قال قد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد التخفيف عن امته حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ليتسع الوقت على امته حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا زهير ابو خيثمة عن سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بين الظهر والعصر من غير خوف ولا سفر فقال اراد ان لا يحرج احدا من امته حدثنا علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن الازرق قال حدثنا ابن عون بن سلام الكوفي عن زهير بن معاوية الجعفي عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا ابو يعلى بن الليث اخو محمد بن الليث والمقرئ حدثنا عون بن جعفر المخزومي عن داود بن قيس الفراء عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس ان رسول الله جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير مطر ولا سفر قال فقيل لابن عباس ما اراد به قال اراد التوسع لامته حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن علية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر والحضر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا سويد بن سعيد الانباري عن محمد بن عثمان عن الجمحي عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله صلى بالمدينة مقيما غير مسافر جميعا وتماما جميعا

العلة التي من اجلها يجهر بالقراءة في صلاة الظهر يوم الجمعة وصلاة المغرب والعشاء الآخرة والغداة ولا يجهر في الظهر والعصر في سائر الايام والعلة التي من اجلها صار التسبيح في الركعتين الاخيرتين افضل من القراءة حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن محمد بن حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة يجهر في صلاة الفجر وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة وسائر الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيها ولاي علة صار التسبيح في الركعتين الاخيرتين افضل من القراءة قال لان النبي صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء كان اول صلاة فرض الله عليه صلاة الظهر يوم الجمعة فاضاف الله عز وجل اليه الملائكة تصلي خلفه وامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ان يجهر بالقراءة ليبين لهم فضله ثم افترض عليه العصر ولم يضف اليه احدا من الملائكة وامره ان يخفي القراءة لانه لم يكن وراءه احد ثم افترض عليه المغرب ثم اضاف اليه الملائكة فامره بالاجهار وكذلك العشاء الآخرة فلما كان قرب الفجر افترض الله عز وجل عليه الفجر وامره بالاجهار ليبين للناس فضله كما بين للملائكة فلهذه العلة يجهر فيها فقلت لاي شيء صار التسبيح في الاخيرتين ذكر ما يظهر من عظمة الله عز وجل فدهش فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلذلك العلة صار التسبيح افضل من القراءة

العلة التي من اجلها يجهر في صلاة الفجر دون غيرها من صلاة النهار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن [illegible] بن موسى اخبر عن علي بن محمد عليه السلام انه اجاب في مسائل يحيى بن اكثم القاضي اما صلاة الفجر وما

يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة النهار وانما يجهر في صلاة الليل فقال يجهر فيها بالقراءة لان النبي صلى الله عليه
واله كان يغلس بها فقربها من الليل العلة التي من اجلها تصلى المغرب في الحضر والسفر ثلث ركعات وسائر
الصلاة ركعتين ركعتين اخبرني علي بن حاتم فيما كتب لي قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين
عن الحسن بن ابرهيم بن [illegible] مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة تصلى المغرب في السفر والحضر ثلث ركعات و
سائر الصلوات ركعتين قال لان رسول الله صلى الله عليه واله فرض عليه الصلاة مثنى مثنى واضاف اليها رسول
الله صلى الله عليه واله ركعتين ثم نقص من المغرب ركعة ثم وضع رسول الله صلى الله عليه واله ركعتين في السفر
وترك المغرب وقال اني استحيي ان انقص منها مرتين فلذلك العلة تصلى ثلث ركعات في الحضر والسفر العلة
التي من اجلها ترك صلاة الفجر على ما هي عليه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
قال حدثنا هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليهما السلام فقلت له متى فرضت الصلاة على
المسلمين على ما هم اليوم عليه قال فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد وزاد
رسول الله صلى الله عليه واله في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء
الاخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء ولتعجيل نزول ملائكة النهار الى
الارض فكان ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلاة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل العلة التي من اجلها يقوم
المأموم عن يمين الامام اذا كان المأموم واحدا اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن
الحسين بن الوليد عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لاي علة اذا صلى اثنان صار التابع عن يمين المتبوع قال
لانه امامه وطاعة للمتبوع وان الله تبارك وتعالى جعل اصحاب اليمين المطيعين فلهذه العلة يقوم على يمين الامام دون
يساره علة الجماعة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
عن ذبيان بن حكيم الازدي عن موسى النميري عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما جعل الجماعة والاجتماع الى الصلاة
لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي ومن يحفظ مواقيت الصلاة ممن يضيع ولولا ذلك لم يكن احد ان يشهد على احد بصلاح
لان من لم يصل جماعة فلا صلاة له بين المسلمين لان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا صلاة لمن لم يصل في المسجد
مع المسلمين الا من علة العلة التي من اجلها لا يقرأ خلف الامام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله واحمد
ابن ادريس جميعا قالا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة
خلف الامام اقرأ خلفه فقال اما الصلاة التي لا يجهر فيها بالقراءة فان ذلك جعل اليه فلا تقرأ خلفه واما الصلاة التي
يجهر فيها بالقراءة فانما امر بالجهر لينصت من خلفه فان سمعت فانصت وان لم تسمع فاقرأ العلة التي من اجلها
لا يصلى خلف السفيه الفاسق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال حدثنا ثوير بن عبد الله عن ابي ذر رحمه الله قال ان امامك شفيعك الى الله عز وجل
فلا تجعل شفيعك الى الله عز وجل سفيها ولا فاسقا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القوم من اصحابنا يجتمعون فتحضر الصلاة
فيقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله يتقدم القوم اقرأهم فان كانوا في

القرائة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا في السن سواء فليؤمهم اعلمهم بالسنة
وافقههم في الدين ولا يتقدمن احدكم الرجل في منزله ولا صاحب سلطان في سلطانه وروي في حديث آخر فان كانوا في
السن سواء فاصبحهم وجها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد يرفعه عن علي بن سليمان عن عبد الله بن
سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان سركم ان تزكوا صلوتكم فقدموا خياركم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن سفيان
الجريري عمن ذكره عن اسير رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله قال من ام قوما وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال
الى يوم القيمة العلة التي من اجلها لا تجوز الصلوة في السبخة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الحصين بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم حرم الله الصلوة في السبخة قال
لان الجبهة لا تتمكن عليها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد قال
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلوة في السبخة فكرهه لان الجبهة لا
تقع مستوية عليها فقلنا فان كان فيها ارض مستوية قال لا بأس العلة التي من اجلها لا يجوز للاغلف ان يؤم الناس حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء قال الاغلف لا يؤم القوم وان كان اقرأهم لانه ضيع
من السنة اعظمها ولا تقبل له شهادة ولا يصلى عليه الا ان يكون ترك ذلك خوفا على نفسه العلة التي من اجلها
صارت الصلوة الفريضة والسنة في اليوم والليلة احدى وخمسين ركعة حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد بن يحيى عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن الحسن بن شمون عن ابي هاشم الخادم قال قلت لابي الحسن الماضي عليه السلام لم جعلت صلوة الفريضة
والسنة خمسين ركعة لا يزاد فيها ولا ينقص منها قال لان ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة فجعل لكل ساعة ركعتين
وفيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة فجعل لكل ساعة ركعتين وما بين
غروب الشمس الى سقوط الشفق غسق فجعل للغسق ركعة العلة التي من اجلها وضعت النوافل حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي بكر قال قال لي
ابو جعفر عليه السلام اتدري لاي شيء وضع التطوع قلت ما ادري جعلت فداك قال انه تطوع لكم ونافلة للانبياء اتدري لم
وضع التطوع قلت لا ادري جعلت فداك قال لانه ان كان في الفريضة نقصان قضيت النافلة على الفريضة حتى تتم ان
الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وآله ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد ليرفع له من صلوته نصفها او ثلثها او ربعها
او خمسها وما يرفع له الا ما اقبل عليه منها بقلبه وانما امرنا بالنوافل ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة اخبرني علي بن حاتم
قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن الصادق
عليه السلام قال قلت لاي علة اوجب رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الزوال ثمان قبل الظهر وثمان قبل العصر ولاي علة رغب في وضوء المغرب
كل الرغبة ولاي علة اوجب الاربع الركعات من بعد المغرب ولاي علة كان يصلي صلوة الليل في آخر الليل ولا يصلي في اول
الليل قال لتأكيد الفرائض لان الناس لو لم يكن الا اربع ركعات الظهر لكانوا مستخفين بها حتى كاد يفوتهم الوقت فلما كان
شيئا غير الفريضة اسرعوا الى ذلك لكثرته وكذلك التي من قبل العصر ليسرعوا الى ذلك لكثرته وذلك لانهم يقولون ان سوفنا
ونريد ان نصلي الزوال يفوتنا الوقت وكذلك الوضوء في المغرب يقولون حتى نتوضأ يفوتنا الوقت فيسرعوا الى القيام وكذلك

الاربع ركعات التي من بعد المغرب كل صلوة الليل في اخر الليل ليسرع الى القيام الى صلوة الفجر فلذلك العلة وجب
هذا فلذلك الحمد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت اثنتان فلم يتم بهما ما يبتدى من الفريضة العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل
ان يؤم بقوم وعليه وهو متوشح والعلة التي من اجلها لا يجوز للمريض ترك الاذان والاقامة حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سئل
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يؤم بقوم يجوز له ان يتوشح قال لا لا يصلي الرجل بقوم وهو متوشح فوق ثيابه وان كانت
عليه ثياب كثيرة لان الامام لا يجوز له الصلوة وهو متوشح وقال لا بد للمريض ان يؤذن ويقيم اذا اراد الصلوة
ولو في نفسه ان لم يقدر على ان يتكلم به سئل فان كان شديد الوجع فلا بد من ان يؤذن ويقيم لانه لا صلوة الا
باذان واقامة قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب يعني صلوة الغداة وصلوة المغرب حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن ابي مسروق قال حدثنا الحسن بن محبوب عن المثنى بن الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما كره التوشح فوق القميص لانه من فعل
الجبابرة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار
عن يونس بن عبد الرحمن عن جماعة من اصحابنا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انه سئل ما العلة التي من اجلها لا
يصلي الرجل وهو متوشح فوق القميص قال لعلة التكبر في موضع الاستكانة والذل العلة التي من اجلها يصلى الركعتان
بعد العشاء الاخرة من قعود اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين قال حدثنا ابراهيم
مخلد عن ابراهيم بن محمد بن بشير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام لاي علة تصلى
الركعتان بعد العشاء الاخرة من قعود قال لان الله تبارك وتعالى فرض سبع عشرة ركعة فاضاف اليها رسول الله صلى الله
عليه وآله مثليها فصارت احدى وخمسين ركعة فتعد هاتان الركعتان من جلوس بركعة قال حدثنا محمد بن حمران
قال حدثنا الحسين بن محمد عن جعفر بن بشير عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اصلي العشاء الاخرة فاذا
صليت صليت ركعتين وانا جالس فقال اما انها واحدة ولو مت مت على وتر حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمر بن اذينة عن حمران عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
يبيتن الرجل وعليه وتر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يبيتن
الا بوتر العلة التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي الركعتين من جلوس بعد العشاء الاخرة
وبابه حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يبيتن الا بوتر قال قلت يعني الركعتين بعد العشاء
الاخرة قال نعم انهما بركعة فمن صلاهما ثم حدث به حدث الموت مات على وتر فان لم يحدث به حدث الموت يصلي الوتر في
اخر الليل فقلت هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتين الركعتين قال لا قلت ولم قال لان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يأتيه الوحي وكان يعلم انه هل يموت في هذه الليلة او لا وغيره لا يعلم فمن اجل ذلك لم يصلهما وامر بهما
العلة التي من اجلها يستحب مباشرة الارض بالكفين في السجود حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض

لعل الله يصرف عنه العذاب يوم القيامة علة وضع اليدين الى الارض في السجود قبل الركبتين اخبرني علي بن حاتم
قال اخبرني القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن طلحة السلمي عن ابي عبد الله ع قال قلت لاي علة توضع
اليدان الى الارض في السجود قبل الركبتين قال لان اليدين بهما مفتاح الصلاة العلة التي من اجلها صار التكبير
في الافتتاح سبع تكبيرات و العلة التي من اجلها يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربي
الاعلى وبحمده حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد قال حدثنا النضر بن
فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلاة والى جانبه الحسين بن علي
عليهما السلام فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحر الحسين ع التكبير فلم يحر حتى اكمل سبع تكبيرات فاحار الحسين ع التكبير
في السابعة فقال ابو عبد الله ع فصارت سنة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلاة وقد كان الحسين ع ابطأ عن الكلام حتى تخوفوا
ان لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به رسول الله صلى الله عليه وآله حاملا على عنقه وصف الناس خلفه فاقامه رسول الله
صلى الله عليه وآله على يمينه فافتتح رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة فكبر الحسين حتى كبر رسول الله صلى الله عليه
وآله سبع تكبيرات وكبر الحسين ع فجرت السنة بذلك قال زرارة فقلت لابي جعفر ع فكيف نصنع قال تكبر سبعا وتحمد سبعا
وتسبح سبعا وتحمد الله وتثني عليه ثم تقرأ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله ع قال قلت له الافتتاح فقال تكبيرة تجزيك قلت فالسبع قال ذلك الافضل اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا
القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسن بن الوليد عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن زياد عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن
موسى ع قال قلت له لاي علة صار التكبير في الافتتاح سبع تكبيرات افضل ولاي علة يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده
ويقال في السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده قال يا هشام ان الله تبارك وتعالى خلق السماوات سبعا والارضين سبعا و
الحجب سبعا فلما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله وكان من ربه كقاب قوسين او ادنى رفع له حجاب من حجبه فكبر رسول الله صلى
الله عليه وآله وجعل يقول الكلمات التي تقال في الافتتاح فلما رفع له الثاني كبر فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب وكبر سبع تكبيرات
فلذلك العلة يكبر للافتتاح في الصلاة سبع تكبيرات فلما ذكر ما راى من عظمة الله ارتعدت فرائصه فابترك على ركبتيه
واخذ يقول سبحان ربي العظيم وبحمده فلما اعتدل من ركوعه قائما نظر اليه في موضع اعلى من ذلك الموضع خر على وجهه
وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده فلما قاله سبع مرات سكن ذلك الرعب فلذلك جرت به السنة وعنه قال حدثنا ابو
بن علي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري قال حدثنا الحسين بن علي العلوي عن ابي الحكم الزاهد عن احمد بن عبد الله قال قال
رجل لامير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابن عم خير خلق الله ما معنى رفع يديك في التكبيرة الاولى فقال ع الله اكبر الواحد
الاحد الذي ليس كمثله شيء لا يقاس بشيء ولا يلمس بالاخماس ولا يدرك بالحواس قال الرجل ما معنى مد عنقك في الركوع
قال تأويله آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يوسف بن الحارث عن
عبد الله بن يزيد المنقري عن موسى بن ايوب الغافقي عن عمه عن عقبة بن عامر الجهني انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول
الله اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلوها في سجودكم العلة
التي من اجلها يجزي للامام تكبيرة واحدة في افتتاح الصلاة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال يجزيك اذا كنت وحدك ثلاث تكبيرات واذا كنت اماما اجزاك

فلم يزل رسول الله ص يكبر ويعالج الحسين ع التكبير صح

تكبيرة

تكبيرة واحدة لان معك ذا الحاجة والضعيف والكبير العلة التي من اجلها صارت الصلوة ركعتين واربع سجدات
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار قال سألت ابا
الحسن موسى بن جعفر ع كيف صارت الصلوة ركعة وسجدتين وكيف اذا صارت سجدتين لم تكن ركعتين فقال اذا سألت
عن شيء ففرغ قلبك لتفهم ان اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله انما صلاها في السماء بين يدي الله
تبارك وتعالى قدام عرشه جل جلاله وذلك انه لما اسري به وصار عند عرشه تبارك وتعالى قال يا محمد ادن من صاد فاغسل
مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله الى حيث امره الله تبارك وتعالى فتوضأ فاسبغ
وضوءه ثم استقبل الجبار تبارك وتعالى قائما فامره بافتتاح الصلوة ففعل فقال يا محمد اقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها ففعل ذلك ثم امره ان يقرأ نسبة ربه تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل
هو الله احد الله الصمد ثم امسك عنه القول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قل هو الله احد الله الصمد فقال
قل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فامسك عنه القول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك الله كذلك الله
الله فلما قال ذلك قال اركع يا محمد لربك فركع رسول الله فقال له وهو راكع قل سبحان ربي العظيم وبحمده ففعل ذلك
ثلثا ثم قال ارفع رأسك يا محمد ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقام منتصبا بين يدي الله عز وجل فقال اسجد
يا محمد لربك فخر رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا فقال قل سبحان ربي الاعلى وبحمده ففعل ذلك رسول الله
ثلثا فقال له استو جالسا يا محمد ففعل فلما استوى جالسا ذكر جلال ربه جل جلاله فخر رسول الله ص ساجدا من تلقاء
نفسه لا لامر امره ربه عز وجل فسبح ايضا ثلثا فقال انتصب قائما ففعل فلم ير ما كان رأى من عظمة ربه جل جلاله فقال
له اقرأ يا محمد وافعل كما فعلت في الركعة الاولى ففعل ذلك رسول الله ص ثم سجد سجدة واحدة فلما رفع رأسه ذكر جلالة
ربه تبارك وتعالى فخر رسول الله ص ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امره ربه عز وجل فسبح ايضا ثم قال له ارفع رأسك ثبتك
الله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم تقبل شفاعته في امته وارفع درجته ففعل فقال سلم يا محمد واستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه
تبارك وتعالى وجهه مطرقا فقال السلام عليك فاجابه الجبار جل جلاله فقال وعليك السلام يا محمد بنعمتي قويتك على
طاعتي وبعصمتي اياك اتخذتك نبيا وحبيبا ثم قال ابو الحسن ع وانما كانت الصلوة التي امر بها ركعتين وسجدتين
وهو صلى الله عليه وآله انما سجد سجدتين في كل ركعة عما اخبرتك من تذكره لعظمة ربه تبارك وتعالى فجعله الله عز وجل
فرضا قلت جعلت فداك وما صاد الذي امر ان يغتسل منه فقال عين تنفجر من ركن من اركان العرش يقال له ماء الحيوة وهو ما
قال الله عز وجل ص والقرآن ذي الذكر انما امره ان يتوضأ ويقرأ ويصلي حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله ع
عن علة الصلوة كيف صارت ركعتين واربع سجدات الا كانت ركعتين وسجدتين فذكر نحو حديث اسحق بن عمار عن ابي الحسن
من باب اللفظ بتفصيل حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع لم صارت الصلوة ركعتين واربع سجدات قال لان ركعة من قيام بركعتين
من جلوس اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري عن الحسن بن علي العلوي

قال

قال حدثني ابو حكيم الزاهد قال حدثني احمد بن علي الراهب قال قال رجل لامير المؤمنين عليه السلام يا ابن عم خير خلق الله
ما معنى السجدة الاولى فقال تأويلها اللهم انك منها خلقتنا يعني من الارض ورفع رأسك ومنها اخرجتنا والسجدة
الثانية واليها تعيدنا ورفع رأسك الثانية ومنها تخرجنا تارة اخرى قال الرجل فما معنى رفع رجلك اليمنى وطرح
اليسرى في التشهد قال تأويله اللهم امت الباطل واقم الحق **علة** ١٤٢ استحباب الاكثار من الثياب في الصلاة
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان كل شيء
عليك تصلي فيه يسبح معك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اقيمت الصلاة لبس نعليه وصلى فيهما حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال ان الانسان اذا كان في الصلاة
فان جسده وثيابه وكل شيء حوله يسبح **العلة** التي من اجلها يستحب ان يصلي صلاة الصبح مع الفجر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن
افضل المواقيت في صلاة الفجر قال مع طلوع الفجر ان الله تبارك وتعالى يقول ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر
تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة الليل
وملائكة النهار **العلة** التي لا يجوز ترك الاذان والاقامة في الفجر والمغرب في سفر ولا حضر حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار العطار واحمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن صفوان بن مهران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى ولا بد في الفجر والمغرب من اذان واقامة في الحضر والسفر لانه
لا يقصر فيهما في حضر ولا سفر ويجزيك اقامة بغير اذان في الظهر والعصر والعشاء الآخرة والاذان والاقامة في جميع الصلوات
افضل **العلة** التي من اجلها فرض الله عز وجل على الناس خمس صلوات في خمس مواقيت حدثنا علي بن احمد بن عبد الله عن
عمه ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن
ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب صلى الله عليهما قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن
مسائل فكان مما سأله انه قال اخبرني عن الله عز وجل لاي شيء فرض هذه الخمس صلوات في خمس مواقيت على امتك في ساعات
الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح
كل شيء دون العرش بحمد ربي جل جلاله وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلاة وقال
اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون
ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل جسده على النار واما صلاة العصر فهي الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة
فاخرجه الله من الجنة فامر الله عز وجل ذريته بهذه الصلاة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل
واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلاة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على آدم وكان بين ما اكل من الشجرة
وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر والعشاء فصلى آدم ثلاث ركعات
ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلاث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب
فيها الدعاء فوعدني ربي عز وجل ان يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصلاة التي امرني بها ربي في قوله عز وجل فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون واما صلاة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة فامرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت
لتنور القبور وليعطيني وامتي النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلاة العتمة الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلاة

استحباب الاكثار من الثياب

التي اختارها للمرسلين قبلي واما صلاة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني شيطان فامرني الله عز وجل ان
اصلي صلاة الغداة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي
الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي
عبد الله ع قال لما هبط ادم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به
فاتاه جبرئيل ع فقال له ما يبكيك يا ادم قال من هذه الشامة التي ظهرت بي قال قم فصل فهذا وقت الاولى فقام فصلى
فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلاة الثانية فقال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلاة الثانية فقام
فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلاة الثالثة فقال يا ادم فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلاة
الرابعة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلاة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصلاة
الخامسة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل
يا ادم مثل ولدك في هذه الصلاة كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من
ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة **العلة التي من اجلها سمي تارك الصلاة كافرا** حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا
وتارك الصلاة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك قال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه
وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها
قاصدا اليها وليس يكون قصده لتركها الا اللذة فاذا انتفت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر
قيل ما الفرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا
كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه
ولم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة
وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه فهذا فرق بينهما **العلة التي من اجلها صلى ابو جعفر الباقر ع باصحابه فقرأ
الحمد وآية من سورة البقرة** حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفضل عن سليمان
بن ابي عبد الله قال صليت خلف ابي جعفر ع فقرأ بفاتحة الكتاب وآي من البقرة فجاء ابي فسئل فقال يا بني انما صنع ذلك
ليفقهكم ويعلمكم كذا في النسخ حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عمرو بن عمر عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل مع من اقرأ ما في الرابعة الثانية فيركع عند
فراغه من قراءة ام الكتاب قال القراءة في الاخرتين ليكون قد قرأ فيه وكتبت **العلة التي يستحب طول السجود** من اجلها
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
يا ابا محمد عليك بطول السجود فان ذلك من سنن الاوابين حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني ابي عن ابيه ع ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اطيلوا السجود فما من عمل اشد على ابليس من ان يرى ابن آدم ساجدا لانه امر بالسجود فعصى
وهذا امر بالسجود فاطاع فيما امر **العلة التي من اجلها لم يؤخر رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء الى نصف الليل**

حدثنا

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن احمد بن عبد الله القروي عن ابان
بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان اشق على امتي لاخرت العشاء الى نصف الليل

العلة التي من اجلها يجوز السجود على ظهر الكف من حر الرمضاء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرجل يكون
في السفر فيقطع عليه الطريق فيبقى عريانا في سراويل ولا يجد ما يسجد عليه يخاف ان سجد على الرمضاء احرقت وجهه
قال يسجد على ظهر كفه فانها احد المساجد

العلة التي من اجلها لا يجوز السجود الا على الارض وعلى ما انبتت
الارض الا ما اكل او لبس حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس
عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز قال السجود لا يجوز
الا على الارض وما انبتت الارض الا ما اكل او لبس فقلت له جعلت فداك ما العلة في ذلك قال لان السجود هو
الخضوع لله عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما يؤكل ويلبس لان ابناء الدنيا عبيد ما ياكلون ويلبسون والساجد
في سجوده في عبادة الله عز وجل فلا ينبغي ان يضع جبهته في سجوده على معبود ابناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها والسجود
على الارض افضل لانه ابلغ في التواضع والخضوع لله عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال السجود على الارض فريضة وعلى غير ذلك سنة حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول السجود على ما انبتت
الارض الا ما اكل او لبس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن احمد بن اسحاق القمي
عن ياسر الخادم قال مر بي ابو الحسن عليه السلام وانا اصلي على الطبري وقد القيت عليه شيئا فقال لي ما لك لا تسجد عليه اليس هو من
نبات الارض قال محمد بن احمد وسالت احمد بن اسحاق عن ذلك فقال قد رويته حدثنا ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
السياري ان بعض اهل المدائن كتب الى ابي الحسن الماضي عليه السلام يسأله عن الصلاة على الزجاج قال فلما نفذ كتابي اليه فكرت وقلت
هو مما انبتت الارض وما كان لي ان اسأل عنه قال فكتب لا تصل على الزجاج فان حدثتك نفسك
انه مما انبتت الارض فانه من الرمل والملح وهما ممسوخان قال مؤلف هذا الكتاب ليس كل رمل ممسوخ
ولا كل ملح ولكن الرمل والملح الذي يتخذ منه الزجاج ممسوخان

العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي في شعر
ووبر ما لا يؤكل لحمه حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجوز
الصلاة في شعر ووبر ما لا يؤكل لحمه لان اكثرها مسوخ قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب في اكثر الاشياء التي لا يؤكل لحمها
مسوخ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن الحسن بن علي الوشاء يرفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يكره الصلاة
في وبر كل شيء لا يؤكل لحمه

العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان يصلي والنار والسراج والصورة بين يديه حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني الحسن بن علي بن الحسين عن عمرو بن ابراهيم
الهمداني رفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس ان يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه لان الذي يصلي له اقرب
اليه من الذي بين يديه

العلة التي من اجلها ينبغي ان يتنفل في ساعة الغفلة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ذريح عن سماعة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ساعة

للسن فالعدد ثنا محمد

الغفلة بين المغرب والعشاء الآخرة العلة التي من اجلها يستحب تفريق النوافل في البقاع حدثنا ابي رحمه الله قال
باب هفتاد و هفت — حدثنا سعد عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عبد بن علي الزراد قال سأل ابو كهمش ابا عبد الله عليه السلام
فقال يصلي الرجل نوافله في موضع او يفرقها قال لا بل ههنا وههنا فانها تشهد له يوم القيامة قال مؤلف هذا الكتاب يعني ان
باب هفتاد و هشت — بقاع الارض تشهد له العلة التي من اجلها لا يجوز الصلوة حين طلوع الشمس وحين غروبها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن يحيى عن علي بن اسباط عن الحسين بن علي عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا ينبغي لاحد ان يصلي اذا طلعت الشمس لانها تطلع على قرني شيطان فاذا ارتفعت وصفت
فارقها فتستحب الصلوة في ذلك الوقت والقضاء وغير ذلك فاذا انتصفت النهار قارنها فلا ينبغي لاحد ان يصلي في
باب هفتاد و نهم — ذلك الوقت لان ابواب السماء قد غلقت فاذا زالت الشمس وهبت الريح فارقها العلة التي من اجلها لا يجوز
للرجل ان يصلي وعلى شاربه الحناء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد
الرحمن عن جماعة من اصحابنا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما العلة التي من اجلها لا يحل للرجل ان يصلي وعلى شاربه الحناء
قال لانه لا يتمكن من القراءة والدعاء العلة التي من اجلها امر النساء في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله
باب هشتادم — ان لا يرفعن رؤسهن الا بعد الرجال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كن يؤمرن النساء في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يرفعن رؤسهن الا بعد الرجال لقصر
ازرهم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسمع صوت الصبي وهو يبكي في الصلوة فيخفف الصلوة ان تصير اليه امه العلة التي من اجلها
باب هشتاد و یکم — ترفع اليدان في الدعاء الى السماء والله عز وجل في كل مكان حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبا يا امير المؤمنين
اليس الله عز وجل في كل مكان قال بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء فقال او ما تقرأ وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين
باب هشتاد و دوم — يطلب الا من موضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي في جلود الدارش
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يزيد القسمي قسم حصن
اليمن بالعين عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سأله عن جلود الدارش التي يتخذ منها الخفاف فقال لا تصلي فيها فانها
باب هشتاد و سوم — تدبغ بخرء الكلاب العلة التي من اجلها شارب الخمر اذا شربها لم تحتسب له صلوة اربعين صباحا حدثنا الحسين بن احمد
رحمه الله عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين قال لرسول قلت للرضا عليه السلام انا روينا عن النبي صلى الله عليه وآله ان من شرب الخمر
لم تحتسب صلوته اربعين صباحا فقال صدقوا فقلت كيف لا تحتسب صلوته اربعين صباحا لا اقل من ذلك ولا اكثر
قال لان الله عز وجل قدر خلق الانسان فصيره نطفة اربعين يوما ثم نقلها فصيرها علقة اربعين يوما ثم نقلها
فصيرها مضغة اربعين يوما وهكذا اذا شرب الخمر بقيت في مشاشه على قدر ما خلق منه وكذلك يجتمع غذاؤه
باب هشتاد و چهارم — واكله وشربه يبقى في مشاشه اربعين يوما العلة التي من اجلها يكره النفخ في موضع السجود حدثنا ابي قال حدثنا
سعد عن بكر بن محمد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ليث المرادي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل
يصلي فينفخ في موضع جبهته فقال ليس به بأس انما يكره ذلك ان يؤذي من الى جانبه العلة التي من اجلها لا يجوز
باب هشتاد و پنجم — للامراة ان تصير راسها في الصلوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن علي

بن الحكم عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخادم تقنع رأسها في الصلاة قال اضربوها حتى تعرف الحرة
من المملوكة. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
ابن ... عن حماد بن عثمان عن حماد اللحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوكة تقنع رأسها اذا صلت قال لا قد كان ابي
اذا رأى الخادم تصلي مقنعة ضربها لتعرف الحرة من المملوكة. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على
الامة قناع في الصلاة ولا على المدبرة قناع في الصلاة ولا على المكاتبة اذا اشترط عليها قناع في الصلاة
وهي مملوكة حتى تؤدي جميع مكاتبتها ويجري عليها ما يجري على المملوكة في الحد كله. **العلة التي من اجلها**
يحول الرداء في صلاة الاستسقاء. حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت
قال حدثنا ابو حمزة انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا استسقى
ينظر الى السماء ويحول رداءه عن يمينه الى يساره ومن يساره الى يمينه قال قلت له ما معنى ذلك قال علامة بينه وبين
اصحابه يحول الجدب خصبا. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته لاي علة حول رسول الله صلى الله عليه وآله رداءه في صلاة الاستسقاء رداءه الذي
على يمينه على يساره والذي على يساره على يمينه قال اراد بذلك تحول الجدب خصبا. **العلة التي من اجلها لا**
يجوز الصلاة في السواد. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلي في قلنسوة السوداء قال لا تصل فيها فانها لباس اهل النار. وبهذا الاسناد عن
محمد بن احمد عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن
جدي عن ابيه ان امير المؤمنين عليه السلام قال فيما علم اصحابه لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون. وبهذا الاسناد عن محمد بن
احمد باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره السواد الا في ثلاثة العمامة و
الخف والكساء. وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة فأتاه رسول ابي العباس الخليفة يدعوه فدعا بممطر له احد وجهيه اسود والآخر ابيض فلبسه
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما اني البسه وانا اعلم انه لباس اهل النار. قال مؤلف هذا الكتاب لبسه للتقية وانما اخبر حذيفة بن منصور
بانه من لباس اهل النار لانه ائتمنه وقد دخل اليه قوم من الشيعة يسألونه عن السواد ولم يثق اليهم في كتمان السر فاتقاهم فيه. حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن ... الجعفري عن محمد بن الفضل عن داود الرقي قال كانت الشيعة
تسأل ابا عبد الله عليه السلام عن لبس السواد قال فوجدناه قاعدا عليه جبة سوداء وقلنسوة سوداء وخف اسود مبطن بسواد ثم قال ثم
فتق ناحية منه وقال اما ان قطنه اسود واخرج منه قطنا اسود ثم قال بيض قلبك والبس ما شئت. قال محمد بن علي مؤلف هذا
الكتاب فعل ذلك كله تقية والدليل على ذلك قوله في الحديث الذي قبل هذا اما اني البسه وانا اعلم انه من لباس اهل النار
واي غرض كان له في ان صبغ القطن بالسواد الا لانه كان متهما عند الاعداء انه لا يرى لبس السواد فاحب ان يتقي باجمعه
فامكنه لئلا يتهم عند اعدائهم فيما من ثم. حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن
بن يزيد النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا
مطاعم اعدائي ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي. وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم الجعفري عن محمد بن معروف

باسناده رفعه قال هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه قباء اسود ومنطقة فيها خنجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ما
هذا الزي قال زي ولد عمك العباس يا محمد ويل لولدك من ولد العباس فخرج النبي صلى الله عليه وآله الى العباس فقال يا عم ويل لولدي من ولدك
فقال يا رسول الله أفأجب نفسي قال جف القلم بما فيه **العلة** التي من اجلها لا يجوز للرجال ان يتختم بخاتم حديد
ولا يصلي فيه ولا يجوز له ان يلبس الذهب ولا يصلي فيه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وعليه خاتم حديد قال لا ولا يتختم
به الرجل لانه من لباس اهل النار وقال لا يلبس الرجل الذهب ولا يصلي فيه لانه من لباس اهل الجنة حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي
الرجل وفي يده خاتم حديد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي فلا تتختم بخاتم ذهب فانه
زينتك في الآخرة ولا تلبس القرمز فانه من اردية ابليس ولا تركبن بميثرة حمراء فانها من مراكب ابليس ولا تلبس الحرير فيحرق
الله جلدك يوم تلقاه **العلة** التي من اجلها لا يقطع صلاة المصلي شيء يمر بين يديه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم الجعفري عن ابي سليمان مولى ابي الحسن العسكري عليه السلام قال سأله بعض موالينا وانا حاضر عن
الصلاة يقطعها شيء يمر بين يدي المصلي فقال لا ليست الصلاة تذهب هكذا بحيال صاحبها انما تذهب مساوية لوجه صاحبها
العلة التي من اجلها وضع الذراع والذراعين والقدم والقدمين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن اسحاق بن عمار عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اتدري لم جعل الذراع
والذراعان قلت لا قال حتى لا يكون تطوع في وقت مكتوبة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن زرارة قال قال لي اتدري لم جعل الذراع والذراعان قلت لم قال
لمكان الفريضة لان لك ان تتنفل من زوال الشمس الى ان تبلغ ذراعا فاذا بلغت ذراعا فاذا بلغ فيئك ذراعا من الزوال بدأت
بالفريضة وتركت النافلة **العلة** التي من اجلها صار وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن بعض اصحابنا رفعه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن بعض
اصحابنا رفعه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق وتدري كيف ذلك قلت لا قال لان المشرق
مطل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فاذا غابت ههنا ذهبت الحمرة من ههنا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن محمد بن حكيم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب اني احب اذا صليت المغرب ان ارى
في السماء كوكبا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم عن عبد الحميد عن ابي اسامة
الشحام قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام اؤخر المغرب حتى تستبين النجوم فقال خطابية ان جبرئيل عليه السلام نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين
سقط القرص حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن جعفر [illegible] قال سألته عن وقت المغرب
فقال اذا غاب كرسيها قال قلت وما كرسيها قال قرصها قلت متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن
عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤثر على صلاة المغرب شيئا اذا غربت الشمس
حتى يصليها حدثنا ابي رضي الله عنه ومحمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن محمد بن ابي نصر يرفعه
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملعون من اخر المغرب طلبا لفضلها قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب انما اوردت هذه الاخبار

علينا ان نجعل الذي في اوله هذا الباب لان الخبر الاول احتجنا اليه في هذا المكان لما فيه من ذكر العلة فهو الذي قصدت
من الاخبار التي رويتها في هذا المعنى فاوردت ما افصح واستعمله وافتي به على اثره ليعلم ما افصح من ذلك

٥ **العلة** التي من اجلها ترك امير المؤمنين صلوة العصر في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فاتت والعلة التي من اجلها تركها بعد وفاته حتى
ردت عليه الشمس مرتين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد الحسين قال حدثنا محمد اسماعيل قال حدثنا احمد نوح واحمد بن هلال
عن محمد ابي عمير عن حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما العلة في ترك امير المؤمنين صلوة العصر وهو يحب ان يجمع بين الظهر
والعصر فاخرها قال انه لما صلى الظهر التفت الى جمجمة ملقاة فكلمها امير المؤمنين فقال ايتها الجمجمة من اين انت فقالت
انا فلان بن فلان ملك بلاد آل فلان قال لها امير المؤمنين فقصي علي الخبر وما كنت وما كان عصرك فاقبلت الجمجمة
تقص خبرها وما كان في عصرها من خير وشر فاشتغل بها حتى غابت الشمس فكلمها بثلثة احرف من الانجيل لئلا يفقه العرب
كلامها قال لا ارجع وقد فاتت فدعا الله عز وجل فبعث اليها سبعين الف ملك بسبعين الف سلسلة حديد فجعلوها
في رقبتها وسحبوها على وجهها حتى عادت بيضاء نقية حتى صلى امير المؤمنين ثم هوت كهوي الكوكب فهذه العلة في تاخير
العصر وحدثني بهذا الحديث الحسن محمد سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم فرات الكوفي باسناده والفاظه حدثنا
احمد الحسن القطان رضه قال حدثنا ابو الحسن محمد صالح قال حدثنا عمر بن خالد المخزومي قال حدثنا ابن نباتة عن محمد
موسى بن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر وام محمد بنتي محمد بن جعفر عن اسماء بنت عميس وهي جدتهما قالت خرجت مع جدتي اسماء بنت
عميس وعمي عبد الله بن جعفر حتى اذا كنا بالصهباء قالت حدثتني اسماء بنت عميس قالت يا بنية كنا مع رسول الله صلعم في هذا المكان
فصلى رسول الله صلعم الظهر ثم دعا عليا عليه السلام فاستعان به في بعض حاجته ثم جاءت العصر فقام النبي صلعم فصلى العصر فجاء علي
فقعد الى جنب رسول الله صلعم فاوحى الله عز وجل الى نبيه فوضع راسه في حجر علي حتى غابت الشمس لا يرى منها شيء على الارض
ولا جبل ثم جلس رسول الله صلعم فقال لعلي هل صليت العصر فقال لا يا رسول الله انبئت انك لم تصل فلما وضعت راسك
في حجري لم اكن لاحركه فقال اللهم ان هذا عبدك علي احتبس نفسه على نبيك فرد عليه شرقها فطلعت الشمس فلم يبق جبل ولا
ارض الا طلعت عليه الشمس ثم قام علي فتوضأ وصلى ثم انكسفت حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
علي الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله القروي عن الحسين المختار القلانسي عن ابي بصير عن عبد الواحد المختار الانصاري
عن ام المقدام الثقفية قالت قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب جسر الصراة في وقت العصر فقال
ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون
فقلت انا والله لا قلدت هذا الرجل صلوتي اليوم ولا اصلي حتى يصلي قال فسرنا وجعلت الشمس تسفل وجعل يدخلني من ذلك
امر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعنا الارض فقال يا جويرية اذن فقلت تقول اذن وقد غابت الشمس فقال اذن فاذنت
ثم قال لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رأيت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كانه كلام العبرانية فارتفعت الشمس
حتى صارت في مثل وقتها في العصر فصلى فلما انصرف هوت الى مكانها واشتبكت النجوم فقلت انا اشهد انك وصي رسول الله
فقال يا جويرية اما سمعت الله عز وجل يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فاني سألت الله باسمه العظيم فردها علي
وقد اخرجت ما رويت من الاخبار في هذا المعنى في كتاب المعرفة في الفضائل ٥ **العلة** التي من اجلها [illegible]
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال وغيره عن ابان عن ميسر عن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

باب شصت و چهارم

لا يصلي المختضب قلت جعلت فداك ولم قال انه مختضب العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي وبين يديه سيف
في القبلة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه ان امير المؤمنين ع قال لا تخرجوا بالسيف الى الحرم ولا يصلي احدكم
وبين يديه سيف فان القبلة امن

باب شصت و پنجم

العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي والنوم يغلبه حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني
ابي عن جدي عن آبائه ع ان امير المؤمنين ع قال اذا غلبتك عينك وانت في الصلوة فاقطع الصلوة ونم فانك لا تدري لعلك
ان تدعو على نفسك

باب شصت و ششم

العلة التي من اجلها كان رسول الله ص يقول اذا اصبح اصبحت الحمد لله رب العالمين كثيرا على
كل حال ثلثمائة وستين مرة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن
شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان في بني آدم ثلثمائة وستين عرقا ثمانين ومائة متحركة وثمانين
ومائة ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم او تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله ص اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين
كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك

باب شصت و هفتم

العلة التي من اجلها قد يدخل الرجلان المسجد احدهما
عابد والآخر فاسق فيخرجان والعابد فاسق والفاسق صديق حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن احمد بن محمد رفعه قال الصادق ع يدخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فيخرجان من المسجد والفا
سق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته وفكرته في ذلك ويكون فكرة الفاسق
في التندم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه

(هامش: ويكون فكره في ذلك اكثر)

باب شصت و هشتم

العلة التي من اجلها وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي ص يوم
الجمعة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع عما فرض الله عز وجل من
الصلوة فقال خمس صلوات في الليل والنهار فقلت هل سماهن الله وبينهن في كتابه قال نعم قال الله تبارك وتعالى لنبيه
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن
الله وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال
في ذلك اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه المغرب والغداة وزلفا من الليل وهي صلوة العشاء الآخرة وقال حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله ص وهي وسط صلوتين بالنهار
صلوة الغداة وصلوة العصر وقال في بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله
قانتين في صلوة العصر قال ونزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله ص في سفر فقنت فيها وتركها على حالها واضاف
للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما رسول الله ص يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين فمن صلى وحده فليصلها
اربعا كصلوة الظهر في سائر الايام قال ووقت العصر يوم الجمعة في وقت الظهر في سائر الايام

(هامش: [illegible])

باب شصت و نهم

العلة التي من اجلها
ليس على المرأة اذان ولا اقامة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن محمد بن ابي عمير عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال قلت له المرأة عليها اذان واقامة فقال ان كان
تسمع اذان القبيلة فليس عليها شيء والا فليس عليها اكثر من الشهادتين لان الله تبارك وتعالى قال للرجال اقيموا
الصلوة وقال للنساء واقمن الصلوة وآتين الزكوة واطعن الله ورسوله قال ثم قال اذا قامت المرأة في الصلوة جمعت

بين قدميها ولا تفرج بينهما وتضم يديها الى صدرها لمكان ثديها فاذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها
لئلا تطأطئ كثيرا فترتفع عجيزتها وعلى حديث فعلى البيتها ليس كما يفعل الرجل فاذا اسقط الى السجود بدأت بالقعود
بالركبتين قبل اليدين ثم تسجد لاطئة بالارض فاذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت ركبتيها من الارض واذا
نهضت انسلت انسلالا لا ترفع عجيزتها اولا

العلة التي من اجلها يجب قراءة سورة الجمعة والمنافقين يوم الجمعة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع في حديث طويل يقول اقرأ سورة الجمعة والمنافقين فان قراءتهما سنة يوم الجمعة في الغداة والظهر والعصر ولا ينبغي لك ان تقرأ بغيرهما في صلاة الظهر يعني يوم الجمعة

علة النهي عن الاستخفاف بالصلوة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبيد الله الحلبي ... عن ابي جعفر ع قال لا تتهاون بالصلاة ولا تتهاون بها ولا تضيعها فان رسول الله ص قال عند موته ليس مني من استخف بصلاته لا يرد علي الحوض لا والله ليس مني من شرب مسكرا لا يرد علي الحوض لا والله

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ليس مني من استخف بالصلاة لا يرد علي الحوض لا والله

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الملك الموكل يقول من نام عن العشاء الى نصف الليل فلا انام الله عينه

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص الذي يفوته صلاة العصر فقلت ما الموتور اهله وماله قال لا يكون له في الجنة اهل ولا مال يضيعها فيدعها متعمدا حتى تصفر الشمس وتغيب

علة الرخصة في الصلاة في البرطلة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سأل رجل ابا عبد الله ع وانا عنده عن جلود الخز فقال ليس بها باس فقال الرجل جعلت فداك انها علاجي وانما هي كلاب تخرج من الماء فقال اذا خرجت تعيش خارجا من الماء فقلت لا قال ليس به باس

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي ايوب نوح رفعه قال قال ابو عبد الله ع الصلاة في الخز الخالص لا باس به فاما الذي يخلط فيه الارانب او غيرها مما يشبه هذا فلا تصل فيه

علة الرخصة في الصلاة في ثوب اصابه خمر وودك الخنزير

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين وعلي بن اسماعيل ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز قال قال بكير عن ابي جعفر ع وابو الصباح وابو سعيد والحسن النبال عن ابي عبد الله ع قالوا قلنا لهما انا نشتري ثيابا يصيبها الخمر وودك الخنزير عند حاكتها انصلي فيها قبل ان نغسلها قال نعم لا باس بها انما حرم الله اكله وشربه ولم يحرم لبسه ومسه والصلاة فيه

علة السعي الى الصلوة

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اذا اقيمت الصلوة فأتها وانت تمشي ولتكن عليك السكينة والوقار فما ادركت فصل وما سبقت فاتمه فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ومعنى قوله فاسعوا امضوا

علة الاقبال على الصلوة وعلة النهي عن التكفير وعلة النهي عن القيام الى الصلوة على غير سكون ووقار

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال عليك بالاقبال على صلوتك فانما يحسب لك منها ما اقبلت عليه منها بقلبك ولا تعبث فيها بيدك ولا برأسك ولا بلحيتك ولا تحدث نفسك ولا تتثاءب ولا تتمطى ولا تكفر فانما يفعل ذلك المجوس ولا تلثم

باب ... و ...
باب ... و ...
باب ... و ...
باب ... و ...
باب ... و ...
باب ... و ...

اذا فرغت من قراءتك آمين فان شئت قلت الحمد لله رب العالمين وقال لا تلثم ولا تحتفز ولا تقع على قدميك ولا تفترش ذراعيك ولا تفرقع اصابعك فان ذلك كله نقصان في الصلاة وقال لا تقم الى الصلاة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فانها من خلال النفاق وقد نهى الله عز وجل المؤمنين ان يقوموا الى الصلاة وهم سكارى يعني من النوم وقال للمنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

العلة التي من اجلها لا يتخذ القبور قبلة

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الصلاة بين القبور قال صل بين خلالها ولا تتخذ شيئا منها قبلة فان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك وقال لا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجدا فان الله عز وجل لعن الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

العلة التي من اجلها يسجد من يقرأ السجدة وهو على دابته حيث توجهت به

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يقرأ السجدة وهو على ظهر دابته قال يسجد حيث توجهت به فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على ناقته وهو مستقبل المدينة يقول الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله

علة التسليم في الصلاة

حدثنا احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلة التي من اجلها وجب التسليم في الصلاة قال لانه تحليل الصلاة قلت فلأي علة يسلم على اليمين ولا يسلم على اليسار قال لان الملك الموكل يكتب الحسنات على اليمين والذي يكتب السيئات على اليسار والصلاة حسنات ليس فيها سيئات فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار قلت فلم لا يقال السلام عليك والملك على اليمين واحد ولكن يقال السلام عليكم قال ليكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالايماء اليه قلت فلم لا يكون الايماء في التسليم بالوجه كله ولكن كان بالانف لمن يصلي وحده وبالعين لمن يصلي بقوم قال لان مقعد الملكين من ابن آدم الشدقين فصاحب اليمين على الشدق الايمن وتسليم المصلي عليه ليثبت له صلاته في صحيفته قلت فلم يسلم المأموم ثلاثا قال تكون واحدة ردا على الامام وتكون عليه وعلى ملكيه وتكون الثانية على يمينه والملكين الموكلين به وتكون الثالثة على من على يساره وملكيه الموكلين به ومن لم يكن على يساره احد لم يسلم على يساره الا ان يكون يمينه الى الحائط ويساره الى المصلي معه خلف الامام فيسلم على يساره قلت فتسليم الامام فيسلم على يساره قلت فتسليم الامام على من يقع قال على ملكيه والمأمومين يقول لملكيه اكتبا سلامة صلاتي لما يفسدها ويقول لمن خلفه سلمتم وامنتم من عذاب الله عز وجل قلت فلم صار تحليل الصلاة التسليم قال لانه تحية الملكين وفي اقامة الصلاة بحدودها وركوعها وسجودها وتسليمها سلامة للعبد من النار وفي قبول صلاة العبد يوم القيامة قبول سائر اعماله فاذا سلمت له صلاته سلمت جميع اعماله وان لم تسلم له صلاته وردت عليه رد ما سواها من الاعمال الصالحة

العلة التي من اجلها يكبر المصلي بعد التسليم ثلاثا ويرفع بها يديه

حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلاثا يرفع بها يديه فقال لان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صلى باصحابه الظهر عند الحجر الاسود فلما سلم رفع يديه وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم اقبل على اصحابه فقال لا تدعوا هذا التكبير وهذا القول في دبر كل صلاة مكتوبة فان من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان قد ادى ما يجب عليه من شكر الله تعالى ذكره على تقوية الاسلام وجنده

علة سجدة الشكر

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال السجدة بعد

الفريضة شكراً لله تعالى ذكره على ما وفق له العبد من أداء فرضه وأدنى ما يجزي فيها من القول أن يقال شكراً لله شكراً
لله شكراً لله ثلاث مرات قلت فما معنى قوله شكراً لله قال يقول هذه السجدة مني شكراً لله على ما وفقني له من خدمته
وأداء فرضه والشكر موجب للزيادة فإن كان في الصلاة تقصير تم بهذه السجدة **علة** غسل المني إذا أصاب الثوب
حدثنا أبي ره قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر ع أصاب ثوبي دم من
الرعاف أو غيره أو شيء من مني فعلمت أثره إلى أن أصيب له الماء فأصبت الماء وحضرت الصلاة ونسيت أن بثوبي شيئاً فصليت
ثم إني ذكرت بعد ذلك قال تعيد الصلاة وتغسله قلت فإن لم أكن رأيت موضعه وعلمت أنه قد أصابه فطلبته فلم أقدر
عليه فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قلت فإن ظننت أنه قد أصابه ولم أتيقن ذلك فنظرت فلم أر شيئاً
ثم طلبت فرأيته فيه بعد الصلاة قال تغسله ولا تعيد الصلاة قلت ولم ذلك قال لأنك كنت على يقين من طهارتك
ثم شككت فليس ينبغي لك أن تنقض اليقين بالشك أبداً قلت فإني قد علمت أنه قد أصابه ولم أدر أين هو فأغسله
قال تغسل من ثوبك الناحية التي ترى أنه قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارتك قلت فهل علي إن شككت في
أنه أصابه شيء أن أنظر فيه قال لا ولكنك إنما تريد أن تذهب الشك الذي وقع في نفسك قلت إن
رأيته في ثوبي وأنا في الصلاة قال تنقض الصلاة وتعيد إذا شككت في موضع منه ثم رأيته وإن لم تشك ثم رأيته
رطباً قطعت وغسلته ثم بنيت على الصلاة لأنك لا تدري لعله شيء وقع عليك فليس ينبغي لك أن تنقض اليقين بالشك
علة قيام الرجل عند [illegible] حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد عن [illegible] عن [illegible] عن
[illegible] قال سألت أبا عبد الله ع عن [illegible] قال لا بأس [illegible]
وأهله **العلة التي** من أجلها يقضى النوافل حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن [illegible]
محمد بن [illegible] عن [illegible] عبد الرحمن [illegible] عن أبي جعفر ع قال قلت له رجل [illegible]
نوافل [illegible] فليقضها [illegible] حدثنا أبي ره قال حدثنا علي
بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن [illegible] عن مرازم قال سأل إسماعيل بن جابر أبا عبد الله ع فقال أصلحك الله إن علي نوافل كثيرة فكيف
أقضيها فقال اقضها قال إنها أكثر من ذلك قال اقضها قلت لا أحصيها قال توخ قال مرازم وكنت مرضت أربعة أشهر لم أتنفل
فقلت أصلحك الله ليس علي قضاء إن المريض ليس كالصحيح كل ما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر فيه **العلة التي** من أجلها يحرم
الرجل صلاة الليل حدثنا أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن [illegible] عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن
بعض رجاله قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فقال يا أمير المؤمنين إني قد حرمت الصلاة بالليل فقال أمير المؤمنين ع
أنت رجل قد قيدتك ذنوبك حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن [illegible] عن [illegible] الحكم عن [illegible] عن أبي
عبد الله ع قال إن الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فإذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق **علة** صلاة
الليل حدثنا أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن [illegible] الهندي عن آدم بن إسحاق عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله
ع قال عليكم بصلاة الليل فإنها سنة نبيكم ودأب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن أجسادكم وقال أبو عبد الله ع صلاة الليل تبيض
الوجه وصلاة الليل تطيب الريح وصلاة الليل تجلب الرزق حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن [illegible] سليمان الديلمي عن أبيه قال قال أبو عبد الله ع يا سليمان لا تدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام
الليل حدثنا أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي الخطاب عن [illegible] علي بن [illegible] عن أبي الحسن ع

يقول الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلاة الليل حدثنا ابي
رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بالليل حسن وجهه
بالنهار حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال يعني بقوله واقوم قيلا قيام الرجل عن فراشه يريد به الله لا يريد
غيره حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى عن ... النيسابوري قال حدثنا احمد بن ... قال سمعت ... يقول
سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الركعتان في جوف الليل احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا ابي رضه قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن
السيئات قال صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب النهار وبهذا الاسناد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون قال يعني صلاة الليل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا
وقد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب الي
بما لم افترض عليه راجيا مني لثلاث خصال ذنبا اغفره او توبة اجددها او رزقا ازيده فيه اشهدكم ملائكتي اني قد جمعتهن
له ۞ ثواب الساعة التي من اهلها ينبغي للرجل اذا صلى بالليل ان يسمع حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ... عن ... بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم في آخر الليل فيرفع صوته بالقراءة
فقال ينبغي للرجل اذا صلى بالليل ان يسمع اهله لكي يقوم القائم ويتحرك المتحرك ۞ ثواب الساعة التي من اهلها يصلح الله عز وجل النفس
بالاسحار حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في
قول الله عز وجل وبالاسحار هم يستغفرون قال كانوا يستغفرون الله في الوتر في آخر الليل سبعين مرة حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو سعيد الآدمي عن احمد بن عبد العزيز الرازي عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال
كان اذا رفع رأسه من الركوع في آخر ركعة من الوتر قال اللهم انك قلت في كتابك المنزل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا
سحار هم يستغفرون طال والله هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا
ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ثم يخر ساجدا حدثنا ... علي بن الحسين ... بن المغيرة عن ...
عن ... عن ابي عبد الله البرقي عن ابي جعفر عليه السلام قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
لعلك ترى ان القوم لم يكونوا ينامون قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال لا بد لهذا البدن ان تريحه حتى تخرج
نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجع الروح فيه وفيه قوة على العمل فانما ذكرهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
نزلت في امير المؤمنين واتباعه من شيعتنا ينامون في اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا الى ربهم
راغبين مرهوبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله في كتابه فاخبركم بما اعطاهم انه اسكنهم في جواره وادخلهم جنته وآمنهم
خوفهم واذهب رعبهم قال قلت جعلت فداك ان انا قمت في آخر الليل اي شيء اقول اذا قمت قال قل الحمد لله رب العالمين

باب ثواب الوتر

باب ثواب الاستغفار في الوتر

الحمد

باب [illegible]

الا المرسلين والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه ان شـ

العلة التي من اجلها صار المتهجدون بالليل احسن الناس وجها في النهار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن اخيه علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام ما بال المتهجدين بالليل من احسن الناس وجها قال لانهم خلوا بالله عز وجل فكساهم الله من نوره

علة تسبيح فاطمة عليها السلام حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا الحكم بن اسلم قال حدثنا ابن علية عن الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن علي صلى الله عليه انه قال لرجل من بني سعد الا احدثك عني وعن فاطمة انها كانت عندي وكانت من احب اهله اليه وانها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده حداثا فاستحيت فانصرفت فعلم انها جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا فقال السلام عليكم يا اهل اللحاف فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثا فان اذن له والا انصرف فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل فلم يعد ان جلس عند رؤوسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك امس عند محمد قال فخشيت ان لم نجبه ان يقوم قال فاخرجت راسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل قال افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال فاخرجت فاطمة عليها السلام راسها فقالت رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله

فسكتنا ثم قال السلام عليكم

باب [illegible]

نوادر علل الصلاة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قوم خرجوا في سفرهم فلما انتهوا الى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما ان صاروا على راس فرسخين او ثلاثة او اربعة فراسخ تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر الا بمجيئه اليهم فاقاموا على ذلك اياما لا يدرون هل يمضون في سفرهم او ينصرفون هل ينبغي لهم ان يتموا الصلاة او يقيموا على تقصيرهم قال ان كانوا بلغوا مسيرة اربعة فراسخ فليقيموا على تقصيرهم اقاموا او انصرفوا وان كانوا ساروا اقل من اربعة فراسخ فليتموا الصلاة ما اقاموا فاذا مضوا فليقصروا ثم قال عليه السلام هل تدري كيف صار هكذا قلت لا ادري قال لان التقصير في بريدين ولا يكون التقصير في اقل من ذلك فلما كانوا قد ساروا بريدا وارادوا ان ينصرفوا بريدا كانوا قد ساروا سفر التقصير وان كانوا قد ساروا اقل من ذلك لم يكن لهم الا اتمام الصلاة قلت اليس قد بلغوا الموضع الذي لا يسمعون فيه اذان مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى انما قصروا في ذلك الموضع لانهم لم يشكوا في سيرهم وان السير سيجد بهم في السفر فلما جاءت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغراء حميد بن المثنى العجلي عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا نوم الصبي وعلة الضعيف لاخرت العتمة الى ثلث الليل حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن خلف قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا سويد بن سعيد الانباري عن محمد بن عثمان الجمحي عن الحكم بن ابان عن عكرمة

قال

قال قلت لابن عباس اخبرني لاي شيء حذف من الاذان حي على خير العمل قال اراد عمر بذلك ان لا يتكل الناس
على الصلوة ويدعو الجهاد فلذلك حذفها من الاذان حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال حدثني محمد بن ابي عمير انه سأل ابا الحسن عليه السلام عن حي على خير العمل لم تركت
من الاذان فقال تريد العلة الظاهرة او الباطنة قلت اريدهما جميعا فقال اما العلة الظاهرة فلئلا
يدع الناس الجهاد اتكالا على الصلوة واما الباطنة فان خير العمل الولاية فاراد من امر بترك حي على خير العمل من الاذان
ان لا يقع حث عليها ودعاء اليها حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني
قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب
عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال اتدري ما تفسير حي على خير العمل قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا
قال دعاك الى بر فاطمة وولدها عليهم السلام

باب علة الزكوة

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن يونس عن عبد الرحمن عن مبارك العقرقوفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول انما وضعت الزكوة
قوتا للفقراء وتوفيرا لاموال الاغنياء حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
فرض الزكوة كما فرض الصلوة فلو ان رجلا حمل الزكوة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل
فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم فانما يؤتى الفقراء فيما اتوا
من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من
جواب مسائله ان علة الزكوة من اجل قوت الفقراء وتحصين اموال الاغنياء لان الله تبارك وتعالى كلف اهل الصحة
القيام بشأن اهل الزمانة من البلوى كما قال عز وجل لتبلون في اموالكم وانفسكم في اموالكم اخراج الزكوة وفي
انفسكم توطين النفس على الصبر مع ما في ذلك من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة
والرأفة والرحمة لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث لهم على المساواة وتقوية الفقراء والمعونة لهم على
امر الدين وهو عظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الآخرة بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك
وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكوة والصدقات وصلة
الارحام واصطناع المعروف

باب العلة التي من اجلها صار من كل الف درهم خمسة وعشرين درهما

حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن صباح الحذاء عن قثم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن الزكوة كيف صارت من كل الف درهم خمسة وعشرين درهما لم يكن
اقل منها او اكثر ما وجهها قال ان الله عز وجل خلق الخلق كلهم فعلم صغيرهم وكبيرهم وعلم غنيهم وفقيرهم فجعل من كل
الف انسان خمسة وعشرين مسكينا ولو علم ان ذلك لا يسعهم لزادهم لانه خالقهم وهو اعلم بهم

باب العلة التي من اجلها قد تحل الزكوة لمن له سبعمائة درهم ولا تحل لمن له خمسون درهما

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن
حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال تحل الزكوة لمن له سبعمائة
درهم اذا لم يكن له حرفة ويخرجها يعني زكاتها منها ويشتري منها بالبعض قوتا لعياله ويعطي البقية اصحابه ولا تحل الزكوة

لمن خمسون درهما خمسة يقوت عياله. العلة التي من اجلها لا تجب الزكاة على السبائك والحلي حدثنا محمد بن
الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني ابو
الحسن عن ابي ابراهيم ع قال لا تجب الزكاة فيما سبك قلت فان كان سبكه فرارا من الزكاة فقال الا ترى ان المنفعة
قد ذهبت منه لذلك لا تجب عليه الزكاة حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان اخي يوسف ولي
لهؤلاء اعمالا اصاب فيها اموالا كثيرة وانه جعل ذلك المال حليا اراد ان يفر به من الزكاة اعليه زكاة قال ليس على
الحلي زكاة وما ادخل على نفسه من النقصان في وضعه ومنعه نفسه فضله اكثر مما يخاف من الزكاة حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن علي بن يقطين عن ابي الحسن ع
قال لا تجب الزكاة فيما سبك فرارا به من الزكاة الا ترى ان المنفعة قد ذهبت فلذلك لا تجب الزكاة. العلة
التي من اجلها لا يجوز ان يعطى من الزكاة الولد والوالدان والمرأة والمملوك لانه يجبر على النفقة عليهم. العلة
التي من اجلها لا يجوز دفع الزكاة الى غير الفقير حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اشرك بين الاغنياء والفقراء في
الاموال فليس لهم ان يصرفوه الى غير شركائهم. العلة التي من اجلها لا تدفع صدقة الخف والظلف الى المتجملين من
الناس وتدفع صدقة الذهب والفضة والخطر الى الفقراء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ان صدقة الخف والظلف تدفع
الى المتجملين من المسلمين فاما صدقة الذهب والفضة وما كيل بالقفيز مما اخرجت الارض فالى الفقراء المدقعين قال ابن
سنان قلت فكيف صار هذا هكذا قال لان هؤلاء متجملون يستحيون من الناس فيدفع اليهم اجمل الامرين عند الناس
كل صدقة. العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان ياخذ الزكاة وعنده قوت شهر او قوت سنة حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن علي بن اسماعيل الدغشي قال سألت ابا الحسن ع
عن السائل وعنده قوت يوم ايحل له ان يسأل وان اعطي شيئا من قبل ان يسأل يحل له ان يقبله قال ياخذ وعنده قوت شهر
ما يكفيه لسنته من الزكاة لانها انما هي من سنة الى سنة. العلة التي من اجلها يعطى المؤمن من الزكاة ثلثة الاف و
عشرة الاف ويعطى الفاجر بقدره حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن
يحيى عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن بشر بن بشار قال قلت للرجل يعني ابا الحسن ع ما حد المؤمن الذي يعطى الزكاة قال يعطى
المؤمن ثلثة الاف ثم قال او عشرة الاف ويعطى الفاجر بقدر لان المؤمن ينفقها في طاعة الله عز وجل والفاجر في معصية
الله عز وجل. العلة التي من اجلها يكون ميراث النسمة من الزكاة لاهل الزكاة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن هرون بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قلت لابي عبد الله ع مملوك يعرف هذا الامر الذي نحن عليه اشتريه من
الزكاة فاعتقه قال فقال اشتره واعتقه قلت فان هو مات وترك مالا قال فقال ميراثه لاهل الزكاة لانه اشتري بسهمهم
وفي حديث بمالهم. العلة التي من اجلها لا يجب على مال المملوك زكاة حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسين عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع
مملوك في يده مال اعليه زكاة قال لا قلت ولا على سيده قال لا انه لم يصل الى سيده وليس هو للمملوك. العلة التي من

اجل انما صارت الخمسة في الزكوة من المائتين وزن سبعة حدثنا ابو محمد الحسن قال اخبرنا سعد بن عبد الله وعبد الله
جعفر الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن راشد عن علي بن اسماعيل الميثمي عن حبيب الخثعمي قال كتب
ابو جعفر الخليفة المنصور الى محمد بن عبد الله القسري وكان عاملا على المدينة ان اسئل اهل المدينة عن الخمسة في الزكوة من
المائتين كيف صارت وزن سبعة ولم يكن هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وامره ان يسئل فيمن يسئل عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد
فسأل اهل المدينة فقالوا ادركنا من كان قبلنا على هذا فبعث الى عبد الله وجعفر عليه السلام فسئل عبد الله فقال كما قال
المستفتون من اهل المدينة فقال فما تقول انت يا ابا عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وآله جعل في كل اربعين اوقية اوقية فاذا
حسبت ذلك كان على وزن سبعة فقال حبيب فحسبناه فوجدناه كما قال فاقبل على عبد الله بن الحسن فقال من اين اخذت
هذا فقال قرأت في كتاب امك فاطمة ثم انصرف فبعث اليه ابعث الي بكتاب فاطمة فارسل اليه ابو عبد الله عليه السلام اني انما اخبرتك اني قرأت
ولم اخبرك انه عندي قال حبيب فجعل محمد يقول لي ما رأيت مثل هذا قط العلة التي من اجلها لا يجب على الذي يكون على
غير الحق ثم اهتدى ويتوب ان يقضي شيئا من صلوته وصيامه غير الزكوة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة
وبكير والفضيل ومحمد بن مسلم وبريد العجلي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل يكون في بعض هذه الامر يحسن رايه
ايعيد كل صلوة صلاها او صوم او زكوة او حج قال ليس عليه اعادة شيء من ذلك غير الزكوة فانه لا بد ان يؤديها لانه
وضع الزكوة في غير موضعها وانما موضعها اهل الولاية نوادر علل الزكوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن معروف عن ابي الفضل عن علي بن مهزيار عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة قال قلت لابي جعفر رجل كانت عنده مائتا درهم فحال عليها الحول يوم ملكها دراهم حولا ازكيها
قال لا ثم قال ارأيت لو ان رجلا دفع اليك مائة بعير واخذ منك مائتي بعير فلبثت عنده اشهرا ولبثت عندك اشهرا فموتت
عندك ابله وموتت عنده ابلك اكنتما تزكيانها فقلت لا قال كذلك الذهب والفضة ثم قال وان حولت برا او شعيرا ثم قلبته
ذهبا او فضة فليس عليك فيه شيء الا ان يرجع ذلك الذهب وتلك الفضة بعينها او بعينه فان رجع ذلك اليك فان عليك
الزكوة لانك قد ملكتها حولا قلت له فان لم يخرج ذلك الذهب من يدي يوما قال ان خلطه بغيره فيها فلا بأس ولا شيء فيما
رجع اليك منه ثم قال ان رجع اليك باسره بعد الياس منه فلا شيء عليك فيه حولا قال فقال زرارة عن ابي جعفر ليس في النيف شيء
حتى يبلغ ما يجب فيه واحد ولا في الصدقة والزكوة كسور ولا يكون شاة ونصف ولا بعير ونصف ولا خمسة دراهم ونصف ولا
دينار ونصف ولكن يؤخذ الواحد ويطرح ما سوى ذلك حتى يبلغ ما يؤخذ منه واحد فيؤخذ من جميع ماله قال زرارة
وابن مسلم قال ابو عبد الله عليه السلام ايما رجل كان له مال فحال عليه الحول فانه يزكيه قلت له فان وهبه قبل حله بشهر او بيوم
قال ليس عليه شيء اذن قال وقال زرارة عنه انه قال انما هذا بمنزلة رجل افطر في شهر رمضان يوما في اقامته ثم خرج في آخر
النهار في سفر فاراد بسفره ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه وقال انه حين رأى الهلال الثاني عشر وجبت عليه
ولكنه لو كان وهبها قبل ذلك لجاز ولم يكن عليه شيء بمنزلة من خرج ثم افطر انما لا يمنع الحال عليه فاما ما لم يحل عليه فله
منعه ولا يحل له منع مال غيره فيما قد حل عليه قال زرارة قلت له رجل كانت له مائتا درهم بين خمسة اناس او عشرة حال عليها الحول وهي عندهم
ايجب عليهم زكوتها قال لا هي بمنزلة تلك يعني جوابه في الحرث ليس عليهم شيء حتى يتم لكل انسان منهم مائتا درهم قلت وكذلك في
الشاة والابل والبقر والذهب والفضة وجميع الاموال قال نعم قال زرارة وقلت لرجل كانت عنده مائتا درهم فوهبها لبعض

اخوانه او ولده او لاهله فرارا بها من الزكوة فعل ذلك قبل حلها بشهر فقال اذا دخل الشهر الثاني عشر فقد حال
عليه الحول ووجبت عليه فيها الزكوة قلت له فان احدث فيها قبل الحول قال جايز ذلك له قلت له فانه فر بها من الزكوة
قال ما ادخل على نفسه اعظم مما منع من زكوتها قلت له انه يقدر عليها قال فقال وما علمه انه يقدر عليها وقد خرجت
عن ملكه قلت فانه دفعها اليه على شرط فقال انه اذا سماها هبة جازت الهبة وسقط الشرط وضمن الزكوة قلت له كيف
يسقط الشرط وتمضي الهبة ويضمن ويجب الزكوة قال هذا شرط فاسد والهبة المضمونة ماضية والزكوة لازمة
عقوبة له ثم قال انما ذلك له اذا اشترى بها دارا او ارضا او متاعا قال زرارة قلت له ان اباك ع قال
من فر بها من الزكوة فعليه ان يؤديها فقال صدق ابي ع ان عليه ان يؤدي ما وجب عليه وما لم يجب فلا شيء عليه فيه ثم قال
ارايت لو ان رجلا اغمي عليه يوما ثم مات قبل ان يؤديها اعليه شيء قلت لا الا ان يكون افاق من يومه ثم قال
لو ان رجلا مرض في شهر رمضان ثم مات فيه اكان يصام عنه قلت لا قال فكذلك الرجل لا يؤدي عن ماله
الا ما حل عليه حدثنا محمد بن موسى ره عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول باع ابي من هشام بن عبد الملك ارضا له بكذا وكذا الف دينار واشترط عليه زكوة
ذلك المال عشر سنين وانما فعل ذلك لان هشاما كان هو الوالي

باب العلة التي من اجلها سقطت الجزية عن النساء والمقعد والاعمى والشيخ الفاني والولدان ورفعت عنهم

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم
بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين ع قال سألته
عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت عنهن فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء و
الولدان في دار الحرب الا ان تقاتل وان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهى عن قتلهن في
دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولى ولو امتنعت ان تؤدي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها
كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من اهل الشرك و
الاعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان في ارض الحرب من اجل ذلك رفعت عنهم الجزية حدثنا ابي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن فضيل عن ابان الاحمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما
من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله ص الذمة وقبل الجزية
عن رؤوس اولئك باعيانهم على ان لا يهودوا ولا ينصروا فاما الاولاد واهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا
ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله وقال ليست
لهم ذمة

باب العلة التي من اجلها نهي عن الحصاد والجذاذ والبذر بالليل

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
لا تجد بالليل ولا تحصد بالليل قال وتعطي الحفنة بعد الحفنة والقبضة بعد القبضة اذا حصدته وكذلك عند الصرام و
كذلك البذر ولا تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد

باب العلة التي من اجلها جعلت الشيعة في حل

بن الحسن حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان امير المؤمنين عليه السلام ملّهم من الحج يعني الشيعة ليطيب لهم وبهذا الاسناد عن زرارة
ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين هلك الناس في بطونهم وفروجهم لانهم لا يؤدّون البيت الا
الاولين تبعثنا من ذلك وابنائهم حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن الهيثم السابري عن احمد عن يحيى
عمران الزيات عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الناس كلهم يبيتون فضل ظلمنا الا اهل الاثنا عشر
من ذلك علة اخذ الحج حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الله بن بكير قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا ياخذن احدكم الذي من اهل مكة في كثير اهل المدينة الا ما اذن
فيه الا ان تطهروا علة التي من اجلها جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس حدثنا ابي
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة العلة التي من اجلها وضع البيت حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لو عطل الناس الحج لوجب على الامام ان يجبرهم على الحج ان شاؤوا وان ابوا لان هذا البيت انما
وضع للحج العلة التي من اجلها وضع البيت وسط الارض حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام
كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة وضع البيت وسط الارض انه الموضع الذي من تحته دحيت الارض وكل ريح
تهب في الدنيا فانها تخرج من تحت الركن الشامي وهي اول بقعة وضعت في الارض لانها الوسط ليكون الفرض لاهل
الشرق والغرب سواء العلة التي من اجلها لم يكن ينبغي ان يوضع لدور مكة ابواب حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن علي الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد فقال لم يكن ينبغي ان يوضع على دور مكة ابواب
لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معاوية
العلة التي من اجلها سميت مكة مكة حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام
كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله سميت مكة مكة لان الناس كانوا يمكون فيها وكان يقال لمن قصدها قد مكا وذلك
قول الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية صفق اليدين
العلة التي من اجلها سميت مكة بكة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سميت مكة بكة لان الناس يتباكون فيها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال موضع البيت بكة والقرية مكة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما سميت مكة بكة

النهد عن عمر

قال سألت ابا عبد الله ... بكة قال لان الناس يبكون فيها ...

يبك بها الرجال والنساء والمرأة تصلي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك وعن يسارك ومعك ولا
بأس بذلك انما يكره في سائر البلدان حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت مكة بكة
قال لان الناس يبك بعضهم بعضا فيها بالايدي العلة التي من اجلها سميت الكعبة كعبة حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين التيمي عن عبد الله بن جبلة عن
معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فسألوه عن اشياء فكان فيما سألوه عنه ان قال له احدهم لاي شيء سميت الكعبة كعبة فقال
النبي صلى الله عليه وآله لانها وسط الدنيا وروي عن الصادق عليه السلام انه سئل لم سميت الكعبة كعبة قال لانها مربعة فقيل له
لم صارت مربعة قال لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع فقيل له ولم صار البيت المعمور مربعا قال لانه بحذاء
العرش وهو مربع فقيل له ولم صار العرش مربعا قال لان الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر العلة التي من اجلها سمي بيت الله الحرام اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد عن حمدان
بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم سمي بيت الله الحرام قال لانه حرم على المشركين
ان يدخلوه العلة التي من اجلها سمي البيت العتيق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال ان الله عز وجل
انزل الحجر الاسود لآدم من الجنة وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اسه فهو بحيال هذا البيت
يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابراهيم واسماعيل ببنيان البيت على القواعد وانما سمي
البيت العتيق لانه اعتق من الغرق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي الاشعث عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال
قلت لابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام لاي شيء سماه الله العتيق قال انه ليس من بيت وضعه الله على وجه الارض الا له رب وسكان
يسكنونه غير هذا البيت فانه لا رب له الا الله عز وجل وهو الحر ثم قال ان الله خلقه قبل الخلق ثم خلق الارض من بعده
فدحاها من تحته حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن حماد عن ابان بن عثمان عمن اخبره
عن ابي جعفر قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال لانه بيت حر عتيق من الناس ولم يملكه احد حدثنا ابي قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي البيت العتيق لانه اعتق
من الغرق واعتق الحرم معه كف عنه الماء حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن الحسن الوشاء عن
عبد الله بن المغيرة عن ذريح بن يزيد المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اغرق الارض كلها يوم نوح الا البيت
فيومئذ سمي العتيق لانه اعتق يومئذ من الغرق فقلت له صعد الى السماء فقال لا لم يصل اليه الماء ورفع عنه العلة
التي من اجلها سمي الحطيم حطيما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر الاسود وباب البيت قال وسألته لم سمي
الحطيم قال لان الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك عليه السلام ... الطواف بالبيت ... حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن ... قال حدثنا محمد بن ... الخطاب قال حدثنا ... عن اسماعيل ...

وعبد الكريم بن عمرو وعن عبد الحميد ابن ابي لبيد عن ابي عبيد الله قال ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يتوب
على ادم عليه السلام ارسل اليه جبريل فقال له السلام عليك يا ادم الصابر على بليته التائب عن خطيئته ان الله تبارك و
تعالى بعثني اليك لاعلمك المناسك التي يريد ان يتوب عليك بها فاخذ جبريل بيده وانطلق به حتى اتى البيت
فنزل عليه غمامة من السماء فقال له جبريل عليه السلام خط برجلك حيث اظلك هذا الغمام ثم انطلق به حتى اتى به منى فاراه
موضع مسجد منى فخطه وخط المسجد الحرام بعدما خط مكان البيت ثم انطلق به الى عرفات فاقامه على المعرف وقال (وخط الحرم)
له اذا غربت الشمس فاعترف بذنبك سبع مرات ففعل ذلك ادم عليه السلام ولذلك سمي المعرف لان ادم عليه السلام اعترف عليه بذنبه
فجعل ذلك سنة في ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف ابوهم ويسألون الله عز وجل التوبة كما سألها ابوهم ادم ثم
امره جبريل عليه السلام فافاض من عرفات فمر على الجبال السبعة فامره ان يكبر على كل جبل اربع تكبيرات ففعل ذلك ادم
ثم انتهى به الى جمع ثلث الليل فجمع فيها بين صلاة المغرب وبين صلاة العشاء الاخرة فلذلك سمي جمعا لان ادم
جمع فيها بين الصلاتين وهو وقت العتمة تلك الليلة ثلث الليل في ذلك الموضع ثم امره ان ينبطح في بطحاء جمع
فانبطح حتى انفجر الصبح ثم امره ان يصعد على الجبل جبل جمع امره اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه سبع مرات ويسأل
الله عز وجل التوبة والمغفرة سبع مرات ففعل ذلك ادم كما امره جبريل عليه السلام وانما جعل اعترافين ليكون سنة في
ولده فمن لم يدرك عرفات وادرك جمعا فقد وفى حجه فافاض ادم من جمع الى منى فبلغ منى ضحى فامره ان يصلي ركعتين
في مسجد منى ثم امره ان يقرب لله عز وجل قربانا ليتقبل منه ويعلم ان الله قد تاب عليه ويكون سنة في ولده
القربان فقرب ادم عليه السلام قربانا فتقبل الله منه قربانه وارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان ادم فقال
له جبريل ان الله تبارك وتعالى قد احسن اليك اذ علمك المناسك التي تاب عليك بها وقبل قربانك فاحلق
راسك تواضعا لله عز وجل اذ قبل قربانك فحلق ادم راسه تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اخذ جبريل بيد ادم
فانطلق به الى البيت فعرض له ابليس عند الجمرة فقال له يا ادم اين تريد قال له جبريل يا ادم ارمه بسبع حصيات وكبر
مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك كما امره جبريل فذهب ابليس ثم اخذ بيده في اليوم الثاني فانطلق به الى الجمرة
فعرض له ابليس فقال له ادم ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل تكبيرة ففعل ذلك ادم فذهب ابليس ثم عرض له عند الجمرة الثانية (حصاة)
فقال له يا ادم اين تريد فقال له جبريل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ادم ذلك فذهب ابليس ثم عرض
له عند الجمرة الثالثة فقال له يا ادم اين تريد فقال له جبريل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك
اليوم الثالث والرابع فذهب ابليس فقال له جبريل انك لن تراه بعد مقامك هذا ابدا ثم انطلق به الى البيت فامره
ان يطوف بالبيت سبع مرات ففعل ذلك ادم فقال له جبريل ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ذنبك وقبل توبتك وحلت
لك زوجتك اخبرنا علي بن محمد بن ... كذا ... قال حدثنا ... قال حدثنا اسماعيل قال
حدثنا ... عن ... ان ... على ... صلى الله عليه وسلم ... قال ان
الله عز وجل ... اليوم الوقت
المعلوم ... البيت ... صلى الله عليه وسلم ...
... عز وجل ... الاكثر من
ذلك ... عليهم

اعلم ما لا تعلمون فظنّت الملائكة ان ذلك سخط من الله عزّ وجلّ عليهم فلاذوا بالعرش يطوفون به فامر الله عزّ وجلّ
لهم ببيت من مرمر سقفه ياقوتة حمراء واساطينه الزبرجد يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يدخلونه بعد ذلك الى يوم
الوقت المعلوم قال ويوم الوقت المعلوم يوم ينفخ في الصور نفخة واحدة فيموت ابليس ما بين النفخة الاولى والثانية
واما نون فكان نهراً في الجنة اشد بياضاً من الثلج واحلى من العسل قال الله عزّ وجلّ له كن مداداً فكان مداداً
ثم اخذ شجرة فغرسها بيده ثم قال واليد القوّة وليس بحيث تذهب اليه المشبهة ثم قال لها كوني قلماً ثم قال له اكتب
فقال له يا رب وما اكتب قال ما هو كائن الى يوم القيامة ففعل ذلك ثم ختم عليه وقال لا تنطقن الى يوم الوقت المعلوم
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن احدهما عليهما السلام انه سئل عن ابتداء الطواف فقال ان الله تبارك وتعالى لما اراد خلق آدم عليه السلام قال للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة فقال ملكان من الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فوقعت الحجب فيما
بينهما وبين الله عزّ وجلّ وكان تبارك وتعالى نوره ظاهر للملائكة فلما وقعت الحجب بينه وبينهما علما انه قد سخط قولهما فقالا
للملائكة ما حيلتنا وما وجه توبتنا فقالوا ما نعرف لكما من التوبة الا ان تلوذا بالعرش قال فلاذا بالعرش حتى انزل
الله عزّ وجلّ توبتهما ورفعت الحجب فيما بينه وبينهما واحب الله تبارك وتعالى ان يعبد بتلك العبادة فخلق الله البيت في
الارض وجعل على العباد الطواف حوله وخلق البيت المعمور في السماء يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه
الى يوم القيامة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب الرازي وعلي بن عبد الله
الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن
البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان
مخلطاً كان يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجبر فما اعلمه اعتقد مذهباً دام عليه قال ودخل مكة تمرداً وانكاراً على من
يحج وكان يكره العلماء مسائلته اياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد سريرته فاتى جعفر بن محمد عليه السلام فجلس اليه في جماعة من نظرائه
ثم قال له يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولا بد لكل من به سعال ان يسعل افتأذن لي في الكلام فقال ابو عبد الله عليه السلام تكلم بما
شئت فقال الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون
هرولة البعير اذا نفر ان من فكر في هذا وقدر علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك رأس هذا الامر
وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال ابو عبد الله عليه السلام ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه
وربه وقرينه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله عزّ وجلّ به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه
وزيارته وجعله محل انبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال
ومجمع العظمة والجلال خلقه الله عزّ وجلّ قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهي عما نهى عنه وزجر
الله المنشئ للارواح والصور فقال ابن ابي العوجاء ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال عليه السلام ويلك وكيف يكون غائباً
من هو في خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل
عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه
فاما الله العظيم الشأن الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى
مكان والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان

بن بغيض وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجاء فقال لاصحابه من القاني في بحر هذا سألتكم ان تلتمسوا الجمرة فالقيتموني
على الجمرة قالوا ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من حلق رؤس من ترون حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان
ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله ان علة الحج الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة
والخروج من كل ما اقترف وليكون تائبا مما مضى مستأنفا لما يستقبل وما فيه من استخراج الاموال وتعب الابدان
وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب في العبادة الى الله عز وجل والخضوع والاستكانة والذل شاخصا
في الحر والبرد والامن والخوف دائبا في ذلك دائما وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة الى الله عز
وجل ومنه ترك قساوة القلب وخساسة الانفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق
وحظر الانفس عن الفساد ومنفعة من في المشرق والمغرب ومن في البحر والبر ممن يحج وممن لا يحج من تاجر وجالب وبائع
ومشتر وكاسب ومسكين وقضاء حوائج اهل الاطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم

باب علة فرض الحج مرة واحدة

علة فرض الحج مرة واحدة لان الله عز وجل وضع الفرائض على ادنى القوم قوة فمن تلك الفرائض الحج المفروض
واحد ثم رغب اهل القوة على قدر طاقتهم قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا والذي
اعتمده وافتي به ان الحج على اهل الجدة في كل عام فريضة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن

باب علة فرض الحج على اهل الجدة في كل عام

يعقوب بن يزيد عن محمد بن ايوب بن يقطين عن ابن ابي عمير عن ابي جرير القمي عن ابي عبد الله ع قال الحج فرض على اهل الجدة
في كل عام حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن ... الربيع عن محمد بن القسم عن ... عن شيخ من اصحابنا
قال الحج واجب على من وجد السبيل اليه في كل عام حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن
محمد بن مهزيار عن عبد الله بن الحسين الميثمي ونصر عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب الله عز وجل فيما انزل ولله
على الناس حج البيت في كل عام من استطاع اليه سبيلا حدثنا علي بن احمد ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم
بن احمد بن هشام المؤدب قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل قال حدثنا علي بن العباس عن عمر
بن عبد العزيز عن رجل قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله ع فقلت له ما العلة التي من اجلها كلف الله
العباد الحج والطواف بالبيت فقال ان الله عز وجل خلق الخلق لا لعلة الا انه شاء ففعل فخلقهم الى وقت مؤجل
وامرهم ونهاهم ما يكون من امر الطاعة في الدين ومصلحتهم من امر دنياهم فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا
ولينزع كل قوم من التجارات من بلد الى بلد ولينتفع بذلك المكاري والجمال ولتعرف آثار رسول الله ص وتعرف اخباره
ويذكر ولا ينسى ولو كان كل قوم انما يتكلون على بلادهم وما فيها هلكوا وخربت البلاد وسقطت الجلب والارباح
وعميت الاخبار ولم يقفوا على ذلك فذلك علة الحج حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا ع كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله علة الطواف بالبيت ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فردوا على الله تبارك وتعالى هذا الجواب فعلموا انهم اذنبوا فندموا
فلاذوا بالعرش فاستغفروا فاحب الله عز وجل ان يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش
يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذا البيت بحذاء البيت المعمور

ثم

ثم امر ادم ع فطاف بهن فتاب الله عليه وجرى ذلك في ولده الى يوم القيمة اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن
زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني الحسين بن هاشم عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال
دخلت على ابي جعفر ع وهو جالس على الباب الذي الى المسجد وهو ينظر الى الناس يطوفون فقال يا ابا حمزة بما امروا
هؤلاء قال فلم ادر ما ارد عليه فقال انما امروا ان يطوفوا بهذه الاحجار ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا

العلة

التي من اجلها فرض الله عز وجل الصوم على امة محمد صلى الله عليه واله ثلثين يوما وفرض على الامم السالفة اكثر
من ذلك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمن
عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب صلى الله عليهما قال جاء
نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فسئله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سئله ان قال له لاي شيء فرض
الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم السالفة اكثر من ذلك فقال النبي ص ان ادم
لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه
تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان ادم ففرض الله على ذلك امتي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله
هذه الاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت
يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه واله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله تبارك وتعالى له سبع
خصال اولها يذوب الحرام من جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه ادم ع والرابعة
يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه براءة من النار والسابعة
يطعمه الله من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد العلة التي من اجلها لا يفطر الاحتلام الصائم والنكاح يفطره
اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع
لاي علة لا يفطر الاحتلام الصائم والنكاح يفطر الصائم قال لان النكاح فعله والاحتلام مفعول به العلة
التي من اجلها سمي يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر ايام البيض وعلة الليلة الغراء حدثنا ابو
الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري الفقيه قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال حدثنا ابو محمد
بن نوح الصيني قال حدثنا ابو سعيد محمد بن سعد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن الفضل قال حدثنا
القسم بن جميل قال حدثنا ابان عن الاعمش عن ابي الزبير عن ابن مسعود قال سئلت ابن مسعود عن ايام البيض ما
سببها وكيف سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول ان ادم لما عصى ربه عز وجل ناداه مناد من لدن العرش
يا ادم اخرج من جواري فانه لا يجاورني احد عصاني فبكى وبكت الملائكة فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل فاهبطه الى الارض
مسودا فلما راته الملائكة ضجت وبكت وانتحبت وقالت يا رب خلقا خلقته ونفخت فيه من روحك واسجدت له
الملائكة بذنب واحد حولت بياضه سوادا فنادى مناد من السماء ان صم لربك اليوم فصام فوافق يوم ثلثة عشر
من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر ان صم لربك اليوم فصام فذهب ثلثا السواد ثم نودي
يوم خمسة عشر بالصيام فصام فاصبح وقد ذهب السواد كله فسميت ايام البيض للذي رد الله عز وجل فيه
على ادم من بياضه ثم نادى مناد من السماء يا ادم هذه الثلثة ايام جعلتها لك ولولدك من صامها في كل

شهر فلما صام الشهر كله جلا كلها له قال محمد بن علي وسمعت محمد بن شاذان البركي يقول بزيادة في الحديث فجلس آدم
جلسة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه كئيباً حزيناً فبعث الله عز وجل إليه جبرئيل فقال يا آدم ما لي أراك كئيباً
حزيناً فقال لا أزال كئيباً حزيناً حتى يأتي أمر الله قال فإني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول
يا آدم حياك الله وبياك قال أما حياك الله فأعرفه فما بياك قال أضحكك قال فسجد آدم فرفع رأسه إلى السماء
وقال يا رب زدني جمالاً فأصبح لحيته سوداء كالحمم فضرب بيده إليها فقال يا رب ما هذه فقال هذه اللحية
زينتك بها أنت وذكور ولدك إلى يوم القيامة قال مصنف هذا الكتاب هذا الخبر صحيح ولكن الله تعالى فوض
إلى نبيه محمد صلى الله عليه وآله أمر دينه فقال عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فسن
رسول الله صلى الله عليه وآله مكان أيام البيض خميساً في أول الشهر وأربعاء في وسط الشهر وخميساً في آخر الشهر
وذلك صوم السنة من صامها كان كمن صام الدهر لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وإنما ذكرت
الحديث لما فيه من ذكر العلة وليعلم السبب في ذلك لأن الناس أكثرهم يقولون أن أيام البيض إنما سميت بيضاً
لأن لياليها مقمرة من أولها إلى آخرها ولا قوة إلا بالله العلي العظيم العلة التي من أجلها سن رسول الله
في كل شهر صوم خميسين بينهما أربعاء حدثنا الشيخ أحمد رحمه الله عن أبيه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن الأحول عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين
بينهما أربعاء فقال أما الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال وأما الأربعاء فيوم فيه خلقت النار وأما الصوم فجنة
وعنه عن أبيه عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الأربعاء يوم نحس مستمر لأنه أول يوم
وآخر يوم من الأيام التي قال الله عز وجل سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً حدثنا محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن عبد الصمد عن عبد الملك عن عنبسة العابد قال سمعت أبا عبد الله
يقول الخميس يوم في الشهر ترفع فيه الأعمال وعنه عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن
يونس بن عبد الرحمن عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما يصام يوم الأربعاء لأنه لم يعذب الله عز وجل أمة
فيما مضى إلا يوم الأربعاء وسط الشهر فيستحب أن يصام ذلك اليوم العلة التي من أجلها وجب الإفطار
على المؤمن في السفر حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل أهدى إلي وإلى أمتي هدية
لم يهدها إلى أحد من الأمم كرامة من الله لنا قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الإفطار في السفر والتقصير في الصلاة
فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن
الحسين بن سعيد عن سليمان بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشتكت أم سلمة عينها في شهر رمضان فأمرها رسول الله
صلى الله عليه وآله أن تفطر وقال عشاء الليل لعينك ردي حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن إسحاق بن عمار عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله أصوم شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله إنه علي يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن
الله عز وجل تصدق على مرضى أمتي ومسافريها بالإفطار في شهر رمضان أيحب أحدكم لو تصدق بصدقة أن ترد
عليه صدقته وبهذا الإسناد عن علي بن الحكم عن معاوية بن يحيى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن امرأة فرضت

في شهر رمضان وماتت في شوال فاوصتني ان اقضي عنها قال هل برئت من مرضها قلت لا ماتت فيه قال
لا تقضي عنها فان الله عز وجل لم يجعله عليها قلت فاني اشتهي ان اقضي قال فان اشتهيت ان تقضي لنفسك
فصم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن قوم خرجوا
في سفرهم فلما انتهوا الى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما صاروا على فرسخين او ثلثة او اربعة
فراسخ تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر الا بمجيئه اليهم فاقاموا على ذلك اياما لا يدرون يمضون في سفرهم
او ينصرفون هل ينبغي لهم ان يتموا الصلوة ام يقيموا على تقصيرهم فقال ان كانوا ساروا اقل من اربعة فراسخ
فليتموا الصلوة ما اقاموا فاذا مضوا فليقصروا ثم قال وهل تدري كيف صار هكذا قلت لا ادري قال لان
التقصير في بريدين ولا يكون التقصير في اقل من ذلك فلما كانوا قد ساروا بريدا فارادوا ان ينصرفوا بريدا
كانوا قد ساروا سفر التقصير فان كانوا ساروا اقل من ذلك لم يكن لهم الا اتمام الصلوة قلت اليس قد بلغوا
الموضع الذي لا يسمعون فيه اذان مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى انما قصروا في ذلك اليوم لانهم لم يشكوا في مسيرهم
فلما جاءت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا العلة في كراهة شم الرياحين للصائم حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا داود بن اسحق الحذاء
عن محمد بن الفيض التيمي عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ينهى عن النرجس للصائم فقلت جعلت فداك فلم قال لانه
ريحان الاعاجم وذكر محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا ان الاعاجم كانت تشمه اذا صاموا ويقولون انه يمسك
الجوع وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الفضيل النوفلي عن الحسن بن راشد قال كان ابو عبد الله عليه السلام
اذا صام لا يشم الريحان فسألته عن ذلك فقال اكره ان اخلط صومي بلذة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا يبلغ به سعيد فقال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يشم الريحان قال لا قلت فالصائم
قال لا قلت فيشم الصائم الغالية والدخنة قال نعم قلت كيف حل له ان يشم الطيب ولا يشم الريحان قال لان الطيب سنة
والريحان بدعة للصائم العلة التي من اجلها لا ينبغي للضيفان ان يصوموا تطوعا الا باذن صاحبهم حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عبد الله الكوفي عن رجل ذكره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دخل الرجل بلدة
فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد
عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن ضيفهم لئلا يحتشمهم فيشتهي الطعام فيتركه لمكانهم حدثنا علي بن بلال
عن ابراهيم بن اسحق باسناده ذكره عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الرجل بلدة فهو ضيف
على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم
ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهي الطعام فيتركه لمكانهم العلة التي من اجلها يجوز
للمحرم ان يستاك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت المحرم يستاك قال نعم قلت فان ادمى يستاك قال نعم هو من السنة العلة في كراهة لبس [illegible]
[illegible] حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن [illegible]

باب [illegible]

عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام لا يلبس المحرم طيلسانا مزررا فذكرت
ذلك لابي ع فقال انما فعل ذلك كراهية ان يزره عليه الجاهل فاما الفقيه فانه لا باس به ان يلبسه العلة
التي من اجلها لا يستحب الهدي الى الكعبة وما يجب ان يعمل بما قد جعل هديا للكعبة حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال لو كان لي واديان
يسيلان ذهبا وفضة ما اهديت الى الكعبة شيئا لانه يصير الى الحجبة دون المساكين حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن بنان بن محمد عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن ع قال سألته عن رجل جعل جاريته
هديا للكعبة كيف يصنع بها فقال ان ابي ع اتاه رجل قد جعل جاريته هديا للكعبة فقال له قوم الجارية او بعها ثم
مر مناديا يقوم على الحجر فينادي الا من قصرت نفقته او قطع به طريقه او نفد طعامه فليأت فلان بن فلان ومره
ان يعطي اولا فاولا حتى ينفد ثمن الجارية حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز قال اخبرني ياسين قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان قوما اقبلوا من مصر فمات رجل فاوصى الى رجل بالف
درهم للكعبة فلما قدم مكة فسأل عن ذلك فدلوه على بني شيبة فاتاهم فاخبرهم الخبر فقالوا قد برئت ذمتك
ادفعها الينا فقام الرجل فسأل الناس فدلوه على ابي جعفر محمد بن علي ع قال ابو جعفر محمد بن علي ع فاتاني فسألني
فقلت له ان الكعبة غنية عن هذا انظر الى من ام هذا البيت فقطع به او ذهبت نفقته او ضلت راحلته او عجز ان يرجع
الى اهله فادفعها الى هؤلاء الذين سميت لك قال فاتى الرجل بني شيبة فاخبرهم بقول ابي جعفر ع فقالوا انه ضال مبتدع
ليس يؤخذ عنه ولا علم له ونحن نسألك بحق هذا البيت وبحق كذا وكذا لما ابلغته عنا هذا الكلام قال فاتيت ابا
جعفر ع فقلت له لقيت بني شيبة فاخبرتهم فزعموا انك كذا وكذا وانك لا علم لك ثم سألوني بالله العظيم لما ابلغتك ما
قالوا قال وانا اسألك بما سألوك لما اتيتهم فقلت لهم ان من علمي لو وليت شيئا من امور المسلمين لقطعت ايديهم ثم
علقتها في استار الكعبة ثم اقمتهم على المصطبة ثم امرت مناديا ينادي الا ان هؤلاء سراق الله فاعرفوهم حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان عن ابي الحر عن ابي
عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال اني اهديت جارية الى الكعبة فاعطيت بها خمسمائة دينار فما ترى قال
بعها ثم خذ ثمنها ثم قم على هذا الحائط حائط الحجر ثم ناد واعط كل منقطع به وكل محتاج من الحاج حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسين التيمي عن اخويه محمد واحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن
مروان بن مسلم عن سعيد بن عمر الجعفي عن رجل من اهل مصر قال اوصى الي اخي بجارية كانت له مغنية فارهة وجعلها
هديا لبيت الله الحرام فقدمت مكة فسألت فقيل لي ادفعها الى بني شيبة وقيل لي غير ذلك من القول فاختلف علي فيه
فقال لي رجل من اهل المسجد الا ارشدك الى من يرشدك في هذا الى الحق قلت بلى قال فاشار الى الشيخ جالس في الحجر فقال
هذا جعفر بن محمد عليهما السلام فاسأله قال فأتيته فسألته وقصصت عليه القصة فقال ان الكعبة لا تأكل ولا تشرب وما اهدي
لها فهو لزوارها بع الجارية وقم على الحجر فناد هل من منقطع به وهل من محتاج من زوارها فاذا اتوك فسل عنهم واعطهم
واقسم فيهم ثمنها قال فقلت له ان بعض من سألته امرني بدفعها الى بني شيبة فقال اما ان قائمنا لو قد قام لقد اخذهم
فقطع ايديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه باسناده يرفعه الى اصحابنا قال دفعت الي امراة غزلا فقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة

الكعبة

الكعبة فكرهت ان ادخل الى الحجر فقال اشتر بدرهم عسلا وزعفرانا وخذ طين قبر ابي عبد الله ع واجعله بماء السماء

واجعل فيه شيئا من العسل والزعفران وفرقه على الشيعة ليتداووا به وبهذا الاسناد اخبرنا الحسين بن محمد عن احمد بن

محمد بن محمد بن عبد الله الكوفي عن رجل ذكره قال بلغني ان بعض اهل المدينة نزل وحمله قبل ابي جعفر ع فانتهى فسألته

عنه فوجدني وعلمت بايمان فليطلق لا يحدث برأسه فقلت اصلحك الله هل سمعت احدا غيرك قال نعم سمعته رجل

يقال له الفضل فقصدته حتى صرت الى منزله فاستأذنت عليه فسألته عن الحديث فحدثني وقال لي كما قال المدني

فاخبرته بتعجبي وما حملني الى المدينة فقال لي نعم سمعنا ابا جعفر محمد بن علي ع يحدث عن رسول الله ص قال اذا

دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا

له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذنه لئلا يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لي ابن ترابي فاخبرته

فلما كان من الغد اذ هو قد يكي على ومعه خادم له على رأسها خوان عليها من ضروب الطعام فقلت له ما هذا رحمك

الله فقال سبحان الله الم اروِ لك الحديث بالامس عن ابي جعفر ع ثم انصرف حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس

عن محمد بن احمد عن ... عبيد عن نشيط بن صالح عن هشام بن الحكم رفعه الى ابي عبد الله ع عن

ابيه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف ان لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه ومن طاعة

المرأة لزوجها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وامره ومن صلاح العبد وطاعته ونصحه لمولاه ان لا يصوم تطوعا ولا يحج تطوعا

ولا يصلي تطوعا الا باذن مولاه وامره والا كان الضيف جاهلا والمرأة عاصية وكان العبد فاسدا عاصيا

غاشا وكان الولد عاقا قاطعا للرحم قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا ولكن ليس للوالد

على الولد ان يمنعه من الحج تطوعا كان او فريضة ولا من شيء من الصلاة ولا من شيء من الصوم تطوعا او فريضة ولا من

شيء من الطاعات العلة التي من اجلها كره الباقر ع ان يصوم يوم عرفة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد

عن محمد بن الحسين عمن ذكره عن حنان بن سدير عن ابيه قال سألته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون

انه يعدل صوم سنة قال كان ابي ع لا يصومه قلت ولم جعلت فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسألة فاتخوف ان يضعفني

عن الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون يوم عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم العلة التي من اجلها كان

يصوم الحسن ع يوم عرفة ولا يصوم الحسين ع حدثنا احمد بن علي عن ابيه عن جده عن الحسن علي الكوفي عن جده عبد الله بن المغيرة عن

سالم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي ع وحده واوصى علي الى الحسن والحسين جميعا

كان الحسن ع امامهما فدخل رجل يوم عرفة على الحسن ع وهو يتغدى والحسين ع صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن ع فدخل

على الحسين ع يوم عرفة وهو يتغدى وعلي بن الحسين ع صائم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن ع وهو يتغدى وانت صائم ثم دخلت

عليك وانت مفطر فقال ان الحسن ع كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة وليتأسى به الناس فلما ان قبض كنت انا الامام

فاردت ان لا يتخذ صومي سنة فيتأسى الناس بي العلة التي من اجلها تكره القبلة للصائم حدثنا ابي رضه قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين باسناده قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال اقبّل وانا صائم فقال

اعف صومك فان بدء القتال اللطام العلة التي من اجلها لا يجوز للصائم الذي يجب عليه القضاء ان يجامع بالنهار

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي

جعفر ع قال اذا اصاب الرجل في شهر رمضان فلا يقرب النساء بالنهار فان ذلك محرم عليه العلة التي من اجلها

من دخل على اخيه وهو صائم تطوعا فافطر كان له اجران حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن علان عن محمد بن عبد الله بن جندب عن بعض الصادقين عليهم السلام قال من دخل على اخيه وهو
صائم تطوعا فافطر كان له اجران اجر لنيته لصيامه واجر لادخال السرور عليه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن ابراهيم بن سفيان عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لافطارك
في منزل اخيك المسلم افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صالح بن عقبة عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على اخيه وهو صائم فافطر
عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله عز وجل له صوم سنة **العلة** التي من اجلها صار على من نذر ان يصوم حينا
صوم ستة اشهر حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا عليه السلام قال في رجل نذر ان يصوم زمانا قال الزمان خمسة اشهر والحين ستة اشهر لان الله عز وجل يقول
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها **العلة** التي من اجلها يجوز للرجل الصائم ان يستنقع في الماء ولا يجوز للمرأة
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن علي الهمداني عن
حنان بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يستنقع في الماء قال لا باس ولكن لا ينغمس والمرأة لا تستنقع
لانها تحمل الماء بقبلها **العلة** التي من اجلها تكون ليلة القدر في كل سنة حدثنا ابي رضه قال حدثنا ابي رضه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن بعض اصحابنا عن داود بن فرقد قال سمعت رجلا سأل ابا
عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام فقال ابو عبد الله عليه السلام لو رفعت ليلة
القدر لرفع القرآن **العلة** التي من اجلها تنزل المغفرة على من صام شهر رمضان ليلة العيد حدثنا ابي رضه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما
يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نعمل فيها فقال اذا غربت الشمس فاغتسل
واذا صليت الثلث ركعات من المغرب فارفع يديك وقل يا ذا الطول يا ذا الحول يا ذا الجود يا مصطفى محمد وناصره
صل على محمد واهل بيته واغفر لي كل ذنب احصيته علي ونسيته وهو عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا وتقول
مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد وسل حوائجك **العلة** التي من اجلها لا توفق العامة لفطر ولا اضحى
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن اسماعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني
قال قلت له جعلت فداك فما تقول في العامة فانه قد روي انهم لا يوفقون لصوم فقال لي اما انهم قد اجيبت دعوة الملك
فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال ان الناس لما قتلوا الحسين عليه السلام امر الله عز وجل ملكا ينادي ايتها الامة
الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي حديث اخر لفطر ولا اضحى حدثنا علي بن احمد ره قال
حدثني محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن لطيف التفليسي عن رزين قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن علي عليه السلام بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش
الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله
ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثار بثأر الحسين عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير وحماد وصفوان
بن يحيى وفضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج من استطاع
لان الله عز وجل يقول واتموا الحج والعمرة لله وانما نزلت العمرة بالمدينة وافضل العمرة عمرة رجب العلة
التي من اجلها سمي الحج حجا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لم سمي الحج حجا قال حج فلان
اي افلح فلان العلة التي من اجلها يجب التمتع بالعمرة الى الحج دون القران والافراد حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الملك بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الحج متصل بالعمرة لان الله عز وجل يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فليس ينبغي لاحد
الا ان يتمتع لان الله عز وجل انزل ذلك في كتابه وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله العلة التي من
اجلها سميت العمرة عمرة كذا في النسخ

علة [illegible] دخول البيت حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن احمد
بن [illegible] عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] اذا اتى البيت فقال ان الله عز وجل يقول طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فينبغي للعبد
الا يدخل الا وهو طاهر قد غسل عنه العرق والاذى وتطهر علة الرمل بالبيت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
[illegible] قال حدثنا [illegible] عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن [illegible] قال سألت ابا
جعفر عن الطواف ايرمل فيه الرجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ان قدم مكة وكان بينه وبين المشركين
الكتاب الذي قد علمتم امر الناس ان يتجلدوا وقال اخرجوا اعضادكم واخرج رسول الله صلى الله عليه وآله عضده ثم رمل
بالبيت ليريهم انه لم يصبهم جهد فمن اجل ذلك يرمل الناس واني لامشي مشيا وقد كان علي بن الحسين يمشي مشيا
[illegible] عن ثعلبة عن يعقوب الاحمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في غزوة الحديبية وادع رسول الله صلى الله عليه وآله
اهل مكة ثلاث سنين ثم دخل فقضى نسكه فمر رسول الله صلى الله عليه وآله بنفر من اصحابه جلوس في فناء الكعبة فقال
هؤلاء قومكم على رؤوس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفا قال فقاموا فشدوا ازرهم وشدوا ايديهم على اوساطهم
ثم رملوا العلة التي من اجلها لم يتمتع النبي صلى الله عليه وآله بالعمرة الى الحج وامر الناس بالتمتع حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حج حجة الوداع خرج في اربع بقين من ذي القعدة حتى اتى مسجد الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى اتى البيداء فاحرم
منها واهل بالحج وساق مائة بدنة واحرم الناس كلهم بالحج لا ينوون عمرة ولا يدرون ما المتعة حتى اذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وآله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام واستلم الحجر ثم اتى زمزم فشرب منها
وقال لولا ان اشق على امتي لاستقيت منها ذنوبا او ذنوبين ثم قال ابدأوا بما بدأ الله عز وجل به فاتى الصفا فبدأ به
ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا فلما قضى طوافه عند المروة قام فخطب اصحابه وامرهم ان يحلوا ويجعلوها عمرة وهو
امر الله عز وجل به فاحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت
كما امرتكم ولكني لم يكن يستطيع ان يحل من اجل الهدي الذي معه ان الله عز وجل يقول ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ

الهدي محله فقام سراقة بن مالك بن الخثعمي الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا كأنما خلقنا اليوم أرأيت
هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أم لكل عام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لأبد الأبد وإن رجلا قام
فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال رسول الله ص إنك لن تؤمن بها أبدا وأقبل علي ع من اليمن
وافى الحج فوجد فاطمة عليها السلام قد أحلت ووجد ريح الطيب فانطلق إلى رسول الله ص مستفتيا ومحرشا على فاطمة
عليها السلام فقال رسول الله ص يا علي بأي شيء أهللت فقال أهللت بما أهل النبي ص فقال لا تحل أنت وأشركه في هديه
وجعل له من الهدي سبعا وثلاثين ونحر رسول الله ص ثلاثا وستين نحرها بيده ثم أخذ من كل بدنة بضعة فجعلها في قدر
واحدة ثم أمر به فطبخ فأكل منها وحسا من المرق فقال قد أكلنا الآن منها جميعا فالمتعة أفضل من القارن السائق
الهدي وخير من الحج المفرد وقال إذا استمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من فريضة المتعة وقال ابن عباس دخلت العمرة
في الحج إلى يوم القيامة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن صفوان
بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع لما فرغ من السعي قام عند
المروة فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه قال يا معشر الناس هذا جبرئيل وأشار بيده إلى خلفه يأمرني أن آمر من لم
يسق هديا أن يحل ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم ولكني سقت الهدي وليس لسائق الهدي أن يحل حتى
يبلغ الهدي محله فقام إليه سراقة بن مالك بن جعشم الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا فكأنما خلقنا اليوم أرأيت
هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لأبد الأبد وإن رجلا قام فقال يا رسول الله
نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنك لن تؤمن بها أبدا حدثنا أبي ومحمد بن الحسن
الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن فضيل بن عياض قال سألت أبا عبد الله ع عن اختلاف الناس في الحج فبعضهم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
مهلا بالحج وقال بعضهم مهلا بالعمرة وقال بعضهم خرج قارنا وقال بعضهم خرج ينتظر أمر الله عز وجل فقال أبو عبد الله ع
علم الله عز وجل أنها حجة لا يحج رسول الله ص بعدها أبدا فجمع الله عز وجل له ذلك كله في سفرة واحدة ليكون جميع ذلك
سنة لأمته فلما طاف بالبيت وبالصفا والمروة أمره جبرئيل ع أن يجعلها عمرة إلا من كان معه هدي فهو محبوس على هديه لا
يحل لقوله عز وجل حتى يبلغ الهدي محله فجمعت له العمرة والحج وكان خرج على خروج العرب الأول لأن العرب كانت لا
تعرف إلا الحج وهو في ذلك ينتظر أمر الله عز وجل وهو يقول عليه السلام الناس على أمر جاهليتهم إلا ما غيره الإسلام وكانوا
لا يرون العمرة في أشهر الحج فشق على أصحابه حين قال حلوا واجعلوها عمرة لأنهم كانوا لا يعرفون العمرة في أشهر الحج وهذا الكلام من
رسول الله صلى الله عليه وآله إنما كان في الوقت الذي أمرهم فيه بفسخ الحج فقال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة وشبك
بين أصابعه يعني في أشهر الحج قلت أفيعتد بشيء من أمر الجاهلية فقال إن أهل الجاهلية ضيعوا كل شيء من دين إبراهيم ع إلا
الختان والتزويج والحج فإنهم تمسكوا بها ولم يضيعوها العلة التي من أجلها انقلب ماء زمزم وصار عذبا
حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عمير عمن رواه عن أبي عبد الله ع
قال كانت زمزم أبيض من اللبن وأحلى من الشهد وكانت سائحة فبغت على المياه فأغارها الله عز وجل وأجرى إليها عينا
من صبر العلة التي من أجلها يذهب ماء زمزم في وقت دون وقت حدثنا أبي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال ذكر ماء زمزم فقال تجري إليها عين من

هذا أم لكل عام

حج التمتع

تحت

باب [illegible]

باب [illegible]

تدابيرها فاذا غلب عليها ماء العين عذب ماؤه نوع علة تحريم الصيد والحرم ووجوب الاحرام حدثنا ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال حرم المسجد
لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب الاحرام لعلة الحرم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن عبد الله بن محمد الحجال يرفعه [illegible] الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود
[illegible] عن ابي عبد الله قال كانت بنو اسرائيل اذا قربت القربان تخرج نار فتأكل قربان من قبل منه
وان الله جعل الاحرام مكان القربان علة التلبية حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل لم جعلت التلبية
فقال ان الله عز وجل اوحى الى ابراهيم ان اذن في الناس بالحج يأتوك رجالا فنادى فاجيب من كل فج عميق
حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن سليمان بن جعفر قال سألت ابا الحسن عن التلبية وعلتها فقال ان الناس اذا احرموا ناداهم الله تعالى
ذكره فقال عبادي وامائي لاحرمنكم على النار كما احرمتم لي فيقولون لبيك اللهم لبيك اجابة لله عز وجل على ندائه
اياهم حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادي المفسر رحمه الله قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عليهم السلام قال جاء رجل الى الرضا فقال يا ابن رسول
الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد حدثني ابي عن جدي الباقر عن زين العابدين
عن ابيه عليهم السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره
فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى
او تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات
فاما الحيوانات فهو يقلبها في قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات فهو
يمسكها بقدرته يمسك المتصل منها ان يتهافت ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره انه بعباده لرؤوف رحيم قال عليه السلام رب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق
ارزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم وهو يأتي ابن آدم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس
تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما
يطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من خير في كتب الاولين قبل ان نكون ففي
هذا ايجاب على محمد وآل محمد وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما بعث الله عز وجل موسى
بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح رأى مكانه من ربه عز وجل فقال يا
رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي
وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي فقال الله جل جلاله
يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فان كان آل محمد

كان فهل في أمم الأنبياء أفضل عندك من أمتي ظللت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى أما علمت أن فضل أمة محمد على جميع الأمم كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت أراهم فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى إنك لن تراهم وليس هذا أوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون أفتحب أن أسمعك كلامهم قال نعم يا إلهي قال جل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى فنادى ربنا عز وجل يا أمة محمد فأجابوه كلهم وهم في أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل تلك الإجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا أمة محمد صلى الله عليه وآله إن قضائي عليكم أن رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل أن تدعوني وأعطيتكم من قبل أن تسألوني من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله صادق في أقواله محق في أفعاله وأن علي بن أبي طالب أخوه ووصيه من بعده ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وأن أولياءه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما أولياؤه أدخلته جنتي وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا صلى الله عليه وآله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور إذ نادينا أمتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيلة وقال لأمته قولوا أنتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن أبان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سميت التلبية تلبية فقال إجابة أجاب موسى عليه السلام ربه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن إسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وعلي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال أحرم موسى عليه السلام من رملة مصر قال ومر بصفائح الروحاء محرما يقود ناقته بخطام من ليف عليه عباءتان قطوانيتان يلبي وتجيبه الجبال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مر موسى بن عمران عليه السلام في سبعين نبيا على فجاج الروحاء عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبديك لبيك حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر موسى النبي عليه السلام بصفائح الروحاء على جمل أحمر خطامه من ليف عليه عباءتان قطوانيتان وهو يقول لبيك يا كريم لبيك ومر يونس بن متى بصفائح الروحاء وهو يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك ومر عيسى بن مريم عليه السلام بصفائح الروحاء وهو يقول لبيك عبدك وابن أمتك لبيك ومر محمد صلى الله عليه وآله بصفائح الروحاء وهو يقول لبيك ذا المعارج لبيك

العلة التي من أجلها يكون في الناس من يحج مرة ومنهم من يحج حجتين أو أكثر ومنهم من لا يحج أبدا

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي [illegible] عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أمر الله عز وجل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ببنيان البيت وتم بناؤه أمره أن يصعد ركنا ثم ينادي في الناس ألا هلم الحج فلو نادى هلموا إلى الحج لم يحج إلا من كان يومئذ إنسيا مخلوقا ولكنه نادى هلم الحج فلبى الناس في أصلاب الرجال لبيك داعي الله لبيك داعي الله فمن لبى عشرا حج عشرا ومن لبى [illegible]

فبعد ذلك ومن لبّى واهلّ بالحج فاهلّ ومن لم يلبّ لم يحج حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن علي بن فضال عن اسماعيل عن ابان بن عثمان عن رجل من اصحابنا عن ابي جعفر ع
قال ان الله جل جلاله لما امر ابراهيم ع ينادي في الناس بالحج قام على المقام فارتفع به حتى صار بازاء ابي
قبيس فنادى في الناس بالحج فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء الى ان تقوم الساعة حدثنا علي بن احمد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال انه من لم يكتب في الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم لم يحج تلك السنة وهي ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان لان فيها
يكتب وفد الحاج وفيها يكتب الارزاق والآجال وما يكون من السنة الى السنة قال قلت فمن لم يكتب في ليلة القدر
لم يستطع الحج فقال لا قلت كيف يكون هذا قال لست في خصومتكم من شيء هكذا الامر العلة التي من اجلها صار
الحرم مقداره ما هو حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سألت
ابا الحسن الرضا ع عن الحرم واعلامه كيف صار بعضها اقرب من بعض وبعضها ابعد من بعض فقال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط
آدم من الجنة اهبطه على ابي قبيس فشكى الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل
عليه ياقوتة حمراء فوضعها في موضع البيت فكان يطوف بها آدم وكان ضوؤها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام
على ضوئها فجعله الله عز وجل حرما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا ع [illegible] قال قلت [illegible] كل شيء [illegible]
[illegible] ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى
جبرئيل انا الله الرحمن الرحيم اني قد رحمت آدم [illegible] ما شكا الي فاهبط عليه بخيمة من خيم الجنة [illegible]
[illegible] الخيمة [illegible] مكان البيت
[illegible] الملائكة فنزل آدم [illegible] جبرئيل الى آدم [illegible] الخيمة [illegible] فكان [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] قال وكان عمود الخيمة [illegible]
[illegible] الحرم [illegible]
[illegible] قال فجعل الله عز وجل [illegible] الخيمة [illegible] الله عز وجل
[illegible] في الحرم [illegible] المسجد الحرام قال [illegible]
المسجد الحرام قال [illegible] فاوحى الله عز وجل
الى جبرئيل ان اهبط الى الخيمة [illegible]
[illegible] البيت [illegible] الملائكة [illegible]
البيت والخيمة كل يوم وليلة [illegible] البيت المعمور [illegible] البيت الحرام في الارض
حيال البيت المعمور الذي في السماء [illegible] ان الله عز وجل اوحى الى جبرئيل [illegible] ان اهبط الى آدم وحواء [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] جبرئيل على آدم [illegible] من الخيمة
[illegible] البيت [illegible] الخيمة [illegible] آدم [illegible]
جبرئيل [illegible] الله [illegible]

وكره عليكما ولكن الله عز وجل لا يسئل عما يفعل يا آدم ان السماوات الف ملك الذين امرهم الله عز وجل الى الارض
يؤنسوك ويطوفوا حول اركان البيت والخيمة فسألوا الله عز وجل ان يبني لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المبا
حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور فاوحى الله تبارك وتعالى الى
ان انحيك وارفع الخيمة فقال آدم قد رضينا بتقدير الله عز وجل ونافذ امره فينا فرفع قواعد البيت الحرام بحجر
من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام
ان ابنه واتمه فاقتلع جبرئيل عليه السلام الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعهن بجناحيه فوضعها حيث امره الله
في اركان البيت على قواعده التي قدرها الجبار جل جلاله ونصب اعلامها ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ابنه
واتممه من حجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا قال فاتمه جبرئيل عليه السلام فلما فرغ طافت
الملائكة حوله فلما نظر آدم وحواء الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة اشواط ثم خرجا يطلبان
ما يأكلان ثم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
صفوان بن يحيى قال سئل الحسن عن الحرم واعلامه فقال ان آدم لما اهبط من الجنة هبط على ابي قبيس فالناس
يقولون بالهند فشكا الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل عليه ياقوتة
حمراء فوضعت في موضع البيت فكان يطوف بها آدم وكان يبلغ ضوؤها الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها فجعله
الله عز وجل حرما **علة** تحويل ابراهيم عليه السلام المقام وعلة تحويل المقام من مكانه الى حيث هو الساعة حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن فضال عن ... بن سعيد المدائني عن
موسى بن قيس عن ... الساباطي عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام وعن عمار عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اوحى الله عز وجل الى ابراهيم عليه السلام ان اذن في الناس بالحج اخذ الحجر الذي فيه اثر قدميه
وهو المقام فوضعه بحذاء البيت لاصقا بالبيت بحيال الموضع الذي هو فيه اليوم ثم قام عليه فنادى باعلى صوته
بما امره الله عز وجل به فلما تكلم بالكلام لم يحتمله الحجر فغرقت رجلاه فيه فقلع ابراهيم عليه السلام رجليه من الحجر قلعا فلما كثر
الناس وصاروا الى الشر والبلاء ازدحموا عليه فرأوا ان يضعوه في هذا الموضع الذي هو فيه اليوم ليخلو المطاف
لمن يطوف بالبيت فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله رده الى الموضع الذي وضعه فيه ابراهيم عليه السلام فما زال
فيه حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وفي زمن ابي بكر واول ولاية عمر ثم قال عمر قد ازدحم الناس على هذا المقام فايكم
يعرف موضعه في الجاهلية فقال له رجل انا اخذت قدره بقدد فقال والقد عندك قال نعم فأت به فامر به
فحمل ورد الى الموضع الذي هو فيه الساعة **علة** استلام الحجر الاسود وعلة استلام الاركان اليمانية
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته لم يستلم الحجر قال لان مواثيق الخلائق فيه وفي خبر آخر قال لان الله عز وجل
لما اخذ مواثيق العباد امر الحجر فالتقمها فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا
ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل وتمام هذا الخبر في الباب الثاني وهكذا اوردناه ... العلة
التي من اجلها ... صلوات الله عليهم في كل عيد ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن عن عثمان عن حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن ابي جعفر عليه السلام قال

قال يا ابا عبد الله ما من عبد المسلمين احسن ولا افضل لا هو يتجلد ضر لا لا محمد حر ما قلت فلم قال لانهم يرون حقهم في يدي غيرهم

عليهم السلام

(باب ست وسبعين ومائتين)

اخراج الفطرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة واعط عن الرقيق باجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قلت وما الفوت قال الموت

(باب سبع وسبعين ومائتين)

العلة التي من اجلها صار التمر في الفطرة افضل من غيره حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح ومحمد بن عبد الجبار ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه وقال نزلت الزكوة وليس للناس اموال وانما كانت الفطرة

(باب ثمان وسبعين ومائتين)

العلة التي من اجلها عدل الناس في الفطرة من صاع الى نصف صاع حدثنا الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي المغرا عن الحسن الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر صدقة الفطرة انها على كل صغير وكبير من حر او عبد ذكر او انثى صاع من زبيب او صاع من شعير او صاع من ذرة قال فلما كان زمن معوية وخصب الناس عدل الناس عن ذلك الى نصف صاع من حنطة وعنه عن حماد بن عيسى عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الفطرة جرت السنة بصاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من شعير فلما كان في زمن عثمان وكثرت الحنطة قومه الناس فقال نصف صاع من بر بصاع من شعير حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان اول من جعل مدين من البر عدل صاع من تمر عثمان حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ياسر القمي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال الفطرة صاع من حنطة وصاع من شعير وصاع من تمر او صاع من زبيب وانما خفف الحنطة معوية

(باب تسع وسبعين ومائتين)

العلة التي من اجلها صار الجيران احق بالفطرة من غيرهم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم قال سألته عن صدقة الفطرة اعطيها غير اهل ولايتي من فقراء جيراني قال نعم الجيران احق بها لمكان الشهرة

(باب ثمانين ومائتين)

العلة التي من اجلها حرم الله عز وجل الكبائر حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال حدثني ابي الرضا علي بن موسى قال سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد البصري على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الآية قوله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك عنه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما امسكك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله تبارك وتعالى ان من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون والامن من مكر الله لان الله تعالى يقول ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى اخر الاية وقذف المحصنات لان الله تبارك وتعالى يقول والذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم ظلما لقوله عز وجل انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

من المن والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز
وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب واليمين
الغموس لان الله عز وجل يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
والغلول يقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه
وشرب الخمر لان الله عز وجل عدل بها عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا لان رسول الله صلعم قال من ترك
الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في
الفضل والعلم حدثنا احمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم
عبيد الله قال حدثنا علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع ان الكبائر سبع حدثنا ابي ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه
واله قال اتركوا الترك ما تركوكم فان كلبهم شديد وكلبهم خسيس حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
ابن هاشم عن عبيد الله بن حماد عن شريك عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تسبوا قريشا ولا تبغضوا
العرب ولا تذلوا الموالي ولا تساكنوا الخوز ولا تزوجوا اليهم فان لهم عرقا يدعوهم الى غير الوفاء حدثنا احمد بن الحسن ره
قال حدثنا احمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن عبد الله بن ابراهيم قال
سمعت الرضا ع يقول اول من ركب الخيل اسماعيل وكانت وحشية لا تركب فحشرها الله عز وجل على اسماعيل من جبل منى فانما
سميت الخيل العراب لان اول من ركبها اسماعيل حدثنا احمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن عاصم عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الرجل يشتري على الرجل من اهل البادية فقال لا يضرب [illegible]
قاله ابن زياد
هذا نعم ان يدخل على رسول الله صلعم فالحديث حدثنا الحسين بن احمد ره عن ابيه عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن الاشعث
بعض اصحابنا عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال سمع ابو عبد الله ع رجلا من قريش يكلم رجلا من اصحابنا فاستطال عليه
القرشي بالقرشية واستجرى الرجل لقرشيته فقال له ابو عبد الله ع اجبه فانك بالولاء [illegible]
عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن ابراهيم الهاشمي عن العباس [illegible] عن اسماعيل [illegible] عن ابي عبد الله ع قال
افتخر رجلان عند امير المؤمنين ع فقال اتفتخران باجساد بالية وارواح في النار ان يكن لك عقل فان لك خلقا
وان يكن لك تقوى فان لك كرما والا فالحمار خير منك ولست بخير من احد حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الرحمن [illegible] قال قال لقمان لابنه [illegible]
[illegible] عليك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تك عالما ينفعك علمك ويزيدوك علما
وان تك جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمة فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك
ان تك عالما لا ينفعك علمك وان تك جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم حدثنا ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهل يسئل الناس عن شيء افضل من الحلال من الحرام حدثنا احمد بن محمد عن ابيه احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين
يدي الله عز وجل قيل للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تاديبك لهم حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاشاني عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب يحوط
ما احب وقال اوحى الله عز وجل الى داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي
فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلام قال لا تكذبوا بحديث اتاكم به مرجئي ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق
فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد والسندي بن محمد عن ابان بن
عثمان الاحمر عن محمد بن بشير وحريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه ليس شيء اشد علي من اختلاف اصحابنا قال ذلك من
قبلي حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي ايوب الخزاز عمن حدثه عن
ابي الحسن عليه السلام قال اختلاف اصحابي لكم رحمة وقال اذا كان ذلك جمعتكم على امر واحد وسئل عن اختلاف اصحابنا فقال
صلى الله عليه وآله انا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على امر واحد لاخذ برقابكم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
محمد عن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن مسألة فاجابني
ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاءه رجل آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج
الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت
به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا
وبقائكم قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين
قال فسكت فاعدت عليه ثلاث مرات فقال الائمة ان يطلعوا ميتة الاخاء ثم باذن منهم فلانه وعنه قال حدثنا
محمد بن الحسين بن الوليد عن ابي بكر عن ابان بن سليم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قلت لاي علة صار الطواف
سبعة اشواط قال لان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فردوا على الله تبارك وتعالى
وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال الله اني اعلم ما لا تعلمون وكان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم
سبعة آلاف عام فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنة فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور في السماء الرابعة
وجعله مثابة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وامنا فصار الطواف سبعة اشواط واجبا على العباد لكل الف سنة
شوطا واحدا وعنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن احمد عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن
زياد عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر ابي برجل وهو يطوف فضرب بيده على منكبه ثم قال اسألك عن
خصال ثلاث لا يعرفهن غيرك وغير رجل آخر فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فصلى ركعتين وانا معه فلما فرغ نادى
اين هذا السائل فجاء فجلس بين يديه فقال له سل فسأله عن ن والقلم وما يسطرون فاجابه ثم قال حدثني عن الملائكة
حين ردوا على الرب حين غضب عليهم وكيف رضي عنهم فقال ان الملائكة طافوا بالعرش سبعة آلاف سنة يدعونه

يقبلون بالتمجيد حتى فرغ منهم بسبع سنين فقال الصادق ثم قال [illegible] عن [illegible] الرحمن آدم فقال ان آدم نزل في
الهند فسأله ربه عز وجل هذا البيت فأمره ان يأتيه فيطوف به اسبوعا ويأتي منى وعرفات فيقضي مناسكه كلها فجاء من
الهند فكان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران وما بين القدم الى القدم صحارى ليس فيها شيء ثم جاء الى البيت
فطاف اسبوعا واتى مناسكه فقضاها كما امره الله فقبل الله منه التوبة وغفر له فجعل طواف آدم لما طافت الملائكة
بالعرش سبع سنين فقال جبرئيل هنيئا لك يا آدم قد غفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلاثة آلاف سنة فقال آدم
يا رب اغفر لي ولذريتي من بعدي فقال الله من آمن منهم بي وبرسلي فصدقهم [illegible] هذا جبرئيل اتاكم
يعلمكم معالم دينكم

العلة التي من اجلها صار الناس يستلمون الحجر حدثنا علي بن احمد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس عن القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان
ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة استلام الحجر ان الله تبارك وتعالى لما اخذ ميثاق
بني آدم التقمه الحجر فمن ثم كلف الناس تعاهد ذلك الميثاق ومن ثم يقال عند الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد
لي بالموافاة ومنه قول سلمان رحمه الله ليجيئن الحجر يوم القيامة مثل ابي قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام استلموا الركن فانه يمين الله في خلقه يصافح
بها خلقه قال مصنف هذا الكتاب معنى يمين الله طريق الله الذي يأخذ به المؤمنون الى الجنة ولهذا قال الصادق عليه السلام انه باب
الله الذي يدخل منه الجنة [illegible]
هو ركن الباب لا ركن الحجر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يستلم الحجر لان مواثيق الخلائق فيه [illegible]
[illegible] حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا [illegible]
عن حماد بن عيسى عن حريز [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله [illegible] الحجر الاسود [illegible]
الميثاق على العباد ثم قال للحجر التقمه والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
عمر [illegible] فاستلم الحجر [illegible] لا تضر ولا تنفع [illegible]
[illegible] النبي يستلم الحجر [illegible] يا ابا عبد الله [illegible]
هو حجر لا يضر ولا ينفع فقال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] الحجر [illegible] يوم القيامة يشهد لمن وافاه بالموافاة
ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق السماوات والارض خلق بحرين بحرا عذبا وبحرا اجاجا فخلق تربة آدم من البحر العذب
وشن عليها من البحر الاجاج ثم جبل آدم فعرك عرك الاديم فتركه ما شاء الله فلما اراد ان ينفخ فيه الروح اقامه شبحا
فقبض من كتفه الايمن ذرا فقال هؤلاء الى الجنة وقبض من كتفه الايسر ذرا فقال هؤلاء الى النار فانطق
الله عز وجل اصحاب اليمين واصحاب اليسار فقال اهل اليسار يا رب لم خلقت لنا النار ولم تبين لنا ولم تبعث الينا
رسولا فقال الله عز وجل لهم ذلك لعلمي بما انتم صائرون اليه واني سأبتليكم فأمر الله عز وجل النار فأسعرت ثم قال لهم
تقحموا جميعا في النار فاني اجعلها عليكم بردا وسلاما فقالوا يا رب انما سألناك لاي شيء جعلتها لنا هربنا منها

ولو امرت

ولو امرت اصحاب اليمين ما امروا دخلوا فامر الله عز وجل النار فاسعرت ثم قال لاصحاب اليمين تقحموا جميعا في النار
فتقحموا جميعا فكانت عليهم بردا وسلاما فخرجوا جميعا ثم قال الست بربكم قال اصحاب اليمين بلى طوعا وقال اصحاب الشمال بلى كرها
فاخذ منهم جميعا ميثاقهم واشهدهم على انفسهم قال وكان الحجر في الجنة فاخرجه الله عز وجل فالقمه الميثاق من الخلق كلهم
فذلك قوله عز وجل وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فلما اسكن الله عز وجل ادم الجنة و
عصى اهبط الله عز وجل الحجر فجعله في ركن بيته واهبط ادم على الصفا فمكث ما شاء الله ثم راه في البيت فعرفه وعرف ميثاقه
وذكره فجاء اليه مسرعا فاكب عليه وبكى عليه اربعين صباحا تائبا من خطيئته ونادما على نقضه ميثاقه فمن اجل ذلك
امرتم ان تقولوا اذا استلمتم الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة يوم القيمة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها في الميثاق ائتلف هاهنا وما تناكر منها في الميثاق اختلف
هاهنا والميثاق هو في هذا الحجر الاسود اما والله ان له لعينين واذنين وفما ولسانا ذلقا ولقد كان اشد بياضا من اللبن ولكن
المجرمين يستلمونه والمنافقين فبلغ كمثل ما ترون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عمر بن الخطاب على الحجر الاسود فقال والله
يا حجر انا لنعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع الا انا راينا رسول الله صلى الله عليه وآله يحبك فنحن نحبك فقال له امير المؤمنين عليه السلام كيف يا ابن
الخطاب فوالله ليبعثنه الله يوم القيمة وله لسان وشفتان فيشهد لمن وافاه وهو يمين الله في ارضه يبايع بها خلقه فقال
عمر لا ابقانا الله في بلد لا يكون فيه علي بن ابي طالب اخبرنا علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا
احمد بن الحسين التمار عن زكريا بن يحيى الموصلي عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتدري لاي
شيء مسح الناس يلثمون الحجر قلت لا قال ان ادم عليه السلام شكى الى ربه عز وجل الوحشة في الارض فنزل جبرئيل عليه السلام بياقوتة من الجنة
كان ادم اذا مر عليها في الارض يضربها برجله فاذا راها فيها ابيض يلمسها فمن ثم صار الناس يلثمون الحجر اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح
بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعائشة وهي تطوف
معه بالكعبة حين استلما الركن يا عائشة لولا ما طبع الله على هذا الحجر من ارجاس الجاهلية وانجاسها اذا لاستشفي به من
كل عاهة واذا لالفي كهيئته يوم انزله الله عز وجل وليبعثنه الله على ما خلق عليه اول مرة وانه لياقوتة بيضاء من يواقيت
الجنة ولكن الله عز وجل غير حسنه بمعصية العاصين وسترت زينته عن الائمة والظلمة لانه لا ينبغي لهما ان ينظروا الى شيء
منها على حسن ما كان عليه في الجنة وان هذا الركن اليماني يمين الله عز وجل وليبعثنه الله يوم القيمة وله لسان وشفتان وعينان
ولينطقنه الله يوم القيمة بلسان طلق ذلق ليشهد لمن استلمه بحق استلامه اليوم بيعة لمن لم يدرك بيعة رسول الله صلى الله عليه وآله و
ذكر ان الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة انزلا فوضعا على الصفا فاضاء نورهما لاهل الارض ما بين المشرق
والمغرب كما يضيء المصباح في الليل المظلم يؤنسه ويسلي الهم ليعيش الركن والمقام وهما في العظم مثل الدنيا
ليشهدان لمن وافاهما بالموافاة فرفع النور عنهما وغير حسنهما وصفاحيتهما. العلة التي من اجلها صار الحجر اسود انما
كان ابيض فاحلك لما اتى من اجله الاثنين فقال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ... عن ابن عباس قال كان الحجر الاسود اشد بياضا

من اللبن فلولا ما مسه من ارجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برأ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن اسماعيل بن محمد التفليسي عن ابي طاهر الوراق عن الحسن ابو قتادة عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد
الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر الحجر فقال اما ان لو تعرفونه وانما ولسنا نالو لقد كان اشد بياضا من اللبن
اما ان المقام كان بتلك المنزلة العلة التي من اجلها صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون
الركنين الآخرين والعلة التي من اجلها صار مقام ابراهيم عليه السلام عن يسار العرش اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن
الحسين النحوي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله
كيف صار الناس يستلمون الركن اليماني والحجر ولا يستلمون الركنين الآخرين فقال قد سألني عن ذلك عباد بن صهيب
البصري فقلت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم استلم هذين ولم يستلم هذين فانما على الناس ان يفعلوا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأخبرك
بغير ما اخبرت به عبادا ان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم ما عن يمين عرشه
قلت فكيف صار مقام ابراهيم عن يساره فقال لان لابراهيم مقاما في القيامة ولمحمد صلى الله عليه وآله مقاما فمقام
محمد صلى الله عليه وآله عن يمين عرش ربنا عز وجل ومقام ابراهيم عن شمال عرشه فمقام ابراهيم في مقامه يوم القيامة وعرش
ربنا مقبل غير مدبر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال بينا انا في الطواف اذا رجل يقول ما بال هذين الركنين يستلمان ولا يستلم هذان فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله استلم هذين ولم يعرض لهذين فلا تعرض لهما اذ لم يعرض لهما رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا صفوان بن يحيى عن محمد الكناني عن رجل من اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجرى رسول
الله صلى الله عليه وآله الى الركن اليماني فقال الركن يا رسول الله السلام عليك قد نورت من اهل بيتك تابع فالاسلام
لك مني السلام فقال الا السلام عليك السلام باب العلة التي من اجلها وضع الحجر في الركن الذي
هو فيه ولم يوضع في غيره والعلة التي من اجلها يقبل والعلة التي من اجلها اخرج من الجنة والعلة التي من اجلها وضع الميثاق
فيه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط
عن بكير بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لاي علة وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع في غيره ولاي علة يقبل
ولاي علة اخرج من الجنة ولاي علة وضع فيه ميثاق العباد والعهد ولم يوضع في غيره وكيف السبب في ذلك تخبرني جعلني
الله فداك فان تفكري فيه لعجب قال فقال سألت واعضلت في المسألة واستقصيت فافهم الجواب وفرغ قلبك واصغ سمعك اخبرك
ان الله تبارك وتعالى وضع الحجر الاسود وهو جوهرة اخرجت من الجنة الى آدم فوضعت في ذلك الركن لعلة الميثاق
وذلك انه لما اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم حين اخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان وفي ذلك المكان تراءى
لهم ربهم ومن ذلك الركن يهبط الطير على القائم فاول من يبايعه ذلك الطير وهو والله جبرئيل والى ذلك المقام يسند
ظهره وهو الحجة والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافى ذلك المكان والشاهد على من ادى اليه الميثاق والعهد الذي اخذ
الله على العباد واما القبلة والاستلام فلعلة العهد تجديدا لذلك العهد والميثاق وتجديدا للبيعة ليؤدوا اليه العهد
الذي اخذ عليهم في الميثاق فيأتونه في كل سنة وليؤدوا اليه ذلك العهد الا ترى انك تقول امانتي اديتها
وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة ووالله ما يؤدي ذلك احد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك العهد والميثاق احد غير شيعتنا
وانهم ليأتونه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلك انه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم والله يشهد

والجحود بالكفر وهو الحجر الذي يأتي من الله عليهم يوم القيمة يجيء وله لسان ناطق وعينان في صورته الأولى
لا يعرفه الخلق ولا ينكرونه يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده بحفظ العهد والميثاق واداء الأمانة
ويشهد على كل من انكر وجحد ونسي الميثاق بالكفر والانكار واما علة ما اخرجه الله من الجنة فهل تدري ما كان
الحجر قال قلت لا قال كان ملكا من عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله من الملائكة الميثاق كان
اول من آمن به واقر ذلك الملك فاتخذه الله اميناً على جميع خلقه فالقمه الميثاق واودعه عنده واستعبد الخلق ان
يجددوا عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذ الله عليهم ثم جعله الله مع آدم في الجنة يذكره الميثاق
ويجدد عنده الاقرار في كل سنة فلما عصى آدم فاخرج من الجنة انساه العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه
وعلى ولده لمحمد ووصيه وجعله باهتا حيرانا فلما تاب على آدم حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة
الى آدم وهو بارض الهند فلما رآه انس اليه وهو لا يعرفه باكثر من انه جوهرة فانطقه الله عز وجل فقال له يا آدم
اتعرفني قال لا قال اجل استحوذ عليك الشيطان فانساك ذكر ربك وتحول الى الصورة التي كان بها في الجنة
مع آدم فقال لآدم اين العهد والميثاق فوثب اليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار
بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل الى جوهر الحجر درة بيضاء صافية تضيء فحمله آدم على عاتقه اجلالا
له وتعظيما فكان اذا اعيا حمله عنه جبرئيل حتى وافى به مكة فما زال يأنس به بمكة ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة
ثم ان الله عز وجل لما اهبط جبرئيل الى ارضه وبنى الكعبة هبط الى ذلك المكان بين الركن والباب وفي
ذلك المكان تراءى لآدم حين اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك العلة وضع في ذلك
الركن ونحى آدم من مكان البيت الى الصفا وحواء الى المروة وجعل الحجر في الركن فكبر الله وهلله ومجده فلذلك
جرت السنة بالتكبير في استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا وان الله عز وجل اودعه العهد والميثاق دون
غيره من الملائكة لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالوصية
اصطكت فرائص الملائكة فاول من اسرع الى الاقرار بذلك الملك ولم يكن فيهم اشد حبا لمحمد وآل محمد منه فلذلك
اختاره الله عز وجل من بينهم والقمه الميثاق فهو يجيء يوم القيمة وله لسان ناطق وعين ناظرة ليشهد لكل
من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا ومعنى
قوله ان آدم اهبط الى ارض فيها الكعبة [illegible] ما بين الركن والمقام في ذلك المكان تراءى جبرئيل لآدم فانه
الميثاق واما قوله اخذ الله الحجر [illegible] **العلة التي من اجلها سمي الصفا صفا والمروة**
مروة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمي الصفا صفا لان المصطفى آدم هبط
عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم لقول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وهبطت حواء
على المروة وانما سميت المروة مروة لان المرأة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة **العلة التي من اجلها**
السعي بين الصفا والمروة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابراهيم لما خلف اسماعيل بمكة عطش الصبي كان فيما بين الصفا والمروة شجر فخرجت
امه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادي من انيس فلم تجبها احد فمضت حتى انتهت الى المروة فقالت هل بالوادي من انيس

بالوصية

باب [illegible]

باب [illegible]

ام مجيب ثم رجعت الى الصفا فقالت كذلك حتى صنعت ذلك سبعا فاجرى الله ذلك سنة واتاها جبرئيل فقال
لها من انت فقالت انا ام ولد ابرهيم فقال لها الى من وكلكم فقالت اما اذا قلت ذلك فقد قلت له حيث اراد
الذهاب يا ابرهيم الى من تكلنا فقال الى الله عز وجل فقال لها جبرئيل لقد وكلكم الى كاف قال وكان الناس يجتنبون
الممر بمكة لمكان الماء ففحص الصبي برجله فنبعت زمزم ورجعت من المروة الى الصبي وقد نبع الماء فاقبلت تجمع التراب
حوله مخافة ان يسيح الماء ولو تركته لكان سيحا قال فلما رات الطير الماء حلقت عليه فمر ركب من اليمن
فلما راوا الطير حلقت عليه قالوا ما حلقت الا على الماء فاتوهم فسقوهم من الماء واطعموهم الركب من الطعام
واجرى الله عز وجل لهم بذلك رزقا فكانت الركب تمر بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء علة
الهرولة بين الصفا والمروة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال صار السعي بين الصفا والمروة لان ابرهيم ع عرض له ابليس فامره جبرئيل ع فشد
عليه فهرب منه فجرت به السنة يعني بالهرولة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن
عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله ع لم جعل السعي بين الصفا والمروة قال لان الشيطان
تراءى لابرهيم ع في الوادي فسعى وهو منازل الشيطان العلة التي من اجلها صار المسعى افضل البقاع الى الله عز وجل
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد
الله ع ما لله عز وجل منسك احب الى الله تبارك وتعالى من موضع السعي وذلك انه يذل فيه كل جبار عنيد حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن يونس عن ابي بصير قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ما من بقعة احب الى
الله عز وجل من المسعى لانه يذل فيه كل جبار العلة التي من اجلها احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من مسجد الشجرة
ولم يحرم دون ذلك اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عمن ذكره قال
قلت لابي عبد الله ع لاي علة احرم رسول الله صلعم من مسجد الشجرة ولم يحرم من موضع دونه فقال لانه لما اسري به الى السماء و
صار بحذاء الشجرة وكانت الملائكة تاتي الى البيت المعمور بحذاء المواضع التي هي مواقيت سوى الشجرة فلما كان في الموضع الذي
بحذاء الشجرة نودي يا محمد قال لبيك قال الم اجدك يتيما فاويت ووجدتك ضالا فهديت فقال النبي صلعم ان الحمد والنعمة
والملك لك لا شريك لك لبيك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان من تمام الحج والعمرة ان تحرم من
المواقيت التي وقتها رسول الله صلعم لا تجاوزها الا وانت محرم فانه وقت لاهل العراق ولم يكن يومئذ عراق بطن العقيق من
قبل العراق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل المغرب الجحفة وهي مهيعة ووقت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقت
لاهل اليمن يلملم ومن كان منزله خلف هذه المواقيت مما يلي مكة فوقته منزله حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز قال قلت لابي عبد الله ع حدثني عن العقيق وقت وقته رسول الله صلعم او شيء صنعه
الناس فقال ان رسول الله صلعم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقت لاهل المغرب الجحفة وهي عندنا مكتوبة مهيعة ووقت
لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل نجد العقيق وما انجدت العلة التي من اجلها صار الاشعار و
التقليد حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ع

انه سئل ما بال البدنة تقلد النعل وتشعر فقال اما النعل فتعرف انها بدنة ويعرفها صاحبها بنعله واما
الاشعار فانه يحرم ظهرها على صاحبها من حيث اشعرها ولا يستطيع الشيطان ان يمسها حدثنا محمد بن الحسن رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال انما استحسنوا الاشعار للبدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله له على ذلك
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال قلت الرجل ساق بدنة فانكسرت قبل ان تبلغ محلها او عرض لها موت او هلاك قال فلينحرها ان قدر على ذلك وليلطخ نعلها
التي قلدت به بدم حتى يعلم من مر بها انها قد ذكيت فيأكل من لحمها ان اراد وان كان الهدي الذي انكسر او هلك
مضمونا فان عليه ان يبتاع مكان الذي انكسر او هلك والمضمون هو الشيء الواجب عليك في نذر او غيره وان
لم يكن مضمونا وانما هو شيء تطوع به فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع **العلة** التي من اجلها
سمي يوم التروية يوم التروية حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته لم سمي يوم التروية قال لانه لم يكن بعرفات ماء وكان يستقون من مكة
من الماء ريهم وكان يقول بعضهم لبعض ترويتم ترويتم فسمي يوم التروية لذلك **العلة** التي من اجلها سميت منى منى
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع اتى ابراهيم ع فقال تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم
بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا ع كتب اليه العلة التي من اجلها سميت منى منى ان جبرئيل قال هناك
يا ابراهيم تمن على ربك ما شئت فتمنى ابراهيم في نفسه ان يجعل الله مكان ابنه اسماعيل كبشا يأمره بذبحه فداء له فاعطى
مناه **العلة** التي من اجلها سميت عرفات عرفات حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن عرفات لم سميت عرفات فقال ان جبرئيل ع خرج بابراهيم ع
يوم عرفة فلما زالت الشمس قال له جبرئيل يا ابراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك فسميت عرفات لقول جبرئيل ع
له اعترف فاعترف **العلة** التي من اجلها سمي مسجد الخيف مسجد الخيف حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم سمي الخيف قال انه مرتفع
عن الوادي وما ارتفع عن الوادي سمي خيفا **العلة** التي من اجلها سميت المزدلفة مزدلفة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال
حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان ابراهيم ع اتاه جبرئيل
انتهى به الى الموقف فاقام به حتى غربت الشمس ثم افاض به فقال يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت مزدلفة حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات **العلة** التي من اجلها سميت المزدلفة جمعا
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد
الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال سمي جمع لان آدم جمع فيها بين الصلاتين المغرب
والعشاء وقال ابي رضه في رسالته الي انما سميت المزدلفة جمعا لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين

باب صد و هفتاد و هفتم

علة رمي الجمار حدثنا أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع قال سألته عن رمي الجمار لم جعل قال لأن إبليس اللعين كان يتراءى لإبراهيم ع في موضع الجمار فرجمه إبراهيم فجرت السنة بذلك حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال أول من رمى الجمار آدم ع وقال أتى جبرئيل إبراهيم ع وقال ارم يا إبراهيم فرمى جمرة العقبة وذلك أن الشيطان تمثل له عندها

باب صد و هفتاد و هشتم

الأضحية حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إنما جعل الله هذا الأضحى لتشبع مساكينكم من اللحم فأطعموهم حدثنا علي بن أحمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن الأسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له ما علة الأضحية فقال إنه يغفر لصاحبها عند أول قطرة تقطر من دمها إلى الأرض وليعلم الله عز وجل من يتقيه بالغيب قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ثم قال انظر كيف قبل الله قربان هابيل ورد قربان قابيل حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن أبي جميلة عن أبي عبد الله ع قال سألته عن لحم الأضاحي فقال كان علي بن الحسين وابنه أبو جعفر محمد ع يتصدقان بالثلث على جيرانهما وبالثلث على المساكين وثلث يمسكانه لأهل البيت

باب صد و هفتاد و نهم

العلة التي من أجلها يستحب استسمان الضحايا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن إبراهيم عن أبي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص استسمنوا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط

باب صد و هشتادم

العلة التي لا يجوز إطعام المساكين من كفارة اليمين من لحوم الأضاحي حدثنا علي بن أحمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا ع سئل هل يطعم المساكين في كفارة اليمين من لحوم الأضاحي فقال لا لأنه قربان لله عز وجل

باب صد و هشتاد و یکم

العلة التي من أجلها نهي عن حبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ثم أطلق في ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال قال النبي ص نهى أن تحبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام من أجل الحاجة فأما اليوم فلا بأس به حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله ع عن حبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام بمنى قال لا بأس بذلك اليوم إن رسول الله ص إنما نهى عن ذلك أولا لأن الناس كانوا يومئذ مجهودين فأما اليوم فلا بأس وقال أبو عبد الله ع كان نهى الناس عن إخراج لحوم الأضاحي بعد ثلاثة لقلة اللحم وكثرة الناس فأما اليوم فقد كثر اللحم وقل الناس فلا بأس بإخراجه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا عبيد الله بن العباس العلوي قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن موسى بن عبد الله عن أبيه عن خالد بن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص نهيتكم عن ثلاث نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها ونهيتكم عن إخراج لحوم الأضاحي من منى بعد ثلاث ألا فكلوا وادخروا ونهيتكم عن النبيذ ألا فانتبذوا وكل مسكر حرام يعني الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشي وينبذ بالعشي ويشرب بالغداة فإذا غلى فهو حرام

باب صد و هشتاد و دوم

العلة التي من أجلها يجوز أن يعطى الأضحية من يسلخها بجلدها حدثنا أبي رض ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران

الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قالت له ام سلمة يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ما اضحي به فاستقرض
واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
احمد بن يحيى المقرئ عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هانئ عن علي عليه السلام انه قال لو علم الناس ما في
الاضحية لاستدانوا وضحوا انه ليغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة تقطر من دمها **باب ١١٥ العلة التي من**
اجلها تجزي البدنة عن نفس واحدة وتجزي البقرة عن خمسة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له عن كم تجزي البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزي عن خمسة
اذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة لا تجزي الا عن واحد والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة
لم يكن فيها من العلة ما كان في البقرة ان الذين امروا قوم موسى عليه السلام بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت يأكلون
على خوان واحد وهم أذينويه واخوه مذويه وابن اخيه وابنته وامرأته هم الذين امروا بعبادة العجل وهم الذين
ذبحوا البقرة التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته كما
رويته من ذكر العلة والذي افتي به واعتمده ان البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة نفر من اهل بيت واحد ومن غيرهم
حدثنا ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا الحسن بن الحسن الكندي
عن ميسر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة اذا اجتمعوا من اهل بيت ومن غيرهم
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن ابان بن محمد بن الحسن عن احمد عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله
عن البقرة يضحى بها فقال تجزي عن سبعة متفرقين **باب العلة التي من اجلها يجزي في الهدي الجذع من الضأن**
ولا يجزي الجذع من المعز حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي ... القطان
معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادنى ما يجزي في الهدي
من اسنان الغنم فقال الجذع من الضأن قال قلت فالجذع من المعز قال فانه لا يجزي قلت فما علة
ذلك فما العلة فيه قال فقال لان الجذع من الضأن يلقح والجذع من المعز لا يلقح **باب العلة التي من اجلها**
سقط الذبح عمن تمتع عن امه واهل بحجه عن ابيه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن
احمد بن يحيى عن عمران الاشعري عن ... ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن الحرث
بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل تمتع عن امه واهل بحجه عن ابيه قال ان ذبح فهو خير له وان لم يذبح فليس عليه
لانه تمتع عن امه واهل بحجه عن ابيه **العلة التي من اجلها رفع عن اهل اليمن الذبح والحلق** هنا

كرر في النسخ

العلة التي من اجلها سمي الحج الاكبر

حدثنا ابي ... الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي القاضي قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
فقال قال امير المؤمنين عليه السلام كنت انا الاذان في الناس قلت فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر قال انما سمي الاكبر
لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة **العلة التي من اجلها**

وجه تسمية الطائف

سمي الطائف طائفاً حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال
ابو الحسن عليه السلام في الطائف اتدري لم سمي الطائف قلت لا قال ان ابرهيم عليه السلام دعا ربه ان يرزق اهله من كل الثمرات فقطع
لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعاً ثم اقرها الله عز وجل في موضعها فانما سميت الطائف
للطواف بالبيت اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر عن علي بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد قال قال الرضا عليه السلام
اتدري لم سميت الطائف الطائف قلت لا قال لان الله عز وجل لما دعاه ابرهيم عليه السلام ان يرزق اهله من كل الثمرات امر
بقطعة من الاردن فسارت بثمارها حتى طافت بالبيت ثم امرها ان تنصرف الى هذا الموضع الذي سمي الطائف فلذلك
سمي الطائف **العلة** التي من اجلها صار الوقوف بالمشعر ولم يصر بالحرم حدثنا الحسين بن علي بن احمد الصائغ
ره قال حدثنا الحسين الحناط عن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال سألته لم صار الموقف بالمشعر
يا ابا الفضل صار الموقف بالمشعر ولم يصر بالحرم قال حدثني من سأل الصادق عليه السلام عن ذلك فقال لان الكعبة بيت الله والحرم حجابه
والمشعر بابه فلما ان قصده الزائرون وقفهم بالباب حتى اذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما
نظر الى طول تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجاباً دونه امرهم با
لزيارة على طهارة قال فقلت لم كره الصيام في ايام التشريق فقال لان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي
للضيف ان يصوم عند من زاره واضافه قلت فالرجل يتعلق باستار الكعبة ما يعني بذلك قال مثل ذلك مثل الرجل
يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلق بثوبه يتخضع له رجاء ان يهب له جرمه **العلة** التي من اجلها لا يكتب على الحاج
ذنب اربعة اشهر حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لابي الحسن لا
شيء من الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر قال لان الله تبارك وتعالى اباح المشركين الحرم في اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا
في الارض اربعة اشهر ثم وهب لمن يحج من المؤمنين البيت الذنوب اربعة اشهر **العلة** التي من اجلها افاض رسول الله صلى الله عليه وآله
من المشعر خلافاً لاهل الجاهلية حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان
بن يحيى وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اهل الجاهلية يقولون اشرق ثبير يعنون الشمس
كيما نغير وانما افاض رسول الله صلى الله عليه وآله خلاف اهل الجاهلية كانوا يفيضون بايجاف الخيل وايضاع الابل فافاض رسول الله صلى الله عليه وآله
بالسكينة والوقار والدعة وافاض بذكر الله عز وجل والاستغفار وحرك لسانه **العلة** التي من اجلها يقام الحد
على الجاني في الحرم ولا يقام على الجاني في غير الحرم اذا فر الى الحرم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجني الجناية في غير الحرم ثم يلجأ الى الحرم يقام عليه الحد
قال لا ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم ولا يبايع فانه اذا فعل ذلك به يوشك ان يخرج فيقام عليه الحد وان جنى في الحرم
اقيم عليه الحد في الحرم لانه لم ير للحرم حرمة **العلة** التي من اجلها سمي الابطح ابطح حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمي الابطح ابطح لان آدم امر ان ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح ثم امر ان يصعد جبل جمع وامره
اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه ففعل ذلك آدم فارسل الله عز وجل ناراً من السماء فقبضت قربان آدم **العلة**
التي من اجلها ياكل المحرم الصيد اذا اضطر اليه على الميتة حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن المحرم اذا اضطر الى اكل صيد وميتة قال ان الله

عز وجل

عن رجل محرم الصيد واحل الميتة قال يأكل ويفديه فانما يأكل ماله حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن ابي ايوب قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اضطر وهو محرم الى صيد وميتة من
ايهما يأكل من الصيد قلت فان الله قد حرم عليه واحل له الميتة قال يأكل ويفدي فانما يأكل من ماله حدثنا ابي رحمه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام محرم
قد اضطر الى صيد والى ميتة من ايهما يأكل قال يأكل من الصيد قلت اليس قد احل الله الميتة لمن اضطر اليها قال بلى ولكن
يفديه الا ترى انه انما يأكل من ماله يأكل الصيد وعليه فداؤه ... يأكل الميتة لانها احلت له ... علة
كراهة المقام بمكة حدثنا ابي رحمه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فقال
كل ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد او شيء من الظلم فاني اراه الحادا ولذلك كان ينهى ان يسكن الحرم حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا احمد بن محمد السياري قال روى عدة من اصحابنا رفعه الى ابي عبد
الله عليه السلام انه كره المقام بمكة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى يأتي فيها ما يأتي في غيرها وعنه
قال حدثنا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن جمهور رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قضى احدكم نسكه فليركب راحلته وليلحق
باهله فان المقام بمكة يقسي القلب حدثنا ابي رحمه قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن خالد الخزاز عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لا ينبغي للرجل ان يقيم بمكة سنة قلت فكيف يصنع قال يتحول عنها الى غيرها ولا ينبغي لاحد ان
يرفع بناءه فوق الكعبة العلة التي من اجلها يكره الاحتباء في المسجد الحرام حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يكره الاحتباء في الحرم قال ويكره الاحتباء في المسجد الحرام اعظاما
للكعبة العلة التي من اجلها صار الركوب في الحج افضل من المشي حدثنا ابي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحج ماشيا افضل او راكبا قال بل راكبا فان رسول الله صلى الله عليه وآله
حج راكبا اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة وعبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله وعنه قال حدثنا محمد بن ... قال حدثنا عبد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى النخاس مثله وعنه قال حدثنا
محمد بن ... الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن سيف التمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا كنا نحج
فبلغنا عنك شيء فما ترى قال ان الناس يحجون مشاة ويركبون قلت ليس عن هذا اسألك فقال فاي شيء تسألني قلت ايما احب اليك
ان نصنع قال تركبون احب الي فان ذلك اقوى لكم على الدعاء والعبادة حدثنا علي بن احمد رحمه قال حدثنا احمد بن ابي عبد
الله قال حدثنا سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن المشي افضل او
الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته فالركوب افضل وعنه عن محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران
عن الحسين بن سعيد عن الفضل بن يحيى عن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نريد الخروج الى مكة مشاة فقال لا تمشوا اخرجوا ركبانا
قلنا اصلحك الله انا بلغنا ان الحسن عليه السلام حج عشرين حجة ماشيا فقال ان الحسن عليه السلام كان يحج وتساق معه الرحال
العلة التي من اجلها صار التكبير في ايام التشريق بمنى في دبر خمس عشرة صلاة وبالامصار في دبر عشر صلوات حدثنا
ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين وعلي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال
قلت لابي جعفر عليه السلام التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوات قال التكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلاة من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة

الشاة فقال تقول بسم الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام و
الحمد لله على ما ابلانا وانما جعل في سائر الامصار في دبر عشر صلوات التكبير لانه اذا نفر الناس في النفر الاول امسك اهل
الامصار عن التكبير وكبر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير

باب العلة التي من اجلها صار الركن الشامي متحركا في

الشتاء والصيف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن العباس بن الحسين عن ابن اسحاق التاجر وعن علي بن مهزيار عن الحسين
بن الحسين عن محمد بن فضيل عن ابي الفضل قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما
يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله عليه السلام هل تدري انت من اين تهب الريح فقال
لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي
فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوبا فجنوب واما شمالا فشمال واما صبا فصبا واما دبورا فدبور
ثم قال وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار

باب العلة التي من اجلها

صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن ابي علي صاحب الانماط عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما صاروا الى بنائها
فارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء حتى انهزموا فاتوا الحجاج فاخبروه فخاف ان يكون قد
منع بناؤها فصعد المنبر ثم انشد الناس فقال انشد الله عبدا عنده مما ابتلينا به علم لما اخبرنا به قال فقام اليه شيخ فقال ان
يكن عند احد علم فعند رجل رأيته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو فقال علي بن الحسين فقال معدن
ذلك فبعث الى علي بن الحسين فاتاه فاخبره بما كان من منع الله اياه البناء فقال له علي بن الحسين يا حجاج عمدت الى بناء
ابراهيم واسماعيل فالقيته في الطريق وانتهبته كانك ترى انه تراث لك اصعد المنبر فانشد الناس ان لا يبقى احد منهم
عنده شيء الا رده قال ففعل فانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ عنده شيئا الا رده قال فردوه فلما رأى جمع التراب اتى
علي بن الحسين فوضع الاساس وامرهم ان يحفروا قال فتغيبت الحية عنهم وحفروا حتى انتهوا الى موضع القواعد فقال لهم
علي بن الحسين تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعلة فقال ضعوا
بناءكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانها امر بالتراب فالقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج

باب العلة التي من اجلها هدمت قريش الكعبة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي
عبد الله قال انما هدمت قريش الكعبة لان السيل كان يأتيهم من اعلى مكة فيدخلها فانصدعت

باب العلة التي من
اجلها كان رسول الله يمسح في كل شهر من حجر المازمين فيه اخبار والعلة التي من اجلها صار التحول الى المسجد
الحرام من باب بني شيبة والعلة التي من اجلها صار التكبير يذهب بالضغاط والعلة التي من اجلها صار الصرورة
يستحب له دخول الكعبة والعلة التي من اجلها صار الحلق على الصرورة واجبا والعلة التي من اجلها يستحب للصرورة
ان يطأ المشعر برجله حدثنا محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام
المكتب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن الحسن القطان رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال
قلت لجعفر بن محمد كم حج رسول الله فقال عشرين حجة مستترا في كل حجة يمر بالمازمين فينزل فيبول فقلت يا ابن
رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الله

ومحمد بن علي ... حين ظهر الكعبة لما تطلع ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر بالتسمية عند باب بني شيبة فصار الدخول الى المسجد
من باب بني شيبة سنة لاجل ذلك قال قلت فكيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك فقال لان
قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والآلهة المعبودة دونه وان ابليس في شياطينه
يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة
الخضراء قلت فكيف صار الصرورة يستحب له دخول الكعبة دون من قد حج فقال لان الصرورة قاضي فرض
مدعو الى حج بيت الله فيجب ان يدخل البيت الذي دعي اليه ليكرم فيه قلت فكيف صار الحلق عليه واجبا دون من
قد حج فقال ليصير بذلك موسما بسمة الآمنين الا تسمع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطء المشعر عليه واجبا قال ليستوجب بذلك بحبوحة
الجنة

باب العلة التي من اجلها ...

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ... عن الحسن بن احمد ... قال
... قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله
... قلت لاي شيء ... قال من ادرك شيئا منها فقد ادرك الحج
قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته في هذا الموضع لما فيه من ذكر
العلة ... رواية ابراهيم بن هاشم ... والذي افتي به واعتمده في هذا المعنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك المشعر الحرام يوم النحر قبل زوال الشمس فقد ادرك الحج

باب العلة التي من اجلها لا يجوز

للرجل ان يدهن حين يريد الاحرام بالدهن فيه مسك او عنبر

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدهن
حين تريد ان تحرم بدهن فيه مسك ولا عنبر من اجل ان رائحته تبقى في راسك بعدما تحرم وادهن بما شئت من
الدهن حين تريد ان تحرم فاذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل

باب العلة التي من اجلها لا يؤخذ الطير

الاهلي اذا دخل الحرم

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن طير اهلي اقبل به الى الحرم قال لا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمنا

باب العلة التي من اجلها اذن رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس ان يبيت بمكة ليالي منى

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
ان العباس استاذن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبيت بمكة ليالي منى فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله من اجل سقاية الحاج

باب العلة

التي من اجلها لم يبت امير المؤمنين عليه السلام بمكة بعد اذ هاجر منها حتى قبض

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن ... عن اخيه عن جعفر بن عقبة عن ابي الحسن قال ان عليا عليه السلام لم يبت
بمكة بعد اذ هاجر منها حتى قبضه الله عز وجل اليه فقلت له ولم ذلك قال يكره ان يبيت بارض قد هاجر منها
رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يصلي العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها

باب العلة التي من اجلها لا يجوز للمحرم ان يظلل

على نفسه من غير علة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام اظلل وانا محرم قال لا قلت افاظلل واكفر قال ...

قلت فان مرضت قال فليكن ذكر ثم قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من حاج يضحى ملبيا حتى تغيب الشمس الا
غابت ذنوبه معها **نوادر علل الحج** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ناسا من هؤلاء القصاص يقولون
اذا حج رجل حجة ثم تصدق ووصل كان خيرا له فقال كذبوا لو فعل هذا الناس لعطل هذا البيت ان الله عز
وجل جعل هذا البيت قياما للناس وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج دون العمرة فقال
لا ولكنه يعني الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس فقيل له الزاد والراحلة فقال
هلك الناس اذن لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت عياله ويستغني به عن الناس ينطلق اليهم فيسلبهم اياه
لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان يحج ببعض ويبقي بعضا يقوت به عياله اليس
قد فرض الله الزكاة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان ومعاوية بن عمار عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله
في المسجد الحرام فقيل له ان سبعا من سباع الطير على الكعبة ليس يمر به شيء من حمام الحرم الا ضربه فقال انصبوا له
واقتلوه فانه قد الحد في الحرم وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
شجرة اصلها في الحرم وفرعها في الحل فقال حرم فرعها لمكان اصلها وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل نتف حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة على
مساكين ويعطي باليد التي نتف بها فانه قد اوجعها وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن [illegible]
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم فقال لا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمنا
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل رمى صيدا في الحل وهو يؤم الحرم فيما بين البريد
والمسجد فاصابه في الحل فمضى برميته حتى دخل الحرم فمات من رميته هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك
مثل رجل نصب شركا في الحل الى جانب الحرم فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاء
لانه نصب حيث نصب وهو له حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا عند الناس قياس
فقال انما شبهت شيئا بشيء لتعرفه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير [illegible]
عليه السلام في رجل ذبح حماما من حمام الحرم فقال عليه الفداء قال فيأكله قال لا قيل فان اكله فقال اذن يكون عليه فداء آخر
قال فما يصنع به قال يدفنه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مكة والمدينة كسائر البلدان قال نعم قلت روى عنك
اصحابنا انك قلت لهم اتموا بالمدينة لخمس فقال ان اصحابكم هؤلاء كانوا يقدمون فيخرجون من المسجد عند الصلاة
فكرهت ذلك لهم فلذلك قلته وبهذا الاسناد عن حماد بن عيسى [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه

الله وهي حجة فقال ذا لها فليحرم من آخر الوقت فان رسول الله ص وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل المغرب
الجحفة قال فاحرمت به من الجحفة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب قال ثنا ابراهيم الكرخي سألت ابا عبد الله ع عن رجل احرم بحجة في غير اشهر الحج من دون الوقت الذي وقته
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ليس احرامه بشيء ان احب ان يرجع الى منزله فليرجع ولا ارى عليه شيئا وان احب ان يمضي
فليمض فاذا انتهى الى الوقت فليحرم منه ويجعلها عمرة فان ذلك افضل من رجوعه لانه اعلن الاحرام بالحج حدثنا ابي
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن المحرم يشد على بطنه المنطقة التي فيها نفقته قال يستوثق منها فانها تمام حجه حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في المحرم يأتي اهله ناسيا قال
لا شيء عليه انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان وهو ناس العلة التي من اجلها يجب الدنو من الجبال بعرفات
حدثنا محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي قال قال ابو عبد الله ع اذا وقفت بعرفات فادن من الهضاب
والهضاب هي الجبال فان رسول الله ص قال ان اصحاب الاراك لا حج لهم يعني الذين يقفون عند الاراك علة [illegible] الصيد
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم قال
حشر عليهم الصيد من كل وجه حتى دنا منهم ليبلوهم الله به علة كراهة الكحل للمحرم حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن المحرم يكتحل
وهو محرم قال لا تكتحل [illegible] قال فكرهها [illegible] فقال اذا اضطر اليه فليكتحل حدثنا
محمد بن الحسن رض [illegible] الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله ع قال لا تكتحل المرأة المحرمة بالسواد ان السواد
من الزينة علة [illegible] النظر الى المرآة للمحرم [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع [illegible] الساق
امرأة [illegible] قال [illegible] الا [illegible]
[illegible] الحج افضل من الصلاة والصيام حدثنا [illegible] قال حدثنا سعد بن عبد الله [illegible]
الحسين بن سعيد عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] الحج افضل من الصلاة والصيام [illegible]
[illegible] عرفات [illegible] الحاج [illegible]
[illegible] وكان ابي يقول [illegible] افضل [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الاسناد [illegible] قال
ابا عبد الله ع يذكر الحج فقال رسول الله ص هو احد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء اما انه ليس شيء افضل
من الحج الا الصلاة وفي الحج ههنا صلاة وليس في الصلاة حج لا تدع الحج وانت تقدر عليه [illegible]
[illegible] من [illegible] وانا [illegible] ونحن [illegible] الحج [illegible]
علينا فكيف [illegible] الحج [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] بالغنم [illegible]

التي من اجلها انطلق للمحرم ان يطرح عنه القراد والحلم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته رجل فقال ان كان على ثوبك قراد وحلمة طرحهما عنه قال نعم وصبهما
لها لانهما رقيا في غير مرتعهما العلة التي من اجلها لا يكون نحرا الا في بعض الاحيان حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي اسمعيل عمن ذكره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد
الله ع عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول له صاحبه والله لا تعمله فيقول والله لاعملنه فيحالفه مرارا يلزمه ما يلزم صاحب
الجدال قال فقال لا انما اراد بهذا اكرام اخيه انما ذلك ما كان لله فيه معصية قال وسألته عن محرم رمى ظبيا فاصاب
يده فعرج منها قال ان كان الظبي مشى عليها ورعى فليس عليه شيء وان كان ذهب على وجهه فلم يدر ما صنع فعليه الفداء
لانه لا يدري لعله هلك العلة التي من اجلها لا يجوز للمحرم ان ينظر في المرآة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال لا تنظر في المرآة وانت محرم لانه
من الزينة العلة التي يجوز للمرأة لبس المخيط السراويل حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع رجل نظر الى ساق امرأة فامنى فقال
ان كان موسرا فعليه بدنة وان كان متوسطا فعليه بقرة وان كان فقيرا فشاة ثم قال اني لم اجعل عليه هذا لانه امنى و
انما جعلته عليه لانه نظر الى ما لا يحل له وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة وحماد وابن ابي عمير عن معوية عن ابي
عبد الله ع قال اذا احرمت فاتق قتل الدواب كلها الا الافعى والعقرب والفارة واما الفارة فانها توهي السقاء
وتحرق على اهل البيت البيت واما العقرب فان نبي الله ص مد يده الى الجحر فلسعته عقرب فقال لعنك الله لا برا تدعين
ولا فاجرا والحية اذا ارادتك فاقتلها وان لم تردك فلا تردها والكلب العقور والسبع اذا اراداك فان لم يريداك
فلا تردهما والاسود الغدر فاقتله على كل حال وارم الغراب والحدأة رميا على ظهر بعيرك وقال ان القراد ليس من البعير
والحلمة من البعير العلة التي من اجلها سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن ابي بصير عن
ليث المرادي قال قلت لابي عبد الله ع لم سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ قال النخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي العلة
التي من اجلها وجبت زيارة النبي ص والائمة صلوات الله عليهم بعد الحج حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه
عن اسمعيل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال اذا حج احدكم فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن جابر عن ابي جعفر ع قال تمام الحج لقاء الامام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته
وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ائمتهم
ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا
علينا نصرهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي

عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن شهاب عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن عليه السلام لرسول الله ص يا ابتاه ما جزاء
من زارك فقال رسول الله ص يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك او زار اخاك او زارك كان حقا علي
ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع
ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله ص حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن سليمان الزراري
عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوته
يوم القيمة ومن جاءني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة قال مصنف هذا الكتاب
العلة في زيارة النبي ص انه نجي ولم يره فيما هنا وزيارة الائمة تجري مجرى زيارته ع فيما روي عن الصادق ع
وذكر في هذا الباب الرسالة التي املاها على الصباح حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن
علي بن موسى الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد
ذليلا مستكينا ماجورا محتسبا صابرا فيكون ذلك دليلا على شدائد الاخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات
واعظا له في العاجل دليلا على الاجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والاخرة وعنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن البرمكي عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سالت
ابا عبد الله ع عن علة الصيام فقال انما العلة في الصيام ليستوي به الغني والفقير وذلك لان الغني لم يكن ليجد مس الجوع
فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا قدر عليه فاراد الله عز وجل ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع
والالم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع فاجابه بمثل جواب ابيه باب النوادر حدثنا حمزة بن محمد رضه
قال حدثنا الحسين بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن ابي سعيد الخدري انه سئل عن هذا السحاب الذي يزعم اخواننا من اهل الكوفة انه حرام فقال اني
سمعت رسول الله ص يقول الكوفة جمجمة العرب رمح الله تبارك وتعالى وكنز الايمان فخذ عنهم اخبرك عن رسول الله ص
مكث بمكة يوما وليلة يطوف ثم خرج فخرجت معه فمررنا بقوم جلوس يتغدون فقالوا يا رسول الله الغداء
فقال لهم اخرجوا الي ما بيتكم فجلس بين رجلين ومالت يده فتناول عنها فاصابع بضعة ثم نظر الى ادمهم فقال ما ادمكم قالوا
الجريث يا رسول الله فرمى بالكسرة من يده وقام قال ابو سعيد فتخلفت بعده لانظر ما راى الناس فاختلف الناس فيما
بينهم فقالت طائفة حرم رسول الله ص الجريث وقالت طائفة لم يحرمه ولكن عافه ولو كان حراما ما اكله
فحفظت مقالة القوم وتبعت رسول الله ص حتى لحقته ثم غشينا قوما اخرى يتغدون فقالوا يا رسول الله الغداء
فقال نعم اخرجوا الي بيتكم فجلس بين رجلين منهم فلما تناول كسرة نظر الى ادمهم فقال ما ادمكم هذا قالوا الضب يا رسول
الله فرمى بالكسرة وقام قال ابو سعيد فتخلفت بعده فاذا بالناس فرقتان فقالت فرقة حرم رسول الله ص الضب
فمن ثم لم ياكله وقالت فرقة اخرى انما عافه ولو حرمه لنهانا عنه قال ثم تبعت رسول الله ص حتى لحقته فمررنا باصل
الصفا وفيها قدور تغلي فقالوا يا رسول الله لو تكرمت علينا حتى ندرك قدورنا قال لهم وما في قدوركم
قالوا حمر كنا نركبها فقامت فذبحناها فنادى رسول الله ص من القدور فاكفئت برجله ثم انطلق حتى اتى

تخلفت بعلة فقال بعضهم حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر وقال بعضهم كلا انما امر بقدورهم كي لا تعودوا ونحن

نذبحها وراكم فقال ابو سعيد فبعثني رسول الله صلعم فقال يا ابا سعيد ادع لي بلالا فلما جاء بلال قال يا بلال

اصعد ابا قبيس فناد عليه ان رسول الله صلعم حرم الجري والضب والحمر الاهلية الا فاتقوا الله ولا تاكلوا من السمك

الا ما كان له قشر ومع القشر فلوس فان الله تبارك وتعالى مسخ ستمائة امة عصوا الاوصياء بعد الرسل فاخذ

اربعمائة امة منهم برا وثلاثمائة امة منهم بحرا ثم تلا هذه الآية فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق حدثنا محمد

الحسني قال حدثنا محمد بن الحسين البيهقي عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سمعت ابا الحسن

موسى عليه السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي

كانت يصعد باعماله فيها وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين حصون الاسلام كحصون سور المدينة

لها وبهذا الاسناد عن العباس بن معروف عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مر بالنبي

يوم كان اشد عليه من يوم خيبر وذلك ان العرب تباغت عليه حدثنا ابو بردة قال حدثنا محمد بن علي قال

حدثنا ابو الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلعم اذا التقى المسلمان بسيفيهما على غير سنة فالقاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله هذا

القاتل فما بال المقتول قال لانه اراد قتلا حدثنا محمد الحسني قال حدثنا الحسين ابان عن الحسين بن سعيد عن

محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكافر ... على ... من اهل

بخطو ... فذلك ... فاقام الى البينة ... فلما علم عشر

قال قلنا فاين من ... حدثنا سعد ... عن ... بن ... قال قال

ابو عبد الله عليه السلام الشاعر لا يصيبك المؤمن ... فانا ... المسجد الحرام ... بن

ابو عبد الله عليه السلام انه كان ... الحرم وبهذا الاسناد ... المؤمن ... الكافر ...

حدثنا ابو بردة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليه السلام

قال كان علي عليه السلام يقوم في المطر اول مطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال

ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت به ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله ان

ينبت ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله عز وجل فمطر منه ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب

والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الله عز وجل الى السحاب اطحنيه واذيبيه ذوبان الملح في الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا

وكذا ... فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك يضعها موضعها

ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بقدر معدود ووزن معلوم الا ما كان في يوم الطوفان على عهد نوح فانه نزل

منها منهمر بلا عد ولا وزن حدثنا ابو بردة قال حدثنا السكن ... قال حدثنا محمد ... عن ...

عن الحسين بن ... عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الرحمن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى

النبي صلعم فقال يا رسول الله يسأل الله عما سوى الفريضة قال لا قال والذي بعثك بالحق لا ازيد ... الله

قال نعم قال لان الله ... فقال فامسك النبي صلعم ونزل جبرئيل فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول اقرأ

عبدي ... السلام ... في الامين فقال يا رسول الله ... قال نعم

وقال

نوا الذي بعثك بالحق لا يبقى شيء منهم يبهله الله الا قربت به حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا احمد بن
محمد بن الهمداني قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن جعفر عن الرضا عليه السلام
قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام اخذ بطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها فقال بعدا وسحقا فقيل له
امير المؤمنين وما هذه البطيخة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اخذ عقد مواثيقنا على كل حيوان ونبت
فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان مرا مالحا قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن الفيض قال قلت
جعلت فداك يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية قال لا ولكنا اهل البيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح
والماء البارد قال قلت ولم تحتمون من التمر قال لان النبي صلى الله عليه وآله حمى عليا منه في مرضه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام قال احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد
على صاحبها بما عمل فيها وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم
ولا ينفذ في الفيء امر الله عز وجل فان مات في ذلك كان معينا لعدونا في حبس حقنا والاشاطة بدمائنا
وميتته ميتة جاهلية وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام سموا اولادكم قبل ان يولدوا فان لم تدروا اذكر
او انثى فسموهم بالاسماء التي تكون للذكر والانثى فان اسقاطكم اذا لقوكم يوم القيامة ولم تسموهم يقول السقط
لابيه الا سميتني وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله محسنا قبل ان يولد وقال اياكم وشرب الماء قياما على ارجلكم فانه يورث
الداء الذي لا دواء له او يعافي الله عز وجل قال مصنف هذا الكتاب يعني بالليل فاما النهار فشرب الماء
من قيام ادر للعروق واقوى للبدن كما قال الصادق عليه السلام وقال علي عليه السلام اذا اهلكم الورم فليتحر بالبيض
مثله الامر فانه لابد كاينة من قيام لا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن محمد القاساني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن ابراهيم بن محمد الفرا عن جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام قال
شكت بنات الحبلا الى الله عز وجل من ثقل اعاليها فاوحى الله عز وجل اليها انما يعدلك نبينا وقال ابو جعفر
اذا اولاكم احدكم كانما يخاف من اعلى رأسه فليتقيها بكلة يقيه منها تحفظا عليه نفسه قال حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان ملكين هبطا من السماء فالتقيا في الهواء فقال احدهما لصاحبه فيم هبطت قال بعثني الله عز وجل الى
بحر ايل احشر سمكة الى جبار من الجبابرة اشتهى عليه سمكة في ذلك البحر فامرني ان احشر الى الصياد سمك البحر حتى يأخذها له
ليبلغ الله عز وجل الكافر غاية منيته في كفره ففيما بعثت انت قال بعثني الله عز وجل في اعجب من الذي بعثك فيه بعثني
الى عبده المؤمن الصائم القائم المعروف دعاؤه وصوته في السماء لاكفئ قدره التي طبخها لافطاره ليبلغ الله في المؤمن
الغاية في اختبار ايمانه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح الجعفري قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام وهو يقول ادمنوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر برجال
الى النار فيقول الله عز وجل لمالك قل للنار لا تحرق لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحرق لهم وجوها

فقد كانوا لا يعرفونها بالدعاء ولا تحرق لهم السنا فقد كانوا يكثرون تلاوة القران قال فيقول لهم
خازن النار يا اشقيا ما كان هذا لكم قالوا كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لنا اخذوا ثوابكم ممن عملتم له
الحسن [illegible] قال حدثنا ابو [illegible] محمد [illegible] قال قيل له الا تذم الناس قال ما انا براض عن نفسي فافرغ من ذمها
الى ذم غيرها ان الناس خافوا الله في ذنوب الناس وامنوه على ذنوب انفسهم وبهذا الاسناد عن محمد [illegible]
محمد ثنا عبد الحميد عن ابراهيم [illegible] قال وجد في زمن وهب بن منبه حجر مكتوب بالعبرانية فطلبوا من يقراه فلم يوجد الا
وهب بن منبه وكان صاحب كتب فقراه فاذا فيه يا ابن ادم لو رايت قصر ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو
من املك ولقل حرصك وطلبك ورغبتك في الزيادة في عملك فانما تلقى ندمك لو قد زلت قدمك
فلا انت الى اهلك براجع ولا في عملك بزايد فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة حدثنا ابو روح قال حدثنا
[illegible] عن يعقوب بن زيد عن [illegible] صالح بن [illegible] سعيد عن ابيه عن سهل [illegible] عن ابي [illegible] قال بينما
عيسى في سياحته اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى في الطرق والدور قال فقال ان هولاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها
تدافنوا فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية فاجابه
مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما
الهاوية قال سجين قال وما سجين قال جبال من نار توقد علينا الى يوم القيامة قال فما بلغ منكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال
وما بلغ من حبكم للدنيا قال حب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطاغوت
قال كانوا اذا امروا اطعناهم قال فكيف اجبتني انت من بينهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ
شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا معلق بشفير جهنم لا ادري انجو او اكبكب في النار
قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير مع سلامة الدين [illegible] ثنا احمد [illegible]
قال حدثنا الحسن [illegible] قال حدثنا محمد [illegible] زكريا [illegible]
[illegible] قال سمعت [illegible] يقول المومن علوي لانه على [illegible] والمومن [illegible]
لانه [illegible] والمومن [illegible] لانه [illegible] والمومن [illegible]
[illegible] لانه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
المومن [illegible] لانه [illegible] والمومن [illegible] لانه [illegible] الله [illegible]
عز وجل في دولة الباطل بالتقية وفي دولة الحق بالسيف [illegible] ثنا ابو [illegible]
الدنيا [illegible] قال سمعت [illegible] محمد بن [illegible] ابراهيم [illegible] يقول [illegible]
احمد بن حنبل مع علي بن ابي طالب [illegible] قتل علي بن ابي طالب يوم النهروان كان [illegible] الخوارج
حدثنا ابو [illegible] قال [illegible] ابراهيم [illegible] حدثنا ابو [illegible]
الرحمن [illegible] قال سمعت احمد [illegible] يقول [illegible]
[illegible] يقول كنت [illegible] احمد بن حنبل [illegible] علي بن ابي طالب فقال لا يكون الرجل [illegible]
علينا [illegible] علي [illegible] لا يكون الرجل [illegible]
[illegible] ثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] الناس [illegible]

ابن البناه

أبي العبادة بن الصامت قال حدثني أبي عن جدي قال اذا رأيت رجلا من الانصار يبغض علي بن ابي طالب ع
فاعلم ان اصله يهودي حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا بشر بن غياث قال حدثنا ابو يوسف قال حدثنا ابن ابي ليلى
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص قال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ان الله عز وجل
يحب الوتر لانه واحد اخبرني ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو
حامد احمد بن يتيم قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الله
بن يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة ويقول لهم لم اضع
نوري وحكمي في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والاخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام المطلوبات من الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام
والعز فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجودة في خفة المحمل فمن طلبها
في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمة
الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده حدثنا عبد الله بن محمد عبد الوهاب قال حدثنا منصور عبد الله بن ابرهيم
الاصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الاسكندراني قال حدثنا سعد بن عثمان قال حدثنا محمد بن ابي القسم قال حدثنا
عباد بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم عن ناصح عن عبد الله عن سماك بن حرب عن ابي سعيد الخدري قال قال سلمان
لرسول الله ص يا نبي الله ان لكل نبي وصيا فمن وصيك قال فسكت عني فلما كان بعد رآني من بعيد فقال يا سلمان
قلت لبيك واسرعت اليه فقال اتعلم من كان وصي موسى قلت يوشع بن نون فقال لانه كان يومئذ خيرهم واعلمهم ثم قال
واني اشهد اليوم ان عليا ع خيرهم وافضلهم وهو وليي ووصيي حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال
حدثني جدي قال حدثني بكر بن عبد الوهاب قال حدثني عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده ان رسول الله ص دفن فاطمة
بنت اسد بن هاشم وكانت مهاجرة مبايعة بالروحاء مقابل حمام ابي قطيفة قال وكفنها رسول الله صلى الله عليه وآله
في قميصه ونزل في قبرها وتمرغ في لحدها فقيل له في ذلك فقال ان ابي هلك وانا صغير فاخذتني هي وزوجها فكانا
يواسياني ويؤثران على اولادهما فاحببت ان يوسع الله عليها قبرها حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثني جدي
قال حدثني ابرهيم بن عبد الله بن حسان عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد بن هاشم اوصت الى رسول الله ص فقبل
وصيتها فقالت يا رسول الله اني اردت ان اعتق جاريتي هذه فقال رسول الله ص ما قدمت من خير فستجدينه فلما ماتت
رضوان الله عليها نزع رسول الله ص قميصه فقال كفنوها فيه واضطجع في لحدها فقال اما قميصي فامان لها يوم القيمة
واما اضطجاعي في قبرها فليوسع الله عليها حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو
جعفر عمارة السكوني السرياني قال حدثنا ابرهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا
ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى رسول الله ص قال حدثني ابي عن ابيه عن عبد الله
بن سلام انه سأل رسول الله ص فقال لم سمي الفرقان فرقانا قال لانه متفرق الآيات والسور انزلت في غير الالواح
وغيره من الصحف والتورية والانجيل والزبور انزلت كلها جملة في الالواح والورق فقال ما بال الشمس والقمر لا

مطلوبات الناس في الدنيا

وجه تسمية الفرقان

يزالان

يستويان في الضوء والنور قال لما خلقهما الله عز وجل اطاعا ولم يعصيا شيئاً فامر الله عز وجل جبريل ع
ان يمحو ضوء القمر فمحاه فاثر المحو في القمر خطوطاً سوداً ولو ان القمر ترك على حاله بمنزلة الشمس لم يمح لما عرف الليل
من النهار ولا النهار من الليل ولا علم الصائم كم يصوم ولا عرف الناس عدد السنين وذلك قول الله عز وجل وجعلنا
الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب قال صدقت يا محمد فاخبرني لم سمي الليل ليلاً قال لانه يلايل الرجال من النساء جعله الله عز وجل الفة
ولباساً وجعلنا النهار معاشاً قال صدقت يا محمد فما بال النجوم تستبين صغاراً وكباراً ومقدارها سواء قال
لان بينها وبين السماء الدنيا بحاراً يضرب الريح امواجها فلذلك تستبين صغاراً وكباراً ومقدار النجوم كلها
سواء قال فاخبرني عن الدنيا لم سميت الدنيا قال لان الدنيا دنية خلقت من دون الآخرة ولو خلقت مع الآخرة
لم يفن اهلها كما لا يفنى اهل الآخرة قال فاخبرني عن القيامة لم سميت القيامة قال لان فيها قيام الخلق للحساب قال
فاخبرني لم سميت الآخرة آخرة قال لانها متأخرة تجيء من بعد الدنيا لا توصف سنيها ولا تحصى ايامها ولا يموت
سكانها قال صدقت يا محمد اخبرني عن اول يوم خلق الله عز وجل قال يوم الاحد قال ولم سمي يوم الاحد قال لانه
واحد محدود قال فالاثنين قال هو يوم الثاني من الدنيا قال والثلثا قال الثالث من الدنيا قال فالاربعا قال اليوم الرابع
من الدنيا قال فالخميس قال هو يوم خامس من الدنيا وهو يوم انيس لعن فيه ابليس ورفع فيه ادريس قال فالجمعة قال هو يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وهو شاهد ومشهود قال فالسبت قال يوم مسبوت وذلك قوله عز وجل في القران ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فمن الاحد الى الجمعة ستة ايام والسبت معطل قال صدقت يا محمد فاخبرني عن ادم لم سمي ادم
قال لانه خلق من طين الارض واديمها قال فادم خلق من الطين كله او من طين واحد قال بل من الطين كله ولو خلق من
طين واحد لما عرف الناس بعضهم بعضاً وكانوا على صورة واحدة قال فلهم في الدنيا مثل قال التراب لان فيه ابيض وفيه
اخضر وفيه اشقر وفيه اغبر وفيه احمر وفيه ازرق وفيه عذب وفيه ملح وفيه خشن وفيه لين وفيه اصهب فلذلك صار الناس فيهم
لين وفيهم خشن وفيهم ابيض وفيهم اصفر واحمر واصهب واسود على الوان التراب قال فاخبرني عن ادم خلق من حوا او خلقت
حوا من ادم قال بل حوا خلقت من ادم ولو كان ادم خلق من حوا لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال
فمن كله خلقت ام من بعضه قال بل من بعضه ولو خلقت من كله لجاز القصاص في النساء كما يجوز في الرجال قال فمن
ظاهره او باطنه قال بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لانكشفن النساء كما ينكشف الرجال فلذلك صار النساء
مستترات قال فمن يمينه او من شماله قال بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان للانثى كحظ الذكر من الميراث فلذلك
صار للانثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امراتين مثل شهادة رجل واحد قال فمن اين خلقت قال من الطينة التي
فضلت من ضلعه الايسر قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الواد المقدس لم قال لانه قدست فيه الارواح واصطفيت فيه
الملائكة وكلم الله عز وجل موسى تكليماً قال فلم سميت الجنة جنة قال لانها جنة خيرة نقية وعند الله تعالى ذكره
مرضية اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال
حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ
من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو يسير وجنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بعسكره حتى انصرف من صلاته
فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من الجنود قال كنت اناجي من هو اكثر جنوداً منك واشد سلطاناً

داشا

فالعم ان ذ

واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين هل لك في ان تنطلق معي
فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض امري قال ان ضمنت لي اربع خصال نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها
وشبابا لا هرم فيه وحيوة لا موت فيها فقال له ذو القرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ
فاني مع من يقدر عليها ويملكها واياك ثم مر رجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله تعالى
قائمين وعن شيئين جاريين وعن شيئين مختلفين وعن شيئين متباغضين قال له ذو القرنين اما الشيئان
القائمان فالسموات والارض واما الشيئان الجاريان الشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار
واما الشيئان المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى
مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف
الشريف من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه فقال ما عنيت
بهذا احدا غيري فبينما هو يسير اذ وقع الى الامة العالمة الذين هم قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما
رآهم قال لهم يا ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد درت الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها
وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج
ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا
لا نتظالم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل
انا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا
قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبائعنا بالعزم وسسنا انفسنا بالحلم قال فما
بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فما
لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل
والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما
بالكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا لانا وطنا انفسنا على
البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر
بالانواء والنجوم قال حدثوني ايها القوم هكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم
ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون امانتهم
ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام
حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع قال بعث رسول الله ص خالدا الى
الحي يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول
الله ص من قبل واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديا فنادى بالصلاة فصلى وصلوا فلما كان
صلاة الفجر امر مناديه فنادى بالصلاة فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا عليهم الغارة فقتل فاصاب فطلبوا كتابهم
فوجدوه فاتوا به النبي ص وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله القبلة ثم

على الامة العادلة من قوم موسى خ ل

ليس فينا لص ولا ظنين خ

تعالى اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله تبر ومتاع فقال لعلي عليه السلام يا علي
ائت بني جذيمة من بني المصطلق فأرضهم مما صنع خالد ثم رفع صلى الله عليه وآله قدميه فقال يا علي اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قدميك فأتاهم
فأتاهم علي عليه السلام فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع إلى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي أخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت
فأعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت
معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت
معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال يا علي أعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي إنما أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. العلة التي من أجلها صار النبي صلى الله عليه وآله على أهل الكبائر شفيعا حدثنا الحسين بن أحمد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد الواسطي عن محمد بن عبد الرحمن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكبائر سبع فينا أنزلت ومنا
استحلت فأولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار
من الزحف وإنكار حقنا فأما الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ما قال فكذبوا الله
ورسوله فأشركوا بالله وأما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين عليه السلام وأصحابه وأما
أكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا الذي جعله الله لنا فأعطوه غيرنا وأما عقوق الوالدين فقد أنزل الله في كتابه
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته وعقوا أمهم خديجة في ذريتها وأما
قذف المحصنات فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم وأما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين عليه السلام بيعتهم طائعين
غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه وأما إنكار حقنا فهذا ما لا يتنازعون فيه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا الحسن بن [illegible] عن أيوب بن نوح وإبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام
الكبائر خمسة الشرك وعقوق الوالدين وأكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة حدثنا [illegible]
رحمه الله قال حدثنا [illegible] عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد العظيم [illegible] قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام أخبرني عن الكبائر فقال هن خمس وهن مما أوجب الله عليهن النار قال الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الأدبار إلى آخر الآية وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى آخر
الآية ورمي المحصنات الغافلات المؤمنات وقتل مؤمن متعمدا على دينه. [illegible] حدثنا محمد بن موسى
المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن [illegible] قال سمعت
أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول حرم الله عز وجل الخمر لما فيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربيها وحملها إياهم
على إنكار الله عز وجل والفرية عليه وعلى رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزنا وقلة
الاحتجاز من شيء من الحرام فبذلك قضينا على كل مسكر من الأشربة أنه حرام محرم لأنه يأتي من عاقبتها ما يأتي من عاقبة الخمر فليجتنب
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فإنه لا عصمة بيننا وبين شاربيها حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن [illegible] الكوفي عن [illegible] قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم
حرم الله الخمر فقال حرم الله الخمر لفعلها وفسادها لأن مدمن الخمر تورثه الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروته
أن يجسر على ارتكاب المحارم وسفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك

باب [illegible]

شاربها الا كل شهر حدثنا محمد بن الحسن عن يعقوب بن ... ابراهيم عن ابي يوسف عن ابي بكر الهذلي عن
اصحابه قال الغناء منشأ النفاق والشرب مفتاح كل شر ومن الخمر كتاب ... بكتاب الله ولو ...
كتاب الله لحرم ... الله العلة التي من اجلها ... شرب الخمر من ... الصلاة حدثنا ابو بكرة قال ثنا
ابرهيم بن ... عن ... عن ... قال سأل رجل ابا ... عن شرب الخمر ... الصلاة
فقال الشرب الخمر ... الصلاة ... ذلك قال لا قال ... لا ... ولا ... من ...
العلة التي من اجلها ... من ... الملائكة ثنا ابو ... قال ثنا محمد بن ... نهل
زياد عن الحسن ... عن ... الربيع الشامي عن ابي عبد الله قال ان ادم لما هبط من الجنة ...
... عليه ... فلما ... جاء ابليس ... عليها ... فقال
ادم ما ... فقال ابليس ... فقال ... بيننا ... القدر ... ادم
... القدر ... فلما ... ادم ... الآخر ... قال
ابليس ... ذلك ... ثلثاها و بقي الثلث فقال الربيع اما ...
منها فهو لابليس ... ذلك يا ادم حدثنا احمد ... زياد بن جعفر ... قال ثنا ... قال ثنا علي بن
ابرهيم ... عن ... عن ... عبد الرحمن عن العلاء ... قال ...
... ابليس ... ان ... قال ... ان ... الربيع
... ابليس ... الثلثان ... الطلاء ... الثلث ...
... قال ثنا ... بن ... قال ...
... قال لما خرج نوح من السفينة ... من السفينة ... من الخل ...
... كانت معه ... فقد ... نوح ... ابليس ...
ابليس ... فقال ... الملك ... ان ... الله ...
... نوح ... شريكك ... فاحسن الشركة قال له ... الثلث ... قال
فانت محسن قال نوح ... قال له الملك احسن فانت محسن قال نوح ... الا ...
... فانت محسن ... قال نوح ... الربع ... قال له الملك احسن فانت محسن ...
قال له الملك احسن وانت محسن قال ... الثلث والثلثان ... فما كان فوق الثلث منها فلابليس ...
وما كان من الثلث فما دونه فهو لنوح ... ذلك ... لشرب ... شرب الخمر ...
الاصل ... علي بن ... حدثنا ... قال ثنا ... قال ثنا علي بن ... قال ثنا ...
... عن ... ابي ... عن ابي بصير ... عبد الله قال ...
الخمر لا ... الا ... شربها ... لا ...
علي بن الحسين ... هذا الحديث هكذا ... شرب الخمر ...
... ولا قوة الا بالله العلة التي من اجلها حرم ...
حدثنا علي بن احمد قال ثنا ... عن ... بن اسماعيل عن علي بن ... قال حدثنا ... الربيع

ابو علي حماد عن ...
... بن ...
...
قال ... ثنا ...

عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم قتل النفس لعلة فساد
الخلق في تحليله لو احل وفنائهم وفساد التدبير حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن علي عن ابن محبوب قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل النفس من الكبائر
لان الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما

باب العلة التي من اجلها حرم عقوق الوالدين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه حرم الله عقوق الوالدين
لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعة الله عز وجل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة وابطال الشكر وما يدعو
من ذلك الى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الارحام والزهد
من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برهما حدثنا محمد بن موسى عن علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي عن ابن محبوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عقوق
الوالدين من الكبائر لان الله عز وجل جعل العاق عصيا شقيا

باب العلة التي من اجلها حرم الزنا حدثنا علي
بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الزنا لما فيه من الفساد من قتل الانفس
وذهاب الانساب وترك التربية للاطفال وفساد المواريث وما اشبه ذلك من وجوه الفساد اخبرني علي بن حاتم قال
حدثنا ابو محمد النوفلي قال حدثنا احمد بن هلال عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني عن [illegible] عليهما السلام قال
اياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة فاما اللواتي في الدنيا فيذهب بالبهاء
ويقطع الرزق الحلال ويعجل الفناء الى النار واما اللواتي في الاخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في
النار

باب العلة التي من اجلها حرم قذف المحصنات حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله قذف المحصنات لما فيه من فساد الانساب ونفي الولد
وابطال المواريث وترك التربية وذهاب المعارف وما فيه من المساوي والعلل التي تؤدي الى فساد الخلق
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني قال حدثني ابي قال سمعت ابي يقول سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول قذف
المحصنات من الكبائر لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم

باب العلة التي من
اجلها حرم اكل مال اليتيم ظلما حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله حرم اكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من وجوه الفساد اول ذلك انه اذا اكل مال اليتيم ظلما فقد اعان
على قتله اذ اليتيم غير مستغن ولا محتمل لنفسه ولا قائم بشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فاذا
اكل ماله فكانه قد قتله وصيره الى الفقر والفاقة مع ما خوف الله وجعل من العقوبة في قوله عز وجل وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ولقول ابي جعفر ان الله عز وجل وعد في

في اكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله بنفسه و
السلامة للعقب ان يصيبه ما اصابه لما وعد الله فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثاره اذا ادرك
ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا **العلة** التي من اجلها حرم الفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن
الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله عز وجل الفرار من
الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسل والائمة العادلة وترك نصرتهم على الاعداء والعقوبة
على انكار ما دعوا اليه من الاقرار بالربوبية واظهار العدل وترك الجور واماتة الفساد لما في ذلك من جرأة العدو
على المسلمين وما يكون في ذلك من السبي والقتل وابطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد وحرم التعرب بعد الهجرة
للرجوع عن الدين وترك المؤازرة للانبياء والحجج وما في ذلك من الفساد وابطال حق كل ذي حق لا لعلة سكنى
البدو ولذلك لو عرف الرجل الدين كاملا لم يجز له مساكنة اهل الجهل والخوف عليه لانه لا يؤمن ان يقع منه ترك العلم والدخول
مع اهل الجهل والتمادي في ذلك **علة** تحريم ما اهل به لغير الله حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد
الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم ما اهل به لغير الله للذي اوجب على خلقه من الاقرار به
وذكر اسمه على الذبائح المحللة ولئلا يسوى بين ما تقرب به اليه وبين ما جعل عبادة الشياطين والاوثان لان في تسمية
الله عز وجل الاقرار بربوبيته وتوحيده وما في الاهلال لغير الله من الشرك به والتقرب الى غيره ليكون ذكر الله و
تسميته على الذبيحة فرقا بين ما احل وبين ما حرم **علة** تحريم سباع الطير والوحش حدثنا علي بن احمد بهذا
الاسناد ان الرضا عليه السلام كتب الى محمد بن سنان حرم سباع الطير والوحش كلها لاكلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة وما اشبه
ذلك فجعل الله عز وجل دلائل ما احل من الوحش والطير وما حرم كما قال ابي عليه السلام كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير حرام
وكل ما كانت له قانصة من الطير فحلال وعلة اخرى تفرق بين ما احل من الطير وما حرم قوله كل ما دف ولا تاكل ما
صف وحرم الارنب لانها بمنزلة السنور ولها مخاليب كمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجراها مع قذرها في نفسها وما يكون
منها من الدم كما يكون من النساء لانها مسخ **علة** تحريم الربا حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا محمد بن ابي بشر عن الحسين بن العباس عن عمرو بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن علة تحريم الربا
قال انه لو كان الربا حلالا لترك الناس التجارات وما يحتاجون اليه فحرم الله الربا لتنفر الناس عن الحرام الى الحلال
والى التجارات من البيع والشراء فيتصل ذلك بينهم في القرض اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد قال حدثنا ابي قال
عبيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما حرم الله عز وجل الربا لئلا يمتنعوا من اصطناع المعروف
وعنه قال حدثنا ابو القسم [illegible] قال حدثنا عبد الله بن احمد النهيكي عن علي بن الحسن الطاطري عن درست بن ابي منصور
عن [illegible] عطية عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام انما حرم الله الربا لئلا يذهب المعروف حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الربا انما نهى الله عز وجل عنه لما فيه من فساد الاموال لان
الانسان اذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا فبيع الربا وشراؤه وكس على كل

لما ار على المشتري وعلى البايع فحظر الله تبارك وتعالى على العباد الربا لعلة فساد الاموال كما حظر على السفيه ان يدفع اليه ماله لما يتخوف عليه من افساده حتى يونس منه رشدا فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدا بيد وعلة تحريم الربا بعد البينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله عز وجل لها ولم يكن ذلك منه الا استخفافا بالمحرم للحرام والاستخفاف بذلك دخول في الكفر وعلة تحريم الربا بالنسية لعلة ذهاب المعروف وتلف الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم القرض وصنايع المعروف لما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الاموال

العلة التي من اجلها حرم الله عز وجل الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير والقرد والدب والفيل والطحال

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن بعض رجاله عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم حرم الله عز وجل الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرمه عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فانه لم ينل منها احد الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت اكل الميتة الا فجاة واما الدم فانه يورث اكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرافة والرحمة حتى لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله عز وجل مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه الارتعاش ويهدم مروته ويحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لن يزيد شاربها الا كل شر

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام سواء

حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني لم حرم الله عز وجل لحم الخنزير قال ان الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته

حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الخنزير لانه مشوه جعله الله عز وجل عظة وعبرة للخلق ودليلا على ما مسخ على خلقته ولان غذاءه اقذر الاقذار مع علل كثيرة وكذلك حرم القرد لانه مسخ مثل الخنزير وجعل عظة وعبرة للخلق ودليلا على ما مسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبه من الانسان ليدل على انه من الخلق ودليلا على ما مسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبه من الانسان ليدل على انه من الخلق المغضوب عليهم وكتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب اليه من جواب مسائله حرمت الميتة لما فيها من فساد الابدان والافة ولما اراد الله عز وجل ان يجعل التسمية سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله عز وجل الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الابدان ولانه يورث الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرافة والرحمة حتى لا يؤمن ان يقتل ولده ووالده وصاحبه وحرم الطحال لما فيه من الدم ولان علته وعلة الدم والميتة واحدة لانه يجري مجراها في الفساد

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن اسلم الجبلي عن المفضل(؟) قال

قال

فقال قال سألت ابا الحسن عليه السلام هل يحل اكل لحم الفيل فقال لا فقلت لم قال لانه مثلة وقد حرم الله عز وجل لحوم الامساخ
ولحوم ما مثل به في صورها العلة التي من اجلها يكره اكل الغراب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عليه السلام انه كره اكل لحم الغراب لانه فاسق علل
المسوخ وانواعها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ... عن محمد بن الحسن ... قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن المسوخ فقال اثنا عشر صنفا ولها علل فاما الفيل فانه مسخ كان ملكا زناء لوطيا ومسخ الدب لانه
كان اعرابيا ديوثا ومسخت الارنب لانها كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيض ولا جنابة ومسخ الوطواط لانه
كان يسرق تمور الناس ومسخ سهيل لانه كان عشارا باليمن ومسخت الزهرة لانها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت
واما القردة والخنازير فانهم قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت واما الجري والضب ففرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة
على عيسى عليه السلام لم يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر واما العقرب فانه كان رجلا نماما واما الزنبور
فكان لحاما يسرق في الميزان حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
اسماعيل العلوي قال حدثنا علي بن الحسين عن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا علي بن
جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال المسوخ ثلاثة عشر الفيل والدب والارنب والعقرب والضب والعنكبوت
والدعموص والجري والوطواط والقرد والخنزير والزهرة وسهيل قيل يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء قال اما
الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه واما
الارنب فكانت امرأة قذرة لا تغتسل من حيض ولا جنابة ولا غير ذلك واما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه احد واما الضب
فكان رجلا اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه واما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها واما الدعموص فكان رجلا نماما
يقطع بين الاحبة واما الجري فكان رجلا ديوثا يجلب الرجال على حلائله واما الوطواط فكان رجلا سارقا يسرق
الرطب من رؤوس النخل واما القردة فاليهود اعتدوا في السبت واما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها
اشد ما كانوا تكذيبا واما سهيل فكان رجلا عشارا باليمن واما الزهرة فانها كانت امرأة تسمى ناهيد وهي التي يقول
الناس انه افتتن بها هاروت وماروت حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان
عن محمد بن سليمان الديلمي عن الرضا عليه السلام انه قال كان الخفاش امرأة سحرت ضرة لها فمسخها الله عز وجل خفاشا وان الفار كان
سبطا من اليهود غضب الله عز وجل عليهم فمسخهم فارا وان البعوض كان رجلا يستهزئ بالانبياء عليهم السلام ويشتمهم ويكلح في وجوههم
ويصفق بيديه فمسخه الله عز وجل بعوضا وان القملة هي من الجسد وان نبيا من انبياء بني اسرائيل كان قائما يصلي اذ اقبل
اليه سفيه من سفهاء بني اسرائيل فجعل يهزأ به ويكلح في وجهه فما برح من مكانه حتى مسخه الله عز وجل قملة وان الوزغ كان
سبطا من اسباط بني اسرائيل يسبون اولاد الانبياء ويبغضونهم فمسخهم الله اوزاغا واما العنقاء فمن غضب الله عز وجل عليه فمسخه وجعله مثلة
فنعوذ بالله من غضب الله ونقمته حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن مغيرة عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا منهم القردة والخنازير والخفاش والضب والدب والفيل والدعموص والجريث والعقرب
وسهيل والقنفذ والزهرة والعنكبوت فاما القردة فكانوا قوما ينزلون بلدة على شاطئ البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان
فمسخهم الله عز وجل قردة واما الخنازير فكانوا قوما من بني اسرائيل دعا عليهم عيسى عليه السلام فمسخهم الله عز وجل خنازير

الخفاش

وأما الخفاش فكانت امرأة مع ضرة لها فسحرتها فمسخها الله عز وجل خفاشا وأما الضب فكان أعرابيا بدويا لا يدع
عن قتل من مر به من الناس فمسخه الله عز وجل ضبا وأما الفيل فكان رجلا ينكح البهائم فمسخه الله عز وجل فيلا وأما
الدعموص فكان رجلا زانيا الفرج لا يدع من شيء فمسخه الله عز وجل دعموصا وأما الجريث فكان رجلا نماما فمسخه
الله عز وجل جريثا وأما العقرب فكان رجلا همازا لمازا فمسخه الله عز وجل عقربا وأما الدب فكان رجلا يسرق الحاج فمسخه الله
عز وجل سهيلا وأما الزهرة فكانت امرأة فتنت بها هاروت وماروت فمسخها الله عز وجل زهرة وأما العنكبوت فكانت
امرأة سيئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنه فمسخها الله عز وجل عنكبوتا وأما القنفذ فكان رجلا سيئ الخلق فمسخه الله
عز وجل قنفذا حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الأسواري قال حدثنا علي بن أحمد سعد البرذعي قال حدثنا أبو زكريا
بن يحيى بن عبيد العطار ببغداد قال حدثنا القلانسي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا علي بن
جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ فقال ثلاثة
عشر الفيل والدب والخنزير والجريث والقرد والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب والزهرة و
سهيل فقيل يا رسول الله ما كان سبب مسخهم قال أما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا وأما الدب
فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال إلى نفسه وأما الخنزير فقوم نصارى سألوا ربهم عز وجل أن ينزل المائدة عليهم فلما نزلت
عليهم كانوا أشد كفرا وأشد تكذيبا وأما القردة فقوم اعتدوا في السبت وأما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال
إلى أهله وأما الضب فكان أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه وأما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل وأما الدعموص فكان
نماما يفرق بين الأحبة وأما العقرب فكان رجلا لداغا لا يسلم على لسانه أحد وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها
وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره وأما سهيل فكان عشارا باليمن وأما الزهرة فكانت امرأة نصرانية
وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد قال محمد
بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب إن الناس يغلطون في الزهرة وسهيل فيقولون إنهما كوكبان وليسا كما يقولون
ولكنهما دابتان من دواب البحر سميتا بكوكبين كما سمي الحمل والثور والسرطان والأسد والعقرب والحوت والجدي وهذه حيوانات
سميت على أسماء الكواكب وكذلك الزهرة وسهيل وإنما غلط فيهما الناس دون غيرهما لخفاء مشاهدتهما والنظر إليهما لأ
ن البحر المحيط بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وما كان الله عز وجل ليمسخ العصاة أنوارا مضيئة
فيبقيهما ما بقيت الأرض والسماء والمسوخ لم تبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت وهذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فا
سم مثلها اسم مستعار مجازي بل هي مثل المسوخ التي حرم الله تعالى ذكره أكل لحومها لما فيها من المضار وقال أبو جعفر
الباقر عليه السلام نهى الله عز وجل عن أكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه
قال حدثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد القزويني قال سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر الأسدي الكوفي يقول في سهيل و
الزهرة إنهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا في موضع لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وهما المسخيان المذكوران
في أصناف المسوخ ويغلط من زعم أنهما الكوكبان المعروفان بسهيل والزهرة وأن هاروت وماروت كانا [illegible]
قد هبطا وقد عشقا [illegible] فلم يبلغ بها أحد الملائكة فأخذنا والمخنث والابتلاء فكان من أمرهما ما كان ولو كانا
ملكين لعصما فلم يعصيا وإنما سماهما الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله إنك ميت وإنهم ميتون يعني ستموتون ويكونون
موتى الجهالة الذين [illegible] قد يرتكب المؤمن المحارم ويعمل الكبائر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال

حدثنا

حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن محمد الهمداني عن اسحق
القمي قال دخلت على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقلت له جعلت فداك اخبرني عن المؤمن يزني قال لا قلت فيلوط قال لا قلت
فيشرب المسكر قال لا قلت فيذنب قال نعم قلت جعلت فداك لا يزني ولا يلوط ولا يرتكب السيئات فاي شيء
ذنبه فقال يا اسحق قال الله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقد يلم المؤمن بالشيء الذي
ليس فيه مراد قلت جعلت فداك اخبرني عن الناصب لكم يطهر بشيء ابدا قال لا قلت جعلت فداك قد ارى المؤمن
الموحد الذي يقول بقولي ويدين الله بولايتكم وليس بيني وبينه خلاف يشرب المسكر ويزني ويلوط واتيه
في حاجة واحدة فاصيبه معبس الوجه كالح اللون ثقيلا في حاجتي بطيئا فيها وقد ارى الناصب المخالف لما انا عليه
ويعرفني بذلك فآتيه في حاجة فاصيبه طلق الوجه حسن البشر متسرعا في حاجتي فرحا بها يحب قضاها كثير الصلوة
كثير الصوم كثير الصدقة يؤدي الزكوة ويستودع فيؤدي الامانة قال يا اسحق ليس تدري من اين اوتيتم قلت لا
والله جعلت فداك الا ان تخبرني فقال يا اسحق ان الله عز وجل لما كان متفردا بالوحدانية ابتدأ الاشياء
لا من شيء فاجرى الماء العذب على ارض طيبة طاهرة سبعة ايام مع لياليها ثم نضب الماء عنها فقبض قبضة من صفاء
ذلك الطين وهي طينتنا اهل البيت ثم قبض قبضة من اسفل ذلك الطينة وهي طينة شيعتنا ثم اصطفانا لنفسه
فلو ان طينة شيعتنا تركت كما تركت طينتنا لما زنى احد منهم ولا سرق ولا لاط ولا شرب المسكر ولا اكتسب شيئا مما
ذكرت ولكن الله عز وجل اجرى الماء المالح على ارض ملعونة سبعة ايام ولياليها ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضة وهي
طينة ملعونة من حماء مسنون وهي طينة اعدائنا فلو ان الله عز وجل ترك طينتهم كما اخذها لم تراهم في خلق الآدميين
ولم يقروا بالشهادتين ولم يصوموا ولم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا البيت ولم تر احدا منهم بحسن خلق
لكن الله تبارك وتعالى جمع الطينتين طينتكم وطينتهم فخلطها وعركها عرك الاديم ومزجها بالماءين فما رايت من اخيك
المؤمن من شر لفظ او زنى او شيء مما ذكرت من شرب مسكر او غيره فليس من جوهريته ولا من ايمانه انما هو بمسحة
الناصب اجترح هذه السيئات التي ذكرت وما رايت من الناصب من حسن وجه وحسن خلق او صوم او صلوة او حج
بيت او صدقة او معروف فليس من جوهريته انما تلك الافاعيل من مسحة الايمان اكتسبها وهو اكتساب مسحة الايمان
قلت جعلت فداك فاذا كان يوم القيمة فمه قال لي يا اسحق ايجمع الله الخير والشر في موضع واحد اذا كان يوم
القيمة نزع الله عز وجل مسحة الايمان منهم فردها الى شيعتنا ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيئات فردها
الى اعدائنا وعاد كل شيء الى عنصره الاول الذي منه ابتدأ اما رايت الشمس اذا هي بدت الا ترى لها شعاعا زاجرا
متصلا بها او بائنا منها قلت جعلت فداك الشمس اذا هي غربت بدا اليها الشعاع كما بدا منها ولو كان بائنا منها
لما بدا اليها قال نعم يا اسحق كل شيء يعود الى جوهره الذي منه بدا قلت جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فترد الينا وتؤخذ
سيئاتنا فترد اليهم قال اي والله الذي لا اله الا هو قلت جعلت فداك اجدها في كتاب الله تعالى قال نعم يا
اسحق قلت في اي مكان قال لي يا اسحق اما تتلو هذه الآية اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
فلم يبدل الله سيئاتهم حسنات لكم والله يبدل لكم [illegible] الطيب حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن علي المرقة وقد كانت امتشطت منه في الجنة فلما صارت في الارض قالت انا وجوه المشط وانا استرو على شعرات
شعرها فانتثرت من مشطها العطر الذي امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فالقت اثره في الهند فلذلك صار العطر بالهند

فقال هي طينة

وفي حديث آخر انهما احلت عقيصتها فارسل الله عز وجل على ما كان فيها من ذلك الطيب ريحا فهبت به في المشرق و
في المغرب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت كيف كان اول الطيب فقال ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون ان ادم لما هبط
الارض الهند فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عروقا في الارض فصارت طيبا فقال ليس كما يقولون ولكن حوا
كانت تغلف قرونها من اطراف شجر الجنة فلما هبطت الى الارض وبليت بالمعصية رات الحيض فامرت بالغسل فنقضت
قرونها فبعث الله عز وجل ريحا طارت به وخفضته فذرت حيث شاء الله عز وجل فمن ذلك الطيب العلة
التي من اجلها ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن احمد
بن محمد عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة
قيل وكيف ذاك قال لانه لا يخرج من ذنب حتى يقع فيما هو اعظم منه العلة التي من اجلها لا تقبل لصاحب البدعة توبة
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن جمهور العمي باسناده رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال انه قد اشرب قلبه حبها حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك قال لانه لا يخرج من ذنب حتى يقع في غيره حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا
من حلال فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر
عليها افلا ادلك على شيء تكثر به دنياك ويكثر به تبعك قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له
الناس واطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال ما صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس اليه ما ارى لي توبة الا ان اتي من دعوته
اليه فارده عنه فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت
وهو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما راى ذلك عمد الى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه وقال
لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك
ما استجبت لك حتى ترد من مات الى ما دعوته اليه فيرجع عنه العلة التي من اجلها صار الخطاف لا يمشي على الارض و
سكن البيوت حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان رجلا من اهل الشام سأله
عن مسائل فكان فيما سأله ان قال له ما بال الخطاف لا يمشي على الارض قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي
عليه ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلام فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع ايات من كتاب الله عز وجل مما كان ادم يقرؤها في الجنة وهي معه الى
يوم القيامة ثلث ايات من اول الكهف وثلث ايات من سبحان واذا قرات القران وثلث ايات من يس وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا العلة التي من اجلها صار الثور غاضا طرفه لا يرفع راسه الى السماء حدثنا ابو الحسن
محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن
عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ان رجلا من اهل الشام سأله رجل من

اهل

اهل الشام عن هذا قال فكانت فيما سأله عن الثور ما باله غاض طرفه ولا يرفع رأسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل
لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن
محمد بن عمر النهاوندي بنهاوند قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد السنتني بن ابي الخصيب بالمصيصة البلد قال حدثنا موسى
بن الحسن ابنة رسول الله ص قال حدثنا ابرهيم بن شريح الكندي قال حدثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن حنبل ابن قال قال
رسول الله ص اكرموا البقر فانها سيد البهائم ما رفعت طرفها الى السماء حياء من الله عز وجل منذ عبد العجل

العلة التي من اجلها صارت المعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة وصارت النعجة مستورة الحياء والعورة حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع انه سئل
ما بال الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز عصت نوحا ع لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها
والنعجة مستورة الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة فمسح نوح ع يده على حياها وذنبها فاستوت الالية

علة الكي على ايدي الدواب ونتاج البغل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ع انا نرى الدواب في بطون ايديها
الرقعتين مثل الكي فمن اي شيء ذلك فقال ذلك موضع منخريه في بطن امه وابن آدم منتصب في بطن امه وذلك قول الله عز وجل
لقد خلقنا الانسان في كبد وما سوى ابن آدم فرأسه في دبره ويداه بين يديه وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الشيء اذا اختلفتا لم يلقح قلت فان الناس يزعمون ان
الطير لا يعني احدا ابوه برشان وقد نراه يبيض ويفرخ قال كذبوا انه قد يلقح الورشان على الطير فيزاوج ويبيض ويفرخ
ولا يفرخ نسله ابدا

علة خلق الهر والخنزير اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازي قال حدثنا
ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب
بن منبه اليماني قال لما ركب نوح ع في السفينة القى الله عز وجل السكينة على ما فيها من الدواب والطير والوحش فلم يكن شيء
فيها يضر شيئا كانت الشاة تحتك بالذئب والبقرة تحتك بالاسد والعصفور يقع على الحية فلا يضر شيء شيئا ولا يهيجه
ولم يكن فيها صخب ولا صياح ولا لعن فلما اهمتهم انفسهم وانصب الله عز وجل حمة كل ذي حمة فلم يزالوا كذلك في السفينة حتى خرجوا
منها وكان الفار قد كثر في السفينة والعذرة فاوحى الله عز وجل الى نوح ع ان يمسح الاسد فمسحه فعطس فخرج من منخريه هران
ذكر وانثى فخففا العذرة

العلة التي من اجلها خلق الله عز وجل الذباب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن
ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عمن ذكره عن الربيع صاحب المنصور قال قال المنصور يوما لابي عبد الله ع وقد وقع
على المنصور ذباب فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه فقال له يا ابا عبد الله لاي شيء خلق الله عز وجل الذباب
قال ليذل به الجبارين حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن
ابي الصهبان عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لولا ما يقع من الذباب على طعام الناس لاسرع اليهم
الجذام

علة خلق الكلب حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني
عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع ان النبي ص سئل مما خلق الله عز وجل الكلب قال

خلقه

حلقه من نزاق ابليس قيل وكيف يا رسول الله قال لما اهبط الله عز وجل آدم وحوا الى الارض اهبطهما كالفرخين المرتعشين فغدا ابليس الملعون الى السباع وكانوا قبل آدم في الارض فقال لهم ان طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون اعظم منهما تعالوا فكلوهما فتعاوت السباع معه وجعل ابليس يحثهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافة فوقع من فيه من عجلة الكلام نزاق فخلق الله عز وجل من ذلك النزاق كلبين احدهما ذكر والآخر انثى فقاما حول آدم وحوا الكلبة بجدة والكلب بالهند فلم يتركوا السباع ان يقربوهما ومن ذلك اليوم الكلب عدو السبع والسبع عدو الكلب

علة خلق الذر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب انه سئل مما خلق الله عز وجل الذر الذي يدخل في كوة البيت فقال ان موسى لما قال رب ارني انظر اليك قال الله عز وجل ان استقر الجبل لسوقه فانك ستقدر على ان تنظر الي وان لم يستقر فلا تطيق ابصاري لضعفك فلما تجلى الله تبارك وتعالى للجبل تقطع ثلاث قطع فقطعة ارتفعت في السماء وقطعة غاصت تحت الارض وقطعة بقيت فهذا الذر من ذلك الغبار غبار الجبل

علة خلوق الوجه من غير كبر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لرجل يده في يدها حول امرأة يتصافحان فقال لهما ما شانكما قال يا نبي الله هذه امرأتي وليس بها باس من الخير ولكني احب فراقها قال فاخبرني على كل حال ما شانها قال هي خلقة الوجه من غير كبر فقال لها يا امرأة اتحبين ان يعود ماء وجهك طريا قالت نعم قال لها اذا اكلت فاياك ان تشبعي من الطعام اذا تكاثر على الصدر وزاد في الفكر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طريا

علل علامات الصابر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وآله قال علامة الصابر في ثلث اولها ان لا يكسل والثانية ان لا يضجر والثالثة ان لا يشكو من ربه عز وجل لانه اذا كسل فقد ضيع الحق واذا ضجر لم يؤد الشكر واذا شكى من ربه عز وجل فقد عصاه

العلة التي من اجلها صار همة النساء في الرجال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المرأة خلقت من الرجل وانما همتها في الرجال فاحبسوا نساءكم وان الرجل خلق من الارض فانما همته في الارض

العلة التي من اجلها جعل الشهادة في النكاح حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ذكره عن يونس بن منصور عن محمد بن عطية عن زرارة قال قال ابو جعفر انما جعلت الشهادة في النكاح للميراث

العلة التي من اجلها حرم الجمع بين الاختين اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن مروان بن دينار قال قلت لابي ابراهيم لاي علة لا يجوز للرجل ان يجمع بين الاختين قال لتحصين الاسلام وسائر الاديان يرى ذلك

العلة التي من اجلها نهى عن تزويج المرأة على عمتها وخالتها حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن تزويج المرأة على عمتها وخالتها اجلالا للعمة والخالة فاذا اذنت في ذلك فلا باس ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

قال لا تنكح ابنة الاخ ولا ابنة الاخت على عمتها ولا على خالتها وتنكح العمة والخالة على ابنة الاخ والاخت بغير
اذنهما **العلة** التي من اجلها صار مهر السنة خمسمائة درهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن معبد عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم فقال ان الله تبارك
وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على
محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها فمن ثم
اوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله ان سن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك رسول الله حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن جعلت فداك كيف صار
مهر النساء خمسمائة درهم اثنتي عشرة اوقية ونش قال ان الله عز وجل اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة مرة ويسبحه مائة
مرة ويحمده مائة مرة ويهلله مائة مرة ويصلي على محمد وآله مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه
الله منهن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم وايما مؤمن خطب الى اخيه حرمته فقال خمسمائة درهم فلم يزوجه فقد عقه
واستحق من الله عز وجل ان لا يزوجه حوراء **العلة** التي من اجلها صار مهر النساء عند المخالفين اربعمائة
درهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عمن ذكره عن حماد بن عثمان
[illegible] قال قال ابو جعفر اتدري من اين صار مهور النساء اربعمائة درهم قلت لا قال ان ام حبيبة بنت ابي سفيان كانت
بالحبشة فخطبها النبي صلى الله عليه وآله وساق عنه النجاشي اربعمائة درهم فمن ثم يأخذون به فاما المهر فاثنتا عشرة اوقية ونش
العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان ينظر الى المرأة يريد تزويجها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله الرجل يريد ان يتزوج المرأة يجوز ان ينظر اليها قال
نعم وترقق له الثياب لانه يريد ان يشتريها باغلى ثمن **العلة** التي من اجلها اذا قال الرجل لامرأته ما اتيتني وانت
عذراء لم يكن عليه حد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن يونس عن زرارة عن ابي
جعفر قال لا [illegible] وانت عذراء فليس عليه شيء لان العذرة تذهب من غير جماع **علة** المهر
[illegible] حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا
القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله والعلة في المهر
على الرجال دون النساء ان يعطين ازواجهن قال لان على الرجال مؤونة المرأة لان المرأة بائعة نفسها والرجل مشتري ولا
يكون البيع الا بثمن ولا الشراء بغير اعطاء الثمن مع ان النساء محظورات عن التعامل والمتجر مع علل كثيرة **العلة**
التي من اجلها يكره ان يكون المهر اقل من عشرة دراهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال علي اني لاكره ان يكون المهر اقل من عشرة دراهم لكيلا
يشبه مهر البغي قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من ذكر العلة
والذي اعتمده وافتي به ان المهر ما تراضيا عليه قل او كثر حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله قال ما ادرك ما يجري عليه قال انه هكذا **العلة** التي من اجلها اذا اخذ الرجل قبل الدخول
بامرأته [illegible] حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن [illegible]

محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان الرجل اذا تزوج بالمرأة فزنى قبل ان يدخل بها لم تحل له لانه زان ويفرق
بينهما ويعطيها نصف الصداق قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من العلة والذي افتي
به واعتمد عليه في هذا المعنى ما حدثني به محمد بن الحسن رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
ابن ابي عمير عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزني قبل ان يدخل باهله أيرجم قال لا قلت يفرق
بينهما اذا زنى قبل ان يدخل بها قال لا [illegible] باب العلة التي من اجلها اذا ارتدت
المرأة قبل ان يدخل بها الزوج فرق بينهما ولم يكن لها صداق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن [illegible]
علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن [illegible] في المرأة اذا ارتدت قبل ان
يدخل بها الزوج فرق بينهما ولا صداق لها قال لان الحدث كان من قبلها باب العلة التي من اجلها لا يجوز
ان يتزوج في الشكاك ولا يجوز ان يزوجوا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن [illegible]
موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشكاك ولا تزوجوهم لان المرأة تأخذ من ادب زوجها ويقهرها
على دينه باب العلة التي من اجلها لا يجوز ان يجامع الرجل في البيت وفيه صبي حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن اسحاق بن ابراهيم عن [illegible] عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يجامع الرجل امرأته ولا جاريته وفي البيت صبي فان ذلك مما يورث الزنا [illegible]
[illegible] حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا [illegible]
[illegible] لا [illegible] من الرجل [illegible]
[illegible] ولكن يجوز ذلك ما دون الفرج لان النبي [illegible]
[illegible] الزنا [illegible] باب العلة التي من اجلها اذا كان للرجل امرأتان كان له ان يفضل احداهما على الاخرى
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن [illegible]
عن الحسن بن زياد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل له امرأتان احداهما احب اليه من الاخرى أله ان يفضلها قال نعم له
ان يأتيها ثلاث ليال والاخرى ليلة لان له ان يتزوج اربع نسوة فليلتاه يجعلهما حيث شاء وبهذا الاسناد عن الحسن بن زياد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال للرجل ان يفضل نساءه بعضهن على بعض ما لم يكن اربعا [illegible] حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له امرأتان [illegible]
احداهما ثلاث ليال [illegible] باب العلة التي من اجلها لا يجوز في الاسلام ان يتزوج [illegible] حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن [illegible]
[illegible] لا يحل للمسلم ان يتزوج [illegible] باب العلة
التي من اجلها احل للرجل ان يتزوج اربع نسوة ولم يحل له اكثر من ذلك والعلة التي من اجلها لا يجوز للمرأة ان تتزوج الا
زوجا واحدا والعلة التي من اجلها يتزوج العبد باثنتين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من
جواب مسائله علة تزويج الرجل اربع نسوة وتحريم ان تتزوج المرأة اكثر من واحد لان الرجل اذا تزوج اربع نسوة
كان الولد منسوبا اليه والمرأة لو كان لها زوجان او اكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هو اذ هم مشتركون في نكاحها وفي

ذلك

باب دويست وشصت و[illegible]
باب دويست وشصت و[illegible]
باب دويست وشصت و[illegible]
باب دويست وشصت و[illegible]
باب دويست وشصت و[illegible]
باب دويست وشصت و[illegible]
باب دويست وشصت و[illegible]

ذلك فيما الاثنان في المواريث والعاقبة قال الله [illegible] ومن عال النساء الحرائر وتحليل اربع نسوة لرجل لانهن اكثر من الرجال فلما نظر والله اعلم بقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فذلك تقدير قدره الله [illegible] المغني [illegible] تزوج الرجل على قدر [illegible] وصح ذلك في ملك اليمين ولم يجعل بغير [illegible] الانثى [illegible] من الاموال وعلة تزويج العبد اثنتين لا اكثر [illegible] في النكاح لا يملك نفسه ولا مالا انما ينفق عليه مولاه وليكون ذلك فرقا بينه وبين الحر وليكون اقل الاشتغال عن [illegible]

باب العلة التي من اجلها جعل الله عز وجل الغيرة للرجال ولم يجعلها للنساء حدثنا [illegible]

قال حدثنا محمد بن [illegible] عن احمد بن [illegible] عن علي بن الحكم عن [illegible] عن سعد الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يجعل الغيرة للنساء وانما تغار المنكرات منهن فاما المؤمنات فلا وانما جعل الله عز وجل الغيرة للرجال لانه قد احل الله عز وجل للرجل اربعا وما ملكت يمينه ولم يجعل للمرأة الا زوجها وحده فان بغت معه غيره كانت عنده [illegible] حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته [illegible] المرأة [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] [illegible] قلت لا يعقل [illegible] قال [illegible] ان الاخوة [illegible] [illegible] قال ان الانبياء [illegible] ابراهيم [illegible] اسماعيل [illegible] [illegible] [illegible] يا ابا اسماعيل [illegible] ابراهيم [illegible] [illegible] [illegible] سارة [illegible] ابراهيم [illegible] [illegible] ابراهيم [illegible] الانبياء [illegible] [illegible] [illegible] اسحاق [illegible] [illegible] قال الله عز وجل ان ابراهيم [illegible] الانبياء [illegible] [illegible] ابراهيم [illegible] [illegible] فقال حدثنا [illegible] ابن ابي عمير [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله [illegible] العالمين [illegible] [illegible] [illegible] قال حدثنا [illegible] [illegible] قال حدثنا [illegible] ابي [illegible] [illegible] النساء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله [illegible] [illegible] [illegible]

والعلة التي من اجلها صار طلاق المملوك اثنين حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة الطلاق ثلاثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة الى
الثلاث لرغبة تحدث او سكون غضبه ان كان ويكون ذلك تخويفا وتاديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية
ازواجهن فاستحقت المراة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي من معصية زوجها وعلة تحريم المراة بعد
تسع تطليقات فلا تحل له ابدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق ولا تستضعف المراة ويكون ناظرا في
اموره متيقظا معتبرا ويكون ياسا لهما من الاجتماع بعد تسع تطليقات وعلة طلاق المملوك اثنتين لان
طلاق الامة على النصف فجعله اثنتين احتياطا لكمال الفرائض وكذلك في الفرق في العدة المتوفى عنها زوجها
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه قال سالت الرضا عليه السلام عن العلة التي من اجلها لا تحل المطلقة للعدة لزوجها حتى تنكح زوجا غيره
فقال ان الله تبارك وتعالى انما اذن في الطلاق مرتين فقال الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان يعني في التطليقة الثالثة ولدخوله فيما كره الله عز وجل له من الطلاق الثالث حرمها عليه فلا
تحل له حتى تنكح زوجا غيره لئلا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق ولا تضاروا النساء العلة التي
من اجلها صارت عدة المطلقة ثلاثة اشهر او ثلاث حيض وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سليمان النخعي عن ابي
الهيثم قال سالت ابا الحسن الثاني عليه السلام كيف صارت عدة المطلقة ثلاث حيض او ثلاثة اشهر وعدة المتوفى
عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا فقال اما عدة المطلقة ثلاث حيض او ثلاثة اشهر فلاستبراء الرحم من الولد
واما المتوفى عنها زوجها فان الله عز وجل شرط للنساء شرطا فلم يحابهن فيما شرط عليهن بل شرط
عليهن مثل ما شرط لهن فاما ما شرط لهن فانه جعل لهن في الايلاء اربعة اشهر لانه علم ان ذلك غاية صبر
النساء فقال عز وجل يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فلم يجز للرجل اكثر من اربعة اشهر في الايلاء لانه
علم ان ذلك غاية صبر النساء عن الرجال واما ما شرط عليهن فانه امرها ان تعتد اربعة اشهر وعشرا يعني اذا
توفي عنها زوجها فاوجب عليها اذا اصيبت بزوجها وتوفي عنها مثل ما اوجب عليها في حياته اذا الى منها
علم ان غاية صبر المراة اربعة اشهر في ترك الجماع فمن ثم اوجبه عليها ولها اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم
بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن محمد بن بكر عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة صار
عدة المطلقة ثلاثة اشهر وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا قال لان حرقة المطلقة تسكن في ثلاثة
اشهر وحرقة المتوفى عنها زوجها لا تسكن الا بعد اربعة اشهر وعشر العلة التي من اجلها لا تحل الملاعنة
لزوجها الذي لاعنها ابدا اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد عن حمدان عن الحسين بن الوليد عن زرارة
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت له اي علة لا تحل الملاعنة لزوجها الذي لاعنها ابدا قال لتصديق الايمان
لقولها بالله العلة التي من اجلها لا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف

باب دو صد و هفتاد و ...

باب ... و ...

باب ... و ...

عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ترك شهادة النساء في الطلاق
والهلال لضعفهن عن الرؤية ومحاباتهن النساء في الطلاق فلذلك لا يجوز شهادتهن الا في موضع
ضرورة مثل شهادة القابلة وما لا يجوز للرجال ان ينظروا اليه كضرورة تجويز شهادة اهل الكتاب اذا لم يوجد
غيرهم وفي كتاب الله تبارك وتعالى اثنان ذوا عدل منكم مسلمين او آخران من غيركم كافرين ومثل شهادة الصبيان
على القتل اذا لم يوجد غيرهم العلة التي شهادة رجل وامرأتين حدثنا كذا في النسخ

العلة

التي من اجلها تعتد المطلقة من يوم طلقها زوجها والمتوفى عنها زوجها تعتد من يوم يبلغها الخبر حدثنا ابي ره
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا ع في المطلقة ان قامت البينة
انه طلقها منذ كذا وكذا وكانت عدتها انقضت فقد بانت والمتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها الخبر لانها
تريد ان تحد له العلة التي من اجلها جعل في الزنا اربعة شهود وفي القتل شاهدان حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل جعل في الزنا
اربعة من الشهود وفي القتل شاهدين لان الله عز وجل احل لكم المتعة وعلم انها ستنكر عليكم فجعل الاربعة
الشهود احتياطا لكم لولا ذلك لاتى عليكم وقلما يجتمع اربعة على شهادة بامر واحد حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة شهادة اربعة في الزنا واثنان في سائر الحقوق لشدة حد المحصن
لان فيه القتل فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن الحكم عن ابي
اسماعيل عن ابي حنيفة قال قلت لابي عبد الله ع ايهما اشد الزنا ام القتل قال فقال القتل قال فقلت فما بال
القتل جاز فيه شاهدان ولا يجوز في الزنا الا اربعة فقال لي ما عندكم فيه يا ابا حنيفة قال قلت ما عندنا فيه
الا حديث عمر ان الله اخذ في الشهادة كلمتين على العباد قال فقال لي ليس كذلك يا ابا حنيفة ولكن الزنا فيه حدان ولا يجوز
ان يشهد كل اثنين على واحد لان الرجل والمرأة جميعا عليهما الحد والقتل انما يقام الحد على القاتل ويدفع
عن المقتول العلة التي من اجلها اذا طلق الرجل امرأته في مرضه ثم مات ورثته حدثنا ابي ره قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد عن بعض اصحابه عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما
العلة التي اذا طلق الرجل امرأته وهو مريض في حال الاضرار ورثته ولم يرثها وما حد الاضرار عليه فقال هو الاضرار
ومعنى الاضرار منعه اياها ميراثها منه فالزم الميراث عقوبة العلة التي من اجلها لا يحل الطلاق الا للشيعة
لانهم طلاق ومخالفيهم تحل لهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابيه قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن تزويج المطلقات ثلاثا فقال لي ان طلاقكم الثلاث لا يحل لغيركم وطلاقهم
يحل لكم لانكم لا ترون الثلاث شيئا وهم يوجبونها علة تحصين الامة المرتهن حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم

عليه السلام عن الرجل اذا هو زنى وعنده السرية والامة يطأها تحصنه الامة تكون عنده فقال نعم انما ذلك

لان عنده ما يغنيه عن الزنا قلت فان كانت عنده امرأة متعة اتحصنه فقال لا انما هو على الشيء الدائم عنده

قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته كما جاء في هذا الموضع ليعلم من نظر في كتابي

والذي افتي به واعتمد عليه في هذا المعنى ما حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن

ابن محبوب عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحصن الحر المملوكة ولا المملوك الحرة وحدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال

سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يزني ولم يدخل باهله أيحصن قال لا ولا بالامة وحدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين وابن بكير عن محمد بن

مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يأتي ... اهله ... فقال ... عليه ... الا ان ... قال

ولا يرجم ان زنى بيهودية او نصرانية ولا تحصنه الامة واليهودية والنصرانية ان زنى بالحرة وكذلك يكون عليه

المحصن ان زنى بيهودية او نصرانية او امة وتحته حرة العلة التي من اجلها فضل الرجال على النساء حدثنا

محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله

عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما

سأله ان قال لم فضل الرجال على النساء فقال النبي صلى الله عليه وآله كفضل السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فالماء

يحيي الارض وبالرجال تحيى النساء ولولا الرجال ما خلقت النساء يقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم قال اليهودي لاي شيء كان هكذا فقال النبي صلى الله عليه وآله خلق الله عز

وجل آدم من طين ومن فضلته وبقيته خلقت حواء واول من اطاع النساء آدم فانزله الله عز وجل من الجنة وقد بين

فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا

يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد العلة التي من اجلها لا تحصن الامة الحرة حدثنا

ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام وحفص بن البختري

ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يتزوج المتعة أتحصنه قال لا انما ذلك على الشيء الدائم العلة التي من اجلها

نهي عن طاعة النساء حدثنا علي بن احمد بن عبد الله عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن

... عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال شكى رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام

نساءه فقام عليه السلام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن

امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا

صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ...

اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن

على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال العلة التي من اجلها ...

... حدثنا ... عن محمد بن يحيى عن ... عن هشام بن سالم عن ...

... سألت ابا ... عن الرجل يتزوج امرأة ... قال لا ...

اثنتي عشرة اوقية ونش وهو وزن خمسمائة درهم من الفضة قلت أرأيت ان تزوجها على حكمه ورضيت بذلك
فقال لها ما حكم من شيء فهو جائز عليها قليلا كان او كثيرا قال قلت له كيف لم تجز حكمها عليه واجزت حكمه عليها قال
فقال لانه حكمها فلم يكن لها ان تجوز ما سن رسول الله ص وتزوج عليه نساءه فرددتها الى السنة واجزت حكم
الرجل لانها هي حكمته وجعلت الامر في المهر اليه ورضيت بحكمه في ذلك فعليها ان تقبل حكمه في ذلك قليلا
كان او كثيرا وروي في خبر آخر ان الصادق ع قال انما صار الصداق على الرجل دون المرأة وان كان فعلهما واحدا فان
الرجل اذا قضى حاجته منها قام عنها ولم ينتظر فراغها فصار الصداق عليه دونها لذلك حدثنا محمد بن علي الشاه
ابو الحسين الفقيه بمرو الروذ قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد
الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا ابي احمد بن صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان
عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع في حديث طويل يذكر فيه وصية النبي ص ويقول
فيها ان رسول الله ص كره ان يغشى الرجل امرأته وهي حائض فان فعل وخرج الولد مجذوما او به برص فلا يلومن
الا نفسه وكره ان يأتي الرجل اهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجنونا فلا يلومن
الا نفسه حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني علي بن محمد العسكري عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه
جعفر عن ابيه عليهم السلام قال يكره للرجل ان يجامع في اول ليلة من الشهر وفي وسطه وفي آخره فانه من فعل ذلك خرج
الولد مجنونا الا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع في اول الشهر ووسطه وآخره قال ع من تزوج والقمر في العقرب
لم ير الحسنى وقال ع من تزوج في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رض قال
حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهاني ابو يعقوب قال حدثنا ابو علي اسماعيل
بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحاق بن نجيح عن خصيف عن مجاهد
عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله ص علي بن ابي طالب ع فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع
خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك
سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين لونا من البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى
تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار
وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال علي ع
يا رسول الله ولاي شيء امنعها هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن
الولد ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال علي يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت
على الخل لم تطهر ابدا بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها
فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع
اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول و
الشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع كثيرا فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون
مخنثا مؤنثا منك يا علي اذا كنت جنبا في الفراش مع امرأتك فلا تقرأ القرآن فاني اخشى ان تنزل عليكما نارا

[illegible]

من النساء فتخرقهما يا علي لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة
على الشهوة وان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فان
ذلك من فعل الحمير فان قضي بينكما ولد يكون بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امرأتك
في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد ويكبر ذلك الولد لا يصيب ولدا الا على كبر السن يا علي لا تجامع امرأتك
ليلة الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة
فان قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا او عريفا يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وتلألئها الا ان ترخي
عليكما سترا فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان و
الاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وانت
على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشوها ذا شامة في شعره ووجهه يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة منه
اذا بقي يومان فانه ان قضي بينكما ولد كان مقعدا يا علي لا تجامع اهلك على شهوة اختها فانه ان قضي بينكما ولد
يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة
فانه ان قضي بينكما ولد فانه ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ﷺ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يا
علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم يا علي
عليك بالجماع في ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له يا
علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلاثاء فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ولا يعذبه الله عز وجل مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة و
الكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من
العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب
ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا وان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد يكون خطيبا
قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها
في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون ولد لك من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع اهلك
في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخرة يا علي احفظ
وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل ع [illegible] العلة [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] وغيره عن اصحابنا عن يونس عن اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل لحقت امرأته بالكفار
وقد قال الله عز وجل في كتابه وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل
ما انفقوا ما معنى العقوبة ههنا قال ان الذي ذهبت امرأته فعاقب على امرأة اخرى غيرها يعني تزوجها فاذا هو
تزوج امرأة اخرى غيرها فعلى الامام ان يعطيه مهر امرأته الذاهبة فسألته كيف صار المؤمنون يردون على زوجها
المهر بغير فعل منهم في ذهابها وعلى المؤمنين ان يردوا على زوجها ما انفق عليها مما يصيب المؤمنون قال يرد الامام

عليه اصابوا من الكفار ولم يصيبوا الا ان على الامام ان يجبرها جبيرا من تحت يده وان حضرت القسمة فلا احد كان يستحق شيء قبل القسمة وان بقي بعد ذلك شيء قسم بينهم وان لم يتولى شيء فلا شيء لهم حدثنا ابي رضي عن سعد عبد الله عن احمد بن عبد الله ابي محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع في الرجل يتزوج المراة البكر او الثيب فيرخي عليه وعليها الستر ويغلق عليه وعليها الباب ثم يطلقها فتقول لم يمسني ويقول هو لم امسها قال لا يصدق فان لانها تدفع عن نفسها العدة ويدفع عن نفسه المهر حدثنا ابي رضي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان بن جعفر عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص فلا ينظر بان فعل الحاير فان الملائكة تخرج من بينهما اذا فعلا ذلك

[illegible]

العلة التي من اجلها يكره النفخ في القدح ابي رضي على بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسين الخزاز قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابان عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع في الرجل ينفخ في القدح قال لا باس انما يكره ذلك اذا كان معه غيره كراهية ان يعافه وعن الرجل ينفخ في الطعام قال اليس انما يريد ان يبرده قال نعم قال لا باس قال مؤلف هذا الكتاب لذلك اخبر واعمله وانه لا يجوز النفخ في الطعام والشراب سواء كان الرجل وحده او مع غيره ولا اعرف هذه العلة الا في هذا الخبر

[illegible]

العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يواجه الارض بخاتم فيه شيء من الفضة والقرآن ولا ان يواجهها بالذهب المفضض حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع انهما سئلا ما العلة التي من اجلها لا يجوز ان يواجه الارض بالطعام ويواجها بالذهب المفضض قال العلة في ذلك الذي يخرج منها من الشعر لا يجوز اخراجه ويخطئ ولا يستعير

[illegible]

العلة التي من اجلها لا يجوز ان يطول الرجل شعر الشارب والابط والعانة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص لا يطولن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر ابطه فان الشيطان يتخذها مخابيا يستتر بها

[illegible]

العلة التي من اجلها سمي الرجل مؤمنا اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا الحسين بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد السياري عن البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت لم سمي الرجل مؤمنا قال لانه خلق من طينة ثم فرق بينهما فوجه اليها فعطف عليها كان منه فيها فلذلك مؤمن

[illegible]

العلة التي من اجلها نهى عن القران بين الفواكه حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا موسى بن القاسم البجلي قال حدثنا علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال سئلته عن القران بين التين والتمر وسائر الفواكه قال نهى رسول الله ص عن القران فان كنت وحدك فكل كيف احببت وان كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن

[illegible]

العلة التي من اجلها كراهية الثوم والبصل والكراث حدثنا ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سئلته عن الثوم فقال انما نهى رسول الله ص عنه لريحه فقال من اكل هذه البقلة المنتنة فلا يقرب مسجدنا فاما من اكله ولم يات المسجد فلا باس حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن سنان قال سئلت ابا عبد الله ع عن اكل البصل والكراث فقال لا باس باكله مطبوخا وغير مطبوخ ولكن ان اكل منه ما له

ذي نال المخرج للمسجد كراهية اذاه على من يجالسه حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكل
هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا ولم يقل انه حرام العلة التي من اجلها سمي تبع تبعا حدثنا ابو الحسن محمد بن
عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع سئل لم سمي تبع
تبعا قال لانه كان غلاما كاتبا وكان يكتب لملك كان قبله وكان اذا كتب كتب بسم الله الذي خلق صيحا وريحا
فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لا لا ابدأ الا باسم الهي ثم اعطف على حاجتك فشكر الله عز وجل
له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمي تبعا العلة التي من اجلها نهي عن الفرار
من الوباء حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي عن ابي جميلة عن علي بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع القوم يكونون في البلد يقع فيها الموت الهم
ان يتحولوا عنها الى غيرها قال نعم قلت بلغنا ان رسول الله ص عاب قوما بذلك فقال اولئك كانوا ربيئة بازاء
العدو فامرهم رسول الله ص ان يثبتوا في موضعهم ولا يتحولوا منه الى غيره فلما وقع فيهم الموت تحولوا من ذلك المكان
الى غيره فكان تحويلهم من ذلك المكان الى غيره كالفرار من الزحف وبهذا الاسناد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن
ابي جعفر ع في قوله وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فقال هؤلاء اهل مدينة كانت على ساحل البحر الى
المشرق فيما بين اليمامة والبحرين يخيفون السبيل ويأتون المنكر فارسل عليهم طيرا ابابيل من قبل البحر رؤوسها كامثال
رؤوس السباع واعينها من اعين الطير مع كل طير ثلثة احجار حجران في مخالبه وحجر في منقاره فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم
فقتلهم الله عز وجل بها وما كانوا قبل ذلك راوا شيئا من ذلك الطير ولا شيئا من ذلك الجدري ولا شيئا من الجدر
ومن افلت منهم انطلقوا حتى بلغوا حضرموت وادي باليمن ارسل الله عز وجل عليهم سيلا فغرقهم ولا راوا في ذلك
الوادي من قبل ذلك ماء قط فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه العلة التي من اجلها يوخر الله عز وجل العقوبة
عن العباد حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه ع
قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ان
الله عز وجل ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى لا يريد ان يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات
فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فاخر عنهم ذلك حدثنا ابي رضه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين ع
قال رسول الله ص ان الله جل جلاله اذا راى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلثة نفر من المؤمنين ناداهم
جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلواتهم ارضي
ومساجدي المستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اما ان الناس لو تركوا

وما كانوا من قبل

الصلوات

منا

هذا البيت لنزل بهم العذاب ثم لم ينظروا حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان قوما اصابوا ذنوبا فخافوا منها واشفقوا فجاءهم قوم
اخرون فقالوا لهم ما لكم فقالوا انا اصبنا ذنوبا فخفنا منها واشفقنا فقالوا لهم نحن نحملها عنكم فقال الله
تبارك وتعالى يخافون وتجترؤن علي فانزل الله عليهم العذاب حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد ع قال قال امير المؤمنين يا ايها الناس ان الله عز وجل لا يعذب
العامة بذنب الخاصة فاذا عملت الخاصة بالمنكر سرا من غير ان يعلم العامة فاذا عملت الخاصة بالمنكر جهارا فلم يغير
ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله عز وجل اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا علي بن الحسن عن العباس بن
احمد عن ... عن ... قال حدثنا علي مولى لابي الحسن ع قال سمعت الرضا ع يقول
كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون العلة التي من
اجلها يخلد من في الجنة ويخلد من في النار حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا القسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال سألت ابا عبد الله ع عن الخلود في الجنة والنار
فقال انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل
اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا لو بقوا ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء و
هؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته العلة التي من اجلها سمي المؤمن مؤمنا حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن المفضل عن ابي
عبد الله ع قال انما سمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجيز امانه حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال
حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من اكرم اخاه المؤمن بكلمة يلطفه
بها او قضى له حاجة او فرج عنه كربة لم تزل الرحمة ظلا عليه ممدودا ما كان في ذلك من النظر في حاجته ثم قال الا انبئكم لم
سمي المؤمن مؤمنا لايمانه الناس على انفسهم واموالهم الا انبئكم من المسلم من سلم الناس من يده ولسانه الا انبئكم بالمهاجر
من هجر السيئات وما حرم الله عليه ومن دفع مؤمنا دفعة ليذله بها او لطمه لطمة او اتى اليه امرا يكره لعنته الملائكة حتى يرضيه
حقه ويتوب ويستغفر فاياكم والعجلة الى احد فلعله مؤمن وانتم لا تعلمون وعليكم بالاناة واللين والتسرع من سلاح
الشياطين وما من شيء احب الى الله من الاناة واللين العلة التي من اجلها صارت نية المؤمن خيرا من عمله
حدثنا ابي ره قال حدثنا ... الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا احمد بن صبيح الاسدي
عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع اني سمعتك تقول نية المؤمن خير من عمله فكيف تكون النية خيرا من العمل قال لان
العمل ربما كان رياء المخلوقين والنية خالصة لرب العالمين فيعطي عز وجل على النية ما لا يعطي على العمل قال ابو عبد الله ع
ان العبد لينوي من نهاره ان يصلي بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلاته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه عليه
صدقة حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا ابراهيم بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان
عن ... الحسين الانصاري عن بعض رجاله عن ابي جعفر ع انه كان يقول نية المؤمن افضل من عمله وذلك لانه ينوي من
الخير ما لا يدركه ونية الكافر شر من عمله وذلك لان الكافر ينوي الشر ويأمل من الشر ما لا يدركه علة
تحليل مال الولد للوالد حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا

القسم الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحليل مال الولد
للوالد بغير اذنه وليس ذلك للولد لان الولد موهوب للوالد في قول الله عز وجل يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور مع انه الماخوذ بمؤنته صغيرا وكبيرا والمنسوب اليه والمدعو له لقول الله عز وجل ادعوهم لآبائهم هو
اقسط عند الله وقول النبي صلى الله عليه وآله انت ومالك لابيك وليس للوالدة كذلك لا تاخذ من ماله شيئا الا باذنه او باذن الاب
ولان الاب ماخوذ بنفقة الولد ولا تؤخذ المرأة بنفقة ولدها **العلة التي من اجلها حرم على الرجل جارية ابنه** حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عروة الحناط عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له لم يحرم على الرجل جارية ابنه وان كان صغيرا واحل له جارية ابنته قال لان الابنة لا تنكح والابن
ينكح ولا تدري لعله ينكحها ويخفي ذلك عن ابيه ويشب ابنه فينكحها فيكون ذلك منكرا وزنا قال مؤلف هذا الكتاب
جاء هذا الخبر هكذا وهو صحيح ومعناه ان الاصلح للاب ان لا ياتي جارية ابنه وان كان صغيرا وقد يجوز له ان
ياتي جارية الابن ما لم يدخل بها الابن لانه ربما لا يبين فان كان قد دخل بها الابن فلا يحل له ان يدخل بها
والذي في خبر ان جارية الابنة لا يجوز للاب ان يدخل بها **العلة** التي من اجلها سمي الطبيب طبيبا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان يسمى الطبيب المعالج فقال
موسى بن عمران يا رب ممن الداء قال مني قال فممن الدواء قال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي
الطبيب الطبيب **العلة** التي من اجلها انظر الله ابليس الى يوم الوقت المعلوم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن الحسن بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني كيف قال الله عز وجل لابليس فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال لشيء كان تقدم شكره عليه قلت وما هو قال ركعتان ركعهما في السماء في الفي سنة او في
اربعة آلاف سنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ... عن علي بن ... قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابليس عبد الله في السماء سبعة آلاف سنة في ركعتين فاعطاه الله ما اعطاه ثوابا له بعبادته
العلة التي من اجلها سمي الرجيم رجيما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبي قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام لم سمي الرجيم رجيما فقال لانه يرجم فقلت فهل ينفلت منها اذا رجم قال لا ولكن يكون في العلم رجيما
العلة التي من اجلها سمي الخناس خناسا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الخناس قال ان ابليس يلتقم القلب فاذا ذكر الله خنس فلذلك سمي الخناس **العلة** التي من اجلها
نهي عن مخالطة المحارف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن العباس بن الوليد بن صبيح عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا وليد لا تشتر لي من محارف شيئا فان خلطته لا
بركة فيها حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا تخالطوا ولا تعاملوا الا من نشأ في خير **العلة** التي من اجلها يكره معاملة اصحاب العاهات
حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي احمد باسناده رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام احذروا معاملة اصحاب العاهات فانهم اظلم شيء **العلة** التي من اجلها يكره معاملة الاكراد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عمن حدثه عن ابي الربيع الشامي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت ان عندنا قوما من الاكراد يجيئونا بالبيع ونبايعهم فقال يا ابا الربيع لا تخالطهم فان

باب ستمائة و[illegible]

باب ستمائة و[illegible]

باب ستمائة و[illegible]

باب ستمائة و[illegible]

باب ستمائة و[illegible]

باب ستمائة و[illegible]

باب ستمائة و[illegible]

الأكراد حي من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطهم حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن علي عن
محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن حفص عن محمد بن شريح عن أبي الربيع الشامي قال سألت أبا عبد الله ع ان عندنا قوما
من الأكراد وانهم لا يزالون يجيئونا بالبيع فنخالطهم ونبايعهم فقال يا أبا الربيع لا تخالطهم فإن الأكراد
من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطهم العلة التي من اجلها يكره مخالطة السفلة حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن خالد عن أبيه قال قال أبو
عبد الله ع إياك ومخالطة السفلة فإن السفلة لا تؤول إلى خير العلة التي من اجلها يكره الدين حدثنا أحمد
بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي
ع قال قال رسول الله ص إياكم والدين فإنه هم بالليل وذل بالنهار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن علي ع قال إياكم والدين فإنه مذلة بالنهار ومهمة بالليل
وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة حدثنا القاسم بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن أبي سعيد الجرشي عن عبد الله بن
يزيد عن حيوة بن شريح قال حدثني سالم بن عيلان عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص
يقول أعوذ بالله من الكفر والدين قيل يا رسول الله أتعدل الدين بالكفر قال نعم حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر ع قال كل
ذنب يكفره القتل في سبيل الله الا الدين لا كفارة له الا اداؤه او يقضي صاحبه او يعفو الذي له الحق حدثنا أبي
رحمه الله عن أبيه عن محمد بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي عن أبي عثمان عن حفص بن عياش عن ليث
قال حدثني سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ص قال لا تزال نفس المؤمن معلقة ما كان عليه الدين وبهذا
الإسناد عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض أصحابنا رفعه عن أحدهما ع قال يؤتى يوم القيامة بصاحب الدين
يشكو الوحشة فان كانت له حسنات أخذ منه لصاحب الدين وقال وان لم يكن له حسنات ألقي عليه من سيئات صاحب
الدين ان على عهد رسول الله ص مات رجل وعليه ديناران فأخبر النبي ص فأبى ان يصلي عليه وقال انما فعلت ذلك لكيلا
يجترؤا على الدين وقال قد مات رسول الله ص وعليه دين ومات الحسن ع وعليه دين وقتل الحسين ع وعليه دين وبهذا
الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الكريم الهاشمي عن أبي ثمامة قال قلت لأبي
جعفر ع قد قلت لك جعلت فداك اني رجل أريد ان ألزم مكة وعلي دين للمرجئة فما تقول فقال ارجع إلى مؤدى دينك
وانظر ان تلقى الله عز وجل وليس عليك دين فان المؤمن لا يخون وبهذا الإسناد عن محمد بن عيسى عن الهيثم
ابن أبي مسروق عن حماد بن عثمان عن الوليد بن صبيح قال جاء رجل إلى أبي عبد الله ع يدعي على المعلى بن خنيس دينا عليه قال
فقال ذهب بحقي فقال له ذهب بحقك الذي قتله ثم قال للوليد قم إلى الرجل فاقضه من حقه فاني أريد ان يبرد عليه
جلده وان كان باردا حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة قال حدثنا أبو الحسن
الليثي عن جعفر بن محمد عن آبائه ع ان رسول الله ص قال انما الوجع وجع العين وما الجهد الا جهد الدين وبهذا الإسناد
قال قال رسول الله ص الدين راية الله عز وجل في الأرض فإذا أراد ان يذل عبدا وضعه في عنقه العلة التي من اجلها
لا تباع في الدين الدار والخادم حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن الهيثم عن النضر
بن سويد عن عاصم عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال لا تباع الدار ولا الجارية في الدين وذلك لأنه لا بد للرجل المسلم من ظل يكنه

مقام

وخادم يجلد ... حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال كان ابن ابي عمير رجلا بزازا وكان
له على رجل عشرة آلاف درهم فذهب ماله وافتقر فجاء الرجل فباع دارا له بعشرة آلاف درهم وحملها اليه فدق عليه الباب
فخرج اليه محمد بن ابي عمير فقال له الرجل هذا مالك الذي لك علي فخذه فقال ابن ابي عمير فمن اين لك هذا المال ورثته قال
لا قال وهب لك قال لا ولكني بعت داري لاقضي ديني فقال ابن ابي عمير حدثني ذريح المحاربي عن ابي عبد الله (ع) انه
قال لا يخرج الرجل عن مسقط راسه بالدين ارفعها فلا حاجة لي فيها والله اني لمحتاج في وقتي هذا الى درهم وما يدخل ملكي

باب [illegible] علل الصناعات المكروهة

منها درهم **علل** الصناعات المكروهة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
جعفر بن محمد الخزاعي عن يحيى ابي العلاء عن اسحاق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله (ع) فخبرته انه ولد لي غلام فقال الا
سميته محمدا قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمدا ولا تشتمه جعله الله قرة عين لك في حياتك وخلف صدق بعدك قال قلت
فداك في اي الاعمال اضعه قال اذا عدلته عن خمسة اشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه صيرفيا فان الصيرفي لا يسلم
من الربا ولا تسلمه بياع الاكفان فان صاحب الاكفان يسره الوباء اذا كان ولا تسلمه بياع الطعام فانه لا يسلم من الاحتكار
ولا تسلمه جزارا فان الجزار تسلب منه الرحمة ولا تسلمه نخاسا فان رسول الله (ص) قال شر الناس من باع الناس
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن سليمان الدهقان عن زيد
بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى (ع) قال جاء رجل الى النبي (ص) فقال يا رسول الله قد علمت
ابني هذا الكتاب ففي اي شيء اسلمه فقال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا صائغا ولا قصابا ولا حناطا
ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء فقال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما
طلعت عليه الشمس واما الصائغ فانه يعالج زين امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط
فانه يحتكر الطعام على امتي ولان يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما
واما النخاس فانه اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن ... عن ... قال قال رسول الله (ص) اني

باب [illegible]

اعطيت خلالا ... ان تجعل ... ارضينا بالرسالة التي ... الاخذ بخلاف
ما يقول العامة حدثنا ابي (ره) قال حدثنا احمد بن ادريس عن ابي اسحاق الارجائي رفعه قال قال ابو عبد الله (ع) اتدري
لم امرتم بالاخذ بخلاف ما تقول العامة فقلت لا ادري فقال ان عليا (ع) لم يكن يدين الله بدين الا خالف
عليه الامة الى غيره ارادة لابطال امره وكانوا يسألون امير المؤمنين (ع) عن الشيء الذي لا يعلمونه فاذا افتاهم جعلوا
له ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس حدثنا جعفر بن علي عن علي بن ... عن ... قال قلت لابي عبد الله (ع) انه ... لي
اهل المجلس فيسألني الرجل فاذا افتيته ... اخبرته بقولكم وقول غيركم وان كان ممن يقول بقولكم
اخبرته بقولكم فان كان ممن لا ادري اخبرته بقولكم وقول غيركم فيختار لنفسه قال رحمك الله هكذا فاصنع
حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ... عن عمرو بن ابي المقدام عن علي بن الحسين عن ابيه (ع) قال اذا كنتم
في ائمة الجور فامضوا في احكامهم ولا تشهروا انفسكم فتقتلوا وان تعاملتم باحكامنا كان خيرا لكم حدثنا ...
... عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن اسباط قال قلت للرضا (ع) يحدث الامر لا اجد بدا من معرفته
وليس في البلد الذي انا فيه احد استفتيه من مواليك قال فقال ائت فقيه البلد فاذا كان ذلك فاستفته في امرك

باب [illegible]

فاذا افنا البيت فجد بجلده فان الحق فيه علة هتك الستر حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم المسمعي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في الحديث الا اخبركم قال قال امير المؤمنين ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى
يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه يا ربنا هذا
عبدك قد انكشفت عنه الجنن فيوحي الله عز وجل اليها ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها فما يدع شيئا
من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا
لنستحيي مما يصنع فيوحي الله اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك يهتك الله ستره
في السماء وستره في الارض فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله اليهم لو كانت لله فيه حاجة
ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه علة [illegible] اكل الطين حدثنا البرقي قال حدثنا [illegible] عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق آدم من طين فحرم اكل الطين على ذريته حدثنا البرقي قال حدثنا ابي قال
حدثنا [illegible] عن [illegible] قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطين حرام اكله كلحم الخنزير ومن اكله
ثم مات منه لم اصل عليه الا طين القبر [illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا
[illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] اكل الطين
[illegible] حدثنا محمد بن [illegible] عن [illegible] الناس [illegible]
[illegible] عن [illegible] قال [illegible] اكل الطين [illegible]
كان [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل الطين [illegible] حدثنا
[illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible]
[illegible] اكل الطين [illegible]
[illegible] اكل الطين [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
[illegible] قال حدثنا البرقي قال حدثنا [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] قال حدثنا [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] قال حدثنا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible]
[illegible]

مستكره

مستكرهة العلة التي من اجلها لا يجلد الغلام الذي لم يحتلم اذا قذف حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن الغلام لم يحتلم يقذف الرجل هل يجلد قال لا وذلك لو ان رجلا قذف الغلام لم يجلد
وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن الرجل يقذف الجارية الصغيرة فقال لا يجلد الا ان تكون قد ادركت او قاربت العلة التي من اجلها
لا يقطع المعترف بالسرقة تحت الضرب اذا جاء بالسرقة حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير جميعا عن
هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سرق سرقة فكابر عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب
عليه القطع قال نعم ولكن لو اعترف ولم يجئ بالسرقة لم يقطع يده لانه اعترف على العذاب العلة التي من اجلها
لا يقطع الاجير والضيف اذا سرق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع الاجير والضيف اذا سرق لانهما مؤتمنان حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى قال سئل عن رجل استاجر اجيرا فاخذ الاجير متاعه فسرقه فقال هو مؤتمن ثم
قال الاجير والضيف امينان ليس يقع عليهما حد السرقة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال
الضيف اذا سرق لم يقطع واذا اضاف الضيف ضيفا فسرق قطع ضيف الضيف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل استاجر اجيرا
فاقعده على متاعه فسرقه قال هو مؤتمن وقال في رجل اتى رجلا فقال ارسلني فلان اليك لترسل اليه بكذا وكذا
فاعطاه وصدقه قال فلقي صاحبه فقال له ان رسولك اتاني فبعثت اليك معه بكذا وكذا فقال ما ارسلته اليك وما
اتاني به وزعم الرسول انه قد ارسله وقد دفعه اليه فقال ان وجد عليه بينة انه لم يرسله قطعت يده ومعنى ذلك ان
يكون الرسول قد اقر مرة انه لم يرسله وان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسلته ويستوفي الآخر من الرسول المال قلت ارأيت ان
زعم انه انما حمله على ذلك الحاجة فقال يقطع لانه سرق مال الرجل العلة التي من اجلها لا يزاد السارق على قطع
اليد والرجل حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في السارق اذا سرق قطعت يمينه واذا سرق مرة اخرى
قطعت رجله اليسرى ثم اذا سرق مرة اخرى سجنه وتركت رجله اليمنى يمشي عليها الى الغائط ويده اليسرى ياكل بها و
يستنجي بها وقال اني لاستحيي من الله عز وجل ان اتركه لا ينتفع بشيء ولكني اسجنه حتى يموت في السجن وقال ما
قطع رسول الله صلى الله عليه وآله من سارق بعد قطع يده ورجله وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول اني لاستحيي من
ربي ان ادعه ليس له ما يستنجي به او يتطهر به قال وسألته ان هو سرق بعد قطع اليد والرجل قال استودعه السجن واكفي
عن الناس شره وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن [illegible] قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام هل كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حبس لاحد من اهل الحدود فقال لا الا السارق فانه كان يحبس في الثالثة بعد

تقطع يده ورجله حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن السارق وقد قطعت يده فقال تقطع رجله بعد يده
فان عاد حبس في السجن وانفق عليه من بيت مال المسلمين وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال تقطع يد السارق ويترك ابهامها وصدر الراحة وتقطع رجله ويترك له عقبه
يمشي عليها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشل اليد اليمنى او اشل الشمال سرق قال تقطع يده اليمنى على كل حال وبهذا الاسناد
عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم وعلي بن رئاب عن زرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اشل اليد اليمنى سرق قال
تقطع يمينه [illegible] فان عاد قطعت رجله اليسرى فان عاد خلد في السجن واجري عليه طعام من بيت
مال المسلمين [illegible] حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتى امير المؤمنين عليه السلام برجال قد سرقوا فقطع
ايديهم ثم قال ان الذي [illegible] الى النار فان تبتم [illegible] والا [illegible]
[illegible] حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن [illegible]
[illegible] فابتاع منهم ثوبا
[illegible]
[illegible] حدثنا ابي
[illegible] عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن
[illegible] المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
[illegible]
[illegible] في رجل [illegible] قال يجلد
[illegible]
[illegible] حدثنا محمد
[illegible] عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن [illegible] بن عثمان قال
[illegible] فانها احد الملوك
[illegible] الاربعين
[illegible] وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم قال سألته عن الشارب
[illegible] الحرمات كلها
[illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شرب حسوة خمر
[illegible] شرب الخمر
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible] بن مظعون وقد شرب الخمر
[illegible] هذه الاية ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا [illegible]
[illegible] قال ابو جعفر [illegible]
[illegible] المفتري ثمانين [illegible]
[illegible] وبهذا الاسناد [illegible] ثمانين [illegible]

[illegible]

والنصرانية قال ما شأن اليهودي والنصرانية فقال ليس لهم ان يظهروا اشربتهم يكون ذلك في بيوتهم قال سمعته
يقول من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه في الثالثة حدثنا محمد بن عيسى المتوكل عن عبيد
حفص الجوهري عن عيينة بن مصعب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كانت لي جارية فزنت فاجلدها قال نعم ولكن في ستر لحال
السلطان فان ابى بلغ ذلك ابو جعفر فضربها اشد من ذلك ضربة قال بحليها ان لا تراها يجليها حدثنا على بن ابراهيم
بن ابراهيم عن ياسر عن ابي عمير عن ابي الحسن الحذاء قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل فقال يا ابا الحسن
قلت ذاك ابن الاثنا علة عنه قال ابو عبد الله عليه السلام فنظر اشد يا افضلت حملت فقال انه عجيبة نكح امراة في عدتها قال
فدخل بهم نكاح حدثنا ابو رة عن سعد عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة
لانهما قد قضيا الشهوة وعلى المحصن الرجم حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن ابان عن سليمان بن خالد قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام في القرآن رجم قال نعم قال الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فانهما قد قضيا الشهوة وبهذا الاسناد
عن الحسن عن كثير عن ابيه قال خرج امير المؤمنين من بيته الى الحمام فكان الناس يقتل بعضهم بعضا من الزحام فلما دخل
امرأة فقال لها اذا اختصت الرحمة وجب اغلاق الباب فاغلق الباب ثم امر الباب قال فلما راى ذلك نادى
ايها الناس اعتزلوا التستر عنها فانه لا يبقى احد الا كان كفارة ذلك الذنب كما يجري الكتاب بالكتاب قال فوالله ما
تحته شيء عنها ونادى عن ابي جعفر عليه السلام يقول قضى علي في رجل تزوج امرأة وبعل امرأة ترجم المرأة ويضرب الرجل الحد قال لو
انه علمت بها لقضيت بالحجارة وبهذا الاسناد عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين لا ارجم رجلا لامرأة شهد
عليها اربعة شهود على الايلاج والاخراج قال وقال لا احب ان اكون اول الشهود الاربعة على الزنا اخشى ان ينكل بعضهم
فاجلد وبهذا الاسناد عن ابي جعفر قال ان اول من استحل الامراء والعذاب كذبة كذب بها الحق قال الله على ذلك والله
زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله شهد بهم لاجل الحائط من ثم استحل الامراء والعذاب حدثنا ابو رة قال محمد ثنا سعد عن عبد الله بن
موسى الجهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ضرب رجل في امرأة في بيت واحد ما ترك الاسوط او سوطين قال
بلا بينة قال الا ترى انه قال ادروا ولو كانت البينة لانه العسل الذي مثلها لا يكون بين اهل الذمة معاقلة
حدثنا ابو رة قال محمد ثنا سعد عبد الله عن احمد بن ابي الحسن عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بين اهل
الذمة معاقلة فيما يجنون من قتل او جراح انما يؤخذ ذلك من اموالهم فان لم يكن لهم مال رجعت الجناية الى امام المسلمين
لانهم يؤدون الجزية اليه كما يؤدي العبد الضريبة الى سيده قال هم مماليك الامام فمن اسلم منهم فهو حر العسل ما يليه
من اهلها تحيل البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه في الاموال وفي الدماء البينة على المدعى عليه واليمين على المدعي
حدثنا ابو رة قال محمد ثنا سعد عن عبد الله قال محمد ثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن القسامة فقال الحقوق كلها البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه الا في الدماء خاصة فان رسول
الله صلى الله عليه وآله بينما هو بخيبر اذ فقدت الانصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت الانصار ان فلان اليهودي قتل صاحبنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله للطالبين اقيموا رجلين عدلين من غيركم اقيده برمته فلم يجدوا شاهدين فقال اقيموا قسامة خمسين رجلا اقيده
برمته فقالوا يا رسول الله ما عندنا شاهد من غيرنا وانا لنكره ان نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما حقن دماء المسلمين بالقسامة لكي اذا راى الفاجر الفاسق فرصة من عدوه
حجزه مخافة القسامة ان يقتل به فكف عن قتله والا حلف المدعى عليهم قسامة خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا

تصحيح قال الجعل من دخل بلغه

باب ... في ... و ... في ... الصلاة

باب ... في ... و ... في ...

ثم اعزموا الدية اذا وجد وافيتلا بين اظهرهم اذا لم يقسم المدعون حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله العلة في البينة في جميع الحقوق على المدعي واليمين على المدعى عليه ما خلا الدم لان
المدعى عليه جاحد ولا يمكنه اقامة البينة على الجحود لانه مجهول وصارت البينة في الدم على المدعى عليه واليمين
على المدعي لانه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم امرئ مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشدة اقامة
البينة عليه لان من يشهد على انه لم يفعل قليل واما علة القسامة ان جعلت خمسين رجلا فلما في ذلك من التغليظ و
التشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امرئ مسلم حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القسامة فقال هي حق ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا
ولم يكن شيء وانما القسامة حوط يحتاط به الناس حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما وضعت القسامة لعلة الحوط
يحتاط على الناس لكي اذا رأى الفاجر عدوه فر منه مخافة القصاص العلة التي من اجلها لا يقاد المجنون
من العاقل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن رجل قتل رجلا مجنونا فقال ان كان المجنون اراده فدفعه عن نفسه فقتله فلا شيء عليه من قود ولا دية ويعطى ورثته
الدية من بيت مال المسلمين قال وان كان قتله من غير ان يكون المجنون اراده فلا قود لمن لا يقاد منه وارى ان على
قاتله الدية في ماله يدفعها الى ورثة المجنون ويستغفر الله ويتوب اليه العلة التي من اجلها اذا قطعت ثيابات
اذا قطع راس رجل ... الرأس الذي ليس فيه ... الجنين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل الحسن
... فقال ... الجنين ... ثم سقط من بطنها قبل ان ينفخ فيه الروح مائة دينار ... اي ... دية الرأس
اذا قطع ... فلذلك ... فلم ... دية الجنين ... المفرق بينهما ... الجنين امر ...
... هذا امر ... جنين ... قبل ... لانه لم ... يحكم ...
... السلام اله ... التي من اجلها يجلد الزاني مائة جلدة وشارب الخمر ثمانين حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الزنا اشر ام شرب الخمر فكيف صار في الخمر ثمانين وفي
الزنا مائة فقال يا اسحق الحد واحد ولكن زيد هذا لتضييعه النطفة ولوضعه اياها في غير موضعها الذي امره الله عز وجل
علي بن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله المؤمن عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الزنا اشر ام شرب الخمر وكيف صار في الخمر ثمانين وفي الزنا مائة فقال يا اسحق الحد واحد ولكن
زيد هذا لتضييعه النطفة ولوضعه اياها في غير موضعها الذي امره الله به حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ضرب الزاني على جسده باشد الضرب لمباشرته الزنا واستلذاذ الجسد كله به فجعل
الضرب عقوبة له وعبرة لغيره وهو اعظم الجنايات العلة التي من اجلها لا يقطع الطرار والمختلس حدثنا ابي رضي الله عنه

باب [illegible]

حدثنا ابي رحمه الله قال

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابان بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي عليه السلام قال ليس على الطرار والمختلس قطع لانها دغارة معلنة ولكن يقطع من ياخذ ويخفي العلة التي يجلد
الذي يزعم انه احتلم بام غيره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن عثمان
بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا لقي رجلا على عهد امير المؤمنين عليه السلام فقال له اني احتلمت بامك
فرفعه الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال ان هذا افترى علي فقال له وما قال زعم انه احتلم بامي فقال امير المؤمنين
عليه السلام في العدل ان شئت اقمته لك في الشمس فاجلد ظله فان الحلم مثل الظل ولكنا سنضربه حتى
لا يعود يؤذي المسلمين العلة التي من اجلها لا يقام الحد بارض العدو حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا
اقيم على احد حدا بارض العدو حتى يخرج منها لئلا تلحقه الحمية فيلحق بالعدو العلة التي من اجلها يساوى حد القاذف
وشارب الخمر ثمانين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا علي بن ابي حمزة قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن
الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لان في القذف نفي
الولد وقطع النسل وذهاب النسب وكذلك شارب الخمر لانه اذا شرب هذى واذا هذى افترى واذا افترى وجب عليه
حد المفتري العلة التي من اجلها اذا قذف الزوج امراته كانت شهادته اربع شهادات واذا قذفها غير الزوج
جلد الحد حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن بعض اصحابه قال سالت الرضا عليه السلام فقلت
كيف صار الزوج اذا قذف امراته كانت شهادته اربع شهادات بالله واذا قذفها غير الزوج جلد الحد وان
كان ابوها او اخوها فقال قد سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن هذا فقال الا ترى انه اذا قذف الزوج امراته قيل له كيف علمت انها فاعلة
فقال رايت ذلك بعيني كانت شهادته اربع شهادات وذلك انه يجوز للزوج ان يدخل المدخل في الخلوات التي
لا يصلح لغيره ان يدخلها ولا يشهدها ولد ولا والد في الليل والنهار فلذلك صارت شهادته اربع شهادات
بالله اذا قال رايت ذلك بعيني فان قال اني لم اعاين ذلك صار قاذفا وضرب الحد الا ان يقيم عليه البينة وغير الزوج
اذا قذفها وادعى انه راى ذلك قيل له كيف رايت ذلك وما ادخلك ذلك المدخل الذي رايت فيه هذا وحدك
وانت متهم في دعواك فان كنت صادقا فانت في حد التهمة فلا بد من ادبك الذي اوجبه الله عليك وانما صارت شهادة
الزوج اربع شهادات لمكان الاربعة شهداء مكان كل شاهد يمين العلة التي من اجلها يضرب العبد
في الحد نصف ما يضرب الحر حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الاصبغ
بن نباتة قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة او عن بريد العجلي الشك من محمد بن
سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد قذف قال يضرب نصف الحد قلت فان زنا فقال لا يزاد على نصف الحد قال
قلت فهل يجري عليه الرجم في شيء من فعله فقال نعم يقتل في الثامنة ان فعل ذلك ثمان مرات قلت فما الفرق بينه
وبين الحر وانما فعلهما واحد فقال ان الله تبارك وتعالى رحمه ان يجمع عليه ربق الرق وحد الحر قال ثم قال وعلى
امام المسلمين ان يدفع ثمنه الى مواليه من سهم الرقاب العلة التي من اجلها يقتل ساحر المسلمين ولا يقتل
ساحر الكفار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل عن ابي عبد الله عليه السلام

عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر المسلمين
يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار قال لان الشرك اعظم من السحر ولان السحر و
الشرك مقرونان وروي ان توبة الساحر ان يحل ولا يعقد العلة التي من اجلها يقتل المحدود في الزنا وشرب
الخمر في الثالثة حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس
قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله
علة القتل في اقامة الحد في الثالثة لاستخفافهما وقلة مبالاتهما بالضرب حتى كانهما مطلق لهما الشيء وعلة اخرى
ان المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في شارب الخمر اذا شرب ضرب فان عاد ضرب فان عاد
قتل في الثالثة قال جميل وقد روى بعض اصحابنا انه يقتل في الرابعة وقال ابن ابي عمير كان المعنى ان يقتل في الثالثة ومن
كان انما يؤتى به يقتل في الرابعة علة تحريم اللواط والسحق حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الذكران للذكران والاناث للاناث لما ركب في الاناث وما طبع عليه
الذكران ولما في اتيان الذكران الذكران والاناث الاناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابي جعفر عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن
زيد بن علي عن ابائه عن علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل حين امر
آدم ان يهبط هبط آدم وزوجته وهبط ابليس ولا زوجة له وهبطت الحية ولا زوج لها فكان اول من يلوط
بنفسه ابليس فكانت ذريته من نفسه وكذلك الحية وكانت ذرية آدم من زوجته فاخبرهما انهما عدوان لهما حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد البرقي عن ابان بن عثمان
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قوم لوط انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين فقال
ان ابليس اتاهم في صورة حسنة فيه تأنيث عليه ثياب حسنة فجاء الى شباب منهم فامرهم ان يقعوا به ولو طلب اليهم
ان يقع بهم لابوا عليه ولكن طلب اليهم ان يقعوا به فلما وقعوا به التذوه ثم ذهب عنهم وتركهم فاحال بعضهم على
بعض حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله يتعوذ من البخل فقال
نعم يا ابا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
وساخبرك عن عاقبة البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اشحاء على الطعام فاعقبهم البخل داء لا دواء له في فروجهم فقلت
وما اعقبهم فقال ان قرية قوم لوط كانت على طريق السيارة الى الشام ومصر فكانت السيارة تنزل بهم فيضيفونهم فلما
كثر ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولوما فدعاهم البخل الى ان كانوا اذا نزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوة
بهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عليهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم النازلة
فاورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة لهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل
النازل عليهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم النازلة فاورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة

لهم الا ذلك حتى صاروا يطلبون من الرجال في البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال فاي داء ادوى منه
ولا اضر عاقبة ولا افحش عند الله عز وجل قال ابو بصير فقلت له جعلت فداك فهل كان اهل قرية لوط
كلهم هكذا يعملون فقال نعم الا اهل بيت منهم من المسلمين اما تسمع لقوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان لوطا لبث في قومه ثلثين سنة يدعوهم الى
الله عز وجل ويحذرهم عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة وكان لوط
ابن خالة ابرهيم وكانت امراة ابرهيم سارة اخت لوط وكان لوط وابرهيم نبيين مرسلين منذرين وكان
لوط رجلا سخيا كريما يقري الضيف اذا نزل به ويحذرهم قومه فلما راى قوم لوط ذلك منه قالوا انا ننهاك
عن العالمين لا تقر ضيفا ينزل بك ان فعلت فضحنا ضيفك الذي ينزل بك واخزيناك فكان لوط اذا
نزل به الضيف كتم امره مخافة ان يفضحه قومه وذلك انه لم يكن للوط عشيرة قال وان لوطا وابرهيم يتوقعان
نزول العذاب على قومه فكانت لابرهيم وللوط منزلة من الله عز وجل شريفة وان الله عز وجل كان اذا
اراد عذاب قوم لوط ادركته مودة ابرهيم وخلته ومحبة لوط فيراقبهم فيؤخر عذابهم قال ابو جعفر عليه السلام فلما
اشتد اسف الله على قوم وقدر عذابهم وقضى ان يعوض ابرهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم فيسلي به مصابه
بهلاك قوم لوط فبعث الله رسلا الى ابرهيم يبشرونه باسمعيل فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم وخاف ان
يكونوا سراقا فلما راته الرسل فزعا مذعورا قالوا سلاما قال سلاما انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا
رسل ربك نبشرك بغلام عليم قال ابو جعفر عليه السلام والغلام العليم هو اسمعيل من هاجر فقال ابرهيم
للرسل ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال ابرهيم
فما خطبكم بعد البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط انهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم
عذاب رب العالمين قال ابو جعفر عليه السلام للرسل ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله
اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين قال فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون من عذاب الله يحذرهم واتيناك بالحق لتنذر قومك العذاب وانا
لصادقون فاسر باهلك يا لوط اذا مضى لك من يومك هذا سبعة ايام ولياليها بقطع من الليل اذا مضى
نصف الليل وامضوا من ذلك الليل حيث تؤمرون قال ابو جعفر عليه السلام فقضوا ذلك الامر الى لوط ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين قال قال ابو جعفر عليه السلام فلما كان يوم الثامن من طلوع الفجر قدم الله عز وجل رسلا الى ابرهيم
يبشرونه باسحق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قوله ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ يعني زكيا مشويا نضيجا فلما راى ابرهيم ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فضحكت يعني تعجبت من
قولهم قالت يا ويلتا االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله و
بركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد قال ابو جعفر فلما جاءت البشارة باسحق ذهب عنه الروع واقبل
يناجي ربه في قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال الله عز وجل يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك

كان لوط ابن خالة ابرهيم

قال ابرهيم

وانهم آتيهم عذاب في بعد طلوع الشمس من يوم محتوم وغير مردود وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل عليه السلام كيف كان
مهلك قوم لوط فقال ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء
اشحاء على الطعام وان لوطا لبث فيهم ثلثين سنة وانما كان نازلا عليهم ولم يكن منهم ولا عشيرة له فيهم ولا قوم
وانه دعاهم الى الله عز وجل والى الايمان واتباعه ونهاهم عن الفواحش وحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه ولم يطيعوه
وان الله عز وجل لما اراد عذابهم بعث اليهم رسلا منذرين عذرا نذرا فلما عتوا عن امره بعث اليهم ملائكة
ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين فما وجدوا فيها غير بيت من المسلمين فاخرجوهم منها وقالوا للوط اسر باهلك
من هذه القرية الليلة بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون فلما انتصف الليل سار لوط ببناته و
تولت امرأته مدبرة فانقطعت الى قومها تسعى بلوط وتخبرهم ان لوطا قد سار ببناته واني نوديت من تلقاء العرش
لما طلع الفجر يا جبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط فاهبط الى قرية قوم لوط وما حوت فاقلعها من تحت
سبع ارضين ثم اعرج بها الى السماء فاوقفها حتى ياتيك امر الجبار في قلبها ودع منها آية بينة من منزل لوط عبرة
للسيارة فهبطت على اهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الايمن على ما حوى عليه شرقيها وضربت بجناحي الايسر
على ما حوى عليه غربيها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع ارضين الا منزل لوط آية للسيارة ثم عرجت بها في خوافي جناحي
حتى اوقفتها حيث يسمع اهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش يا جبرئيل
اقلب القرية على القوم فقلبتها عليهم حتى صار اسفلها اعلاها وامطر الله عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك
وما هي يا محمد من الظالمين من امتك ببعيد قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل واين كانت
قريتهم من البلاد فقال جبرئيل عليه السلام كان موضع قريتهم في موضع بحيرة الطبرية اليوم وهي في نواحي الشام قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتك حين قلبتها عليهم في اي موضع من الارضين وقعت القرية واهلها فقال يا
محمد وقعت فيما بين بحر الشام الى مصر فصارت تلولا في البحر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن ابي بصير وغيره عن احدهما عليهما السلام قال ان الملائكة لما جاءت في هلاك قوم
لوط قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية قالت سارة وعجبت من قلتهم وكثرة اهل القرية فقالت ومن يطيق قوم لوط
فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم وهي يومئذ ابنة تسعين سنة وابرهيم يومئذ ابن
عشرين ومائة سنة فجادل ابرهيم عنهم فقال ان فيها لوطا قال جبرئيل نحن اعلم بمن فيها فزاده ابرهيم فقال جبرئيل
يا ابرهيم
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود قال ان جبرئيل لما اتى لوطا في هلاك قومه فدخلوا
عليه وجاءه قومه يهرعون اليه قام فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا اولم
ننهك عن العالمين فعرض عليهم بناته نكاحا قالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال فما منكم رجل
رشيد قال فابوا فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال وجبرئيل ينظر اليهم فقال لو يعلم اي قوة له ثم دعاهم
فاتوه ففتح الباب فدخلوا فاشار اليهم جبرئيل بيده فرجعوا عميانا يلتمسون الجدار بايديهم يعاهدون الله لئن
اصبحنا لا نستبقي احدا من آل لوط قال لما قال جبرئيل انا رسل ربك قال له لوط يا جبرئيل عجل قال ان موعدهم الصبح
أليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يا لوط اخرج منها انت وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان الحمر

ضعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى اذا كان السحر نزل اليها جبرئيل فادخل جناحه تحتها حتى اذا استعلت
قلبها عليهم ورميت دار الذين بحجارة من سجيل وسمعت امرأة لوط الهدة فهلكت منها حدثنا ابي رضه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن عبد الله بن الدهقان عن درست عن عطية
اخي ابي المغراء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام المنكوح من الرجال فقال ليس يبلي الله عز وجل بهذا البلاء احدا
وله فيه حاجة ان في ادبارهم ارحاما منكوسة وحياء ادبارهم كحياء المرأة وقد شرك فيهم ابن لابليس يقال له زوال فمن
شرك فيه من الرجال كان منكوحا ومن شرك فيه من النساء كانت من الموارد والعامل بهذا من الرجال اذا بلغ اربعين
سنة لم يتركوه وهم بقية سدوم اما اني لست اعني بقيتهم انهم ولده ولكن من طينتهم قلت سدوم التي قلبت عليهم
قال هي اربعة مدائن سدوم وصديم ولدنا وعميرا قال فاتاهم جبرئيل عليه السلام وهن مقلوبات الى تخوم الارضين
السابعة فوضع جناحه تحت السفلى منهن ورفعهن جميعا حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها

العلة التي من اجلها امر الله تبارك وتعالى عباده اذا تداينوا وتعاملوا ان يكتبوا بينهم كتابا حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ان الله عز وجل عرض على آدم اسماء الانبياء واعمارهم
قال فمر بآدم اسم داود النبي فاذا عمره في العالم اربعون سنة فقال آدم يا رب ما اقل عمر داود وما
اكثر عمري يا رب ان انا زدت داود من عمري ثلثين سنة انثبت ذلك له قال نعم يا آدم قال فاني قد زدته
من عمري ثلثين سنة فانفذ ذلك له واثبتها له عندك واطرحها من عمري قال ابو جعفر عليه السلام فاثبت الله
عز وجل لداود في عمره ثلثين سنة وكانت عند الله مثبتة فذلك قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب قال فمحى الله ما كان عنده مثبتا لآدم واثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال فمضى عمر آدم
فهبط ملك الموت لقبض روحه فقال له آدم يا ملك الموت انه قد بقي من عمري ثلثون سنة فقال له ملك الموت
يا آدم الم تجعلها لابنك داود النبي وطرحتها من عمرك حين عرض عليك الاسماء الانبياء من ذريتك وعرضت
عليك اعمارهم وانت يومئذ بوادي الدخيا كذا قال فقال له آدم ما اذكر هذا فقال له ملك الموت يا آدم لا
تجحد الم تسأل الله عز وجل ان يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فاثبتها لداود في الزبور ومحاها من عمرك في
الذكر قال آدم حتى اعلم ذلك قال ابو جعفر وكان آدم صادقا لم يذكر ولم يجحد فمن ذلك اليوم امر الله تبارك وتعالى
العباد ان يكتبوا بينهم اذا تداينوا وتعاملوا الى اجل مسمى لنسيان آدم وجحوده ما جعل على نفسه

علة المد والجزر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل عن المد والجزر ما هما فقال ملك
موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدمه في البحر فاض واذا اخرجها غاض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي
عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله

عز وجل

عز وجل وكل ملكا بها من البحر فاذا وضع رجله فيه فاض واذا اخرجها غاض علة الزلزلة حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الارض فامر الحوت فحملتها فقالت
حملتها بقوتي فبعث الله عز وجل حوتا قدر فتر فدخلت في منخرها فاضطربت اربعين صباحا
فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة فزلزلت الارض فرقا وروي ان ذا القرنين
لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له
الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال
انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا
اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها قال محمد احمد خبر هذا الحديث عن
علي بن مهزيار عن عبد الله بن محمد عن ابن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام ثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار باسناده رفعه الى العلم عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض و
كل بلدة من البلدان على فلس من فلوسها فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك
الفلس فيحركه ولو رفع الفلس لانقلبت الارض باذن الله حدثنا احمد بن علي عن ابيه عن محمد بن احمد
الهيثم النهدي عن بعض اصحابنا باسناده رفعه قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ان الله جل
السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يقول لها
عن الزوال ويقول لو هبطت السماوات فتقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد عن يحيى بن محمد ابو سهل عن علي بن مهزيار عن ابن سنان عن جميل عن ابان
عن جابر قال حدثنا تميم بن حاتم قال كنا مع علي عليه السلام حيث توجهنا الى البصرة قال فبينما نحن نزول اذ
اضطربت الارض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال لها ما لك اسكني ثم اقبل علينا بوجهه ثم قال لنا اما انها لو كانت
الزلزلة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لاجابتني ولكنها ليست بتلك وبهذا الاسناد عن محمد قال حدثني
علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وشكوت اليه كثرة الزلازل في الاهواز وقلنا ترى لنا
التحول فكتب لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة
وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل قال ومن كان منكم مذنبا فيتوب الى الله عز وجل
ودعا لهم بخير وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الزلزلة ما هي قال آية قلت وما سببها قال ان الله تبارك وتعالى وكل بعروق الارض ملكا فاذا
اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك الملك ان حرك عروق كذا وكذا قال فيحرك ذلك الملك عروق
تلك الارض التي امر الله تبارك وتعالى فتتحرك باهلها قال قلت فاذا كان ذلك فما اصنع قال صل صلاة الكسوف فاذا
فرغت خررت ساجدا وتقول في سجودك يا من يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من
احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء انك على كل شيء قدير وبهذا الاسناد عن محمد بن
احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صالح عن ابي حمزة عن ابي جعفر

نزلت بها

سلك قال له ذو القرنين من انت

حدثنا ابي

عن فاطمة عليها السلام قالت اصابت الناس زلزلة على عهد ابي بكر وفزع الناس الى ابي بكر وعمر فوجدوهما
قد خرجا فزعين الى علي عليه السلام فتبعهما الناس الى ان انتهوا الى باب علي عليه السلام غير مكترث
لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى الى تلعة فقعد عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون الى حيطان
المدينة ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي عليه السلام كأنكم قد هالكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا
ولم نر مثلها قط قال فحرك شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال ما لك اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك اكثر
من تعجبهم اولا حيث خرج اليهم قال لهم فانكم قد عجبتم من صنيعي قالوا نعم قال انا الرجل الذي قال الله
تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها فانا الانسان الذي
يقول لها ما لك يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث **العلة التي من اجلها يغسل الصبيان من**
الغمر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه ان امير المؤمنين عليه السلام قال اغسلوا صبيانكم من الغمر
فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان **العلة التي من اجلها صار الدين**
اشد من الزنا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن يحيى احمد قال حدثنا ابو
عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن سباط بن محمد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الدين اشد من الزنا فقيل يا رسول الله وكيف ذاك قال لان صاحب الزنا
يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الدين يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يغفر له
العلة التي من اجلها قد يكون المؤمن احد شيء واشجع شيء وانكح شيء والعلة التي من اجلها صار اشد
دينه من الجبال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
الربعي عن جعفر بن محمد عن ابيه صلى الله عليهما قال قيل له ما بال المؤمن احد شيء قال لان عز القرآن في
قلبه ومحض الايمان في صدره وهو يعبد الله مطيع لله ولرسوله مصدق قيل فما بال المؤمن قد يكون اشجع شيء
قال لانه بكتاب القرآن في قلبه ومطلب الحلال عزيز فلا يحب ان يفارقه لقلة ما يعلم من عسر مطلبه وان
هو سمحت نفسه بشيء منه الا جرأة قيل له فما بال المؤمن قد يكون انكح شيء قال لحفظه فرجه عن فروج
لا تحل له ولكي لا تميل به شهوته هكذا وهكذا فاذا ظفر بالحلال اكتفى به واستغنى به عن غيره وقال عليه السلام ان قوة
المؤمن في قلبه الا ترون انه قد تجده ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار وقال المؤمن
اشد في دينه من الجبال الراسية وذلك ان الجبل قد ينحت منه والمؤمن لا يقدر احد على ان ينحت من دينه
شيئا وذلك لضنه بدينه وشحه عليه **العلة التي من اجلها تفاوتت الشهور** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن صباح بن سيابة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق الشهور اثني عشر شهرا وهي ثلاثمائة وستون يوما فحجز منها ستة ايام خلق فيها السموات والارضين
فمن ثم تفاوتت الشهور **العلة التي من اجلها لم يشب جعفر بن ابي طالب عليه السلام حتى قتل ولم يكن في**
بدنه ولم يشبه شيء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر
الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى رسوله

الله

الله عليه وآله لمّا شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال لولا
أن الله تبارك وتعالى أخبرك ما أخبرتك ما شربت خمراً قط لأني علمت أني إن شربتها زال عقلي وما كذبت
قط لأن الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لأني خفت أني إذا عملت عمل بي وما عبدت صنماً قط لأني
علمت أنه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه وقال حق لله عز وجل أن يجعل
لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة. الخصلة التي من أجلها يكره أن يستشار العبيد والسفلة
الأمور حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن عمار
الساباطي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عمار إن كنت تحب أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح
لك المعيشة فلا تستشر العبيد والسفلة في أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك
وإن نكبت خذلوك وإن وعدوك موعداً لم يصدقوك. وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان أبي عليه السلام يقول
قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل ما لا يعنيك وتجنب عدوك واحذر صديقك من الأقوام إلا
الأمين من خشي الله ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سرك ولا تأمنه على أمانتك واستشر في أمورك
الذين يخشون ربهم. الخصلة التي من أجلها يكره مشاورة الجبان والبخيل والحريص حدثنا أبي رحمه
الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن إبراهيم عن أبيه بإسناده رفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تشاور جباناً فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاور البخيل فإنه يقصر بك
عن غايتك ولا تشاور حريصاً فإنه يزين لك شرها واعلم يا علي أن الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة
يجمعها سوء الظن. الخصلة التي من أجلها يكره إكثار وضع اليد في اللحية حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد
بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن موسى بن المتوكل عن يحيى عن صفوان الجمال
قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تكثر وضع يدك في لحيتك فإن ذلك يشين الوجه. الخصلة التي
من أجلها أمر الإنسان أن ينظر إلى من هو دونه ولا ينظر إلى من هو فوقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
لحمران بن أعين يا حمران انظر إلى من هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدرة فإن ذلك أقنع لك بما قسم
لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل
الكثير على غير يقين واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين واغتيابهم ولا
عيش أهنأ من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل أضر من العجب. الخصلة التي من
أجلها صار المؤمن مكفراً حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد
بن أبي عبد الله البرقي بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن المؤمن مكفر وذلك أن معروفه يصعد
إلى الله عز وجل فلا ينتشر في الناس والكافر مشهور وذلك أن معروفه للناس ينتشر في الناس ولا يصعد إلى السماء. حدثنا
أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يد الله عز وجل فوق رؤوس المكفرين ترفرف بالرحمة أخبرني علي بن حاتم قال

حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثني الحسين بن موسى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن
جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
مكفراً لا يشكر معروفه ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي ومن كان اعظم معروفاً من رسول
الله صلى الله عليه وآله على هذا الخلق وكذلك نحن اهل البيت مكفرون لا يشكر معروفنا وخيار المؤمنين
مكفرون لا يشكر معروفهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما على احدكم لو كان على قلة جبل حتى ينتهي اليه اجله اتريدون تراؤون الناس ان من عمل للناس
كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ان كل رياء شرك العلة التي من اجلها يعجل
العقوبة للمؤمن في الدنيا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد الله
بعبد خيراً فاذنب ذنباً تبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد الله عز وجل بعبد شراً فاذنب ذنباً
تبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى به وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند
المعاصي العلة التي من اجلها احل الله عز وجل لحم البقر والغنم والابل وغير ذلك من اصناف ما يؤكل
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم
بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله احل الله
عز وجل البقر والغنم والابل لكثرتها وامكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من اصناف ما يؤكل من
الوحش المحللة لان غذاءها غير مكروه ولا محرم ولا هي مضرة بعضها ببعض ولا مضرة بالانس ولا في
خلقها تشويه العلة التي من اجلها يكره اكل الغدد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن سمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن عبد الملك عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا اشترى احدكم اللحم فليخرج منه الغدد فانه يحرك عرق الجذام
العلة التي من اجلها حرم النخاع والطحال والانثيين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد البزنطي عن ابان بن عثمان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام كيف صار الطحال حراماً وهو من الذبيحة قال ان ابراهيم ع هبط عليه الكبش من ثبير وهو جبل بمكة
ليذبحه اتاه ابليس فقال له اعطني نصيبي من هذا الكبش قال واي نصيب لك وهو قربان لربي وفداء لابني فاوحى
الله عز وجل اليه ان له فيه نصيباً وهو الطحال لانه مجمع الدم وحرم الخصيتين لانهما موضع للنكاح ومجرى
للنطفة فاعطاه ابراهيم ع الطحال والانثيين وهما الخصيتان قال فقلت كيف حرم النخاع قال لانه موضع الماء
الدافق من كل ذكر وانثى وهو المخ الطويل الذي يكون في فقار الظهر قال ابان ثم قال ابو عبد الله ع
يكره من الذبيحة عشرة اشياء منها الطحال والانثيان والنخاع والدم والجلد والعظم والقرن والظلف
والغدد والمذاكير واطلق في الميتة عشرة اشياء الصوف والشعر والريش والبيضة والناب والقرن والظلف
والانفحة والاهاب واللبن وذلك اذا كان قائماً في الضرع حدثنا محمد بن الحسن [illegible] عن ابي طالب عبد الله

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

الوافق [illegible]

[illegible]

باب سیصد و پنجاه و هفتم

بن الصلت عن عثمان بن عيسى العامري عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تاكل جريثا
ولا مارماهيجا ولا طافيا ولا ريثا ولا طحالا لانه بيت الدم مضغة الشيطان العلة التي من

باب سیصد و پنجاه و هشتم

اجلها يحرم اكل الكليتين اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا الحسين بن علي بن زكريا قال حدثنا محمد بن صدقة
قال حدثنا موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان رسول الله ص لا ياكل
الكليتين من غير ان يحرمهما لقربهما من البول العلة التي من اجلها نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية وعلة تحريم البغل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام عن اكل الحمر الاهلية قال (قال سئلته)
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها يوم خيبر وانما نهى عن اكلها لانها كانت حمولة للناس وانما الحرام
ما حرم الله عز وجل في القرآن حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وآله عن اكل لحوم الحمر وانما نهى عنها من اجل ظهورها مخافة ان يفنوها وليست الحمر بحرام ثم قرا هذه
الآية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الى آخر الآية حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن [illegible] بن مسلم قال حدثنا ابو الحسن الليثي قال حدثني جعفر بن محمد عليه السلام قال سئل
عليه السلام عن لحوم الحمر الاهلية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها لانها كانت حمولة الناس
يومئذ وانما الحرام ما حرم الله في القرآن حدثنا علي بن احمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن

باب سیصد و پنجاه و نهم

اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله كره اكل لحوم البغال والحمر الاهلية لحاجة الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من
فنائها لقلتها لا لقذر خلقها ولا قذر غذائها العلة التي من اجلها كره التصفير حدثنا ابي رضه

باب سیصد و شصتم

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سالم عن ابي عبد الله قال قيل له كيف
كان يعلم قوم لوط انه قد جاء لوطا رجال قال كانت امرأته تخرج فتصفر فاذا سمعوا التصفير جاؤا فلذلك كره
التصفير العلة التي من اجلها يكره تكليف المخالفين للحوائج حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد
حنان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا تسألوهم فتكلفونا قضاء حوائجهم يوم القيامة ومنها الاسناد
قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تسألوهم الحوائج فتكونوا لهم الوسيلة الى رسول الله في القيامة العلة التي

باب سیصد و شصت و یکم

من اجلها يدعى الناس باسم امهاتهم يوم القيامة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيامة ابن فلانة
بن فلانة سترا من الله عليهم العلة التي من اجلها لا يدخل ولد الزنا الجنة حدثنا احمد بن محمد رضه عن

باب سیصد و شصت و دوم

ابيه عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن [illegible] الكوفي عن محمد بن الفضل عن سعد بن عبد الملك قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق الجنة طاهرة مطهرة فلا يدخلها الا من طابت ولادته وقال ابو
عبد الله عليه السلام طوبى لمن كانت امه عفيفة وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان عن
الديلمي عن ابيه رفع الحديث الى الصادق عليه السلام قال يقول ولد الزنا يا رب ما ذنبي فما كان لي في امري صنع قال فيناديه

منا ذنبه فيقول ان شئت الان فيما ذنبي الذي اذنبت عليها وانت محجوب لن يدخل الجنة الا طاهر علة
تحريم النظر الى شعور النساء المحجوبات حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل
عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله وحرم النظر الى شعور النساء المحجوبات بالازواج وغيرهن من النساء لما فيه من تهييج الرجال وما يدعو التهييج
الى الفساد والدخول فيما لا يحل ولا يجمل وكذلك ما اشبه الشعور الا الذي قال الله عز وجل والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير الجلباب فلا باس بالنظر الى شعور مثلهن
٢ العلة التي من اجلها اطلق النظر الى رؤوس اهل تهامة والاعراب واهل السواد من اهل الذمة حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا باس بالنظر الى رؤوس نساء اهل تهامة والاعراب واهل السواد من اهل الذمة
لانهن اذا نهين لا ينتهين وقال المجنونة والمغلوبة لا باس بالنظر الى شعرها وجسدها ما لم يتعمد ذلك حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن الجارية التي لم تدرك متى ينبغي لها ان تغطي رأسها ممن ليس بينه وبينها محرم ومتى يجب عليها
ان تقنع رأسها للصلاة قال لا تغطي رأسها حتى تحرم عليها الصلاة ٣ العلة التي من اجلها لا يجوز قتل الاسير
لو اسر اذا عجز عن المشي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن عيينة بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا اخذت اسيرا
فعجز عن المشي ولم يكن معك محمل فارسله ولا تقتله فانك لا تدري ما حكم الامام فيه قال ان الاسير اذا اسلم فقد
حقن دمه وصار فيئا علة طول مدة السلطان وقصورها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن عيسى عن ابي اسحاق الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وكل بالسلطان ملكا فاذا
وقت ايام ملكهم وشهورهم فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم
وسنوهم وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله تعالى صاحب الفلك فاسرع بادارته واسرع فناء
لياليهم وايامهم وسنيهم وشهورهم وقد وفى تبارك وتعالى بعدد الليالي والايام والشهور العلة التي من اجلها
لا يجوز للرجل ان يتخذ نبطيا ولا يناكح الاكراد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال يا هشام النبطي ليس من العرب ولا من العجم فلا تتخذ منهم وليا ولا نصيرا فان
لهم اصولا تدعو الى غير الوفاء العلة التي من اجلها سنت الوصية بالثلث حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن علي بن الحسن بن حماد عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة
وانه حضره الموت فاوصى بثلث ماله فجرت به السنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
مسلم بن مسلمة عن الربيع بن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من الانصار توفي وله صبية صغار
ولم يستر من الرزق فاعتق عند موته ولم يبق لهم شيء فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبر فقال ما صنعتم به قالوا
دفناه قال لو علمت ما دفنتموه مع اهل الاسلام ترك ولده يتكففون الناس وحدثنا الاسناد قال

قال علي عليه السلام لأن أوصي بالخمس أحب إلي من أن أوصي بالربع ولأن أوصي بالربع أحب إلي من أن أوصي بالثلث ومن أوصى بالثلث لم يترك شيئا

العلة التي من أجلها لا تعول سهام المواريث حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سهام المواريث من ستة أسهم لا تزيد عليها فقيل له يا ابن رسول الله ولم صارت ستة أسهم قال لأن الإنسان خلق من ستة أشياء وهو قول الله عز وجل ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب إن الله علة أخرى وهي أن أهل المواريث الذين يرثون أبدا ولا يسقطون ستة الأب والأم والابن والبنت والزوج والزوجة حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول إن الذي أحصى رمل عالج يعلم أن السهام لا تعول على ستة لو يبصرون وجوهها لم تجز ستة حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان ابن عباس يقول إن الذي يحصي رمل عالج ليعلم أن السهام لا تعول من ستة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان عن محمد بن يحيى عن علي بن عبد الله عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال حدثني محمد بن إسحاق قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال جلست إلى ابن عباس فعرض ذكر فرائض المواريث فقال ابن عباس سبحان الله العظيم أترون الذي أحصى رمل عالج عددا جعل في مال نصفا ونصفا وثلثا فهذان النصفان قد ذهبا بالمال فأين موضع الثلث فقال له زفر بن أوس البصري يا ابن عباس فمن أول من أعال الفرائض فقال عمر بن الخطاب لما التفت عنده الفرائض ودافع بعضها بعضا قال والله ما أدري أيكم قدم الله وأيكم أخر وما أجد شيئا هو أوسع من أن أقسم عليكم هذا المال بالحصص فأدخل على كل ذي حق ما دخل عليه من عول الفريضة وايم الله أن لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة فقال له زفر بن أوس وأيها قدم وأيها أخر فقال كل فريضة لم يهبطها الله عز وجل عن فريضة إلا إلى فريضة فهذا ما قدم الله وأما ما أخر الله فكل فريضة إذا زالت عن فرضها لم يكن لها إلا ما بقي فتلك التي أخر الله عز وجل فأما التي قدم فالزوج له النصف فإذا دخل عليه ما يزيله عنه رجع إلى الربع لا يزيله عنه شيء والزوجة لها الربع فإذا زالت عنه صارت إلى الثمن لا يزيلها عنه شيء والأم لها الثلث فإذا زالت عنه صارت إلى السدس لا يزيلها عنه شيء فهذه الفرائض التي قدم الله عز وجل وأما التي أخر الله ففريضة البنات والأخوات لها النصف إن كانت واحدة وإن كانتا اثنتين أو أكثر فالثلثان فإذا أزالتهن الفرائض لم يكن لهن إلا ما بقي فتلك التي أخر فإذا اجتمع ما قدم الله وما أخر بدئ بما قدم الله فأعطي حقه كاملا فإن بقي شيء كان لمن أخر وإن لم يبق شيء فلا شيء له فقال له زفر بن أوس فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر فقال هيبته قال الزهري والله لولا أنه تقدمه إمام عدل كان أمره على الورع فأمضى أمرا فمضى ما اختلف على ابن عباس من أهل العلم اثنان قال الفضل وروى عبد الله بن الوليد العدني صاحب سفيان قال حدثني أبو القاسم الكوفي صاحب أبي يوسف عن أبي يوسف قال حدثنا ليث بن أبي سليم عن أبي عمرو العبدي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول الفرائض من ستة أسهم الثلثان أربعة أسهم والنصف

باب سهم صاحب ... الوصية ... قال حدثنا علي بن ... الحسن ... الثلث ...

فلا شيء

ثلثه اسهم والثلث سهمان والربع سهم ونصف والثمن ثلاثة ارباع سهم ولا يرث مع الولد الا
الابوان والزوج والمرأة ولا يحجب الام من الثلث الا الولد والاخوة ولا يزاد الزوج على النصف ولا
ينقص من الربع ولا تزاد المرأة على الربع ولا تنقص من الثمن وان كن اربعا او دون ذلك فهن فيه سواء
ولا تزاد الاخوة من الام على الثلث ولا ينقصون من السدس وهم فيه سواء الذكر والانثى ولا يحجبهم
عن الثلث الا الولد والوالد والدية تقسم على من احرز الميراث قال الفضل وهذا حديث صحيح على موافقة الكتاب
وفيه دليل انه لا يرث الاخوة والاخوات مع الولد شيئا ولا يرث الجد مع الولد شيئا وفيه دليل ان الام
تحجب الاخوة في الميراث فان قال قائل انما قال الله فلامه ولم يقل فلابيه ولا قال للاب قيل له هذا جائز
كما يقال ولد بيفاع بين الذكر والانثى وقد فرض للام فلما اجتمعا مع الاب كان ما للام الثلث وجميع الباقي
لقول الله عز وجل ولابويه لكل واحد منهما السدس فاحد الابوين الام وقد نسبها الله عز وجل
اذا جمعهما مع الاب كذلك قال ولابويه للوالدين والاقربين ولم يذكر الوالدين الام وقد سماها الله
والدا كما سماها ابا وهذا واضح بين والحمد لله العلة التي من اجلها صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا
القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة اعطاء
النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المرأة اذا تزوجت اخذت والرجل يعطي فلذلك وفر على الرجال
وعلة اخرى في اعطاء الذكر مثلي ما تعطى الانثى لان الانثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان يعولها
وعليه نفقتها وليس على المرأة ان تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقته ان احتاج فوفر على الرجال لذلك وذلك
قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاي علة صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال لما
جعل لها من الصداق وعنه قال حدثنا محمد بن احمد الكوفي قال حدثنا احمد بن عبد الله الدهقان عن علي بن الحسن
عن هشام بن سالم ان ابن ابي العوجاء قال للاحول ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهما واحدا ويأخذ الرجل
سهمين قال فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال ان المرأة ليس عليها عاقلة ولا نفقة ولا جهاد وعدد
اشياء غيرها وهذا على الرجال فلذلك جعل له سهمين ولها سهم حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له كيف صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال لان الحبات
التي اكلها ادم وحواء في الجنة كانت ثمانية عشر اكل ادم منها اثنتي عشرة واكلت حواء ستا فلذلك صار
الميراث للذكر مثل حظ الانثيين حدثنا ابو الحسين علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله البيهقي قال حدثنا
ابو عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن
امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن علة اهل الشام عن مسائل ...

الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال من قبل السنبلة كان عليها ثلث حبات فبادرت اليها حوا فاكلت
منها حبة واطعمت ادم حبتين فمن اجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين العلة التي من اجلها
لا ترث المرءة مما ترك زوجها من العقار شيئا وترث مما سوى ذلك حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي القسم
ماجيلويه عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن ابان عن ميسر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النساء ما
لهن من الميراث فقال لهن قيمة الطوب والبناء والخشب والقصب فاما الارض والعقار فلا ميراث لهن فيهما قلت
فالثياب لهن قال الثياب نصيبهن فيه قلت كيف هذا ولهذا الثمن والربع مسمى قال لان المرءة ليس لها نسب
ترثه وانما هي دخيلة عليهم وانما صار هذا هكذا لئلا تتزوج المرءة فيجي زوجها او ولدها من قوم اخرين
فيزاحمون هؤلاء في عقارهم حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل
عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله علة المرءة انها لا ترث من العقار شيئا الا قيمة الطوب والنقض لان العقار لا يمكن تغييره
وقلبه والمرءة قد يجوز ان ينقطع ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها وليس الولد والوالد
كذلك لانه لا يمكن التقصي منهما والمرءة يمكن الاستبدال بها فما يجوز ان يجي ويذهب كان ميراثها فيما يجوز
ان يجي ويذهب كان ميراثها فيما يجوز تبديله وتغييره اذ اشبهها وكان الثابت المقيم على حاله لمن كان مثله
في الثبات والمقام العلة التي من اجلها سمي قم حدثنا علي بن عبد الله الوراق ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الفضل بن عامر الاشعري قال حدثنا سليمان بن مقبل
قال حدثنا محمد بن زياد الازدي قال حدثنا عيسى بن عبد الله الاشعري عن الصادق جعفر بن محمد قال حدثني
ابي عن جدي صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء حملني جبرئيل عليه السلام على كتفه الايمن فنظرت الى
بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك واذا فيها شيخ على راسه برنس فقلت
لجبرئيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك قال بقعة شيعتك وشيعة
وصيك علي عليه السلام فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال ابليس قلت فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن
ولاية امير المؤمنين ويدعوهم الى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق
الخاطف والبصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعداءهم في اموالهم واولادهم ونسائهم فان شيعتي وشيعة
علي ليس لك عليهم سلطان فسميت قم العلة التي من اجلها صار بعض الاشجار يثمر وبعضها لا يثمر وبعضها
له شوك حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يخلق الله عز وجل شجرة الا ولها ثمرة تؤكل فلما قال الناس
اتخذ الله ولدا ذهب نصف ثمرها فلما اتخذوا مع الله الها شاك الشجر حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا
احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه
واله سئل كيف صارت الاشجار بعضها مع احمال وبعضها بغير احمال فقال كلما سبح ادم تسبيحة صارت

باب [illegible] فضل [illegible]

باب [illegible] في فضل قم [illegible]

باب [illegible] في فضل [illegible]

عمر بن

باب سبب صفاء ...

لا في الدنيا شجرة تحمل وكلما سبحت حواء بشيء صار في الدنيا شجرة من غير حمل فعلة صورة
لون المشمش وحلاوة بعض أنواعه دون بعض حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال
حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن نبيا من أنبياء الله بعثه الله عز وجل إلى قومه فلبث فيهم أربعين سنة
فلم يؤمنوا به وكان لهم عيد في كنيسة فأتبعهم ذلك النبي فقال لهم آمنوا بالله قالوا له إن كنت نبيا
فادع لنا الله أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا الله
عز وجل عليها فاخضرت وأينعت وجاءت بالمشمش حملا فأكلوا فكل من أكل ونوى أن يسلم على يدي ذلك
النبي صلى الله عليه وآله خرج ما في جوفه من فيه حلوا ومن نوى أن لا يسلم خرج ما في جوفه النوى من فيه مرا

باب العلة التي من أجلها ...

العلة التي من أجلها خلق الشعير علفا للدواب وخلق الذرة والجزر والقثاء حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى
العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن
محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه
السلام قال إن أخي عيسى عليه السلام مر بمدينة وإذا في ثمارها الدود فشكوا إليه ما بهم فقال دواء هذا
معكم وليس تعلمون أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثم صببتم الماء وليس كذا يجب بل ينبغي
أن تصبوا الماء في أصول الشجر ثم تصبوا التراب لكيلا يقع فيه الدود فاستأنفوا كما وصف فذهب
ذلك عنهم وبهذا الإسناد أن علي بن أبي طالب عليه السلام سئل مما خلق الله الشعير فقال إن الله
تبارك وتعالى أمر آدم عليه السلام أن ازرع مما اخترت لنفسك وجاء جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض
آدم على قبضة وقبضت حواء على أخرى فقال آدم لحواء لا تزرعي أنت فلم تقبل أمر آدم فكلما زرع آدم
جاء حنطة وكلما زرعت حواء جاء شعيرا وبهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي
صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل الجزر فقال إن إبراهيم عليه السلام كان له يوما
ضيف فلم يكن عنده ما يمون به ضيفه فقال أجيء بشيء أقيم به ضيفي فاستخرج من ... كرامة النبي

ذلك الرمل والحجارة بقبضة إذا إبراهيم عليه السلام وحمل الإناء كسرة فقالت أهل إبراهيم هذا
إذا إبراهيم فخذ به ففتق الإناء فإذا الرمل قد صار أرزا وإذا الحجارة الطوال قد صارت جزرا وإذا
الحجارة المدورة قد صارت لفتا العلة التي صار سفع الوجوه وبعض العيون وتناثر الأسنان وانفتاح

باب ...

الوجوه حدثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن زياد القطان
قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي
عن أبيه علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن أخي عيسى عليه السلام مر بمدينة وإذا
... فشكوا إليه ما بهم من العلل فقالوا ... فشكوا إليه ما بهم فقال لهم

يتقلقل الريح في الصدر حتى يبلغ إلى الفم فلا يكون لها مخرج فترد إلى أصول الأسنان فيفسد الوجه
باب سيصد وهفتاد وهفتم فإذا نمتم فامحوا أشفاهكم وصيروا لكم خلقا ففعلوا فذهبت عنهم العلة التي من أجلها إذا قطع رأس
النخلة لم تنبت حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى
الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل لما خلق آدم من طينة فضلت
باب سيصد وهفتاد وهشتم من تلك الطينة فضلة فخلق الله منها النخلة فمن أجل ذلك إذا قطعت رأسها لم تنبت وهي تحتاج إلى اللقاح
العلة التي من أجلها تنبت كل النخل في مستنقع الماء إلا العجوة حدثنا أبي رضه قال حدثنا علي بن إبراهيم
عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن الخزاز عن زيد عن أبي جعفر عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه
باب ۳۷۹ وآله قال كل النخل ينبت في مستنقع الماء إلا العجوة فإنه نزل بعلها من الجنة العلة التي من أجلها صارت
الشمس حارة والقمر باردا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن علي بن محمد
عن ابن مهران عن علي بن حسان عن ابن أبي عمير عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت
فداك لأي شيء صارت الشمس أشد حرارة من القمر فقال إن الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور النار
باب سيصد وهشتادم وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى إذا صارت سبعة أطباق ألبسها لباسا من نار فمن ثم صارت
أشد حرارة من القمر وخلق القمر من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى إذا صارت سبعة أطباق
ألبسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر أبرد من الشمس العلة التي من أجلها سميت سدرة المنتهى سدرة
المنتهى حدثنا محمد بن موسى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني قال
باب ۳۸۱ قال أبو جعفر عليه السلام إنما سميت سدرة المنتهى لأن أعمال أهل الأرض تصعد بها الملائكة الحفظة إلى محل السدرة
قال والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما يرفع إليهم الملائكة من أعمال العباد في الأرض فينتهي
باب ۳۸۲ بها إلى محل السدرة العلة التي من أجلها سميت ريح الشمال حدثنا أبي رضه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد رفعه إلى
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لم سميت ريح الشمال قال لأنها تأتي من شمال العرش العلة التي من أجلها لا يجوز
سب الرياح والجبال والساعات والأيام والليالي حدثنا أبي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم
باب ۳۸۳ عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تسبوا الرياح فإنها مأمورة ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الأيام ولا الليالي فتأثموا وترجع عليكم
العلة التي من أجلها سمي الطارق طارقا حدثنا أبي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله
باب ۳۸۴ عن أبيه عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم قال سئل علي عليه السلام عن الطارق قال
هو أحسن نجم في السماء وليس يعرفه الناس وإنما سمي الطارق لأنه يطرق نوره سماء سماء إلى سبع سماوات ثم يطرق
راجعا حتى يرجع إلى مكانه نوادر العلل حدثنا أبي رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] خرج إبليس لعنه الله فصرخ صرخة
فاجتمعت إليه الأبالسة فقالت له ما الذي صرخت هذه الصرخة فقال ويلكم [illegible] الله
وما عليك من ذلك قال إنه إن عاش حتى يبلغ مبلغ الرجال هدى الله به قوما كثيرا قالوا أفلا [illegible]

ثنا نتعلل قال لا فيقولون لم ولم وانت تكرههم قال لان يقاتلنا باولياء الله فاذا لم يكن لله في الارض
ولي قاتلنا بقية ضربنا الى النار فما بالنا نعجل الى النار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران الحلبي ومحمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن العيص
بن القسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وانظروا لانفسكم فان احق من نظر لها انتم لو كان
احدكم نفسان فقدم احديهما وجرب بها استقبل التوبة بالاخرى كان ولكنها نفس واحدة اذا ذهبت فقد
والله ذهبت التوبة ان اتاكم منا آت يدعوكم الى الرضا منا فنحن نشهدكم انا لا نرضى انه لا يطيعنا نشهدكم خ ل
اليوم وهو وحده فكيف يطيعنا اذا ارتفعت الرايات والاعلام حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن جعفر بن
محمد بن مالك قال حدثنا علي بن يعقوب عن عمر بن بشر الزيات قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ما
يستطيع اهل القدر ان يقولوا ولقد خلق الله آدم للدنيا واسكنه الجنة ليعصيه فيرده الى ما خلقه له حدثنا
ابي ره القسم بن محمد عن علي بن ابرهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه عن ابي حيون مولى الرضا عن الرضا عليه السلام عن ابائه
عليهم السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر اذا اينع الثمر فدواؤه اجتناؤه والا افسدته الشمس على النبي خ
وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد
رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب الناس ثم اعلمهم ما امرهم الله عز وجل به فقالوا ممن يا رسول الله فقال فجمع خ
من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقال المؤمنون
بعضهم اكفاء بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة عربية المقداد بن الاسود ثم قال ايها الناس اني زوجت ابنة عمي
المقداد ليتضع النكاح حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الصفا مرة فقال هي حق ولولا ذلك
لقتل الناس بعضهم بعضا ولم يكن شيء وانما الصفا مرة يخاطب به الناس حدثنا ابي ره عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عبد الله بن احمد عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ان المغيرة يزعم ان الحائض تقضي الصلاة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وفقه الله ان امرأة عمران
قالت اني نذرت لك ما في بطني محررا والمحرر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها ادخلتها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء اخرجت من المسجد انى كانت تجد
اياما تقضيها وهي عليها ان تكون الدهر في المسجد حدثنا ابي ره عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
بن عبد الرحمن عن عبد الحميد عن ابي عبد الله قال من ذكر الله كتبت له عشر حسنات ومن ذكر رسول الله صلى
الله عليه وآله كتبت له عشر حسنات لان الله عز وجل قرنه برسوله حدثنا ابي ره عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان رفعه الى ابي عبد الله
قال علم الله عز وجل ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلاه بذنب ابدا حدثنا ابي ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لفضيلة التي فضلها الله عز وجل من الطين الذي خلق منه آدم ارسل اليها جبرئيل ان يقبض منها قبضة الارض

اعوذ بالله ان تأخذ مني شيئاً فرجع الى ربه فقال يا رب تعوذت بك مني فارسل اليها اسرافيل فقالت
مثل ذلك فارسل اليها ميكائيل فقالت مثل ذلك فارسل اليها ملك الموت فتعوذت بالله منه ان يأخذ
منها شيئا فقال لها ملك الموت وانا اعوذ بالله ان ارجع اليه حتى اقبض منك فقال وانما سمي آدم آدم لانه خلق
من اديم الارض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اما لو قام قائمنا لقد ردت
اليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها قلت جعلت فداك ولم يجلدها
الحد قال لفريتها على ام ابراهيم قلت فكيف اخره الله للقائم فقال لان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه
وآله رحمة وبعث القائم عليه السلام نقمة حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم
الجعفري او غيره رفعه قال قيل للصادق عليه السلام ان من جفاة الرجل نقرها وخبثها فقال الرواية في هذا من كنتم
انما الجفاة نقرها نقرة بالتسبيح حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن
اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت الغائط فقضيت
الحاجة ولم تهرق الماء ثم توضأت ونسيت ان تستنجي فذكرت بعد ما صليت فعليك الاعادة وان كنت اهرقت
الماء ونسيت ان تغسل ذكرك حتى صليت فعليك اعادة الوضوء والصلاة وغسل ذكرك لان البول مثل البراز حدثنا ابي ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
قوم اشتركوا في جارية وائتمنوا بعضهم وجعلوا الجارية عنده فوطئها قال يجلد الحد ويدرأ عنه من الحد بقدر ما له
فيها وتقوم الجارية ويغرم ثمنها للشركاء فان كانت القيمة في اليوم الذي وطئ اقل مما اشتريت به فانه يلزم اكثر الثمنين
لانه قد افسد على شركائه وان كانت القيمة في اليوم الذي وطئ اكثر مما اشتريت به يلزم الاكثر لاستفسادها حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي عن هاشم بن
محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن امرأة ذات بعل زنت فحملت فلما ولدت قتلت ولدها
وترجم لانها احصنت حدثنا ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل مسلم قتل رجلا مسلما عمدا فلم يكن للمقتول اولياء من المسلمين الا اولياء
من اهل الذمة من قرابته فقال على الامام ان يعرض على قرابته من اهل الذمة الاسلام فمن اسلم منهم فهو وليه يدفع القاتل اليه فان شاء قتل
وان شاء اخذ الدية فان لم يسلم من قرابته احد كان الامام ولي امره فان شاء قتل وان شاء اخذ الدية فجعلها
في بيت مال المسلمين لان جناية المقتول كانت على الامام فكذلك تكون ديته للامام حدثنا ابي ره عن عبد الله
بن جعفر باسناده يرفعه الى علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام ما بال ما روي فيكم من الملاحم ليس
كما روي وما روي في اعاديكم قد صح فقال ان الذي خرج في اعدائنا كان من الحق فكان كما قيل
وانتم عللتم بالاماني فخرج اليكم كما خرج حدثنا ابي ره عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الريان بن الصلت قال جاء
قوم من خراسان الى الرضا عليه السلام فقالوا ان قوما من اهل بيتك يتعاطون امورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال
لا افعل فقيل لم فقال لاني سمعت ابي يقول النصيحة خشنة حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
حماد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يبيع ما لم يقبضه

(في الهامش: بنا ظ — في نسخة: عند قيام القائم يجلدها — قلت ولدها — الاولى اولياء — فان شاء عفر — فانه حدثنا محمد بن الحسن ره)

القضاء

لصقنا فاربعيها الا ترى انه لو بدء بشماله قبل يمينه في الوضوء اراد ان يعيد الوضوء حدثنا البرقي
قال حدثنا ... عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما
السلام قال لا تقطع اوداجا بيدك فيطفى نورك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال بعثني ابي الى ابي عبد الله عليه السلام بكتاب اعطانيه اسنان فا
من كمي فقال لي يا بني لا تحمل في كمك شيئا فان الكم مضياع حدثنا البرقي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جابر بن عبد
الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجيفوا ابوابكم وخمروا آنيتكم واوكوا اسقيتكم
فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل وكاء واطفئوا سرجكم فان الفويسقة تضرم البيت على اهله واحبسوا
مواشيكم واهليكم من حين تجب الشمس الى ان تذهب فحمة العشاء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زكريا بن ... قال ...
في بعل برق فلم يقلد عليه ثم مر في مرة اخرى في جانب اليمين فشهدوا عليه بالقرن الاولى والقرن الاخيرة فقال
تقطع يده بالقرن الاولى لا تقطع رجله بالقرن الاخيرة فقال لان الشهود شهدوا عليه بالقرن الاولى والاخيرة
جميعا في مقام واحد وان الشهود شهدوا عليه بالقرن الاولى ثم امسكوا حتى تقطع يده ثم شهدوا عليه بالقرن
الاخيرة قطعت رجله اليسرى حدثنا البرقي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ...
ابي عبد الله عن رجل عن علي بن اسباط رفعه ... بعض الحديث ... قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في كلام كثير لا تؤووا منديل اللحم في البيت فانه مربض الشيطان ولا تؤووا التراب خلف الباب
فانه ماوى الشيطان واذا خلع احدكم ثيابه فليسم لئلا يلبسها الجن فانه ان لم يسم عليها لبسها الجن حتى يصبح ولا
تنفشوا ... فانكم ... اذا بلغ احدكم باب حجرته فليسم فانه يفر الشيطان واذا دخل احدكم بيته فليسم
فانه ينزل البركة وتؤنسه الملائكة ولا يرتدف ثلاثة على دابة فان احدهم ملعون وهو المقدم ولا تسموا الطريق
السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة ولا تسموا اولادكم الحكم ولا ابا الحكم فان الله هو الحكم ولا تذكروا الاخرى الا
بخير فان الله هو الاخرى ولا تسموا العنب الكرم فان المؤمن هو الكرم واتقوا الخروج بعد نومه فان لله جنودا
يبثها يفعلون ما يؤمرون واذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهم يرون ما لا ترون
فافعلوا ما تؤمرون ونعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة حدثنا احمد بن محمد بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كنت عند زياد بن عبيد الله وجماعة من اهل بيتي فقال يا بني علي وفاطمة ما فضلكم على الناس ... فقلت
ان من فضلنا على الناس انا لا نحب ان نكون من احد سوانا وكل الناس لا يحبون ان يكونوا منا الا اشركوا ثم
... هذا الحديث حدثنا احمد بن محمد بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ...
بن عطية عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... [illegible]
... قال ... [illegible] ... حدثنا احمد بن محمد بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين ... [illegible]

حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة وإذا طففت المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة
منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان
وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا
بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا
يستجاب لهم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن العباس بن العلاء
عن مجاهد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل
والذنوب التي تنزل النقم الظلم والذنوب التي تهتك الستور شرب الخمر والذنوب التي تحبس الرزق
الزنا والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين أخبرني علي بن حاتم
رحمه الله قال حدثنا إسماعيل بن علي بن قدامة الرازي قال حدثنا أحمد بن علي بن ناصح قال حدثنا جعفر بن محمد الأرمني
قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن محمد الدليلي عن محمد عن المفضل بن عمر قال سألت
جعفر بن محمد عليهما السلام عن الطفل يضحك من غير عجب ويبكي من غير ألم فقال يا مفضل ما من طفل إلا وهو يرى الإمام
ويناجيه فبكاؤه لغيبة الإمام عنه وضحكه إذا أقبل إليه حتى إذا أطلق لسانه أغلق ذلك الباب عنه وضرب على قلبه
بالنسيان حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن
محمد الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم عليه السلام أن الأرض قد شكت إلي الحياء
من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو أكثر من الثياب ومن دون السراويل فلبسه فكان إلى
ركبتيه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن أبي الجارود رفعه إلى علي
صلوات الله عليه قال إن إبراهيم صلى الله عليه وآله مر ببانقيا فكان يزلزل بها فبات بها فأصبح القوم ولم يزلزل
بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا ها هنا شيخ ومعه غلام له قال فأتوه فقالوا له يا هذا إنه كان يزلزل بنا كل
ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فإنا نجري عليك ما أحببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل
بكم قالوا فهو لك قال لا آخذه إلا بالشراء قالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج وأربعة أحمرة فلذلك سمي بانقيا
لأن النعاج بالنبطية نقيا قال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت
فإن الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا حدثنا محمد بن
الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب قال حدثني أبو بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام قال لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى
آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فأوحى الله عز وجل إليه يا إبراهيم دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي
فإني لو شئت لم أخلقهم إني خلقت خلقي على ثلاثة أصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فأثيبه وعبدا يعبد غيري فلن
يفوتني وعبدا يعبد غيري فأخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها
في البر تجيء سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتأكل
منها فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب إبراهيم مما رأى فقال يا رب أرني كيف تحيي الموتى

وجه بكاء الأطفال رؤية الإمام

هذه أم تأكل بعضها بعضا قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى أرى هذا كما رأيت الأشياء
كلها قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل
جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن أجبنه وكانت الجبال عشرة قال وكانت الطيور الديك
والحمامة والطاوس والغراب حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن منصور عن كلثوم بن عبد المؤمن الحراني عن أبي
عبد الله عليه السلام قال أمر الله عز وجل إبراهيم صلى الله عليه وآله أن يحج ويحج بإسماعيل معه ويسكنه
الحرم قال فحجا على جمل أحمر وما معهما إلا جبرئيل عليه السلام فلما بلغا الحرم قال له جبرئيل عليه السلام يا إبراهيم انزلا
فاغتسلا قبل أن تدخلا الحرم فنزلا واغتسلا وأراهما كيف يتهيئا للإحرام ففعلا ثم أمرهما فأهلا بالحج
وأمرهما بالتلبيات الأربع التي لبى بها المرسلون ثم سار بهما حتى أتى بهما باب الصفا فنزلا عن البعير وقام جبرئيل
بينهما فاستقبل البيت فكبر وكبرا وحمد الله وحمدا ومجد الله ومجدا وأثنى عليه ففعلا مثل ذلك وتقدم جبرئيل وتقدما يثنيان على
الله ويمجدانه حتى انتهى بهما إلى موضع الحجر فاستلم جبرئيل وأمرهما أن يستلما وطاف بهما أسبوعا ثم قام بهما في
موضع مقام إبراهيم فصلى ركعتين وصليا ثم أراهما المناسك وما يعملان به فلما قضيا نسكهما أمر الله عز وجل
إبراهيم بالانصراف وأقام إسماعيل وحده ما معه أحد غير أمه فلما كان من قابل أذن الله عز وجل لإبراهيم في الحج وبناء
الكعبة وكانت العرب تحج إليه وكان ردما إلا أن قواعده معروفة فلما صدر الناس جمع إسماعيل الحجارة وطرحها
في جوف الكعبة فلما أن أذن الله عز وجل في البناء قدم إبراهيم فقال يا بني قد أمرنا الله عز وجل ببناء الكعبة
وكشفا عنها فإذا هو حجر واحد أحمر فأوحى الله عز وجل إليه ضع بناءها عليه وأنزل الله عز وجل عليه أربعة أملاك يجمعون
له الحجارة فصار إبراهيم وإسماعيل يضعان الحجارة والملائكة تناولهما حتى تمت اثني عشر ذراعا وهيأ له بابا يدخل منه
وبابا يخرج منه ووضع عليه عتبة وشرجا من حديد على أبوابه وكانت الكعبة عريانة فلما ورد عليه الناس أتى امرأة
من حمير أعجبه جمالها فسأل الله عز وجل أن يزوجها إياه وكان لها بعل فقضى الله عز وجل على بعلها الموت فأقامت
بمكة حزنا على بعلها فأسلى الله عز وجل ذلك عنها وزوجها إسماعيل وقدم إبراهيم للحج وكانت امرأة موفقة
وخرج إسماعيل إلى الطائف يمتار لأهله طعاما فنظرت إلى شيخ شعث فسألها عن حالهم فأخبرته بحسن حالهم وسألها
عنه خاصة فأخبرته بحسن حاله وسألها ممن أنت فقالت امرأة من حمير فسار إبراهيم ولم يلق إسماعيل وقد كتب إبراهيم عليه السلام كتابا
فقال ادفعي هذا الكتاب إلى بعلك إذا أتى فقدم عليها إسماعيل فدفعت إليه الكتاب فقرأه فقال أتدرين
من هذا الشيخ فقالت لقد رأيته جميلا فيه مشابهة منك قال ذاك أبي فقالت يا سوأتاه منه فقال ولم نظر إلى شيء من
محاسنك قالت لا ولكن خفت أن أكون قد قصرت وقالت امرأته وكانت عاقلة فهلا تعلق على هذين البابين
سترين سترا من ها هنا وسترا من ها هنا قال نعم فعملا له سترين طولهما اثنا عشر ذراعا فعلقاهما على البابين فأعجبهما
ذلك فقالت فهلا أحوك للكعبة ثيابا ونسترها كلها فإن هذه الأحجار سمجة فقال لها إسماعيل بلى فأسرعت
في ذلك وبعثت إلى قومها بصوف كثير تستغزلهن قال أبو عبد الله عليه السلام وإنما وقع استغزال النساء
بعضهن من بعض لذلك قال فأسرعت واستعانت في ذلك فكلما فرغت من شقة علقتها فجاء الموسم وقد بقي

ابراهيم من وجوه الكعبة فقال له اسماعيل كيف نصنع بهذا الوحش الذي لم ندركه يكسر فكسر فحصنا فجاء الروم
فجاءت العرب على قال ما كانت ناحية نظروا الى الامر فاعجبهم فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يهدى اليه
فمن ثم وقع الهدي فاتى كل فخذ من العرب بشيء يحمله من ورق ومن اشياء غير ذلك حتى اجتمع شيء كثير فنزعوا
ذلك الحشيش واتموا كسوة البيت وعلقوا عليها بابين وكانت الكعبة ليست بمسقفة فوضع اسماعيل عليها
اعمدة مثل هذه الاعمدة التي ترون من خشب فسقفها اسماعيل بالجريد وسواها بالطين فجاءت العرب
من الحول فدخلوا الكعبة ورأوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يزاد فلما كان من قابل جاء الملك
فقال لاسماعيل كيف تصنع فاوحى الله عز وجل البدن انحرها واطعمها الحاج قال وشكى اسماعيل قلة الماء
الى ابراهيم عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى ابراهيم احفر بئرا يكون منها شرب الحاج فنزل جبرئيل عليه
السلام فاحتفر قليبهم يعني زمزم حتى ظهر ماؤها ثم قال جبرئيل انزل يا ابراهيم فنزل بعد جبرئيل فقال
اضرب يا ابراهيم في اربع زوايا البئر وقل بسم الله قال فضرب ابراهيم عليه السلام في الزاوية التي تلي البيت
وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الاخرى وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الثالثة وقال
بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الرابعة وقال بسم الله فانفجرت عينا فقال جبرئيل عليه السلام اشرب يا
ابراهيم وادع لولدك فيها بالبركة فخرج ابراهيم وجبرئيل جميعا من البئر فقال له افض عليك يا ابراهيم وطف
حول البيت فهذه سقيا سقاها الله ولد اسماعيل وسار ابراهيم وشيعه اسماعيل حتى خرج من الحرم فذهب
ابراهيم ورجع اسماعيل الى الحرم فرزقه الله من الحميرية ولما لم يكن له عقب فتزوج اسماعيل من بعدها
اربع نسوة فولد له من كل واحدة اربعة غلمان وقضى الله على ابراهيم الموت فلم يره اسماعيل ولم يخبر حتى
حتى كان ايام الموسم وتهيأ اسماعيل لابيه ابراهيم فنزل عليه جبرئيل فعزاه بابراهيم عليه السلام فقال له
يا اسماعيل لا تقول في موت ابيك ما يسخط الرب وقال انما كان عبدا دعاه الله فاجابه واخبره انه لاحق
بابيه قال وكان لاسماعيل ابن صغير يحبه وكان هوى اسماعيل فيه فابى الله عليه ذلك فقال يا اسماعيل هو فلان
قال فلما قضى الموت على اسماعيل دعا وصيه فقال يا بني اذا حضرك الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك
ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصي ٥ حدثنا الحميري قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن
محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليه السلام
عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد
ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولو فعل ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم ٦ حدثنا ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا اوى احدكم الى فراشه فليمسحه بطرف ازاره فانه لا يدري ما حدث عليه ثم ليقل بطرف ردائه
اللهم ان امسكت نفسي في منامي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ٧ حدثنا ابي
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد الكوفي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
بيع الثمرة فاشتروا الارض المساة ثمرة ثلاثة الاعوام كلها فقال فلما اختصموا في ذلك الى رسول الله

صلى الله عليه وآله كان ابن كرب في ذلك كله فلما رآهم لا ينتهون عن الخصومة ترجم عنهما ثم عن البيع حتى تبلغ الثمرة
ولم يحرمه ولكن فعل ذلك من اجل الخصومة بينهم حدثنا ابو جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن زياد
عن احمد عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن بجيل الازرق قال قلت لابي الحسن عليه السلام اذا صليت او دخل
اسبلع ضيعت منها فاصلي ركعتا نهارا او ايام الرضا قال لا فقلت كيف صلى الرجل صلوة الليل اذا عيي او وجد
فترة وهو في المرض قال لا يصلي قال لا ينتظران يطوف وانت في الرقلة لا فالغضها وانت قائم حدثنا احمد
السندي العطار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن سويد بن وهب قال قلت
قال يعقوب حديث الحسن
لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من الامامية مات وعليه بر(؟) غلام يصلي عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال
لا تصلوا عليه فانما حكم فيه يقضي عند الدين فقال ذلك الحق فالله فالله انما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك ليتعاطوا الحق ويؤدي بعضهم للغني ولئلا يستخفوا بالدين فلما مات رسول الله صلى الله عليه
وآله وعليه دين وفات الحسن عليه السلام وعليه دين وقتل الحسين وعليه دين حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا يحل لاحد ان يجمع بين اثنتين من ولد فاطمة عليها السلام ان ذلك يبلغها فيشق عليها قال قلت يبلغها
اي والله حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا الحسن العطار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك امرأة قال هي الالاه ان تحول
تعليه بدنه وان كان بين ذلك فعليه بقرة وان كان فقيرا فعليه شاة اما انها لا الا عليه مداما الاعراو
لكن من اجل انه نظر الى ما لا يحل له حدثنا ابو جعفر قال حدثنا عبد الله بن عمر الجبلي عن احمد بن محمد عن
البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك فاشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان له
عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم
ان لا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فقدر مسيرهم ان الله
عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون قال قلت ارأيت من مات في طلب ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن محمد وغيره عن صفوان بن يحيى عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا هلك الامام فبلغ قوما ليس بحضرتنا قال يخرجون في الطلب
فانهم لا يزالون في عذر ما داموا في الطلب قلت يخرجون كلهم او يكفيهم ان يخرج بعضهم قال ان الله عز وجل
يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال
هؤلاء المقيمون في السعة حتى يرجع اليهم اصحابهم وعنه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسن عن عبد الجبار عن
عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان بلغنا وفاة الامام كيف نصنع قال
عليكم النفير قلت النفير جميعا قال ان الله يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين الاية قلت فان

فمات بعضهم في الطريق قال فقال ان الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي
بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب
اليه في هذا الكتاب جواب كتابه اليه جاءني كتابك تذكر ان بعض اهل القبلة يزعم ان الله تبارك وتعالى لم يحل
شيئا ولم يحرمه لعلة اكثر من التعبد لعباده بذلك قد ضل من قال ذلك ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا لانه لو كان
جائزا ان يستعبدهم بتحليل ما حرم وتحريم ما احل حتى يستعبدهم بترك الصلاة والصيام واعمال البر كلها والانكار
له ولرسله وكتبه والجحود بالزنا والسرقة وتحريم ذوات المحارم وما اشبه ذلك من الامور التي فيها فساد التدبير
وفناء الخلق اذ العلة في التحليل والتحريم التعبد لا غيره فكان كما ابطل الله عز وجل به قول من قال ذلك انا وجدنا
كل ما احل الله تبارك وتعالى ففيه صلاح العباد وبقاؤهم ولهم اليه الحاجة التي لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من الاشياء
لا حاجة بالعباد اليه ووجدناه مفسدا داعيا الى الفناء والهلاك ثم رايناه تبارك وتعالى قد احل بعض ما حرم
في وقت الحاجة لما فيه من الصلاح في ذلك الوقت نظير ما احل من الميتة والدم ولحم الخنزير اذا اضطر اليها المضطر
لما في ذلك الوقت من الصلاح والعصمة ودفع الموت فكيف ان الدليل على انه لم يحل الا لما فيه من المصلحة
للابدان وحرم ما حرم لما فيه من الفساد ولذلك وصف في كتابه وادت عنه رسله وحججه كما قال ابو عبد الله عليه السلام لو يعلم الناس
كيف كان بدء الخلق ما اختلف اثنان وقوله عليه السلام ليس بين الحلال والحرام الا شيء يسير يحوله من شيء الى شيء
فيصير حلالا وحراما حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد
جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن
موسى الرضا صلوات الله عليهما قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي
قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة
في الجامع فقام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين اني اسألك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسأل تعنتا
فاحدق الناس بابصارهم فقال اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور فقال فمم خلقت السموات قال
من بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الامواج قال فلم سميت مكة ام القرى
قال لان الارض دحيت من تحتها وسئل عن سماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وسئل عن طول الشمس والقمر وعرضهما
قال تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ وسئل كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وسئل
عن الوان السموات السبع واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانية فيلون
وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون
الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون وهي على لون الذهب والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درة بيضاء وسئل
عن الثور ما باله غاض طرفه ولا يرفع راسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس راسه وسئل
عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض وسئل
عن اسم ابي الجن فقال شومان وهو الذي خلق من مارج من نار وسئل هل بعث الله نبيا يقال له يوسف فدعاهم
الى الله فقتلوه وسئل عن اسم ابليس ما كان في السماء فقال كان اسمه الحارث وسئل لم سمي آدم آدم قال لانه خلق

من ادم الى الارض وسأله ايضا لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال من قبل السنبلة كان عليها ثلث حبات
فبادرت اليها حوا فاكلت منها حبة واطعمت ادم حبتين فمن اجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين وسئله
عمن خلق الله عز وجل من الانبيا مختونا فقال خلق ادم مختونا وولد شيث مختونا وادريس ونوح وابرهيم و
داود وسليمان ولوط واسماعيل وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين وسئله كم كان عمر ادم فقال
تسع ماية سنة وثلثين سنة وسئله اول من قال الشعر فقال ادم قال وما كان شعره قال لما انزل الى الارض من
السما فراى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل فقال ادم عليه السلام تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح فاجابه ابليس تنح عن البلاد
وساكنها ففي الفردوس ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في قرار وقلبك من اذى الدنيا مريح فلم تنفك
من كيدي ومكري الى ان فاتك الثمن الربيح فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان الخلد ريح وسئله
كم حج ادم من حجة فقال سبعين حجة ماشيا على قدميه واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع
الما وخرج معه من الجنة وقد نهي عن اكل الصرد والخطاف وسئله ما باله لا يمشي على الارض قال لانه ناح على بيت
المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي عليه ولم يزل يبكي مع ادم فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع ايات من كتاب الله
عز وجل مما كان ادم يقراها في الجنة وهي معه الى يوم القيمة ثلث ايات من اول الكهف وثلث ايات من سبحان واذا
قرات القران وثلث من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وسئله عن اول من كفر وانشا الكفر فقال
ابليس لعنه الله وسئله عن اسم نوح ما كان فقال كان اسمه السكن وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف سنة
الا خمسين عاما وسئله عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمانماية ذراع وعرضها خمسماية
ذراع وارتفاعها في السما ثمانين ذراعا ثم جلس الرجل وقام اليه الاخر فقال له يا امير المومنين اخبرنا عن اول شجرة
غرست في الارض فقال العوسجة ومنها عصى موسى عليه السلام وسئله عن اول شجرة نبتت في الارض فقال هي الدبا
وهي القرع وسئله عن اول من حج من اهل السما فقال جبرئيل عليه السلام وسئله عن اول بقعة بسطت من الارض ايام
الطوفان فقال الموضع الكعبة وكانت زبرجدة خضرا وسئله عن اكرم وادي على وجه الارض فقال وادي يقال
له سرانديب سقط فيه ادم من السما وسئله عن شر وادي على وجه الارض فقال وادي باليمن يقال له برهوت
وهو من اودية جهنم وسئله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى وسئله عن ستة لم يركضوا في الرحم
فقال ادم وحوا وكبش ابرهيم وعصى موسى وناقة صالح والخفاش الذي عمله عيسى عليه السلام وطار باذن الله
عز وجل وسئله عن شي مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الانس فقال الذئب الذي كذب عليه اخوة يوسف وسئله
عن شي اوحى الله عز وجل اليه ليس من الجن ولا من الانس فقال اوحى الله عز وجل الى النحل وسئله عن موضع
طلعت عليه الشمس ساعة من النهار ولا تطلع عليه ابدا قال ذلك البحر حين فلقه الله عز وجل لموسى فاصاب قعره الشمس
واطبق عليه الما فلن تصيبه الشمس وسئله عن شي شرب وهو حي واكل وهو ميت فقال ذلك عصا موسى وسئله عن
نذير انذر قومه ليس من الجن ولا من الانس قال النملة وسئله عن اول من خفض من النسا قال ابرهيم وسئله عن اول
من ثقبت اذنها من النسا فقال هاجر ام اسماعيل ثقبت اذنها سارة لتخرج من يمينها وسئله عن اول امراة جرت ذيلها فقال
هاجر لما هربت من سارة لتخرج من يمينها وسئله عن اول من جر ذيله من الرجال فقال قارون وسئله عن اول من لبس

سبعمائة

النعلين

الثقلين فقال ابراهيم عليه السلام وسئله عن اكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب اسرائيل بن
اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله وسئله عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهو ذو الكفل و
يعقوب وهو اسرائيل والخضر وهو حليقا ويونس وهو ذو النون وعيسى وهو المسيح ومحمد وهو احمد صلوات الله
عليهم وسئله عن شيء تنفس ليس له لحم ولا دم فقال ذاك الصبح اذا تنفس وسئله عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية
فقال هود وشعيب وصالح واسماعيل ومحمد صلى الله عليه وآله ثم جلس وقام رجل آخر فسئله وتعنته فقال يا امير
المؤمنين اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وصاحبته وبنيه من هم فقال قابيل يفر من هابيل والذي
يفر من امه موسى والذي يفر من ابيه ابراهيم والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان
وسئله عن اول من مات فجأة فقال داود عليه السلام مات على منبره يوم الاربعا وسئله عن اربعة لا يشبعن من
اربعة فقال ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم وسئله عن اول من وضع سكك الدنانير والدراهم
فقال نمرود بن كنعان بعد نوح وسئله عن اول من عمل عمل قوم لوط فقال ابليس فانه امكن من نفسه وسئله عن معنى
هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على اهل المعازف والقينات والمزامير والعيدان وسئله عن كنية البراق فقال
يكنى ابا هلال وسئله لم سمي تبع تبعا قال لانه كان غلاما كاتبا فكان يكتب لملك كان قبله فكان اذا كتب كتب
بسم الله الذي خلق صيحا وريحا فقال الملك اكتب وابدا باسم ملك الرعد فقال لا ابدا الا باسم الهي ثم اعطف على
حاجتك فشكر الله عز وجل له ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمي تبعا وسئله ما بال الماعز مرفوعة الذنب
بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز عصت نوحا لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة
الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة فمسح نوح يده على حياها وذنبها فاستوت الالية
وسئله عن كلام اهل الجنة بالعربية وسئله عن كلام اهل النار فقال بالمجوسية ثم قال امير المؤمنين عليه السلام
النوم على اربعة اصناف الانبياء تنام على اقفيتهم مستلقية واعينهم لا تنام متوقعة لوحي ربها والمؤمن ينام على يمينه مستقبل
القبلة والملوك وابناؤها تنام على شمالها ليستمرؤا ما ياكلون وابليس واخوانه وكل مجنون وذو عاهة ينام على وجهه منبطحا
ثم قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعا وتطيرنا منه وثقله واي اربعا هو فقال آخر اربعا في الشهر
وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعا القي ابراهيم عليه السلام في النار ويوم الاربعا اغرق الله عز وجل فرعون
ويوم الاربعا جعل الله عاليها سافلها ويوم الاربعا ارسل الله عز وجل الريح على قوم عاد ويوم الاربعا اصبحت كالصريم
ويوم الاربعا سلط الله على نمرود البقة ويوم الاربعا طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعا خر عليهم السقف من فوقهم
ويوم الاربعا خرب بيت المقدس ويوم الاربعا احرق مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعا قتل يحيى
بن زكريا ويوم الاربعا اظل قوم فرعون اول العذاب ويوم الاربعا خسف الله بقارون ويوم الاربعا ابتلى ايوب
بذهاب ماله وولده ويوم الاربعا ادخل يوسف السجن ويوم الاربعا قال الله عز وجل انا دمرناهم وقومهم
اجمعين ويوم الاربعا اخذتهم الصيحة ويوم الاربعا امطر عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعا شج النبي صلى الله
عليه وآله وكسرت رباعيته ويوم الاربعا اخذت العماليق التابوت وسئله عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال امير
المؤمنين عليه السلام يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا
يوم حرب ودم ويوم الاربعا يوم شوم فيه يتطير الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم

اعطاه ملك ذلك الملك

فقال كلام اهل الجنة

ويوم الاربعا عقروا الناقة

الجمعة

الجمعة يوم خطبته يوم نكاح اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري قال
حدثنا الحسن بن علي العلوي قال حدثنا ابو حكيم الزاهد عن احمد بن عبد الله قال بينا امير المؤمنين
مار بفنائه في بيت الله الحرام اذ نظر الى رجل يصلي فاستحسن صلاته فقال يا هذا الرجل تعرف تاويل صلاتك قال
الرجل يا ابن عم خير خلق الله وهل للصلاة تاويل غير التعبد فقال علي عليه السلام اعلم يا هذا الرجل ان الله تبارك وتعالى
ما بعث نبيه صلى الله عليه وآله بامر من الامور الا وله متشابه وتاويل وتنزيل وكل ذلك على التعبد فمن
لم يعرف تاويل صلاته فصلاته كلها خداج ناقصة غير تامة حدثنا موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سليمان بن سفيان عن صباح الحذاء
عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم فقلت كل الناس فقال اتدري لم ذاك
قلت لا ادري قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم
تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن عمر بن يزيد عن حماد بن عثمان عن عمر
بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امراة من اهل البادية اتت النبي صلى الله عليه وآله ومعها صبيان لها
ولها ابن عمها فاعطاها النبي صلى الله عليه وآله قرصا فقسمته بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحاملات الوالدات الرحيمات لولا كثرة لعبهن لدخل مصلياتهن الجنة وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
عن شيخ من اصحابنا الرهوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصابنا مطر ليلا ونحن في ماشية
سليم فقال الغلام لابي عبد الله عليه السلام يا مولاي اجزه فقال لا تلبس فلما سرنا ... قال يا غلام
انزل فاجزه ولان ياكله السباع احب الي من ان ياكله الاعراب وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابن ابي عمير عن عبيد الله بن الفضل عن الحارث بن سليمان عن رجل عن محمد بن علي عليهما السلام انه
قال لمحمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع النهار عنك
كذا وكذا فان معك من يحصي عليك ولا تستصغرن حسنة تعملها فانك تراها حيث تسرك ولا تستصغرن سيئة
تعمل بها فانك تراها حيث تسوءك واحسن فاني لم ار شيئا اشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة محدثة لذنب
قديم وبهذا الاسناد عن عبد الله بن الحسين عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وآله وهم يحرفون ولا ذنم فقال نعم العمل الذي انتم عليه ولولا اني اخشى ان تغلبوا عليه
لنزعت معكم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد بن اسحاق الدوالي
عن ابي جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وجدال كل مفتون فان كل مفتون
ملقن حجته الى انقضاء مدته فاذا انقضت مدته احرقته فتنته بالنار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن ابي عمير عن محمد
بن الفضل عن شيخ من اهل الكوفة عن جده من قبل امه عن سليمان بن عبد الله الهاشمي قال سمعت محمد بن علي عليهما السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله للناس وهم مجتمعون عنده احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني
لله عز وجل واحبوا قرابتي لي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن

ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي جعفر عليه السلام اذا احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم
عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن
عيسى عن علي بن الحسين ... عن ابيه عن ابي جعفر قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ...
بالموت لان النفس اليه فلبثا ... طرفة عين الا ما فارق ... اذ فقد طعم العذاب ...
عنك امرها الا ... طرفة عين الا ما فارق حدثنا ... الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جنة آدم فقال
جنة من جنات الدنيا تطلع عليها فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنات الخلد ما خرج منها ابدا حدثنا ...
محمد ... عن ابيه عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن ... الحسن ... عن ... الحسين ...
... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... لما ... الامام ... يوسف ...
... قال ... فقال ابو عبد الله عليه السلام ...
... يوسف عليه السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ... عن
علي بن الحكم عن ... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في قتل الناصب
قال حلال الدم لكني اتقي عليك فان قدرت ان تقلب عليه حائطا او تغرقه في ماء لكيلا يشهد به عليك
فافعل قلت فما ترى في ماله قال توه ما قدرت عليه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد العطار عن
جعفر ... باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... الشاة ...
... السمك ...
... السمك ...
... الدعموص ... حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا ... عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما ... لعلي عليه السلام ... لولا ان ... قلت اي شيء ...
... حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن
عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت
لانك لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانكم
من شيعتنا حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن علي بن سليمان
بن رشيد باسناده رفعه الى امير المؤمنين ... قال ...
... الا ... لانهم ...
وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير المدائني عن سعيد بن سعيد البلخي قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله عز وجل في وقت كل صلاة يصليها هذا الخلق لعنة قال قلت جعلت فداك
ولم ذاك قال بجحودهم حقنا وتكذيبهم ايانا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد قال حدثني ابو

احمد

احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام
انه رأى رجلا به تأنيث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اخرج من مسجد رسول الله يا من
لعنه رسول الله ثم قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال وفي حديث آخر اخرجوهم من بيوتكم فانهم اقذر شيء وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في المسجد حتى اتاه رجل به تأنيث فسلم عليه فرد عليه ثم اكب رسول الله صلى الله عليه وآله في الارض
يسترجع ثم قال مثل هؤلاء في امتي انه لم يكن مثل هؤلاء في امة الا عذبت قبل الساعة حدثنا سعد بن عبد الله البرقي قال نا
عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرجل من اصحابنا ليس له عبادة ولا اجتهاد الا انه ... فقال اما انكم لا تنالون ما عند الله الا بالورع. وبهذا الاسناد
عن البرقي باسناده يرفع الحديث الى ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الخصي فقال لم يكن ... عليه
موثق ولا ... وبهذا الاسناد عن ... عن ابيه قال ابي ... الامام ... علي صلوات الله عليه
بالبصرة على الناس ... ابو ... اعطاه ... قال ... الا ... اقسم الفيء والسوية فقالوا
في ... حدثنا ... قال حدثنا محمد السياري ... عن ... عن ابيه عن ابيه كثروا عليه فقال ايكم ... بأقدام الفيء
... عن ... قال لكان يفعله لاهل ... حتى ... الشيء ... الى ...
السوية ... ويقول هو ... الا ... ان ... ثم ...
حدثنا محمد ... قال حدثنا محمد السياري ... ابراهيم بن هاشم عن ... عن ...
عن ابيه قال ذكرت الحرورية عند علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان خرجوا ... على امام عادل فقاتلوهم
وان خرجوا على امام جائر فلا تقاتلوهم فان لهم في ذلك مقالا حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن ابي الحسن قال قلت له جعلت فداك ان رجلا من مواليك بلغه ان رجلا
يعطي السيف والفرس في السبيل فأتاه فاخذهما منه ثم لقيه اصحابه فاخبروه ان السبيل مع هؤلاء لا يجوز وامروه
بردهما قال فليفعل قال قد طلب الرجل فلم يجده وقيل له قد قضى الرجل قال فليرابط ولا يقاتل قال ففي
قزوين والديلم وعسقلان وما اشبه هذه الثغور فقال لا الا ان يخاف على ذراري
المسلمين ارايتك لو ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان يمانعوهم قال يرابط ولا يقاتل فان خاف على
بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه ليس للسلطان قال قلت فان جاء العدو الى الموضع
الذي هو فيه مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضة الاسلام لا عن هؤلاء لان في دروس الاسلام دروس
ذكر محمد صلى الله عليه وآله حدثنا ابي قال حدثنا سعد عن ... قال حدثنا ... الحسين بن ...
عن ابراهيم الحارثي عن ابي بصير قال ذكرنا عند ابي جعفر عليه السلام من الاغنياء من الشيعة فكانه كره ما سمع
فيهم قال يا محمد اذا كان المؤمن غنيا رحيما وصولا له معروف الى اصحابه اعطاه الله اجر ما ينفق في
البر اجره مرتين ضعفين لان الله عز وجل يقول في كتابه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون حدثنا ابي
قال حدثنا سعد عن عبد الله عن ... بن محمد بن ... عن ابن ابي عمير عن ... قال قال ابو عبد الله عليه السلام

ان الله عزّ وجلّ يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه لعصبت الكافر بعصابة من حديد حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن حمران قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اذا كان الرجل على يمينك على رأي ثم تحول الى يسارك فلا تقل الا خيرا ولا تبرأ منه
حتى تسمع منه ما سمعت وهو على يمينك فان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ساعة كذا
وساعة كذا وان العبد ربما وفق للخير قال مؤلف هذا الكتاب قوله بين اصبعين من اصابع الله يعني بين طريقين
من طرق الله يعني بالطريقين طريق الخير وطريق الشر يعني فالتوفيق ان الله عز وجل لا يوصف بالاصابع ولا
يشبه بخلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال لو ان مؤمنا على قلة جبل او في شجرة من الارض او كهف من تراب لبعث الله عز وجل اليه من ينازعه ويؤذيه وذلك ان الله
عز وجل لم يجعل للمؤمن في دولة الباطل نصيبا وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله عز وجل ميثاق المؤمن على ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه
ولا يشفي غيظه الا بفضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة اتي بالشمس والقمر في صورة
ثورين عقيرين فيقذفان بهما وبمن يعبدهما في النار وذلك انهما عبدا فرضيا حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان
الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال موجبا انما يعني بذلك وجوبها على المؤمنين ولو كانت كما يقولون لهلك
سليمان بن داود عليه السلام حين اخر الصلاة حتى توارت بالحجاب لانه لو صلاها قبل ان تغيب كان وقتا وليس صلاة
اطول وقتا من العصر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه قال قال علي بن الحسين
ليس لك ان تقعد مع من شئت لان الله تبارك وتعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
وليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله عز وجل قال ولا تقف ما ليس لك به علم ولان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او صمت فسلم وليس لك ان تسمع ما شئت لان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسؤولا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
مهران الكوفي قال حدثنا حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحاق الليثي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا ابن رسول
الله اخبرني عن المؤمن المستبصر اذا بلغ في المعرفة وكمل هل يزني قال اللهم لا قلت فيلوط قال اللهم لا قلت فيسرق قال لا قلت
فيشرب الخمر قال لا قلت فيأتي بكبيرة من هذه الكبائر او فاحشة من هذه الفواحش قال لا قلت فيذنب ذنبا قال نعم وهو مؤمن
مذنب ملم قلت ما معنى ملم قال الملم بالذنب لا يلزمه ولا يصير عليه قال فقلت سبحان الله ما اعجب هذا لا يزني ولا
يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا يأتي بكبيرة من الكبائر ولا فاحشة فقال لا عجب من امر الله ان الله عز وجل يفعل ما يشاء
ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون فمم عجبت يا ابراهيم سل ولا تستنكف ولا تستحي فان هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحي
قلت يا ابن رسول الله اني اجد من شيعتكم من يشرب ويقطع الطريق ويخيف السبيل ويزني ويلوط ويأكل الربا ويرتكب الفواحش

علم ذلك فسّره لي يا ابن رسول الله وبرهنه وبيّنه فقد والله كثر فكري واسهر ليلي وضاق ذرعي قال فتبسم صلوات
الله عليه ثم قال يا ابرهيم خذ اليك بيانا شافيا فيما سالت وعلما مكنونا من خزائن علم الله وسره اخبرني يا ابرهيم
كيف تجد اعتقادهما قلت يا ابن رسول الله اجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من افعالهم لو اعطي احدهم مما
بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن ولايتكم ومحبتكم الى موالاة غيركم والى محبتهم ما زال ولو ضربت خياشيمه
بالسيوف فيكم ما ارتدع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وارى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من افعالهم لو اعطي
احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم الى موالاتكم ما فعل ولا
زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم ما ارتدع ولا رجع واذا سمع احدهم منقبة لكم وفضلا اشمأز
من ذلك وتغير لونه ورئي كراهية ذلك في وجهه بغضا لكم ومحبة لهم قال فتبسم الباقر (ع) ثم قال يا ابرهيم ههنا
هلكت العاملة الناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن اجل ذلك قال الله عز وجل وقدمنا الى ما
عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ويحك يا ابرهيم اتدري ما السبب والقصة في ذلك وما الذي قد خفي على الناس منه
قلت يا ابن رسول الله فبينه لي واشرحه وبرهنه قال يا ابرهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما قديما خلق الاشياء
لا من شيء ومن زعم ان الله عز وجل خلق الاشياء من شيء فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الاشياء
قديما معه في ازليته وهويته كان ذلك الشيء ازليا بل خلق الله عز وجل الاشياء كلها لا من شيء فكان مما خلق الله عز
وجل ارضا طيبة ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها
سبعة ايام ثم طبقها وعمها ثم انضب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين الائمة عليهم السلام
ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينتكم يا ابرهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا قلت
يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا ابرهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة ثم فجر
منها ماء اجاجا آسنا مالحا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى
طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم ولو ترك
طينتهم على حالها ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا ولا حجوا ولا ادوا امانة
ولا اشبهوكم في الصور وليس شيء اكبر على المؤمن من ان يرى صورة عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع
بالطينتين قال مزج بينهما بالماء الاول والماء الثاني ثم عركها عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه
الى الجنة ولا ابالي واخذ قبضة اخرى وقال هذه الى النار ولا ابالي ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته
على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن وطينته فما رايته من شيعتنا من زنا او لواط
وترك صلوة او صيام وحج وجهاد او خيانة او كبيرة من هذه الكبائر فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج
فيه لان من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر وما رايت من الناصب من مواظبته على
الصلوة والصيام والزكوة والحج والجهاد وابواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه لان من
سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله
عز وجل قال انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي
اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته والحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردوها

كانها الى اصلها فانى انا الله لا اله الا انا عالم السر واخفى وانا المطلع على قلوب عبادى لا احيف ولا اظلم ولا
الزم احدا الا ما عرفته منه قبل ان اخلقه ثم قال الباقر ع يا ابرهيم اقرأ هذه الاية قلت يا ابن رسول الله اية
اية قال قوله تعالى قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون هو فى الظاهر ما تفهمونه
هو والله فى الباطن هذا بعينه يا ابرهيم ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها وناسخا ومنسوخا ثم قال
اخبرنى يا ابرهيم عن الشمس اذا طلعت وبدا شعاعها فى البلدان اهو باين من القرص قلت فى حال طلوعه باين قال
اليس اذا غابت الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود اليه قلت نعم قال كذلك يعود كل شىء الى سنخه
وجوهره واصله فاذا كان يوم القيمة نزع الله عز وجل سنخ الناصب وطينته مع اثقاله واوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب
وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وابواب بره واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن افترى ههنا
ظلما او عدوانا قلت لا يا ابن رسول الله قال هذا والله القضاء الفاصل والحكم القاطع والعدل البين
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون هذا يا ابرهيم الحق من ربك فلا تكن من الممترين هذا من حكم الملكوت
قلت يا ابن رسول الله وما حكم الملكوت قال حكم الله وحكم انبيائه وقصة الخضر وموسى ع حين استصحبه فقال
انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا افهم يا ابرهيم واعقل انكر موسى على الخضر واستفظع افعاله
حتى قال له الخضر يا موسى ما فعلته عن امرى انما فعلته عن امر الله عز وجل من هذا ويحك يا ابرهيم قرآن يتلى واخبار
تؤثر عن الله عز وجل من رد منها حرفا فقد كفر واشرك ورد على الله عز وجل قال الليثى فكانى لم اعقل الايات
وانا اقرأها اربعين سنة الا ذلك اليوم فقلت يا ابن رسول الله ما اعجب هذا تؤخذ حسنات اعدائكم فترد على شيعتكم
وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم قال اى والله الذى لا اله الا هو فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر الارض
والسماء ما اخبرتك الا بالحق وما اتيتك الا بالصدق وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد وان ما اخبرتك لموجود
فى القرآن كله قلت هذا بعينه يوجد فى القرآن قال نعم يوجد فى اكثر من ثلثين موضعا فى القرآن اتحب ان اقرأ ذلك
عليك قلت بلى يا ابن رسول الله فقال قال الله عز وجل وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شىء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الاية ازيدك يا ابرهيم قلت
بلى يا ابن رسول الله قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون اتحب
ان ازيدك قلت بلى يا ابن رسول الله قال فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله
سيئات شيعتنا حسنات ويبدل الله حسنات اعدائنا سيئات وجلال الله ان هذا لمن عدله وانصافه لا راد لقضائه ولا معقب
لحكمه وهو السميع العليم الم ابين لك امر المزاج والطينتين من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال اقرأ يا ابرهيم
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض يعنى
من الارض الطيبة والارض المنتنة فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يقول لا يفتخر احدكم بكثرة صلاته وصيامه
وزكاته ونسكه لان الله عز وجل اعلم بمن اتقى منكم فان ذلك من قبل اللمم وهو المزاج ازيدك يا ابرهيم قلت بلى
يا ابن رسول الله قال كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من
دون الله يعنى ائمة الجور دون ائمة الحق ويحسبون انهم مهتدون خذها اليك يا ابا اسحق فوالله انه لمن غرر احاديثنا
وباطن سرائرنا ومكنون خزائننا وانصرف ولا تطلع على سرنا احدا الا مؤمنا مستبصرا فانك ان اذعت سرنا بليت فى نفسك ومالك واهلك

تم كتاب علل الشرائع والاحكام من تصانيف ... قدس سره ١٢٨٩

واستفظع